



كتاب جامع بيان العلم وفضله
وما ينبغي في روايته وحمله

عني بتأليفه وجمعه الفقيه الخافض أبو عمر يوسف
بن عبد الله بن محمد المالكي ابن عبد البر النمري

عبد الابن

سنة ٤٤٠

كتاب جامع بيان العلم وفضله

وما ينبغي في روايته وحمله
عنى تآليفه وجمعه الفقيه الحافظ الامام ابو عمير
يوسف بن عبد الله بن محمد المالكى
ابن عبد البر النمري رحمه الله

٤٤٠

هذا الكتاب الحافظ الامام
يوسف بن عبد البر النمري
الذي هو الامام في التاريخ
والسير والادب والعلوم
الاجتماعية والسياسة
والفقه والحديث والاصول
والفروع والعلوم الشرعية
والعلمانية والادبية
والاجتماعية والسياسية
والفقه والحديث والاصول
والفروع والعلوم الشرعية
والعلمانية والادبية
والاجتماعية والسياسية

الكتاب
المالكى



وقف

وليس سبيل وايد مسمى السير ولرب العالمين شيخ عتيق المالكى
هذا الكتاب على مقته ايام حياته ثم من بعده على طلبه العلم باجماع
ه جسد مقته فيرول شرطه تقم من كتابه وقفه وذلك في خامس
فرع الاول سنة حسنى وستعين وستحاب وله شروطها ان يكون النشر على جميع الكتب بعد
الواقف للنظارة وبعد من يستند اليه العيون المذكور شرطه اعلم عنما استدل ان
بعضه ان كان مشهورا بالعنف والرياسة والورع والصبية فان تعذر الاعلم فلا يخلو عالم
بالشروط والضرورة اعلاه فان لم يوجد في عقبه المراهه الا بعد مع مراعاة الشرط
وقد شرطه ان لا يفتح من كتاب كبير اكثر من ثمانية لوان يسر ان بعدد العلم ولا
ان احد ولا اكثر من قصه كتاب صغير غير في باب حجب وقفه المخرج
شهر ربيع سنة حسنى وستعين وستحاب

هذا الكتاب الحافظ الامام
يوسف بن عبد البر النمري
الذي هو الامام في التاريخ
والسير والادب والعلوم
الاجتماعية والسياسة
والفقه والحديث والاصول
والفروع والعلوم الشرعية
والعلمانية والادبية
والاجتماعية والسياسية

هذا الكتاب الحافظ الامام
يوسف بن عبد البر النمري
الذي هو الامام في التاريخ
والسير والادب والعلوم
الاجتماعية والسياسة
والفقه والحديث والاصول
والفروع والعلوم الشرعية
والعلمانية والادبية
والاجتماعية والسياسية

قال اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وما يعيشر قال
قاسم قال كما محمد بن غالب التميمي قال ارنا بشر بن محمد السكري ابو محمد قال ارنا
ابن سميون عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على
كل مسلم والله يحب اغناء اللغمان و ارنا عبد الوارث بن سفيان قال قاسم
ابن اصبح قال احمد بن زهير قال اخلف بن الوليد قال السلام الطويل قال
ارنا زياد بن سميون عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم و ارنا احمد بن عبد الله قال سلمة بن القاسم
قال يعقوب بن اسحق المعروف بابن حجر العسقلاني قال عبد الجبار بن
ابي السري العسقلاني قال رواد بن الجراح قال عبد القدوس الوطائي
عن حماد بن ابراهيم قال ما سمعت من انس لاحدينا واجدا سمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم و قد
ابوعروبة الحنظلي بن ربعي معشر الخزازي قال ما سئل عن سلة الخباري قال ما
بقية بن الوليد قال الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وهذا الحديث لم يرو عن بقية بن
الازاعي الا الخباري هو سليمان بن سلة الخباري الحمصي ابن اخي عبد الله بن
عبد الجبار الخباري وليس سليمان هذا عند همز بن اعوي و اكثر الرواة
عن بقية يروون هذا الحديث عن بقية عن حفص بن سليمان عن كثير بن شظير
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن سلة الخباري عن بقية بن الوليد على ان سليمان الخباري قد جمع هذه الاسانيد
كلها في هذا الحديث عن بقية و احب بنا ابو عبد الله عبيد بن محمد قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الفاضلي بالقلم املا قال ارنا
محمد بن ايوب بن يحيى القلزي قال ما عمنان بن عمرو قال ارنا بقية بن الوليد
قال ارنا جرم بن حازم عن الزبير بن الحزيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله عليه وسلم طلب العلم واجب على كل مسلم واخرنا احمد قال ما سئل عن

يعقوب

يعقوب بن اسحق بن ابراهيم العسقلاني قال ارنا عبيد بن محمد الخزازي قال
المقدسي قال اسحق بن عبيد بن اسحق بن ابراهيم بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم
اخلف بن القاسم قال ارنا الحسن بن شقيق قال اسحق بن ابراهيم بن يوسف
قال ما حضر بن محمد قال ما حضر بن سليمان عن كثير بن شظير عن محمد بن
سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم و اخبرنا احمد بن محمد بن احمد قال ما ابو علي الحسن بن سلمة بن
قال ما ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود قال ما اسحق بن منصور الكوفي قال
سمعت اسحق بن ابراهيم يقول طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر الا انما
انما يلزمه طلب العلم ما يحتاج اليه من وصوله وصلاته وركاته ان كان له مال
وكذلك الحج وغيره قال وما وجد عليه من ذلك لم يستأذن ابويه في
المخرج اليه وما كان فضيلة لم يخرج اليه حتى يستأذن ابويه قال
ابو عمر يزيد بن اسحق و الله اعلم ان الحديث في وجوب طلب العلم في اسانيد مقال
لا مل العلم بالنقل ولكن معناه صحيح عند ضروريان كانوا قد اختلفوا فيه
اختلفا فامتنقا ربا على ما نذكره ههنا ان شاء الله تعالى و ارنا عبد الله بن محمد
ابن اسحق قال ما محمد بن ابراهيم بن جاسع بمصر قال ما المقدم بن داود بن
تليد قال عبد الله بن عبد الحكم بن حبيب قال سئل مالك عن طلب العلم
اهو فريضة على الناظر فقال لا ولكن يطلب منه المرء ما يفتقع به في دينه
و ارنا الحسن بن المصعب قال سئل ابن المبارك قلت قول النبي صلى الله
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ليس هو الذي يطلبونه ولكن
فريضة على من وقع في شيء من امر دينه ان يبذل نفسه حتى يعلمه و عبد الوارث
قاسم بن ابراهيم ما محمد بن عوفية الحنظلي قال سئل مالك بن انس وانا اسمع عن
الحديث الذي يذكر فيه طلب العلم فريضة على كل مسلم فقال ما احسن
طلب العلم فاما فريضة فلا و ذكر عبد الملك بن عبيد الله مع عبد الملك
ابن الجاشون قال سمعت ما لكاوس سئل عن طلب العلم اواجب فقال اشافه

شرايعه وسينيه وفقهه الظاهر فواجب وغير ذلك منه من ضعفه
جلاي عليه هكذا ذكر ابن حبيب ولا يشهد هذا اللفظ مالك ولا معي قوله
وايه اعلمه احب بن عبد الوارث بن سفيان قال ما قام قال احمد بن زيد
قال ما ابو الفتح بصير المعين قال سفيان يعني ارضيته طلب العلم والجاه
فرضية على ما صرهم ويجزي فيه بعضهم عن بعض وتل هذه الآية طولا منقر من
كل فرقة منهم طائفة لتتفقوا في الدين وليتدروا قلوبهم اذا رجعوا اليهم
ما خلفت بن قاسم ما محمد بن احمد بن كامل بن احمد بن محمد بن زيد بن خالد سمعت
احمد بن صالح وسئل عما جاء في طلب العلم فرضية على كل مسلم فقال احمد بن
عبد بن اقامه في قوله في قوله من الجهاد قال ابو عمرو في الجمع
العلماء على ان من العلم ما هو فرض يتعين على كل امرئ في خاصة نفسه ومنه
ما هو فرض على الكفاية اذا قام به فاقب سقوط فرضه على اهل ذلك الموضع
واختلفوا في تلخيص ذلك والذي يلزم الجميع فرضه من ذلك ما لا يسهل الاثبات
جهله من جملة المراد من المفترضة عليه نحو الشهادة بالاسمان والاقرار
بالقربان بان الله وحده لا شريك له لا شريك له ولا شريك له ولا يولد ولم يكن
له كفوا احد حاله في حياته وبعده مرجع كل شيء في الجحيم المميت المحي الذي لا يموت
والذي عليه جماعة اهل السنة انهم يركب صفاته واسمايه ليس لاوليته
ابتداءه ولا لاخرية انقطاعه وهو على العرش استوي والشهادة بان محمد امين
ورسوله وخاتم انبيائه حق وان النبي بعد الموت المجازاة بالاعمال والجلال
في الاخرة اهل السعادة بالاسمان والطاعة في الجنة واهل السوء بالكفر
والنكود في السعير حق وان القرآن كلام الله وما فيه حق من عند الله سبحانه
بجميعه واستعمال محكمه وان الصلوات الخمس فرض ويلزمه من علمها علم ما لا يتم الا
به من طهارتها وسائر احكامها وان صوم رمضان فرض ويلزمه علم ما يستد
صومه وما لا يتم الا به وان حكاية اهل الله وقدرة على الحج لامة رمضان يعرف ما
يجب فيه الزكاة وفقى تجب وفي كل حج ولزومه ان يعلم بان الحج عليه فرض من طاعت
في دهره ان استطاع اليه سبيلا الى اشياء يلزمه مغفرة جميعها ولا يعذر بحالها

يجوز تحريم الزنا والربا وتحريم الخمر واكل الميتة والاحبار كتابا والضب
والرشق على حكم والشهادة بالزور واكل اموال الناس بالباطل وبغير طيبه من
انفسهم الا اذا كان شيئا لا يتشاح فيه ولا ترعب في مثله وتحريم العلم كله
وتحريم تكاح الامهات والاحوات ومن ذكر معهن وتحريم قتل النفس المؤمنة
بغير حق وما كان مثل هذا كله مما قد نطق الكتاب به وجمعت الامة عليه ثم
سائر العلم وطلبه والتفقه فيه وتعليم الناس ياه وقتوا صر به في مصالح قوام
و دنيا هو فهو فرض على الكفاية يلزم الجميع فرضه فاذا قام به فاقب سقوطه
عن الباقي لا خلاف بين العلماء في ذلك وجمعت فيه قول الله عز وجل ولولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة لتتفقوا في الدين وليتدروا قلوبهم اذا رجعوا اليهم
فالزم التفقه في ذلك البصر وان لكل من ينصرفون فيعلمون عنهم والطائفة
في لسان العرب الواحد فما فوقه وكذا الجهاد فرض على الكفاية لقول الله
وجل لا يستوي الغاهدون من المؤمنين غيرا ولي الصبر والجاهدون في سبيل
الله لي قوله وفضل الله الجاهدين على القاعد من اجراء عظيم ففضل الجاهدين
يديم المختلف والايات في فرض الجهاد كثيرة جدا وتربيتها مع الآية التي ذكرنا
على حسب ما وصفتها عند جماعة اهل العلم فان اظلم العدو بلزم الفرض
حينئذ جميع انفسا وكل من قرب منها ان علم ضعفها عنه وامكن نصرها لزمه فرض
ذلك ايضا قال ابو عمرو السلام عند اصحابنا من هذا الباب فرض
على الكفاية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ردد واحد من القوم ارجا
عهم ومخالهم العرافيون فنجأوه فرضا متجسسا على كل واحد من الجماعة اذا
سلم عليهم وقد ذكرنا وجه القولين والحجة لذلك الجاهدين في كتابنا كالمعتاد
لاننا والموطأ والاية المثبتة برد السلام باجماع هي قوله عز وجل فاذا
جئتم بخبة فحيوا باحسن منها ووردوها ومن هذا الباب ايضا تكفين الميت
وعنهم والصلوة عليهم ومواراتهم والقيام بالشهادة عند الحكماء فان كان
الشاهد ان عدلهم ولا شأه ذلك غير متعين فاعلمنا وصار من القسم الاول
ومن هذا الباب عند جماعة من اهل العلم الا ان في الاضمار وقيام رمضان

X

واكثر الغفها يحلون ذلك سنة وفضيلة وقد ذكر قوم من العلماء في هذا
الباب عيادة المريض وتثبيت العاطس قالوا هذا كله فرض على الكفاية
وقاله اصل الظاهر في ذلك كله فرض متعين ايجوز احدث البراءة عزاب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع وضاعا عن سبع امرنا
بعيادة المريض وسابع الجنازة وانشأ السلام واحاية الراعي وتثبيت العاطس
وضر المظلوم وايرار العثم الحديث **والسبع** هذه السبع وغيرها على الخلق
احكامها عند العلماء في كتاب التمهيد وضالهم جمهور العلماء قالوا ليس تثبت
العاطس من هذا الباب وكذلك عيادة المريض وانما ذلك تدبير وفضيلة
وحسن اداب امر به للتحابة والالفة ولا حرج على من فترعه الا انه مقتضى
عز حفظ نفسه في اتباع السنة وادبها وذكر ان المبارك عن المبارك بن فضال بن
الحسن البصري قال ست اذا داما قومكات موضوعة عن العامة واذا
اجتمعت العامة على تركها كانوا ائمة الجهاد في سبيل الله يعني عند الشهور
والضرب في العدد ووعث الميت وتكفينه والصلاة عليه والفتيا بين الناس
ونصورا الخطبة يوم الجمعة ليس لغيره ان تركوا الامام ليس عند من يحظ عليه
والصلاة في جماعة **قال الحسن** اذا اجتمع العدد وفي مصرهم فعليهم
ان يقابلوا يعني اجمعين قال ابن المبارك وهذا كله اقوال وقد جاء عن ابي الدرداء
ما يعصده قول الحسن قال ابوالدرداء لولا ان الله يدفع عن محمد المصعب
عن الاحتضار وبالضراة عن لانيض ولجأ صها العذاب قولا قال ابو عمرو قد
ذكرنا قول من قال شهود الجماعة فرض متعين ومن قال ذلك فرض على الكفاية
ومن قال ذلك سنة مستحبة في كتاب التمهيد فاعني عن ذلك عن اعدائه
ههنا ولم يعصده في كتابنا هذا الى هذا المعنى فلذلك اضربنا عن تعقيبهم
واستيعاب القول فيه وبالله التوفيق والذي عليه جمهور العلماء وجماعة
الفقهاء ان الجمعة واجب اتيها على كل من كان في المضر وعلى من خرج عن المضر
اذا كان يسبح الزمان كل بالغ حرس الرجال في المضر واخرج منه بموضع سبع
منه نداء وسوا الجمعة لذلك في كتاب الاستدراك ان شاء الله تعالى **روى**

ابن

ابن عبد الامر بن المقرئ وانزل ي عمر بن عتيان بن عبيدة قال سمعت جعفر
ابن محمد يقول وجدنا علم الناس كله في اربع اولها ان يخوف ريك والثاني
ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف
ما يخرج به من ذنبك **وقال** بعضهم ما يخرجك من ذنبك

تفريع ابواب فضل العلم وافضله

حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم وابو يزيد عبد الرحمن بن يحيى محمد
وابو القاسم احمد بن فتح بن عبد الله قراءة معنى عليهم ان يخرج من محمد الكافي ابي
عليهم بمصر قال ما محمد بن جعفر بن الينام النجداني قال نا احمد بن عبد الله بن
يونس قال ما رايت من اهل البيت من افاض على الناس من ابي مريز قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل سلك طريقا يلتمس فيها علما
سهلا الله له طريقا الى الجنة ومن ابطاه عمله لم يسرع به حسبه وقوات
علي ابي الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ان قاسم بن اصعب حدثه قال نا الحرف
ابن ابي اسامة قال ما معوية بن عمرو ما رايت من اهل البيت من افاض على
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم مجمعون في بيت من بيوت الله يجعلون

القران وينتدرونه بينهم الا جفتم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتزلزلت
عليهم السكينة وذكر صها الله فيمن عنده وما من رجل سلك طريقا يلتمس فيها
علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة ومن ابطاه عمله لم يسرع به حسبه
وحديث سعيد بن نصر قال ما قاسم بن اصعب قال نا محمد بن وضاح قال نا
ابو بكر بن ابي شيبة نا را خلف بن القاسم قال نا الحسن بن شقيق قال نا احمق
ابن ابراهيم بن يونس قال ما يعقوب بن ابراهيم الدودي قال نا ما معوية بن ابي
عن ابي صالح **عن ابي مريز** قال قال رسول الله صلى الله عليه من سلك طريقا
يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة قال ابو بكر نا ابوالاحوص عن
ابن عثرة عن ابيه عن ابي عمار **قال** ما سلك رجل طريقا يلتمس فيها علما
الا سهل الله له طريقا الى الجنة ورا نا عبد الله بن محمد بن سعد قال نا سعيد
ابن اسكن قال نا محمد بن يوسف قال نا محمد بن اسمعيل البخاري قال نا محمد بن العلاء

ابو

لا حشد الا في اثنتين رجل انا الله ما لا سلطة على هلكة في البحر ورجل انا
الله الحكمة وهو يقضي بما يملكها وارتا عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن صبيح
حدثهم قال ما محمد بن عبد السلام الحشبي قال ما سلمة بن شبيب قال ما عبد الوارث
عن محمد بن قتادة في قوله عز وجل واذكرن مما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
قال ابن القزاق والسنة قال ابو عمر وكذلك رواه محمد بن ثور بن المبارك
عن محمد بن قتادة وقال سعيد بن عرفة **عن قتادة** في قوله واذكرن مما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة قال يزيد السنة بمن مذهب ذلك وارتا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الملك وعبيد بن محمد قال ما عبد الله بن مسعود قال ما عيسى بن مسكين
قال ما محمد بن سحر قال ارتا اسباط قال ما ابو بكر الهدلي **الحسن** في قوله ويعلمهم
الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة السنة وارتا احمد بن سعيد بن بشر
قال ما ابو جده كيم قال ما ابن صالح قال ما محمد بن يحيى قال ما ابن وهب قال قال
مالك وذكر قول الله عز وجل في يحيى واتيناها الحكم صديقا وقوله في عيسى قد جئناكم بالحكمة
وقوله وقله الكتاب والحكمة قال مالك الحكمة في هذا كله طاعة الله والاتباع
فها والفقه في دين الله والعمل به قال ابن وهب وسعت ما لكاتبه اخري يقول
الذي يقع في قلبي ان الحكمة هي الفقه في دين الله قال وما بين ذلك ان الرجل حين
ما قلنا في امر الدنيا اذا نظر فيها ويصبر فيها ولا علم له بدينه ويحد اخر ضعيفا في امر الدنيا
ما لما ما روي عن سعيد بن يوسف انه اياه ويحرمه هذا فالحكمة الفقه في دين الله
قال ابن وهب وسعت يقول الحكمة والعلم نور يعيد به الله من نبياء ولبيبي
كثرة المسائل وارتا خلف بن قاسم قال ارتا ابو بكر محمد بن احمد المفيد بغداد
قال ما محمد بن زكريا التيمي قال ما يوسف بن سعيد قال ما محمد بن حمزة عن صالح المري
عن الحسن بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة تربو الشرف
شرفا وترفع الملوكة حتى تجلس على عرش الملوك قال ابو عمر اخذت النساء فقال
العلم ينهض بالحيث يعلو الغلى والجمل يقعد بالفتى المنسوب
باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس معصومان
ما سعيد بن نصر قال ما قاسم بن صبيح قال ما ابن صالح قال ما ابو بكر البرق شيبه

الحكمة هي الفقه في دين الله والعمل به

قال ما عبد بن سعيد **عن سفيان** **عن ابي الزبير** عن ابي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا اذقوهما
وارتا عبد الله بن محمد بن يوسف قال ما احمد بن محمد بن اسمعيل بن الصريح قال
اخبرني في قال اخبرني محمد بن علي بن محبوب قال ما محمد بن بشر قال ما عبد الله بن عمر
عن سعيد بن عيسى **عن ابي هريرة** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس من هذا السالك قال فاكرم الناس نبي الله بن
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله يعني يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم صلوات
الله عليهم قالوا ليس من هذا السالك قال فعن معادن الحرب تسالوني اخباركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا اذقوهما **وحد** رثيبه احمد بن محمد قال
احمد بن الفضل الخفاف الديلمي قال ما محمد بن احمد بن منير قال ما ابو زبيح بن
الفرج القطان قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكر قال حدثني الميث بن سعد عن
ابي معاوية **عن سعيد بن ابي سعيد** **عن ابي هريرة** في حديث رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم **مسألة** وفي عبد الوارث بن سفيان قال ما قاسم بن صبيح قال ما
بكر بن حماد قال ما محمد بن سفيان **عن ابي الزناد** **عن الامير** **عن ابي هريرة**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا اذقوهما وارتا احمد بن عبد الله قال ما الميمون بن حمزة
قال ما الطيوي قال ما الموثقي قال ما سفيان فذكر باسناد مثله حوا
وقرأت على احمد بن قاسم انهما حدثهم قال ما الحرب بن ابي اسامة قال ما كابر
ابن هشام قال ما انا خير من برقان قال ما يزيد بن الاعصم **عن ابي هريرة** في حديث رفعه
قال الناس معادن كعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا اذقوهما ورواه ابو صالح **عن ابي هريرة** **عن النبي** صلى الله عليه وسلم مثله حوا
به عنه ابو بصير **باب قوله صلى الله عليه وسلم من عرف الله به خير ان يقبده في الدين**
ناخلة بن القاسم قال ما محمد بن احمد المفيد مكة قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن
الاشعث قال لما احمد بن صالح قال ما عبد الله بن وهب قال ما عمرو بن الحارث ان معادن
ابن سالم حدثه **عن سالم** **عن ابي عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف الله به

روح

سلام

خيرا يفتيه قال ابو عمر لم يحدث احد بعد الحديث بعد الاسناد غير ابن
وهب ورواه عنه يونس بن عبد الاعلى في قوله من ان عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه
حدثني حلف بن القاسم وعلي بن ابراهيم قالانا الحسن بن زريق قال قال علي بن سعيد
ابن بشير الرازي قال قال يونس بن عبد الاعلى قال ابراهيم بن وهب قال ابراهيم بن الحارث
ان عبدا بن سالم حدثني عن سلم بن عبد الله عن ابي عبد الله عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله ان يهديه يوفقه قال ابراهيم بن حنيفة قال
محمد بن الحسين قال قال ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي قال قال سليمان بن داود
الشاذلي قال قالنا عبدا لوالدين زياد قال قالنا محمد بن ابراهيم عن ابي سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين
وفي هذا الباب حديث معوية بن وهب ايضا قالنا محمد بن ابراهيم بن سفيان قال قالنا قاسم
ابن اصبح قال قالنا بكر بن حماد قال قالنا مسدد بن مسهد قال قالنا يحيى القطان عن ابي جابر
قال قالنا محمد بن كعب القرظي قال قالنا معوية بن ابراهيم بن سفيان خطب بالمدينة بقول
ايها الناس ان الله لا يمانع لما اعطى الله ولا يعطي لما منع الله ولا ينفق ذاك الخارصة
الهد من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين سمعت هذه الكلمات من رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هذه الاموال وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا سمعون قال حدثنا عبد الله بن
وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن قال سمعت
معوية وخطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يوفقه في الدين واما انا قاسم والله يعطى لمن يرد الله هذه الامة فاية على الحق
امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وحدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسد حدثنا سعد بن عبد الله بن عثمان بن اسكن قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الحارث بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن شاذان وحدثنا يونس بن شهاب قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن قال سمعت معوية بن حنيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين وذكر الحديث وحدثنا احمد بن قاسم
قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا ابراهيم بن اسامة قال حدثنا كميل بن قيس

قال حدثنا جعفر بن زبير قال قال حدثنا يزيد بن يحيى بن الاصم قال سمعت معوية بن
ابن سفيان وذكر حديثا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمعه روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين وذكر كتاب الحديث وقراة علي بن سعيد
ابن اسيد وخطب بن سعيد ان عبدا بن محمد حدثنا قال حدثنا احمد بن خالد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة
عن حنظلة بن عظمة عن عبد الله بن محمد بن زبير عن معوية بن ابراهيم بن عبد الله
عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبدا خيرا فقهه في الدين ورواه محمد بن يحيى عن
معوية وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبدا خيرا جعل فيه ثلاث
خلال فقهه في الدين وزهد في الدنيا وبصر عيوبه **باب فضيل**
العلم على العباد احدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال
حدثنا ابو الزبير عن روح بن العرج قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن
سعد عن عمار بن اسحق بن اسيد عن ابن جبار بن جهم عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قليل العلم خير من كثيرا لعمارة ولكن
بالمرء علما اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه انما الناس بطلان عالم وجاهل
فلا تمار العالم ولا تتجاوز الجاهل وحدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم
ابن اصبح حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سفيان بن اشعث وروى عبد الرحيم بن مطر
ابن عمه وكيع قال حدثنا ابو عبد الله الخدرى عن يونس بن يزيد عن ابي اسحق قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ديتكم ايسره وخيرا لعمارة الفقه
قال ابو سفيان ويكره الحديث عن الخدرى وقراة علي بن قاسم
ان ما على سعيد بن عثمان بن اسكن الحافظ حدثنا قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن عون الحارث بن سلمة بن عمرو بن ماسين
قال حدثنا محمد بن الفضل بن عظمة قال حدثني زيد العمي عن جعفر بن عبد الله بن ابي
سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد فضل
علي ابيي وحدثنا حفص بن اسحاق قال حدثنا اسكن بن اسكن قال حدثنا محمد بن قاسم

ابن زكريا الخزازي قال حدثنا ابو كريب محمد بن اعلاق قال اخبرنا عمر بن يزيد ابو
سعيد الطيالسي عن الحارث بن الحجاج بن ابي اسحاق عن ابي بصير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى القرصية وعلم الناس الخير كان فضلا
على المجاهد العابد كفضل علي اذ نام رجلا ومن بلغته عن الله فضل فاخذ بذلك
الفضل الذي بلغه اعطاه الله ما بلغه وان كان الذي جهل كما قال
ابو عمرا هل تعلم بما عنهم يتساءلون في الفضائل فيروونها عن كحل وانما يشهدون
في احاديث الاحكام **حدثنا عبد الوارث بن سفيان** قال حدثنا قاسم بن
اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثني ابي قال
حدثني يا درخيمته عن ابي حمادة قال قال ابن مسعود الدراسة صلاة **حدثنا**
حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا يحيى بن صالح الابل عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن عمير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل المؤمن على المؤمن
العابد سبعون درجة **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبح
قال حدثنا ابن شجاع قال حدثنا ابو بكر بن بكير شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا
سفيان بن عمار بن قيس الملاي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير
من فضل العبادات وملاك الدين الورع **حدثني** خلف بن القاسم قال حدثنا
علي بن ابي بصير عن سعيد بن زكريا قال حدثنا علي بن يقطين قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن بكير المدوني قال اخبرنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا شبل بن ابي اسحاق محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيعت العالم والعابد فيقال
للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اشبع للناس كل احمست احبهم قال شبل
يعني تعليمهم **وروي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت
العطية ونعم العتية كلة حكمة تسهرها فتطوي عليها ثم تجلها الى ارجلك
مسلم فقله اياها تغدل عبادة سنة **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال
حدثني ابي قال حدثنا بكر بن عيسى عن ضرب بن عمرو عن قتادة قال قال باي من العلم يحفظه

الورع

الورع اصلاح نفسه وصلاح من بعد افضل من عبادة حول **حدثني** خلف
ابن القاسم قال حدثنا ابن اسكن قال حدثنا احمد بن محمد بن مروان الربيعي البصرى
قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد قال حدثنا بشر بن ابراهيم قال حدثنا خلف
ابن سليمان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه
العلم خير من العبادات وملاك الدين الورع **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد وحدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا
الحسن بن شقيق قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف بن ابي بصير قال حدثنا علي
ابن عبد العزيز قال حدثنا علي بن مهدي قال اخبرنا سوار بن صعب عن ابي
عن ظا ووس بن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم من
افضل من فضل العبادات وملاك الدين الورع **حدثنا** خلف بن القاسم قال
حدثنا سعيد بن الجهم الفهري قال حدثنا عبد الله بن ابي مريم قال حدثنا
عمرو بن سلمة التميمي قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن يزيد بن ابي اسحاق
ابن حكيم عن عمر بن عبد الله بن ابي بصير قال انتم اصحتم في زمان
كثير فقها وقليل خطبا وقليل سايلوه كثير معطوه العلم فيه خير من العلم
وسياق على الناس زمان قليل فقها وكثير خطبا وقليل معطوه كثير سايلوه
العلم فيه خير من العلم **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا قاسم
ابن اصبح **حدثنا** احمد بن زهير قال حدثنا ابو اسامة السندي قال حدثنا
خادم بن سلمة قال حدثنا قتادة بن ابي مطرف قال حدثنا ابن ابي عمير قال فضل العلم افضل
من فضل العبادات وخير دينكم الورع **حدثني** خلف بن القاسم قال حدثنا
قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني موسى بن سعيد قال حدثني ابو
ملاك الرازي عن قتادة قال قال مطرف بن ابي عمير قال فضل العلم اجب اية من فضل العبادات
اخبرنا خلف بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمد بن قتادة
عن مطرف بن عبد الله بن ابي عمير قال حدثني عن ابي اسحاق قال حدثني عن ابي
ولان انا فينا شعروا ايت الى من ان ابي فاصبر ونظرت في الخبر الذي لا شرف

الورع

فلم ارسل العاقبة والشكره قال وقال قاده قال ابن عباس تذاكر العلم
بعض ليلة احث ان من اجابها ه حدثنا احمد بن محمد بن احمد وعبيد بن محمد
قالا اخبرنا الحسن بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن الجارود قال حدثنا ابي بن
منصور قال قلت لاهم بن حنبل قوله تذاكر العلم بعض ليلة احث ان من اجابها
اي علم اذ قال هو العلم الذي يتفجع به الناس في امر دينهم قلت في الرضا
والصلاة والصوم والحج والطلاق نحو هذا قال نعم قال اسحق وقال في
اسحق بن راهويه هو كما قال احمد ه وروي يزيد بن عمرو عن يزيد بن عياض
عن صفوان بن سليم عطاء بن يسار ابي هريرة انه قال لان اجلس ساعة فاقته
فدعني احب الي من اناحي ليلة الى الصباح ه وروي عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري قال ما عبد الله مثل لفقته ه واحبرنا احمد بن عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابي قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم
قال حدثني ابي عبد الحكم بن ابي هب قال كنت عند مالك بن النضر فاستخلاه
الظهار والعصرو انا اقر عليه وانظر في العلم بين يديه فحفت كتي وقته لا رجع
فقال لي ما لك هذا قلت اتوم الى الصلاة قال فقال ان هذا الهبة ما الذي
قت اليه با فضل من الذي كنت فيه اذ احببت فيه الهبة ه وحدثني قاسم بن
ابو محمد قال حدثنا خالد بن سفيان قال حدثنا محمد بن فضيل فذكر با سناد مثله
واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا علي
ابن محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت الربيع بن سليمان يقول
سمعت الشافعي يقول طلبت العلم افضل من الصلاة النافلة ه حدثنا
احمد بن محمد بن ميثاق قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا الحسن بن سعيد القسري
قال حدثنا ابن مسعود قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن عمار او وكيع
قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ما من عمل افضل من طلب العلم اذ احب فيه
الهبة ه احصوه في خلف بن القاسم قال اخبرنا الزهري والحصب قال حدثنا ابو عبد
الله بن سلمة بن الحسن بن سلمة قال حدثنا المراد بن محمد قال سمعت رجلا ينادي
المعافي بن عمران فقال يا ابا عمير اني احب اليك اقر صلي الليل كله او اكتب

تذكار

تذكار
تقال تكتبه احب الي من قيامك من اول الليل الى اجرة ه واحبرنا عن
ابن سعيد المقرئ شيخنا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
سعداد قال حدثنا ابو هاشم الحرابي قال حدثنا مزاد بن حميد قال قال عمر
ابن اسمعيل وهو رجل من اهل الحديث المعافي بن عمران اي شئ احب اليك اصلي
او اكتب الحديث فقال كتاب حديثه واحد احب الي من صلاة ليلة ه حدثنا
خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا احمد بن علي
الخواصر سعداد قال حدثنا عباس بن الترقفي قال حدثنا عبد الله بن غالب ه
العباد اي قال حدثنا خلف بن عيينة عن عبيد الله بن ابي رباح عن علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينادي
فتعلم بايا من العلم خير لك من ان يضل ما يده ركعة ه واحبرنا خلف بن
جعفر قال حدثنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال حدثنا احمد بن محمد بن
حدثنا محمد بن الوزير قال حدثنا الوليد يعني بن مسلم قال حدثنا ابو سعيد
روح بن جناح عن محمد بن ابي عمار بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال فقبته
واحد اسد على الشيطان من الف عابده ه وحدثنا الوارث بن احنبل
حدثنا احمد بن زهير حدثنا علي بن محمد بن زكريا قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي
سعيد روح بن جناح عن محمد بن ابي عمار بن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبته واحد اسد على الشيطان من الف عابده ه وقرا
علي خلف بن القاسم ان سعيد بن السكن حدثهم قال حدثنا الحسن بن الحسن بن علي
البراء بن بخاري قال حدثنا سعيد بن وااصل اليكندي قال حدثنا الحسن بن الحسن
ابن الحارث اليكندي قال حدثنا عثمان بن محاروق الكوفي واني عليه خيرا قال
حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقعه قال فقبته واحد اسد على الشيطان
من الف عابده وروي يزيد بن عمرو عن يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شئ عابده وعابده
هذا الدين الفقه وما عبد الله بشئ افضل من فقهه في الدين ولقبه واحد
اسد على الشيطان من الف عابده ه وقال عمر بن الخطاب لوت الف عابده

عبد

الليل صابولها واو من موت العاقل البصير لجلال الله وحرمه وروي
عن ابن عباس انه قال ان الشياطين قالوا لبيد يا سيدنا ما لنا نراك تخرج
موت العالم ما لا تقرح موت العابد فقال انظروا فانظروا الي العابد قاهر
صلى الله عليه وآله انما يريد ان يسلك فاضرب فقال لئلا يليس هل يقدر ربك
ان يجعل الدنيا في جوف بيضة فقال لا فقال اترونه كعرق ساعة ثم خالي ما لم
في حلقة بضاحك اصحابه ومحمد يصغر فقال انما يريد ان يسلك فقال سئل
فقال هل يستطيع ربك ان يجعل الدنيا في جوف بيضة قال نعم قال وكيف
قال يقول لذلك اذا اراده ان يكون قال اليس اترون ذلك لا يعدو نفسه
وهذا يفسد علي عالما كثيرا هـ وقال عبد الله بن وهب صاحب مالك كان
اول امر في العبادة قبل طلب العلم قولع الشيطان في ذكره عيسى بن سيرين
كيف خلقه الله ونحو هذا فتكوف ذلك الى نسخ فقال ابن وهب قلت نعم
قال اطلب العلم فكان سبب طلب العلم هـ ومن حديث بن عوف عن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بين العالم والعابد
مائة درجة بين كل درجتين حفر الجواد المصغر سبعين سنة ومن روى بن عوف
لا يخفى به هـ وقال ابو جعفر بن محمد بن علي بن حسين عالم يتفجع بعلمه افضل
من سبعين الف عابد رواه ابو حنيفة عن محمد بن علي هـ وروي معاوية بن عمار
عن جعفر بن محمد انه قال رواية الحديث وبث في الناس افضل من عبادة
الف عابد هـ وحده شاعبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير
حدثنا ابو الفتح الحفاري بنصر المعتبر قال قال سليمان بن عبيدة قال
عمر بن عبد العزيز من عمل في غير علم كان ما يفسد اكثر مما ينفع هـ
باب قولهم صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم شريكان
قراة علي ابي كوكبي بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي ذكيم حدثنا
محمد بن رصاح قال حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيصي قال حدثنا ابن المبارك
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها من ذكرا لله او

يقدر

أبي

أبي الف كراهه والعالم والمتعلم شريكان في الاخرة ساير الناس مع الاخرة
واحدنا خلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن زبير حدثنا الحسن بن زبير
ابن يوسف قال حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عتبة
ابن محماد حدثني زهير بن حذافني عطا بن قرعة عن عبد الله بن صخر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ذكرا لله وما والاى او معلم او متعلم هـ وحديثي سعيد بن ابي سعيد
قال حدثنا محمد بن معوية الاسوي قال حدثنا جعفر بن محمد القزويني قال حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال اخبرنا عثمان بن ابي العاتكة عن علي
ابن يزيد عن القاسم بن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ملك عبد العلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع ثم قال العالم والمتعلم شريكان
في الاخرة والاخرة في ساير الناس بعد وجمع بين صاحبه الوسطي والبيخي الايام
وحدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد
القزويني قال حدثنا هشام بن عمار بن ابي ميثم قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا
عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع ثم جمع بين صاحبه الوسطي
والبيخي الايام ثم قال ان العالم والمتعلم شريكان في الاخرة والاخرة في ساير الناس
بعد هـ حدثنا خلف بن قاسم حدثنا بن شعبان حدثنا عيسى بن احمد حدثنا
ابراهيم بن عمرو بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة عن عمرو بن مرة عن
سالم بن ابي الجعد عن ابي الدرداء قال قال العالم والمتعلم في الاخرة والاخرة
في الناس بعد هـ حدثنا احمد بن محمد بن ابي ابا هـ حدثنا قال اخبرنا صد
الله بن زبير قال حدثنا ثقف بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شينة قال
حدثنا ابو معوية عن الاخش بن عليم بن ابي عبيد قال قال صد الله
اغدا قالنا او متعلما ولا تغد بين ذلك هـ قال ابو بكر وحده ورواه كعب بن سعد
عن عمرو بن زهير عن سالم بن ابي الجعد قال قال ابو الدرداء انتموا قبل ان يرفع العلم
فان العالم والمتعلم في الاخرة هـ قال وحدثنا ابن فضال عن الاخش بن سالم

سأبوم

قال قال ابو الدرداء معلم الخير ومنعه في الاجرسوا وحدثني عبد الوارث
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال اخبرنا سليمان
 بن ابي شيخ قال قال ابو سفيان الحميري ليس الاكث من الاثني عشر من الناس
 رجل تادب بالسلطان ورجل تادب بالفقه وسائر الناس مجوع وروى عن علي
 رحمه الله قال الناس ثلاثة فاعلم زباني ومُتَعَمَل على سبيل حاجة والباقي مجوع
 ويقام اشباع كل ناعق واحببنا ابو القاسم خلف بن القاسم قال اخبرنا
 الحسن بن ريشق ابو محمد عن قال حدثنا يعقوب بن البرقع قال حدثنا عمرو بن
 نجر الحافظ الصالح من جناح في العلم

- تعلم اذا ما كنت ليس بعالم فما العلم الا عند اهل التعلم
- تعلم فان العلم من لا يصله ولن يستطيع العلم ان لم تعلم
- تعلم فان العلم اذن بالفتي من اجلة الحسنة عند الكلام
- ولا خير فيمن راح ليس بعالم بصير بما ياتي ولا متعلم

احمد بن خلف بن القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
 الحلبي ابو بكر بن مشيق قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن جعفر بن سفيان بن زييد
 الرقي وابو عبد الله محمد بن الحسين بن زين المقرئ الفراء في ابو محمد بن
 احمد بن علي الطارقالوا حدثنا عبيد بن جواد الحلبي قال حدثنا عطاء بن مسلم
 الخفاف عن خالد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 قال اعد عالما او متعلما او مستعلما او محبا ولا تكن الحامسة فتلك
 قال عطاء قال في مسعرن كذا ما يعطى زدنا في هذا الحديث زيادة لم تكن في
 ايدينا وانما كان في ايدينا اعد عالما او متعلما يعطى ويلجز لم يكن فيه واحدة
 من هذه قال ابو عمر الحامسة التي فيها الهلاك معاداة العلماء وبعضهم
 ومن لم يجزهم فقدما بعضهم او قارب ذلك وفيه الهلاك والله اعلم

باب تفضيل العلماء على الشهداء
 حدثني خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن
 خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن القرشي عن علاق بن مسلم عن ابيان بن عثمان بن عثمان بن عثمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء والمرسلين
 ثم الشهداء وقراة علي خلف بن القاسم ابن احمد بن ابراهيم بن عطية الحداد
 حدثه قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 المستنير قال حدثنا ابو عصفه عاصم بن النعمان السجستاني قال حدثنا اسمعيل بن
 ابي وايد عن ابي بونس القشيري عن سماك بن حرب عن ابي الدرداء قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيمة مداد العلماء ومداد الشهداء
 وروى من حديث سهل بن صالح عن ابيه عن ابي بصير قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للانبياء على العلماء فضل ورحمة وللعلماء على الشهداء فضل
 درجة

- انشدني بعض شيوخي لابن دريد
- اهلا وسهلا بالذي اود صرنا واحبهم في الله ذي الالام
- كيشعرون في طلب الحديث بعبقة ونوفرو سكينه وحيا
- وما اذ ما تجويهم اقلامهم اركي وافضل من ذم الشهداء

وروى من حديث ابي بصير عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا جاء الموت طالب العلم وهو على حاله مات شهيدا وبعضهم يقول في ذلك
 الحديث لم يكن بعينه وبين الانبياء الا درجة في الجنة وروى ايضا فروعا
 من حديث زهير بن عباد قد ذكرنا هذا الحديث باساده في كتابنا هذا في باب
 استدامة الطلبة وفي باب جامع فضل العلم وفي اسناده اضطراب لان
 منهم من جعله عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ومنهم من جعله عن سعيد
 عن ابي بصير وروي في زو من مذهب من رسله عن سعيد والفضل بن ابي نزي
 عن كل واحد من هذه النسخة الاستناد اما تنقص في الاحكام في الجلاله
 والكرامه وبلغني من حديث علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي بصير قال
 قال ابو الدرداء جزواي العدو والرواح الى العلم ليس جهادا فقد نعت في قوله
 ووايد **باب ذكر حديث صفوان بن يحيى في فضل العلم**
 قراة علي بن عثمان بن سعيد بن نصر حدثكم قاسم بن ابي بصير قال حدثنا اسمعيل

يطلب فيه علماءك الله به طريقا الى الجنة وهكذا اسناد
 هذا الحديث عند من يتقنه ويحذره كذلك رواه عبد الله بن داود الحارثي
 واسمعت بن عباس علي ما ذكرنا وحديث اسمعيل بن عمار من اهل الشام خاصة
 مستقيم وعاصم بن يحيى بن جوق هذا ثقة مشهور روى عنه اسمعيل بن عمار
 والفرج بن ابان بن محمد بن زيد بن ابي بصير من اهل الشام واهل
 العراق ويروي ما حم بن يحيى بن خلف هذا عن ابيهم وعن سفيان بن عيينة
 المنكدر واما داود بن سفيان فيقول لا يفتي احد روى عنه غير ما حم بن يحيى
 ولا يعرف هو ولا ابوه ما اسناد حديثه ففان شديده استناد رجل
 وتصحيح اسم رجل اخره اخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
 قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن عمار بن عبد الله بن ابو طالب
 سمعت عاصم بن يحيى بن جوق عن ابي جهم بن عبد الله بن جهم بن قيس قال
 كنت جالسا مع ابي لؤي بن خالد بن ابي الدرداء ابي جهم بن قيس قال
 مدنية الرسول حديث بلغني عنك انك حدثت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما حدثت حاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من سلك طريقا يطلب فيه علماءك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
 لتضع اجنتها رضى لطلاب العلم وان العالم يستغفر له من ذنوبه
 في الارض والسموات والبدن على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء
 اولادهم وانما وروى العلم فمن اخذ به اخذ حظا وافرا واحبها انوار
 وسم بن احمد بن محمد بن الحسن بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن محمد بن
 اسناد منه علينا قال حدثنا احمد بن محمد بن اسنادنا ابراهيم بن مزوروق
 ابنه نيار البصري سنة سبع وستين مائتين قال حدثنا عبد الله بن داود
 الحارثي عن عاصم بن يحيى بن جوق عن داود بن سفيان بن قيس قال كنت جالسا
 مع ابي لؤي بن خالد بن ابي الدرداء ابي جهم بن قيس قال كنت جالسا
 عليه السلام حديث بلغني انك حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال وما جاء بك حاجة غيره ولا جنت لجماعة ولا جنت لاولاد قال نعم
 قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلمسه
 الله له طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنتها رضى لطلاب العلم
 وان السموات والارض تستغفر له والجن في الماء وان فضل العالم على العابد
 كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
 وان الانبياء اولادهم وروادهم وانما وروى العلم فمن اخذ به اخذ
 حظا وافرا واحبها انوار اولادهم وانما وروى العلم فمن اخذ به اخذ
 حدثنا محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصائغ قال اخبرنا ابو يعين
 قال حدثنا قاسم بن يحيى بن جوق عن محمد بن جهم بن قيس قال كنت عند
 ابي لؤي بن خالد بن ابي الدرداء ابي جهم بن قيس قال كنت عند
 عنك انك حدثت من النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جاء بك حاجة قال
 لا قال ولا تطلب حاجة قال لا قال ولا جنت لجماعة ولا جنت لاولاد
 هـ ومن حديث لؤي بن خالد بن ابي الدرداء عن محمد بن ابي جهم بن قيس
 الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا العلم تجلده سمعته له
 طريقا الى الجنة وفرشت له الملائكة اجنتها وصلت عليه حينما نزل الحجر ولا
 السماء وتعلم على العابد من الفضل كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
 والعلما ورثة الانبياء ان الانبياء اولادهم وانما وروى العلم فمن اخذ به اخذ
 بالحظ الوافر وموت العالم مصيبة لا تحب ورثة لا تشك ويحتم طمس وموت
 قبيلة اسير من موت عالم هـ احب بنى خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سفيان
 قال اخبرنا ابو بصير بن سليمان ومحمد بن عمار بن ابي الدرداء قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم
 ابو يزيد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابي جهم بن قيس عن سعد بن جبير
 عن ابن عباس قال معلم الخير يستغفر له او يشفع له كل شيء حتى الموت في الحجر
 واحب بنى محمد بن شقيق قال اخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا علي بن احمد بن سليمان
 قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق عن الاعمش عن سعيد بن جبير
 ابن عباس قال معلم الخير يصل عليه ذوات الارض حتى يموت في الحجر حكا

قال حدثنا محمد بن

خلفه بن القاسم الجافظ قال حدثنا ابو علي بن السكن الجافظ قال حدثنا
حاتم بن محبوب المروزي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا احمد بن حنبل
الحراقي قال حدثنا موسى بن ابي عمير عن خالد بن عبد الاعلى عن ابي
ابن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا
الامة رجلا من اجل اعطاه الله علما فذلك لنا بر ولم ياخذ عليه صغرا ولم
يشتر به ثمنا اوليك يصلي على غير طير السماء وحيث ان الحجر ودواب الارض
والانكرام الكاتبون ورجل اتاه الله علما فصر به عن عباده واحذبه صغرا
واشترى به ثمنا فذلك ياقي يوما القيمة لمها الجاهم من ياره واحذرها
خلفه ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن شبيب قال حدثنا احمد بن حنبل
يونس قال حدثنا محمد بن عبد الامر الصنعاني قال حدثنا سلمة بن شبيب
ابن حنبل عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملائكته وامل السموات والارض يجيئ الخلة في حجر قاضي الحوت
في الحجر ليصلون على معلم الناس الخير قال ابو عمر الصلاة ههنا الدعاء
والاستغفار وموعني قوله الملائكة تصنع اجنتها ابي يدعو الله اغل
باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم تسبحوا له وحافظه
قوات على ابن القاسم احمد بن عمران عبد الله بن محمد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن قاسم قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عمرو بن
مرع بن مروزق قال حدثنا شعبة قال سمعت عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن
ابن ابيان عن ابيه عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصر الله
امر اسمع منا حد ثنا حفظة وبنقه غيره قرب حامل فقه ليس بفتية
ثلاث لا يقبل عليهم قلب مسلم اخلاص لوجه الله ومناجحة ولاة الامم
ولزوم الجماعة فان دعوتهم يحبط من ذرايعهم وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت نيته الاخر جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واثقه
الدينيا وهي راحة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله امره وجعل يقفه بين عينيه
ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له واحمد بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم

عليه

قال

قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا صالح بن حاتم بن وردان قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن بن ابيان بن عثمان
عن ابيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان فربما من نصف النهار فتمت
اليه فقلت عن ابي شي سالك الامير فقال سألني عن اشيا سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نصر الله امر اسمع منا حد ثنا حفظة حتى يبلغه غيره قرب حامل فقه ليس
بفتية ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال احمد بن حنبل عن سليمان
هذا الذي حدث عنه شعبة هو من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
ابو عمر هو عمر بن سليمان بن قاسم بن عمر بن الخطاب قتل ابو مور الحرة قال احمد
ابن حنبل واحمد بن حنبل بن عبد الله قال عبد الرحمن بن ابيان بن عثمان كان
من حيا المسلمين وكان كثيرا الصلاة وزعموا انه صلى في مسجد له ليلا يوما ثم
نام فوجدوه ميتا قال احمد بن حنبل وحده ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال
حدثنا عبد الله بن عمرو عن ابي ثوبان بن سلم بن محمد بن عجلان عن ابيه
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر الله امر اسمع منا
حد ثنا فاداه كما سمعت فانه رب حامل فقه غيره فقيه ثلاث لا يقبل عليهم
قلب مسلم وذكر الحديث واحمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن حنبل
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
فذكر مثل حديث زيد بن ابيع عن شعبة باسناد وقال ابو عمرو روي هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وحدثني سعيد بن نصر قال
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الهادي قال
حدثنا سيف بن عدينا قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن مرع بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر
الله عبد اسمع منا حد ثنا حفظة وبنقه غيرها قرب حامل فقه غيره فقيه
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يقبل عليهم قلب مسلم اخلاص
العمل لله ومناجحة امة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم يحبط من ذرايعهم

واخبرنا خلفه بن قاسم قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا عبد الله بن
 محمد بن مسلم قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد النخعي قال
 اخبرنا عنده عن شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرا الله امراسع منا
 حديثا عظمه حتى يبلغه قرب مبلغ او عي من سامع ٥ واخبرنا ابي عبد
 ابن عبد الرحمن القرشي قال اخبرنا ابراهيم بن بكر بن عمران قال حدثنا ابو الفتح
 محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين الا زدي الموصل الحافظ بالموصل قال اخبرنا ابو
 يعلى اجدري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم المفلوج قال حدثنا عبد
 ابن الاسود عن القاسم بن الوليد الهذلي عن ابي جعفر العجلي عن ابراهيم بن الاسود
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرا الله امراسع
 فتح مقالي تحفظها واد اها قرب حامل فقهه غير فقيهه ورب حامل فقهه
 الى من هو افقه منه ٥ وذكرنا العتيبي قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن
 انقريابي وعبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم المفلوج
 قال اخبرنا عبيد بن الاسود عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال نضرا الله امراسع مقالي تحفظها فانه رب حامل فقهه
 غير فقيهه ورب حامل فقهه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب
 رجل مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الامر ولزور جماعة المسلمين
 فان دعوتهم تحيط من ذراتهم قال ابو عمرو روى هذا الحديث ايضا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر اخبرنا عبد الوارث ان قاسما اخبره
 قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي
 عن محمد بن سيرين قال ثبت ان الكوفة حدث قال خطيبنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عني فقال الا يبلغ النساء منكم الغائب فانه لعله ان
 يبلغه من هو او عي منه او من هو احفظ له وكان قال ابو بكر فقه كان
 هذا قد يبلغه اقوام من هو او عي له منهم ٥ قال احمد بن زهير كذا قال
 ايوب عن محمد بن ثابت ان الكوفة وقال ابو عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن بكر

كذا في نسخة اخرى
 كذا في نسخة اخرى
 كذا في نسخة اخرى

عن ابيه

عن ابيه حدثنا هود بن خليفة قال حدثنا ابن عوف عن محمد بن سيرين عن عبد
 الرحمن بن ابي نكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ الشاهد
 الغائب من غير مبلغ او عي من مبلغ قال وسعد بن عبيد بن جابر بن
 ايوب بن ثابت وابن عوف بن عبد الله بن عوف بن ارباطان ٥ قال احمد بن
 زهير وحدثنا اي قال حدثنا عبد الملك بن زهير بن عمار عن زهير بن خالد عن محمد بن سيرين
 قال حدثني عبد الرحمن بن بكر بن بكر بن عمران قال حدثنا ابو الفتح
 عن ابي بكر قال خطيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يبلغ الشاهد
 الغائب من غير مبلغ او عي من مبلغ قال احمد بن زهير ورواه في كتاب علي بن ابي
 قال عبيد بن سعيد العطاران مرة بن خالد بن ابي نابت شيوخنا قال ابو عمرو روى
 هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن مطعم اخبرني خلف
 ابن محمد قراءة مني عليه ان احمد بن مطرف حدثهم قال حدثنا ابو صالح ابو
 ابن سليمان ومحمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا اصمغ بن
 الفرج قال حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن يحيى عن الزهري عن محمد بن جبير بن
 مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بلغني من محمد
 يقول نضرا الله امراسع مقالي فوعاها شرا داهها الى من لم يسمعها قربت
 حامل فقهه لا فقهه له ورب حامل فقهه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
 عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والطاعة لذوي الامر ولزور جماعة
 فان دعوتهم تحيط من ذراتهم ٥ وحدثنا احمد بن قاسم حدثنا قاسم بن ابي
 حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا محمد بن عمرو الواقدي حدثنا محمد بن يحيى
 عن الزهري فذكرنا سادة مثله ورواه القدامي وهو عبد الله بن محمد
 ابن ابي ربيعة حراسي قال حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله والقدامي من حديثه وله عن مالك اشيا الفرد في
 لم يسمع عليها ٥ اخبرنا محمد بن علي بن محمد حدثنا احمد بن زهير بن خالد
 محمد بن عبد الرحمن بن يونس حدثنا القدامي حدثنا مالك بن ابي النضر عن الزهري

من اهل بيته
 فان الكوفة النخعي
 وكذا في نسخة اخرى

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخيف من منى فقال نضرا له عبد اسع مقالي في مواها نورا اما الى من لوتها
فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لذي الاثر ولو زوم جماعة
المسلمين فان دعوتهم تحبط من ذواتهم ورواه ايضا عن النبي عليه السلام
النسبة وحديث في اصل سماح ابي محمد الله خطه ان محمد بن احمد بن قاسم بن
هلال حدثهم قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن زوق قال
حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا معان بن رفاعه
قال حدثني عبد الوهاب بن يحيى قال حدثني ابي مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضرا له عبد اسع مقالي في مواها نورا بلها عليه
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
عليهن جد روم من اخلاص العمل لله ومناجحة اولي الامر ولو زوم جماعة المسلمين
فان دعوتهم تحبط من ذواتهم واحب بنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا ابو
مكر احمد بن محمد بن سهل البغدادي المعروف بكبرا وابن بكير الحداد مكة قال
حدثنا محمد بن عثمان بن شيبة قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال حدثنا ابي
ابن عبد الرحمن عن ابراهيم بن علي قال حدثنا عتبة بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرا له من سمع نولي ولو
يرد فيه واداه الى من لم يسمع منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم وذكروا
منه سواء قال ابو عمرو ورواه ايضا عبد الله بن عمرو بن العاصي اخيرا
عبد الوارث بن يحيى الخواري قال حدثنا اسمعيل بن عمار قال حدثنا عبد الله بن
ابراهيم بن عبد الله عن شهر بن حوشب انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن لم يسمع
فقيهه صوره جهله ومن حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله من تعلم فريضة او فرضه من عمل بها او علمها من عمل بها
وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال عبد الوارث

عنه

ابن

ابن يحيى الخواري قال حدثنا اسمعيل بن عمار قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
عن شهر بن حوشب انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما افاد المسلم اخاه فابرة افضل من حديث حسن يبلغه
احب بنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابو داود حدثنا زهير بن حرب
وعثمان بن زكريا شيبة قال حدثنا جرير بن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمعون وضيع منكم وضيع من سمع منكم وفي هذا الحديث ايضا دليل
على تبليغ العلم ونشره باب قوله صلى الله عليه وسلم **تلم من حفظ**
علي امتي اربعين حرفة احب بنا خلف بن قاسم قال حدثنا علي بن احمد بن سعيد
ابن زكريا قال حدثنا علي بن يعقوب بن سويد قال حدثنا ابراهيم بن عثمان بن
سعيد بن منصور قال حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال حدثنا يحيى
ابن عثمان بن كثير بن دينار قال حدثنا بقرية عن المعلى عن السدي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي اربعين
حديثا لعني الله يوم القيامة فقيرا غالما قال ابو عمر بن يعقوب بن سويد
ينسبونه الى الكذب ووضع الحديث وارساد هذا الحديث كله ضعيف
احب بنا احمد بن عبد الله قال حدثنا مشهة بن القاسم قال حدثنا يعقوب بن
اسحق بن يحيى بن محمد العشقلاني بعسقلان قال حدثنا ابو احمد حميد بن
مخلد بن يحيى قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا مالك بن نافع قال
ابن عمر بن زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امتي
اربعين حديثا من السنة حتى يود بها اليهم كتبت له شفيعا وشفيدا يوم
القيامة قال ابو عمر هذا احسن اشارة جاء به هذا الحديث ولكنه
غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك وحدثنا خلف بن القاسم قال
حدثنا ابو طالب محمد بن كزيبا المقدسي ببنت المقدس قال حدثنا احمد بن عمرو
قال حدثنا عمر بن الحسن قال حدثنا ابو ملائكة قال حدثنا حضيف عن محمد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امتي اربعين

و

بلغه

تتم

عن ص

حدثنا فيما بلغهم في مسودتهم بعثة الله يوم القيمة يعني فقها عالمنا
 واحب بنا احمد قال حدثنا مسلمة قال حدثنا يعقوب بن اسحق المعروف
 بابن جحوق قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا علي بن
 عيسى بن عمرو بن الازدهري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من مسلم يحفظ علي امي اربعين حديثا يعلمهم بها امر دينهم الا اجري
 به يوم القيمة فقيل له اشفع لمن شئت **و** حدثنا احمد قال حدثنا
 مسلمة قال حدثنا ابو الحسن يعقوب بن اسحق العسقلاني قال حدثنا محمد
 بن احمد بن محمد بن ابو عبد الله الطوسي قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا اسحق
 ابن جحوق عن ابن جريح عن عطاء بن يزيد عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من السنة كت له شيئا
 يوم القيمة ورواه ابن ابي واد عن ابيه عن عطاء بن عباس عن معاوية بن جندب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم اربعين حديثا من امر دينه
 بعثه الله في زمرة الغفهاء والعلماء **و** حدثني خلف بن القاسم قال
 حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا يحيى بن محمد بن حماد
 قال حدثنا سعد بن ابن نصر قال حدثنا خالد بن اسمعيل المدني عن ابن جريح
 عن عطاء بن ابي هريرة رتعه قال **من** تعلم من امي اربعين حديثا يفقه
 بها في دينه كان فقها عالمنا قال ابو علي بن السكن خالد بن اسمعيل ابو الوليد
 الخزاز وبني منكر الحديث روي عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وجماعة احاد
 لا يتابع عليها قال ابو علي وليس يروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من وجه ثابت **باب جامع في فضل العلم**
 حدثنا خلف بن جعفر قال حدثنا عن الوهاب بن الحسن الدرمشقي
 يد مشق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكيول ببيروت قال
 حدثنا اسحق بن سويد قال حدثنا ابو النضر اسحق بن ابراهيم قال حدثنا
 يزيد بن يبيعة قال حدثنا يبيعة بن هزيم عن واثة بن الاشعث ان رسولا الله
 صلى الله عليه وسلم قال من طلب علما فادركه كتب الله له كفتلين من اجر

ومن

ومن طلب علما فلم يدركه كان له كفتل من الاجر وحدثني احمد بن فتح قال
 حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا محمد بن صالح
 بن محمد بن ابي العتيبي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الثقفي عن عماد بن عبد
 الصمد عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله اي الاممال افضل قال العلم بالله عز وجل قال يا رسول الله
 اي الاعمال افضل قال الله العلم بالله عز وجل قال يا رسول الله استاذك عن العلم
 وتعلم من عن العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قليل العلم ينفع
 مع العلم وان كثير العلم لا ينفع مع الجهل وقد روي مثل هذا عن علي بن ابي طالب
 بن مسعود ايضا باسناد صالح **و** احضرت عن ابي يعقوب يوسف بن
 احمد الصمد لاني المكي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي
 قال حدثنا ابو علي عبد الله بن جعفر الزاوي قال حدثنا محمد بن سماعة
 بن ابي يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول سمعت مع ابي حنيفة ثلاث
 وتعلم ولي ميت عشوة شقة فاذا اشبح فداضع الناس عليه فقلت لاني
 من هذا الشيخ فقال هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له
 عبد الله بن الحرث بن جزء فقلت لاني فاني شئ عندك قال احاديث سمعها من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاني قد سمعت ابي حنيفة يقول سمعت ابا حنيفة
 وحصل يخرج الناس حتى يموت منه فسمعت يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من تقه في دينه كناه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب
 قال ابو عمرو ذكر محمد بن سعد الوافدي ان ابا حنيفة راى ابن مالك بن عبد
 الله ابن الحارث بن جزيه الزهري وروي يحيى بن هاشم عن مسعود بن سعد امر
 عن عتبة بن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من هذا في طلب العلم صلوات الله على الملائكة وبورك له في معيشته ولم يتقص
 رزقه وكان عليه مباركا **و** اخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا الحسن
 ابن شقيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا محمد بن يزيد
 الوفاعي قال حدثنا يحيى بن العيمان عن خارجة بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار

عن كعب قال ما خرج رجل في طلب علم الاضمر الله السموات والارض رقة
والخبر ما خلفت بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا
عمر بن يزيد كثير ابي العلاء الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاء الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاثلام فينبهه وبين الاثلام في
الجنة درجة واحدة **هـ** وحدثنا الاسناد الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمة الله على خلفي رحمة الله على خلفي رحمة الله على خلفي
قال ابو موسى من خلفاوك يا رسول الله قال الذين يحبون سبني و يحبون ليعباد
الله **هـ** وقد روي من حديث علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم ليحيي به الاثلام لم يكن بينه وبين
الجنة الا درجة واحدة **هـ** وروي ايضا بهذا الاسناد مثل لعظم مرسل
الحسن سواء **هـ** منهم من يرويه عن سعيد بن يزيد ذرعه جريا وهو مطرب
حدثنا **هـ** وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا الثعلبيان محمد بن القاسم الفقيه
القرظبي عن محمد بن ابراهيم بن عثمان حدثنا الحسن بن حكيم بن عثمان
حدثنا علي بن قاسم قال اخبرنا ابو حنيفة **هـ** حاد عن ابراهيم قال بلغني انه
بدا كان يوما القيمة توضع عسائك الرجل في كفة وسبائه في الكفة الاخرى
فتشيل حسنا في كفة ويسرظن انما النار جلاء شيء مثل السحاب حتى يقع مع
حسنا في كفة يسرظن سبائه قال فيقال له انك تعرف هذا من ملك فيقول
لا فيقال هذا ما علمت الناس من الخير فعلم **هـ** من بعدك قال فيسوي
رجل من اصل الحديث فذكر ان حاد بن زيد كتب هذا الحديث عن ابو حنيفة
فشككت فيه حتى حدثوني به عن مسلم بن ابراهيم **هـ** حاد بن زيد قال حدثني
ابو حنيفة وذكر الحديث **هـ** حدثنا ابو القاسم احمد بن فتح بن عدا
رحمة الله قال حدثنا حمزة بن محمد بمصر قال حدثنا محمد بن جعفر بن الاماره
العبدادي قال حدثنا يحيى بن اسحاق قال حدثنا حاد بن زيد بن ابراهيم
عن حاد عن ابراهيم قال بلغني انه يوضع موازين القسط يوم القيمة

فادام

موزن

فيوزن عمل الرجل فيحذف فيحذف شيء مثل العمار او السحاب فيوضع في ميزانه
فيخرج فيقال له انك تدري ما هذا فيقول لا فيقال هذا من ملك الذي علمته
الناس فعلموا به من بعدك وعلوه **هـ** وحدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن معوية قال حدثنا ابو حنيفة الفضل بن الحباب القاسمي البصري قال
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا حاد بن زيد قال حدثنا ابو حنيفة عن
حاد عن ابراهيم في قوله عز وجل وضع الموازين القسط ليوم القيمة قال
يخار عمل الرجل فيوضع في كفة ميزانه يوما القيمة فيحذف فيحذف شيء من مال
العمار و قال مثل السحاب فيوضع في كفة ميزانه فيقال له انك تدري ما هذا
فيقول لا فيقال له هذا فضل العلم الذي كتبت تعلمه الناس ويحذف هذا
هـ حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن شعيبان قال
حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثني حمدان بن عمرو بن نافع قال حدثنا نعم بن
حاد قال حدثنا وكيع قال سمعت سفينان الثوري يقول لا اعلم من
العبادة شيئا افضل من ان يعلم الناس لعلم **هـ** احب في ابي بن عبد الله
ابن محمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عمرو بن ليابة قال سمعت العتيبي
محمد بن احمد يقول حدثني يحيون بن سعيد انه راى عبد الرحمن بن القاسم في
اليوم فقال له ما فعل بك ربك فقال وجدت عنده ما احببت فقال
له فاي اعمالك وجدت افضل تلك تلاوة القرآن قال فقلت له فاسأل
فكان بشرا يصعبه بلشيهما قال فكنت اساله عن ارضه فيقول لي هو
في بيتين **هـ** واحب من انا قال حدثنا مسلمة بن قاسم حدثنا اسامة بن علي بن
سعيد يعرف بابن عليك قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن حاد قال حدثنا حاد
ابن يسار عن جندب بن جندب قال رايت يحيى بن معين في النوم فقلت له يا ابا
زكريا ما صنع بك ربك قال روجني مائة حورا وادنا في واخرج من كفة رقاعا
كان فيها حديث فقال بعدا **هـ** حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابو عبد
الله بن محمود بن محمد الوراق قال حدثنا احمد بن مسعود حدثنا محمد بن حاد المصيصي
حدثنا احمد بن القاسم حدثنا احمد بن ابي حاد قال سمعت ابي يقول رايت محمد

ابن الحسن في النور فقلت الى ما صرفته فقال غفر لي ثم قيل له لم تجعل هذا العلم
 فيك الا ونحن نريد ان نحضر لك قال قلت فما فعل ابو يوسف قال فو قنادير حة
 قلت فما بوحيفة قال في ابي عليين هـ **حد ثنا احمد بن فتح** قال حدثنا حمزة
 قال حدثنا عاصم بن عتاب قال سمعت ابن ابي عمير يقول سمعت عبد الله بن داود
 يقول اذا كان يوم القيمة عدك الله تبارك وتعالى العلماء عن الحساب
 فيقول ادخلوا الجنة على ما كان فيكم اي لمر احوال حكمتي فيكم الا لخير اوردته
 لكم وزاد غيره في هذا الحديث ان الله يحبس العلماء يوم القيمة في زمرة واحد حتى
 يقضي بين الناس يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعوا العلماء فيقول
 يا معشر العلماء اني لراضع حكمتي فيكم وانا اريد ان اعدكم قد علمت انكم
 تخطبون من المعاصي ما تخطط غيركم فترضا عليكم وغفرنا لكم وانما كنت
 اعدكم بغيابكم وتعليمكم عبادي اهل الجنة بغير حساب ثم قال لا معطي
 لما منع ولا مانع لما اعطى الله هـ وقد روي نحو هذا المعنى باسناد مرفوع متصل
 اخبرنا عبد الرحمن بن مروان حدثنا احمد بن سليمان حدثنا طاهر بن محمد
 ابن الحكم حدثنا هشام بن عمار حدثنا منبه بن عثمان بن صدقة بن طلحة بن زيد عن
 موسى بن عبيدة عن سعيد بن بكير عن ابي عبد الله مولى الاشعري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يميز العلماء
 فيقول لهم يا معشر العلماء اني لراضع علمي فيكم الالعلميكم ولما رضع علمي لكم
 لا اعدكم اذ هبوا فقد غفرت لكم هـ **حد ثنا عبد الوارث** حدثنا قاسم
 ابن اصمغ قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابن ابي عمير قال قال احمد بن عمار
 ابن سالم الموصلي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم في قوله ولقد فضلنا بعض
 النبيين على بعض قال في العلم وينيب الى علي رضي الله عنه من قوله
 وهو مشهور سمعت غير واحد يشيخ
 • الناظر في جهة التمثيل اكثفا • اوسع ادم والارحواء
 • نفس كنفرت وازواح مشاكلة • واعظم خلقت فيهم واعضا
 • فان نكر لهم من اصحاب حسب • يفاخرون به فالطين والبناء

ما الفضل الا لاهل العلم الفخر على المهدي بن اسدي آلاء
 وقد ركل امري ما كان تحتية وللرجال على الاضال استياء
 وصند كل امري ما كان بحمدته وانجا هلون لاهل العلم افداء
 وروي عن ابي بصير عليه السلام انه قال ادحي الله تبارك وتعالى الى ارضي
 صل الله عليه وسلم يا ارضي اني علم اربك كل صميم هـ **اشهد** بن ابي القاسم
 احمد بن عثمان بن عبد الله بن عصفور بن عتبة شعرة هذا في العلم وهو من اصحاب
 ما قيل في معناه

مع العلم فانك حثما تلك العلم وعنه تكاشف كل من عنده فهم
 نفسه جلاء للقلوب من العسبي وعون على الدين الذي امر به
 واي ايت الجهد يزي باصله وذو العلم في الاقوام بقصد العلم
 بعد كبر العزم وهو صغير هـ وينقد منه فهم القول والحكم
 واي حياء في امري شاب راسه واقفي سنيه وهو مستخ فذره
 بروح وينقد والدهر صاحب فطنه تركب في احصافها الشجر والخضر
 اذ اسئل المتكبر عن امره يسه تدب رخصا البع في وجهه ثم
 وهل احببت عنك ابي منظر من اسيت لاعلم لدته ولا حكم
 هي الشوة الشواء فاخذ زبها فاعا فاولها جزئي واخرها كدم
 فخالط رواة العلم واصبح خياوم فصحهم رزق خلطهم عنم
 ولا تغدون عينك عنم فافهم حور اذا ما غاب ثم تد الحور
 فوالله لولا العلم ما افصح المهدي ولا لاح من عيب الامور نارم

اشهد بن محمد بن خليفة قال اشهدنا محمد بن الحسن قال اشهدنا
 عبد الله بن محمد العطشي قال اشهدنا محمد بن محمد بن عبد الحكم لبعض
 • بنوا العلم يكشف كل ريب • ويصبر وجهه مطلبه المريد
 • فاهل العلم في تعجب وقرب • لهم ما اشتهوا ايدا سبريد
 • اذا عملوا بما علموا فكلا • له فيما ابتغاه ما سبريد
 • فان سكتوا افكر في معاد • وان نظقوا افعلوا حسرا

ابن براهيم قال كفة حكمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك لان المال
ظنك والحكمة قد يدرك وقال صالح المري سمعت الحسن يعني البصري يقول
الدينا كنها طلبة الاجال الشرايط ٥ حدثنا عبد الوارث بن سفيان
حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا ابي بصير حدثنا عبد الجبار بن عامر قال
حدثنا ابو صالح بن ميمون قال ان مثل العالم في البلد كمثل عيون يدي في
البلد ٥ وروى عن عبد الله بن المبارك انه قال خير سليمان بن داود عليها
السلام بين الملك والعلم فاختار العلم فانما العلم والمال مع باختيار العلم
٥ حدثني ابو عبد الله عبيد بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن محمد القاسبي القزويني قال حدثنا محمد بن يونس بن يحيى القزويني
قال حدثنا عبيد بن محمد بن حسن الكلاعي بمياط قال حدثنا سوي بن
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن زيد العمي عن ابيه عن الحسن بن معاذ
ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعليمه
له حشية وطلبه عقادة ٥ ومثله ذكرته تسبيح والحث عنه جهاد وتعليمه
لن لا يعلمه صدقة وبدله لا صلح قرينة لانه معام الجلال والحرام ومنار
سبل اصل الجنة وهو الاشرى الوحشة والصاحب في العزبة والمحدث في
الخلوة وللليل على الشراة والصرامة والسلاح من الامداد والقرين عند الاجلال
يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة يقتضون انارهم ويتقديهم
ويقتديهم الى رايهم ترعب الملايكة في خدمتهم وياحجبهم عن ستمهم كل
رطب ويايس وجنان الجحور هو اتمه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة
القلوب من الجحود مصابيح الاضمار من الظلم يبلغ العبد بالعلم مساوئ
الاحياء والدرجات العلوية الدنيا والاخرة التذكورية بعد الصيام
ومدارسته تعدل القيامه به فوصل الارحام به يعرف الخلائق
الحرامه هو اما ما لعل والعل نابعه ٥ ويظلمه السعداء وحرمه الاشقياء
٥ هكذا حدثني ابو عبد الله عبيد بن محمد رحمه الله مرفوعا بالاستناد المذكور
وهو حديث حسن جدا وكبر ليس له اسناد قوي ٥ وروى به من طرق شتى مرفوعا

منها ما حدثني ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن مطرف قال
حدثنا سعيد بن زمان الاعناني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنا
علي بن معبد قال حدثني موسى قال سمعت هاشم بن يحيى قال سمعت ابي عميرة
نوح بن ابي مرير يحدث عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال تعلموا العلم
فان تعليمه لله حشية وذكرنا الحديث بحاله سواء مرفوعا على معاذ بن جبل ٥
حدثنا حلف بن القاسم حدثنا احمد بن احمد بن الحسين بن عتبة الرازي قال
حدثنا هرون بن كاهل حدثنا علي بن معبد قال رايت في المنام كان اصحاب
الحديث عندي وانا اذم طلاب الحديث كما كنت اذمهم في البيضة فكنت
انكم فيهم فاني شيخ ابيس الرازي والهيبة فقام بين يدي ورفع يديه وقال
قال ابن مسعود برنح حجاب وبوضع حجاب لطالب العلم حتى يصل الى الرب
جل وعزه احب اليه الله بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن محمد قال حدثنا
اسماعيل بن اسحق قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا خالد بن زيد عن ابي جعفر
الرازي عن الربيع بن ابيس عن ابيس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع ٥ حدثنا عبد الرحمن
ابن يحيى وخلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن
النعمان البغدادي قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن مروان البغدادي الاستاذ
قال حدثنا الحسن بن الربيع قال قال بن المبارك قال لي سفيان الثوري ما يراة
الله بشئ افضل من طلب العلم وما طلب العلم في زمان افضل منه اليوم ٥
حدثنا في قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي
حدثنا محمد بن سابق حدثنا ابيد عن هشام بن الحسن قال ان كان الرجل ليصيب
الباب من ابواب العلم لبيتنفع به فيكون له جبر من الدنيا لوجوه في الاخرة
قال ابو عمر حسيك بقوله لوجوه في الاخرة ٥ وحدثنا في قال حدثنا
احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثني عبد الله بن ابي اسحاق
حدثنا عبد الرزاق قال سمعت سفيان يقول لرجل من العرب وحدثني
الطلبوا العلم فاني اخاف ان يخرج العلم من عندكم فيصير الى غيركم فتدعونوا اطلبوا

رته

كدا

العلم فانه شرف في الدنيا وشرف في الآخرة قال وحدنا محمد بن
 علي قال سمعت خلف بن خديش السعدي يبعث قال ودعت مالك بن
 فقلت يا ابا عبد الله او يصي قال عليك بتقوي الله في السر والعلانية
 والسبح لكل مسلم وكفاية العلم من عبد الله انشدني ابو بكر
 قاسم بن مروان الوراق **ع**
 مالي يفت واهل العلم قد هموا عشا وراحو الى الرحمن انقلبوا
 اصحت بعدم شيئا افا كبره كالتلك نعماد في الاستقام والوفاء
 صحتهم وذمارا الطرف جمعك دهراد هيرا ذرا نوكل من صحتهم
 في قضيدة مطولة يذكر فيها قوم من نقها قرظية سلفوا رحمة الله م

وفي شعره ذلك م
 والعلم زين وتشرى لصاحبه انت الينا بد الانباء والكتب
 والعلم يرفع اقواما بلا حاسب فكيف من كان ذاع له بصيت
 فاطلب بعلم وجه الله محسنا فما سوي العلم فهو الكبر والبعث
 ولي معارضة لقول الفيل وهو ابو حاتم
 واذا طلبت من العلوم ارجها فاجلها منها مقيم الالسن
 العلم يرفع كل بيت هين والفقير يحمل باللبيب القمين
 والحريزمر بالوقار وبالنيي والمره تحفه اذ الم يترن
 واذا اطلبت من العلوم ارجها فاجلها عند التقي المؤمن
 علم الدنيا وهو رغبها لدي كل امرئ يتيقظ متدين
 هذا الصحيح ولا مقالة جاهل فاجلها منها مقيم الالسن
 لو كان مصندا بالفا ابادراه فاجلها منها مقيم الالسن
ع
 بعد ربيع القوم من كان عالما وان لم يكن في قومه حسيب
 وان كل ارضا عاش فيها بعلمه وما عالم في بلدة بعريب
 وقاله **الآخر م**

لو ان العلم مثل كان نوراً بضاهي الشمس وعكس النهار
 هكذا ان الجهل اظلم جانباه ونور العلم شرق واستنار
 وفي حكمة داود عليه السلام العلم في الصدر كالحصان في البيت
 ومثل لبعض الحكماء الاويل ايج الاشيا ينبغي للعاقل ان يقينها قال
 الاشيا التي اذا عرفت تفهنته سمحت معه بعني العلم وقال غير
 منهم من اتخذ الحكمة حيا ما اتخذ الناس اماما ومن عرف بالحكمة
 لاخطته العيون بالوقاره وقال عبد الملك بن مروان لبيته
 يا بني تعلموا العلم فان استغنيتم كان لكم جالا وان افتقرتم كان
 لكم مالا وعن ابي الدرداء انه قال يروق الله العلم السعدا ويحرمه الاشيا
 وفي روايه كميل بن زياد النخعي عن ابي رضي الله عنه قال العلم خير من
 المال لان المال يحرسه والعلم يحرسك والمال يفسد النفقة والصلح
 يركو اعلى الانفاق والعلم حاكم والمال محكوم عليه مات خزان الاموال
 وهرا حيا والعلما باقون ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة والنار هزينة
 موجودة قال ابو عمر من قول علي هذا الحدس باق البري
 قوله والله علمه موت الفتي حيا لا انقطاع لها قد مات قومهم في النار حيا
 انشدنا ابو القاسم محمد بن بصير بن حامد الدوهي الكتاب بفضله

ع
 ولا يسلما ان جلس فجلت
 لقد ضلت طوم من الالسن يرون العلم افلاسا وشوما
 كسانا علما نجزه اوجودا وبالجهل اكتسوا عجزا ولوما
 همرا الليران ان نكرت بينهم فكيف بان نرى ثورا حليما
 فجا بنهم ولا تعبت قلوبهم وكن للكب ذونهم ندديما

في العلم
 في العلم
 في العلم
 في العلم
 في العلم

على فضيلة العلماء ان الناس تحت طاعتهم ٥ وكان حال العلم اشرف
 الاحساب والادب والمروءة ارفع الانساب ٥ وقال بعض الحكماء
 افضل العلم واولي ما نانفت عليه منه علم عرفته بعد الزيادة في ذنوبك
 وسرورتك وقال الاحنف كاد العلماء ان يكونوا اربابا وكل عزم بركة
 يعلم قال ذلك ما بصيره ويقال مثل العلماء مثل القما حينما سقطوا تقورا
 وقال ابو الاسود الذي للملوك حكام على الناس والعلم احكام على
 الملوك ٥ وقيل لبر وجهها ما افضل الاغنيا او العلماء فقال العلماء
 قيل له فما بال العلماء يا نون ابواب الاغنيا قال لعرفة العلماء بمفضل الغنى
 وجهل الاغنيا بمفضل السلم ٥ وقالت امرأة لابراهيم الخفي يا ابا عريان
 انتم معشر العلماء احدث الناس العلم الناس فقال لها اما ما ذكرت من الخلق
 فان العلم معنا والجهل مع مخالفتنا وهما يابون الا لا نفع علينا بجهلهم فمن
 ذا يبين الصبر على هذا اولنا القوم فالتم تعلمون تعدد العدم الحلال
 وانما لا ينبغي الدرهم الاطلا فاذا صار والبناء يخرجها الا في وجهه
 الذي لا يد منه ٥ وقالوا العلماء في الارض كما تجوز في السماء
 والعلما اعلام الاسلام والعالم كالسراج من مرتبه اقتبس منه
 ولولا العلم كان الناس كالبهايم ٥ احب بنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن
 قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم
 ابن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا زائدة عن هشام عن الحسن
 قال كان الرجل اذا طلب العلم لم يلبث ان يسوي ذلك في نفسه ويصبره
 وسانه ويده وصلاته وزهده وان كان الرجل ليصيب الباب من ابواب
 العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له في الدنيا
 ٥ وكان الحسن يقول والله ما طلب العلم احدا الا كان خطه منه
 ما اراد به ذكرا ابوفاطمة عن هشام عن الحسن ٥ حدثنا عبد الوارث
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال اخبرني
 مصعب بن عبد الله قال قال لنا اي طلبوا العلم فان بكر لك سالك احدك
 جمالا

جمالا وان لم يكن لك مال اكسبك مالا ٥ حدثنا خلف بن القاسم
 قال حدثنا الحسين بن جعفر قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثني العلي
 ابن عبد العزيز القعقاع قال حدثنا بقيقة قال حدثنا الحكم عن الزهري
 عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا انى على يوم لا ازيد اذ فيه علما يعمرني من الله فلا بورك لي في طلوع شمس
 ذلك اليوم ٥ ورواه يزيد بن هرون قال حدثنا بقيقة قال حدثنا الحكم
 ابن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم عمر على لا ازيد اذ فيه علما يعمرني
 من الله فلا بلغني الله طلوع شمس ذلك اليوم ٥ قال ابو عمر اخذ
 بعض المتأخرين وهو على بن محمد الكاتب المسمى فقال
 ٥ دعوني وامري واخيارى فاني بصير بما افري ابرم من امري
 ٥ اذا ما مضى يوم ولم اضطنخ بداء ولم اقتبس علما فاهو من عمرتي
 اخبرنا احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن محمد عن قال حدثنا الحسن بن
 سعيد قال حدثنا عبد الله بن زياد داود قال حدثنا عبد الله بن محمد
 ابن السمران قال حدثنا كثير بن يحيى قال حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنا
 عمر بن محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل
 افضل العوايد حديث حسن يبعه الرجل فيحدث به اخاه ٥ وكتب
 رجل الى اخيه انك قد اوتيت مما فلا تظني بؤر عليك نظلمات الذنوب
 فتبقي في ظلمة يوم يسبح اهل العلم بنور علمهم الى الجنة ٥ ومن حديث
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهدى المرء الى اخيه
 هدية افضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدايا ويرده بها عن بؤس
 اخبرنا احمد بن قاسم قال حدثنا قال حدثنا ابن زياد قال قال حدثنا
 ابن وصالج قال حدثنا هرون بن الحمال قال حدثنا سيار بن جاثم قال حدثنا
 جعفر بن سليمان عن عبد الجليل عن ابن عبد السلام عن كعب قال اوحى الله
 الى موسى عليه السلام تعلم الخير وعلمه الناس فاني ممتور لعلم الخير ومن علمه

قبورهم حتى لا يستوحشوا لمكانهم هـ احسبنا احمد بن محمد قال حدثنا علي
ابن عمر بن موسى القاسمي قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا احمد بن يحيى بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن عمرو بن ابي عمير قال حدثني
ابي قال حدثنا شريك بن ابى يحيى بن ابي عمير عن علي بن ابي رزي قال سالت
ابن عباس عن الجهاد فقال الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تبني مسجد
تعلم فيه القرآن وسائر النبي صلى الله عليه وسلم والفقه في الدين هـ حدثنا
ابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابوصاح احمد بن محمد بن عبد الرحمن
عمر قال حدثنا ابوبكر محمد بن الحسن البخاري قال حدثنا الحسين بن الحسن
ابن وضاح البخاري السمسار قال حدثنا حفص بن اود التميمي قال حدثنا
معاذ بن خالد قال حدثنا بقية قال حدثنا صفوان بن سليم رستم ابوكامل
قال حدثنا عبد الرحمن بن مسلمة عن ابي عبد الرحمن عن تمام الداري قال تطاول
الناس في البنيان زمن عمر بن الخطاب فقال يا معشر العرب الارض الارض
انه لا اسلام الاجماعة ولاجماعة الا ايمان ولا ايمان الا بجماعة الا
فمن سوده فومه على لغة كان ذلك خير له ومن سوده فومه على غير لغة كان
ذلك هلاكاً له ولمن اتبعه هـ احسبنا عيسى بن سعيد المقرئ اجاب قال
حدثنا احمد بن محمد بن مقسم قال حدثنا العاقولي قال حدثنا المهدي قال كان
يقال تعلموا العلم فانه سبب الى الدين ومبتهمة للرجل وموسى في الوحشة
وصاحب في العزبة ووصلة في المجلس وجالب المال وذريعة في طلب الحاجة
وقال ابن المقفع اطلبوا العلم فان كنتم ملوكاً برزتم وان كنتم سوقة كنتم
هـ وقال ايضا اذا اكرمك الناس طاب او سلطان فلا يجزيك ذلك
فان ذوال الكرامة بزواهما ولكن يجزيك اذا اكرمك علم اوديزه
وتقال ثلاثة لا يبد لصاحبها ان يسود الفقه والامانة والادب
وقيل للثمن الحكيم اي الناس افضل فقال مومن عالم ان اتقى عبد الخير
وتجده وقال الحجاج خالد بن صفوان من سيد اهل البصرة فقال
له الحسن فقال وكيف ذلك وهو مولى فقال احتياح الناس اليه في دينهم

واستغنى

واستغنى عنهم في دينهم وما رايته احد من اشراف البصرة الا وهو يروى
الوصول في حلقته اليه لسمع قوله ويكتب عليه فقال الحجاج هذا والله
الستود هـ رويانا ان معاوية بن ابي سفيان حج في بعض حجاته فابتنى بالاطح
مجلسا فجلس عليه ومعه زوجته ابنة قرفة بن عبد عمر بن زيد فاقاموا
بجماعة على حالهم واذا سباب منهم قد رفع عقيرته يعني هـ
وانا الاخضر من بحر فني احضر اجدد في بيت العرب
من بيتا حلني يساجل لعل يملأ الدلو الورد الكرب
فقال معاوية من هذا فقالوا اعلان من جعفر بن زيد طالب قال
خلوا لك الطير فقل يدب ثم اذا هو جماعة فيهم غلام يعسبي
بينما يدكرني ابصرتني منذ قد اميل بسبع والاشتر
قل تعرفن الفتي فكن تعرف قد عرفناه وهل تحفي العفر
قال من هذا قالوا امر بن عبد الله بن زيد ربيعة قال طلوالة الطريق
فاليه سم اذ هو جماعة حول رجل يقولون من بعضهم يقول ركبت قبل ان
اطلق بعضهم يقول حلفت قبل ان اردد شاولي عن شيئا لا شكك عليهم
في مناسك الحج فقال من هذا قالوا هذا عبد الله بن عمر فالتفت ليل زوجته
اسمة قرفة فقال هذا وانيك الشرف هذا والله شرف الدنيا والاخر
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا
احمد بن بصير قال حدثنا ابوالفتح نصر بن المغيرة البخاري قال قال سفيان
ابن عيينة في قوله عن رجل وادعاه من علم قال الرواية غير الانبياء هـ
باب من كره ان يسموا بالعلم وتخصيصه في العلم
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
ابن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكبروا على
شيء سوى القرآن فمن كتبه عنى شيئا سوى القرآن فليجده هـ احسبنا
عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر بن اسامة وحدثنا عبد الرحمن

ابن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الاعراب قال حدثنا ابو
داود قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد قال حدثنا كثير بن
عن المطلب بن سعيد بن عبد الله بن حنبل قال دخل يدبر نيات على معوية فساله
عن حديث وامرنا ان ان يكتبه فقال له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا تكتب شيئا من حديثه في ٥ احبرنا احمد بن عبد الله قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله قال حدثنا تقي قال حدثنا ابو بكر قال
حدثنا ابو اسامة عن شعبة بن جابر بن عبد الله بن ابي قال سمعت عليا
عظمت يقول اعزم على كل من عند كتاب الابعص فجاه فانما
ملك اناس حجت فنبهوا احاديث ملابهم وتركوا كتابه فنبهوه قال
ابو بكر وحدثنا ابو اسامة عن كهمس ابي يضره قال قيل لابي سعيد
لو انك كتبتنا الحديث فقال لا تكتبكم هذا واعنا كما اخذنا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ واخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد
المكي بمكة قال حدثنا علي بن عبد العزيز واخبرنا عبد الوارث بن قتيان
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا المسقر بن ابراهيم ابي يضره قال قلت لابي سعيد الهدي
الا تكتب ما ضيع منك قال تريدون ان تعلموا ما مضى ان يديكم
صلى الله عليه وسلم كان حدثنا فحفظ فاحفظوا كما حفظ ٥ وحدثنا
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
عبيد الله بن عمر قال حدثنا عبد الامر قال حدثنا سعيد بن جبير بن
ابي يضره قال قلت لابي سعيد الهدي انك حدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا عجيبا وانما تخاف ان غويديضه او تنفق قال اردتم
ان تجابوه فوالا لا ولكن هذا واعنا كما اخذنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عمير قال
حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن يحيى المصري قال حدثنا ابن وهب
قال سمعت مالكا يحدث ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب هذه الاحاديث

ابو اسامة

كتاب

او كتبها ثم قال لا كتاب مع كتاب الله قال مالك لم يكن مع ان منها كتاب
الا كتاب فيه نسب قومه قال ولم يكن لغور يكتبون انما كانوا يحفظون
من كتب منهم الشيء فانما كان يكتبه لحفظه فاذا احفظه فجاه ٥ اخبرنا
خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن
الزهري عن عمرو بن ابي عمير بن الخطاب اراد ان يكتبه السنن فاستغنى اصحاب
رسول الله في ذلك فالتوا واعلم بان يكتبها فطفق عمر يستخبر الله فيها
سهرات ثم اصرح يوما وقد عزم الله له فقال اني كنت اريد ان اكتب السنن
واني ذكرت فوما كانوا قبلكم كتبوا كتبنا فاكبو اعلمها وتركوا كتاب الله
وانى والله لا اشوب كتاب الله بشي ابداه قال حدثنا عبد الرزاق
وانما ما عمر بن الخطاب ورسول الله عن ابن عباس انه قال انما لا تكتب العلم
ولا تكتبه ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال
حدثنا علي بن سعيد العزير قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القرشي قال
حدثنا شعيبان بن عيينة عن عمر بن دينار عن يحيى بن جعدة ان عمر بن الخطاب
اراد ان يكتب السنة ثم بداه ان لا يكتبها ثم كتب في الامصار من كان
عنده شيء فليجده وذاك ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا مروان بن
معوية عن ابي مالك الاشجعي عن سليمان بن الاسود النخعي قال كان
ابن مسعود يكره كتاب العلم ٥ قال حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن
ابي بردة قال كتب عن ابي كذا با كثيرا فقال ان الذي يكتبك فاليقته بها
فقطهاه قال حدثنا وكيع عن ابي بكر بن عتيبة عن ابن سيرين قال
انما ضلقت بنوا اسرائيل يكتبون وروما عن ابا هريرة قال وحدثنا وكيع
عن اسمعيل بن الشعبي ان مروان بن معاوية بن نيات فوما يكتبون وهو لا
يدري فاعلموه فقال اندرون لعل كل شيء حدثكم به ليس كل حدثكم
قال وحدثنا ابو معوية عن الاعمش عن جامع بن سعد عن الاسود
ابن هلال قال اني عبد الله بصحيفة فيها حديث فذمها ففما هم فشتها

ابن يحيى

ثم امر بها فأحرقته ثم قال ادكر الله رجلا يعلمها عند احد الا اعلمني به
ولو اعلم انما يدبر هندی بلوغها هذا هلك امه اهل الكتاب فيكم حتى
تتكدوا كما به الله وراة ظهورهم كانوا لا يعلمون هـ حدثنا عبد الوارث
ابن سعيد قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد
ابن سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابو خالد الاخير
سليمان بن حسان عن سنان الترمذي عن الضحان قال ياتي على الناس
زمان يكفر فيه الاحاديث حتى يبقى المصحف بغيره لا ينظر فيه هـ اخبرنا
احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي ذؤيب قال حدثنا ابن وضاح قال
حدثنا محمد بن نمير قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا جرير بن محمد بن الحسن
ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان نهي عن كتاب العلم وقال
انما ضل من كان فيكم بالكتاب هـ وقرأت علي سعيد بن نصران
قاسما حديثه قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابن نمير فذكره باسناده
حرفا بحرف هـ اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد الجعي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو يعقوب المروزي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ابوب عن سعيد بن جبير قال كتب الى اهل الكوفة يسأل
انقي منها ابن عمر فلفينته فسالته من الكتاب ولوعلم ان معنى كما بالكانت الفيصل
بيتي ويكنه هـ وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا
عبد الله بن نونس قال حدثنا بقى بن خالد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابوب قال سمعت سعيد بن جبير قال
كان يختلف في شيئا ففككتها في كتاب ثم اتي بها ابن عباس سألها عنها فخبيا
فلو علم بها كانت الفيصل بيني وبينه هـ وحدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا عمر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا سجاج قال حدثنا
ابو هلال قال حدثني حميد بن هلال عن ابي مودة قال كان ابو موسى حدثنا
يا جاديت ففككتها فقال انك تون ما سمعت مني قلنا نعم فاليقيني
به فدا عاباء ففككتها وقال احفظوا عننا كل حفظنا هـ وحدثنا عبد الرحمن

عن ابوب
بن
نونس

قال

قال حدثنا عمر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الحسن بن بشير الجلي
الكوفي قال حدثنا المعافى عن الاوزاعي عن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة يقول
نحن لا نكتب ولا نكتب واخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال
حدثنا ابو عبيد عن محمد بن عبد الطنابي عن عمرو بن عثمان عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه قال اصبحت انا وعلقة صحيفة فاطلق مني الى منيع
هنا وقد زالت الشمس او كانت تروى فجلسنا بالباب ثم قال البخاري
من باب فقلت لعلمه والاسود فقال اذ في لهما فدخلنا فقال كما قد
اطلما الجلوس فانا اجل قال فما منعكما ان تستاذنا فاحسبنا ان نكون يا بيا
قال ما احب ان نظن في هذا ان هذه ساعة كما نفيسها صلاة الليل فقلنا هذه
صحيفة بها حديث حسن قاله ما فيها باحاركة هاتي الطست واشكي فيه ما
قال فجعل يحوها بيك ويقول نحن نقض عليك احسن القصص فقلنا انظر فيها
فان فيها حديثا عجيبا فجعل يحوها ويقول ان هذه القلوب او عينه فاشغلوها
بالقرآن ولا تشغلوها بغيره هـ قال ابو عبيد يري من هذه العجينة
اخذت من اهل الكتاب فهدى اكره عبد الله رحمه الله النظر فيها هـ حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح
قال حدثنا ابو سفيان بن عدي قال حدثنا عثمان بن عيسى عن الاعمش عن ابراهيم قال
مستروق لعلمة اكتب لي النظائر قال اما علمت ان الكتاب بكوه قال بل انما يريد
ان احفظها ثم اخبرها هـ اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال حدثنا
علي قال حدثنا عمار بن النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد بن سيرين
قال قلت لعبيد اكتب ما اسمع منك قال لا قال وان وجد بكابا انراه
عليك قال لا هـ واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
رهير قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال قلت لعبيد
فذكر حرفا بحرف هـ وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال اخبرنا
احمد بن رهير قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
قال كنت اكتب عند عبيد فقال لا تخدن عن كتابنا هـ قال احمد بن رهير

او قال حدثنا حمزة عن ابي هريرة المرادي قال لما حضر عبيد الموت دعا بكنته
 فجاها قال احمد وحدثنا الوليد بن سفيان قال حدثنا ابو زيد عن ابي
 عن النعمان بن قيس عن عبيد انه دعا بكنته عند الموت فجاها قال
 وحدثنا ابي والاحشي قال اخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن النعمان بن قيس ان
 عبيد دعا بكنته في ما فعله في ذلك فقال اخشي ان يلها قوم يضعونها
 في موضعها احبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد الصري قال
 حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا خلف بن همام قال حدثنا ابو عوانه عن
 سليمان بن بكير القتيبي عن ابي معشر عن ابراهيم انه كان يكره ان يكتب الاحاديث
 في الكرابيس احبرنا احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله
 ابن زبير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال حدثنا معاذ قال
 حدثنا ابن عوف عن ابي القاسم انه كان لا يكتب الحديث واحبرنا عبد الرحمن
 قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال اخبرنا سليمان بن احمد قال سمعت ابا مسهر
 يقول سمعت عبيد بن عمر يقول ما كتبت حديثا قط واحبرنا عبد الرحمن
 قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عثمان قال حدثنا محمد بن الفضيل
 عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوادا في سائر قط
 ولا استعدت حديثا من لسان من بين احبرنا عبد الوارث قال اخبرنا
 قاسم قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثني ابي واخبرنا حنبل والاحشي محمد
 ابن عمران قالوا حدثنا فضيل قال حدثنا ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول
 ما كتبت سودا في بيضا قط وما سمعت من رجل حديثا فارت ان يصعد علي
 زاد الاحشي ولقد نسبت من الحديث ما لو حفظه انسان كان به عالما
 حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد بن عمار قال حدثنا علي بن عبد
 العزيز قال حدثنا ابي اسحق بن عمار قال قال قلت لابي عبد الله كان
 منصور يعني ابن الحارث يكره كتاب الحديث قال نعم منصور ومغيره والاعشى
 كانوا يكرهون كتاب الحديث احبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن
 محمد بن معوية قال حدثنا جعفر بن الزبير قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد

ابن
 عبد
 محمد

ابن

ابن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول كان هذا العلم شائرا اذا كان من
 اقواء الرجال يتلاقونه ويتداكرونه فلما صار في الكتب ذهب نون وصار
 الى غير اهله وذكر الحسن الخلواني قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
 حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد قال ادركته اننا نرى نون الكتب حتى كان لان
 حديثا قال ولو كانا نكتب لكتبنا من علم سعيد وتواينيه شيئا كثيرا وذكر
 الخلواني قال حدثنا دحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عطاء بن مسلم عن عمرو بن
 قيس عن ابراهيم قال لا تكتبوا فتكروا قال الخلواني واخبرنا ادم قال حدثنا
 ابو شهاب قال حدثنا الحسن بن عمر عن الفضيل بن عمر قال قلت لابي رهم
 ابي ابيك وقد جمعت المسائل فاذا رايتك كما نمتا تحت رجلي وانت تتركه الكتاب
 قال لا عليك فانه قل ما طلب انسان علما الا اتاه الله منه ما يكفيه وقلنا
 كتب رجل كتابا الا اشكل عليه قال ابو عمر من كره كتاب العلم اما كرهه
 لو حيز من احد ههنا ان لا يتجدد مع القرآن كتاب يضا في به واذا اشكل الكتاب
 على ما يكتب فلا يحفظ فبقول الحفظ كما قال الخليل رخص الله الله
 ليس يعلم ما يحوي البقطة ما العلم الا ما حواه الصدور

والس في بعض شيوعه في الحديث بشير باسناد لا تحفظه
 اما الواجب كل ما سمع واحفظ من ذلك ما اجمع
 ولم استقد غير ما قد جمعت لعلها والعالمة المتع
 ولكن يقبى الى كمال فن من العلم سمع تدفع
 فلا انا احفظ ما قد جمعت ولا انا من جمعة اشبع
 ومن يك في علمه هكذا يكن دهره القهقرا رجع
 اذ انكر حافظا واعيا ليجوز لككت لا شفع
 اخضر بالجميل في مجلبي وعلمي في الكتب مستودع

وقال ابو الغضائرية

من منخ الحفظ وعي من صنيع الحفظ دهره
 واحبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا صالح بن محمد

الرفيقه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حقه وقوات
تلى سعيد بن نصر ان قاسم بن اصبغ حدثهم قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
الحميري في وقوات علي بن ابي عبد الله محمد بن عبد الملك ان احمد بن محمد
ابن زياد البصري حدثهم بكفة قال حدثنا الحسن بن محمد الرعزي في الاصحاح
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف بن طريف قال سمعت الشعبي
يقول احب مني ابو حنيفة قال قلت لعلي بن ابي طالب هل عندكم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن قال لا والذي فلق الحنطة وبها
السمية الا ان يعطيني الله عبدانما في كتابه وما في هذه الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وكان الاستير والاعتقاد لا يقتل مسلم كافر وقد
روى عن علي رضي الله عنه في هذه الصحيفة وجكان احدهما خزيمة المدينة
ولعن من انتسب الي غير مولاه في حديث فيه طول وفيه المسلمون تكافى
ودنا وهو الحديث رواه عن علي بن زيد التيمي وجملاسه وكتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتاب الصدقات والديارات والقرابين والسنن لعمرو بن حمزة
وفيه هـ واحمر بن احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن طهيس
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي الهيثم عن ابي زيد بن ابي رزاه عن ابي جعفر محمد بن علي قال وجد في ابي يوسف
رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيفة فيها مكتوب ملعون من حرق حرم
الارض ملعون من ذل غير مولاه او قال ملعون من محدثة من الغم عليه
هـ واحمر بن خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا
احمر بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن سعيد الاحمري
قال حدثنا شريك عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن عمرو قال ما روي
في الحياة الا في الحياة الاخلاصان الصادقة والوسط فالتا الصادقة
تصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الوسط فارض
صدق بمقامه وبن العاصي كان يقو به عليها هـ وقوات علي بن خلف بن ابي
ان علي بن احمد بن علي الحميري حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن

سليمان بن لويس قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان بن عبد الله بن المنذر عمه
ثمامة ابن ابي اسحق عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيدوا العلم بالكتاب هـ حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني
اي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني تقي قال حدثنا ابو بكر بن
شيبه قال حدثنا الضحاك بن محمد عن ابي جريح عن عبد الملك بن سفيان
عن عمه انه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا العلم بالكتاب قال ابو بكر
وحدثنا حسين بن علي عن الربيع بن سعد قال رايت جابر ابيك عند ابن
سابط في الواج هـ قال وحدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن
كثير قال ابن عباس قيدوا العلم بالكتاب هـ قال حدثنا ابو اسامة عن مسهر
عن معمر قال اخرج الي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود كما با وحلف
لي انه خط ابيه بيده هـ وحدثنا ساجد بن منصور عن ابراهيم قال لا
بأمر كتاب الاطراف قال وحدثنا وكيع عن ابي كثير ان قال سمعت الضحاك يقول
اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو في حائط هـ قال وحدثنا وكيع عن حسين
ابن عقيل قال امل على الضحاك مناشك الحج هـ قال وحدثنا وكيع عن علي بن
ابن جبر عن ابي محمد عن ابي بصير قال كنت اكتب ما اسمع من ابي هريرة فلما
اردت ان افارقه ابنته بكاء فقلت هذا سمعته منك قال نعم هـ قال
واخبرنا يحيى بن ادم عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابي بصير قال كنت القى
عبد بن الاطراف فاسأله هـ قال وحدثني ابن عمير عن عثمان بن حكيم
عن سعيد بن جبير انه كان يكون مع ابن عباس فسمع منه الحديث فكتبه
في واسطة الرجل فاذا انزل نسخة هـ قال وحدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ابي يوسف عن ابي قلابة قال الكتاب اصعب النسيان
قال وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي يوسف عن ابي الليث
قال يعقوب بن عيسى الكتاب وقد قال الله عليها عند ربي في كتاب هـ قال
وحدثنا وكيع عن ابيه عن عبد الله بن جحيش قال رايتهم عند البراء بن يحيى
علي ايديهم بالكتاب وحدثنا ابن ادم عن ابي هريرة عن ابي عبد الله عن

قال

ابن عباس انه ارخص له ان يكتب ٥ احبنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا خالد بن جلاس حدثنا عبد الله بن
المنذر عن ثمامة قال كان اسير قلوب لبنيه يا بني فيندوا العلم بالكتاب
واحبنا خلف بن القاسم قال حدثنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا ابو رزبه
قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح
الحسن بن يحيى قال سالت ابا امامة عن كتاب العلم فلم يره باسما ٥ اخبرني
عبيد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن مسروق قال حدثنا عيسى بن مسكين
قال حدثنا محمد بن سحر قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن
الموتيل عن ابن جريح عن عطاء بن عبد الله بن عمرو يرفعه قال قيدوا العلم قلت
وما تعييد قال الكتاب ٥ واحبنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم
قال حدثنا احمد بن زهير قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الله
ابن الموتيل عن ابن جريح عن عطاء بن عبد الله بن عمرو قلت يا رسول الله
أقيدوا العلم قال قيد العلم قال عطاء قلت وما تعييد العلم قال الكتاب
احبنا عبد الرحمن بن يحيى فزاة مني عليه ان احمد بن سعيد حدثه قال
حدثنا ابو سعيد الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يحيى بن
وحدنا احمد حدثنا ابني قال حدثنا عبد الله قال حدثنا بقي حدثنا ابو بكر
ابن زيبة شيبه قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن حرملة قال كنت
سوى الحفظ فحضرنا سعيد بن المسيب في الكتاب ٥ احبنا عبد الله بن
محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن حسن عن عبد العزيز بن محمد
الداروردي قال اول من دون العلم وكتبه ابن شهاب قال الزبير وحدثني
ابو عزة وعبيد عن عبد الرحمن بن بكار الزناد عن ابيه قال كنت بالجلال
والحرام وكان ابن شهاب يكتب كلما سمع فلما احتجج اليه علمت انه اعلم الناس
وحدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال اخبرنا احمد بن سعيد
حدثنا يحيى بن زهير قال حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا محمد بن حماد

زيد بن الحباب قال حدثنا سوادة بن حيان قال سمعت معاوية بن قرة يقول
من لم يكتب العلم فلا تعدوه طالما ٥ وحسبنا في اخبرنا احمد بن سعيد
حدثنا يحيى بن زهير حدثنا محمد بن علي قال سمعت خالد بن زيار السعدي
يقول قال ودعت مالك ابن انس فقلت يا ابا عبد الله اوصني فقال عليك
بتقوي الله في السر والعلانية والنصح لكل مسلم وكاتبه العلم من عذابه
٥ احبنا ابو بكر بن يحيى بن عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن سعيد قال
حدثنا محمد بن ريان قال حدثنا الخوارزمي بن مسكين قال حدثنا ابن القاسم عن
مالك قال سمعت يحيى بن سعيد يقول لان اكون كتبت كلما كنت اسمع احب
الي من ان يكون لي مثل مالي ٥ واحبنا ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى بن محمد
قال حدثنا علي بن محمد بن مسروق اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا مالك بن يحيى بن سعيد مثله سوادة بن جهم
قال ابن وهب واخبرني السدي بن يحيى عن الحسن انه كان لا يرى كتابا بالعلم
باسما وقد كان اسلم التفسير فكتبه قال ابن وهب واخبرني عبيد الله بن
ابن جعفر عن الفضل بن حسن بن عمرو بن ابي عمير عن ابيه قال حدثت
عند ابي هريرة حديث فانكره فقلت اني قد سمعته منك فقال ان كنت سمعته
منى فهو مكتوب عندي فاخذ بيدي لي بيته فارانا كثيرا كثيرة من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ذلك الحديث فقال قد اخبرتك ابني
ان كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي ٥ هذا اخلاق ما تقدم في اول الكتاب
عن ابي هريرة انه لم يكتب وان عبد الله بن عمرو كتب وحديثه بذلك اصح
في النقل من هذا لانه ثبت اسنادا عند اهل الحديث ٥ احبنا عبد
الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصديقي قال
حدثنا اسمعيل بن يحيى قال حدثنا علي بن ابي بصير قال حدثنا جابر بن الاعرج
قال قال الحسن ان لنا كتابا نتعاهد بها ٥ وذكر الحسن بن علي الكوفي قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة بن سعد قال حدثنا محمد بن عبد
في الصحيحه ٥ قاله وسمعت شيبه يقول سمعت شعبة بن سعد يقول اذا اجري

الحديث فاعلموا اني تحفظته من كتاب ه وروي جرير عن الامم عن الحسن
انه قال ان لنا كتبنا نتعاهدها ه واحمد بن عبد الوارث قال حدثنا
قاسم اخبرنا الحسيني قال اخبرنا الربابي قال قال الخليل بن احمد اجعل ما كتبت
ما يثبت مال وما في صدرك للدفقة ه وذكر عبد الرزاق عن معمر بن هاشم
ابن عروة عن ابيه انه اخبره كنه يوم الحرة وكان يقول وددت ان اوان عند
كبي باهل وسمالي ه ابنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
وهير قال حدثنا ابن رصاح الاصبهاني قال حدثنا شريك عن ابن روق عن عامر
الشعبي قال الكاب فيد العلم ه واحمد بن خلف بن القاسم قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا ابو زرعة قال اخبرنا ابو مسهر قال حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال حدثنا العالم الرازي ثلاثة رجل
ياخذ شكل ما سمع فذلك حاطب ليزو رجل لا يكتب ويسمع فذلك يقال له
جليس العالم ورجل يتقو وهو خيرهم وقال مرة اخرى وذلك العالم قال
ابو عمر يرضب المثل بحاطب الدليل الذي يجمع كل ما سمع من عهده وسمي ويصح
وسليم وباطل ويحق لان المختطب بالليل يعاظم افعى ففهمته وهو يحققها
من الحطب وفي مثل هذا يقول بشر العمري ه
ه
ه وحاطب يحط بفي بحاجه ه في ظلمة الليل وفي سواده ه
ه حطب في بحاده الائم الذكوره والاسود السليح مكروه النظر ه
احمد بن محمد بن محمد وعبيد بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا
الجارود قال حدثنا اسحق بن منصور قال قلت لاحمد بن حنبل من كرهه كمال العلم
قال كرهه قوم ورض فيه اخرون قلت له لو لم يكتب العالم لذهب قال نعم
واولا كراهة العلم اي شيء كما يكون سخن قال اسحق بن منصور وسالت اسحق بن
رامويه فقال كما قال احمد بن سواه ه واحمد بن خلف بن القاسم قال حدثنا
ابو الميمون الحلبي بسوق قال حدثنا ابو زرعة قال سمعت احمد بن حنبل وعبيد
بن عمير يقولان لكل من لم يكتب العلم لا يؤمن عليه الغلط واحمد بن خلف بن
القاسم قال حدثنا ابو الميمون قال حدثنا ابو زرعة قال سمعت ابان بن عمار وذكر

ال

لهما د بن يزيد وابن عليته وان حماد بن زيد يحفظ عن ايوب وابن عليه كنه
فقال ضمنت لك ان كل من لا يرجع الي الكتاب لا يؤمن عليه الزلل ه
احمد بن محمد الوارث بن سفيان وسعيد بن نصر واحمد بن قاسم قالوا اخبرنا
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن سمعان الترمذي املا قال حدثنا نعمان بن
محمد قال حدثنا حاتم بن الفاخر وكان ثقة قال سمعت سفيان بن الثوري
يقول اني احب ان اكتب الحديث على ثلاثة اوجه حدث اكتبه اريد ان
الكل ويتا وحدث رجل كنه فأؤمنه لا اطره ولا اذنبه وحدث رجل
ضعيف احب ان اعرفه ولا اعلم به ه وقال لا وراعي تعلم ما لا يؤخذ به
كما تعلم ما يؤخذ به ه احمد بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد
ابن زهير قال حدثنا ابو مسلم قال قال سفيان قال بعض الامراء لا يشترط
ما هذه الاحاديث الذي حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب عندنا
واحمد بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
الزبير قال حدثنا محمد بن الحسن عن مالك بن اسحاق قال اول من دون العلم ان
واحمد بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
ابو عبيد بن اليزيد الخزازي قال حدثنا معمر بن عيسى قال حدثنا سعيد بن زيد
مولى الزبير قال سمعت ابن شهاب يحدث سعد ابن ابراهيم امرنا عمر بن عبد
العزيز يجمع التسنن فكتبنا هاد فترا د فترا نبعث الي كل ارض له فليسها
سلطان د فترا ه وحيد بن خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر بن الزهري قال كما نكره كتاب العلم حتى اكرهنا عليه هو لا
الامراء فرائنا الا تمنعه احدا من المسلمين قال واحمد بن محمد قال حدثنا اسحق
ابن زهير بن باحدث فقال اكتب كل حديث اذ اوحدنا كذا فقلت انما
تكون ان نكت العلم قال اكتب فانك ان لم تكن كتبت فقد ضيعت او فان تجرت
قال واحمد بن محمد بن صالح بن كيسان قال كنت انا وابن شهاب ونحن نطلب العلم
فاجتمعنا على ان نكتب التسنن فكتبنا كل شيء سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال

اكتب بنا ما جاء عن اصحابه فقلت لا ليس بسنة وقال هو بل هو سنة فكذب
ولم اكتب فابح وضيعت هـ واحبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
قال اخبرني صالح بن كيسان قال اجمعت انا والزهري ونحن نطلب العلم
فتلنا نكتة السن فكذبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
نكتت ما جاء عن اصحابه فانه سنة وقلت انا ليس بسنة فلا نكته فكتب
ولم اكتب فابح وضيعت هـ وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن زهير حنبل قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر بن الزهري قال كان نكرة كتاب العلم حتى اكرهنا عليه ما اولاه
الامر انرايا ان لا يمنع احدنا من التلخيص قال احمد بن زهير وحدثنا الوليد
ابن سماع قال حدثنا اروح بن سجاج عباد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
اخو ابي حنيفة عن ابي جهم
فاستحيت الله اذ كتبها للملك الا اكتبها لغيره هـ وذكر ابن المبارك عن
يونس بن يزيد قال قلت للزهري اخرج الي كتابها
شعره وذكر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن خالد بن ارق قال اقام هشام
ابن عبد الملك كاتين يكتبان عن الزهري فاقاما سنة بكتبان عنده هـ وذكر
المبرد قال قال الخليل بن احمد ما سمعت شيئا الا كتبت ولا كتبت الا حفظته
ولا حفظته الا نعتني باب **معارضه الكتاب**
احبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
عبد الوهاب بن محمد الخوطي قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة
ان اباة قال له كتبت قال نعم قال عارضت قال لا قال لم تكتب واحبرنا
احمد بن قاسم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي قال
حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة قال
قال لي يا بني كتبت قلت نعم قال عارضت قلت لا قال لم تكتب واحبرنا
عبد الرحمن بن احمد بن زهير قال حدثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا محمد

ابن

ابن اسمعيل الصانع قال حدثنا عفان قال حدثنا ابان العطار عن يحيى بن
ابى كثير قال الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلا ولا يستخفي هـ
واحبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا الخوطي وحدثنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا ابن مضاء قال حدثنا سليمان بن سليم الحمصي قال حدثنا بقية
عن الاوزاعي قال مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلا ولا
يستخفي هـ وذكر الحسن الحلواني في كتاب المعرفة قال سمعت عند الرزاق
يقول سمعت معمر بن يقول لو عورض الكتاب مائة مرة بما كاد يسلم من ان
يكون فيه سقط او قال خطأ هـ **باب الامر باصلاح الخبر والخطا في**
الحديث واتباع الفاطمة ومعاني احبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن ابي عمير قال قال
حدثنا شريك عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي بصير قال قال
في الحديث هـ احبرنا خلف بن القاسم قال احبرنا ابو ابي بصير عن ابي بصير
بدمشق قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو الوليد بن عتبة قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا
عربا هـ واحبرنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن معوية حدثنا جعفر بن محمد
القرظي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي
يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا هـ واحبرنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن ابي عمير
قال حدثنا ابن عمير عن شريك بن جابر قال سالت عامرا بن ابي بصير
جعفر بن محمد بن ابي بصير وانشاهم يعني بن محمد وعلقا يعني بن ابي بصير
يحدث بلديث فيلكن احدك به كما سمعت ام امرية قال لولا بل اعربه هـ
واحبرنا ابن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن ابي بصير
بن ابي بصير قال حدثنا هشام قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي
يقول لا بأس باصلاح الخبر والخطا في الحديث هـ حدثنا عبد الرحمن

قال حدثنا احمد قال حدثنا معن بن ابي عمير قال سمعت معاوية
ابن صالح يحدث عن العلاء بن الحارث عن معن بن ابي عمير قال سمعت
يقول حسبك اذا جئناكم بالحديث على معناه ه قال وسمعت معاوية
ابن صالح يحدث عن ربيعة بن زيد ان ابا الدرداء كان اذا حدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفرغ منه قال اللهم ان لم يكن هذا فكم جعله
ه وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي شبيب قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا معن قال حدثنا معاوية
ابن صالح عن ربيعة بن زيد عن ابي الدرداء اذ ذكر مشكلة سواه قال
وحدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عوف عن محمد بن سيرين
قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
ففرغ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه قال وحدثنا
ابو عيسى ان قال حدثنا اسرائيل بن عمار عن الشعبي عن مسروق
عن عبد الله انه حدث يوما حديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ارعد وارتعدت ثيابه وقال او نحو هذا او شبه هذا وروى
عمر بن ميمون عن مسعود بن معن حديث مسروق هذا الا انه قال او نحو
ذلك او قريباً من ذلك ه حدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابي عمير عن ابن سيرين قال كنت اسمع الحديث
من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد ه واخبرنا عبد الله بن محمد بن
عبد المؤمن قال حدثنا احمد بن سليمان بن الحسن النجاد القفطي ببغداد
وقال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر بن ابي عمير قال كنت اسمع الحديث من عشرة المعنى
واحد واللفظ مختلف ه حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن ابي شبيب قال حدثنا المقدم بن ابي اود بن عيسى بن يزيد
عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن معن بن
قال

قال

قال دخلت انا ابو ابي زهر على ابي الا سمع قتلنا يا ابا الاسقع ه
حدثنا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهو
زيادة ولا نقصان قال هل قرأ احد منكم من القرآن لليلة شيا نقلنا
نعم وما نحن بالخالطين له حق انا يزيد الو او واللف فقال
هذا القرآن مذ كذا اهل اظهركم لا تا لون حفظه وانكم ترمون انكم تريدون
وتقصون فكيف باحد منكم سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عسى الا يكون سمعنا هامة الامرة واحدة حسبك اذا حدثتكم بالحد
على المعنى ه حدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن مطرف قال
حدثنا ابو صالح ايوب بن سليمان وابو عبد الله محمد بن عمر بن ابي
حدثنا ابو زيد عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا معاوية بن الحكم بن
عن عبد الرحمن بن زياد عن الربيع بن صبيح بن الحسن قال قلنا يا ابا سعيد
انك تحدثنا بالحديث انت اجد له شيا قاماً قال اذا كان المعنى واحداً
فلا بأس ه واخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن بكر
قال حدثنا محمد بن الحسين الازدي قال حدثنا عمران بن موسى بن فضال
قال حدثنا ابو موسى بن محمد بن المشق قال سألت ابا الوليد عن الرجل يروي
في كتابه الحرف المصحح غير صحيح او يحد الحرف المصحح غير صحيح نحو القاتاة
والباية وعند في ذلك التصحيف والناس يقولون الصواب قال صح
الى قول الناس فان الاصل الصحيحة ه قال ابو موسى وسألت عبد
الله بن اود عن الرجل يروي الحديث فيذهب من حفظه او يذهب
عنه فيذكره صاحبه ايضاً قال نعم قال الله فذكر احداهما
الاخرى ه قال الازدي قال اخبرنا العلاء قال سمعت يحيى بن معين
يقول لا بأس ان يروى الرجل حديثه على الصريته ه اخبرنا محمد بن ابراهيم
قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن حميل قال حدثنا
اسماعيل بن اسحق الفايضي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الاصمعي قال
سمعت ابن عوف يقول اذ ركت ثلاثة لثيدد ووز في الحروف وثلاثة بحدون

قال

في المعاني فاما الذي يشد ذوق الحروف والقاسم ورجا وابن سيرين كان احدا
المعاني الحسن الشعبي وا. برهم ه وحديثي احمد بن عبد الله بن محمد بن
علي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد قال
حدثنا ابو بكر بن شيبة قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عوف
قال كان من تبع ان يحدث بالحديث كما يسمع محمد بن سيرين والقاسم
ابن محمد ورجا بن جهم وكان من لا يتبع ذلك الحسن و ابراهيم والشعبي
قال ابن عوف نقلت محمد بن فلان لا يتبع الحديث ان يحدث به كما يسمع فقال
اما الله لو اتبعه كان خيرا له ه وبه عن ابن بكر بن شيبة قال حدثنا
حفص بن اشعث عن الحسن والشعبي انما كانا لا ايركان باسنا بتدبير الحديث
وناخيره وكان ابن سيرين يتكلمه كما يسمع قال حدثنا شريك عن جابر عن ابي
قال قلت له اسمع الحديث فقال آفته ه واحمد بن ابي حنيفة
ابن سعيد قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم قال حدثنا اشعث قال سألت مالك عن الاحاديث يقدر فيها ويحذر
والمعنى واحد قال اما ما كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم فاني اكره
ذلك واكره ان يراذ فيها او ينقص وما كان منها من غير قول النبي صلى
الله عليه وسلم فلا يري بذلك باسنا قلت وحديث النبي صلى الله عليه
وسلم يراذ فيه الواو والالف والمعنى واحد قال ارجوا ان يكون هذا
خفيفا ه احمد بن احمد بن محمد بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى والاخبار احمد
ابن سعيد قال حدثنا احمد بن علي المدائني بمصر قال حدثنا احمد بن عبد الوهب
الهروري قال حدثنا علي بن الحسن قال قلت لابن المبارك يكون في الحديث
لحن لقومه قال نعم لان القوم لم يكونوا المحبون للحق مني قال ابو عمر كان
من ياتي ان ينصرف عن الحن فيما روي منهم ما فرغ مولى بن عمر ابو عمرو بن يحيى
مسلم بن صالح ومحمد بن سيرين كرا ابو بكر بن شيبة قال حدثنا سفيان بن
عيينة اسمعيل بن امية قال كان نافع على قامة الحسن في الحديث
يتلقى ه وحديثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابيح

في

صدا

حدثنا ابن وضاح قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثمان بن عمار
الاعمش عن عمار بن عبد الله بن محمد قال اتي لاسمع الحديث لحنا فالحق
اشيا ما سمعت ه اخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال اخبرنا
احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن الانصاري قال اخبرنا
الريزي بن بكر الريزي قال حدثني هاشم بن المغيرة بن عبد الرحمن الحروري
عن ابيه انه ساء له دار وردى عبد الرحمن بن محمد يعرض عليه الحديث
فحعل يقرا ويكلم لحنا منكم فقال له المعيرة وحك يا دار وردى
كنت باقامة لسانك تطلب هذا الثاني اجريك والقول في هذا
الباب ما قاله الحسن والشعبي وعطا ومن تابعهم وهو الصواب وبالله
تأب في فضل التعلم في الصغر والحضر عليه اخبرنا احمد بن قاسم بن
عبد الرحمن الناصري قال حدثنا احمد بن الفضل بن يثوري قال حدثنا ابو
عيسى الرملي قال حدثنا ابو يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال حدثني محمد بن
السري حدثنا يوسف بن عطية قال حدثنا مروان ابو عبد الله بن كحل
عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمانائي
فما في طلب العلم والعبادة حتى يكبر وهو على ذلك كتب الله له اجر
سبعين صديقا ه حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن
احمد بن جعفر النهري بمصر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن
مريم قال اخبرنا عمر بن ابي سلمة قال حدثنا صدقة بن عبد الله بن طلحة بن
زيد عن محمد بن جحلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم وهو شاب كان كوثم في حمر ومن
تعلم العلم بعد ما يدخل في السن كان كالكتاب على ظهر الماء ه اخبرنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابيح قال حدثنا احمد بن زهير
قال حدثنا ابو سليمان بن يحيى قال حدثنا شيخ من اهل البصرة عن محمد
بن الحسن قال طلب الحديث في الصغر كما لتفشي الحجر ه اخبرنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابيح قال حدثنا احمد بن زهير وحدثنا

في

احمد بن قاسم بن سعيد الرحمن قال اخبرنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد
 العزيز قال اخبرنا ابو نعيم الفضل بن عيينة قال حدثنا الاحمسي عن ابراهيم
 عن علقمة قال اما ما حفظت وانا شاب فكان في نظري انه في نظر ابي اوزيرة
 اخبر قاسم بن محمد ابو محمد رحمه الله قال اخبرنا اخا له بن سعد قال
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن حيون قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 حدثني ابو قال حدثنا مطب بن ياد قال حدثنا محمد بن ياد قال قال الحسن
 بن علي بن يقطين وبنو اخيه تعلموا العلم فانكم ان تكونوا اصغار قوم تكونوا
 كبارهم عدا من لا يحفظ فليكتب **وقال** اخبرنا خلف بن القاسم قال اخبرنا
 ابو الجوزي الجلي قال حدثنا ابو زرعة قال حدثني احمد بن شيبه قال اخبر
 ابن عمير عن الاعمش قال قال لي ابراهيم وانا شاب في فريضة احفظ من
 لعلك ان تسئل عنها **وقال** اخبرنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
 احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي بن زياد قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن زياد
 حدثني ابي عن الاعمش قال قال لي ابراهيم وانا غلام في فريضة احفظ من
 لعلك تسئل عنها **وقال** اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا
 احمد بن زهير قال حدثنا عبد الوهاب بن جحان الخوطي قال حدثنا احمد
 بن عمار قال حدثنا عمار بن عوف عن عثمان بن عوف عن ابيه عوف بن
 البربر انه كان يقول لبيته يا بني انا ازهذا لنا بر في عالم اهلنا فهايتوا
 ان تعلموا امي فانكم توشكون ان تكونوا اكابر قوم ابي كنت صغيرا لا يطر
 اليك فلما ادركت من السن ما ادركت جعل الناس يسألوني وما شئ اشد
 علي امري من ان يسئلني عن شئ من امر ديني فيجهدني **وقال** انس بن مالك
 بن مويج قال اخبرنا اسحق بن القاسم قال اخبرنا ابن ابي عمير
 قال اخبرني ابي في ابيات ذكرها **وقال**
 فبينني عذرت الفتى جا هلا **وقال** فما العذر فيه اذا المرء شاخا
 وكان يقال من ادب ابنه صغيرا ادرك به عينه كبيرا **وقال** ولا بن اخبس
وقال في ابيات **له**

ما

ما افصح الجمل على من بدا **وقال** براسه الشيب وما اشبهه
 ولعين **وقال** رابت العلم لم يكن اتها ما **وقال** لم يقسم على عدد السنين
 ولوان السنين تقاسمت **وقال** حوي الا با قضية البنين
وقال **آخر**
 يقوم من ميل الغلام المود **وقال** ولا ينفع التاديب والرائس اشبه
وقال امية بن الصلت **وقال**
 ان الغلام مطيع من يوده **وقال** ولا يطيعك كهل حين يكهل
وقال **آخر**
 يقوم بالشاف العود لنا **وقال** ولا ينفع العود الصليب
وقال **آخر**
 ان الغلام مطيع من يوده **وقال** ولا يطيعك ذو شيب تاديب
وقال سابق البربري رحمه الله **وقال**
 قد ينفع الادب الاحداث في مهل **وقال** وليس ينفع عند الكبر الادب
 ان العصور اذا قومها اعتدت **وقال** والناس اذا قومها الخشب
وقال محمد بن مناذر **وقال**
 واذا ما بلس العود على اود **وقال** لم يستقم منه الاود
 ويقال في المثال مثل هذا انما يطبع الطير اذا كان رطبا وقد اخذ
 منصور في خبر هذا المعنى **وقال**
 ولم تدمر قط حال **وقال** فاطبع وطينك رطب
وقال بن شد لحلف الاحمر **وقال**
 خير ما ارتت الرجال بينهم **وقال** ادب صالح وحسن شفاء
 هو خير من الدنانير والاوراق في يوم شدة او رخاء
 تلك تغني الدين والادب الصالح لا يغنيان عن اللقاة
 ان تاديت يا بني صغيرا كنت يوما تعد في الكبراء
 واذا ما اضعت نفسك الفتى كبيرا في رمة الغوغاء

اي

ليس عطف القضب ان كان طباًه واذا كان باباً بسواه
 هكذا شد هاهن واحد خلف الاحمر والشد الحشني رحمة الله
 لا رهم من رداؤ النجداد في قصيدته له مطوله يوصي فيها ابنته اولها
 يا بني قتر من القها وتعلم تكن من العلماء
 وكان يقال من ادب ولدك ارغم انف عمه
 احبرنا احمد حدثنا
 ابي حدثنا عبد الله حدثنا يحيى حدثنا ابو بكر حدثنا ابن علية عن ابن عون
 عن محمد قال كانوا يقولون اكرم ولدك واحسن اديه قال ابو بكر
 وحدثنا غيبس بن يوسف عن الورد اعني عن يحيى بن بكير قال قال ابو سليمان
 ابن داود لابنه من اراد ان يغبطه دون تلاميذ مع العصاة من ولدك هو اشد
 احب من محبها ثم قال انشدني علي بن عمر بن موسى النخعي قال انشدنا ابو الحسين محمد
 ابن عبيد الله المقرئ قال انشدنا ابو عبيد الله بظوبه لنفسه رحمه الله
 اراني اسوي ما تعلمت في الكبر ولست بناير ما تعلمت في الصغر
 وما العلم الا ما تعلم في الصبا وما الحكيم الا ما تعلم في الكبر
 ولو فلق القلب المعلم في الصبا لا يفي فيه العلم كالنفس في الجسد
 وما العلم بعد السبب الا تعصف اذا اكل قلب المرء والسمع والنصر
 وما المرء الا اثنان عقل ومنطق فمن فاته هذا وهذا فقد دمر
 وقال اخر اذا ما المرء لم يولد لبيبا فليس ينافع قدمه الولادة
 اخر ان احلته لا تقصر بالفتى المروق ذهبا
 لكن تدكي عفته فيفوق اكبر منه سنا
 وحدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال احدهما احمد بن سعيد قال
 حدثنا احمد بن علي بن الحسن المدايني قال حدثنا ابو نوسر بن عبد الاملي قال
 حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن الماحشون قال
 قال لنا ابراهيم بن يحيى بن سله لا تحقروا انفسكم خذوا اسنانكم فان
 عمر بن الخطاب كان اذا نزل به الامر المعضد ما القيان فاستشاره من يبيع
 حن عقولهم وذكر الحسن الخوازي في كتاب المعرفة قال حدثنا محمد بن يحيى

قال حدثنا

قال حدثنا يوسف بن الماحشون قال قال لي ابراهيم بن يحيى بن سله
 فتنازل عن العلم لا تحقروا انفسكم خذوا اسنانكم فان عمر بن الخطاب
 كان اذا نزل به الامر المعضد ما القيان فاستشاره من يبيع حن عقولهم
 وقال الخوازي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا جابر بن جابر قال
 سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واناس فلت لساب من الاصابا ربا فلان صل قلنا ل
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منهم فافهم كثير قال
 العجب لك يا ابراهيم ان ترى الناس يحاجون اليك وفي الارض من يري من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فركت ذلك واقبلت
 على المسئلة وسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كنت لا في الود
 في الحديث يبلغني انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجب فابلا
 فان محمد ردا يحيى يا به تسفي الريح على وجهي حتى خرج فاذا خرج قال
 يا ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك وافول بلغني حدثت عنك
 انك حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبت ان اسمعه منك قال
 يقول مثل لا بعث الي حتى اتبك فاقول فاقول فاقول فاقول فاقول فاقول فاقول
 ذلك ربا في قد ذهب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتاج الناس
 الي يقول كنت اعقل منه واحبرنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن
 عيسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال احبرنا ابو عبيد قال حدثنا ابن علية
 ومعاذ عن ابن عون بن سيرين الاحف بن قيس عمر بن يحيى
 قال تفهوا قبل ان تسودوا وحدثنا احمد بن عبد الله بن محمد حدثنا
 ابي حدثنا عبد الله بن بولس حدثنا يحيى بن محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة
 وجميع عن ابن عون بن سيرين قال قال عمر تفهوا قبل ان تسودوا قال
 ابو بكر وحدثنا ابو معاوية الاحمش شقيق عبد الله قال تعلموا
 فان احدهم لا يدري متى يحبل اليه قرأت على عبد الوارث ان قاسم
 حدثنا قال حدثنا محمد بن عبد الله بن العاري قال احبرني عبد الله بن

سؤال امرى لم يعقل العلم صدق . وما التابل الواعى الكادى كالعجى

وقال امير القصل

لا يذم من بك التفرط منتظرا طول الاناة ولا يطع بك العجول
فقد يزيد السؤال للمرتكبة . ويستريح الى الاضمار من يسلك
وليس فر العلم بالقوى كما هلم . ولا البصير كما عي ما له بصير
فاستفهم الناس عما استجاب له . اذا عمت فقد جملوا العلم الجهد

ولقد يقتل الجهل السؤال ويستغنى

اذا اعان الامر المهم المعان
وفي البحث قدما والسؤال الذي شفاوا شئ منهما ما تعان

اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال عن قتادة بن عبد الله بن يزيد
ان محمدا بن ابي سفيان بن عباد عن ابي القاسم بن عمار عن ابي بصير
عن ابي القاسم بن عمار عن ابي بصير قال قال رجل قال لرجل قال لرجل قال لرجل
حفظت هذا قال حفظت هذا بقلب عقول ولسان سؤل وذكر تمام الخبر
وذكرنا بن محمد بن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي بصير
عبد الرحمن بن عيسى بن المهدي بن عيسى بن عبيد بن جابر عن ابي بصير قال قال عمر بن
فليعلم ومن لم يعلم فليسك العلماء الا ان القرآن نزل من سبعة ابواب على سبعة
احرف . وروى علي بن ابي حمزة قال سمعت محمدا يقول قد متد مشق
وما انابني اهل بيتي كذا الباب فذكره من ابواب العلم قال فامسك العلماء
عن مسئلي حتى ذهب . وذكر الخواص قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
حدثني الليث بن ابي اسحاق قال العلم خزانة ومفاتيحها السؤال . حدثنا
عبد الرحمن بن ابي حنيفة قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا احمد بن محمد بن
عن يونس بن يعقوب عن ابي اسحاق قال قال ان هذا العلم خزانة ومفاتيحها المسئلة . واحبها
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا عمرو بن سفيان
ابن عمرو بن موسى قال حدثني ابي بصير بن يزيد بن ابي اسحاق قال قال ان هذا العلم

من العلم

خزان

خزانة تفاتيح المسئلة . واحبها عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا
احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا عمرو بن سفيان بن عمار بن ابي بصير بن
يزيد بن ابي اسحاق قال قال ان هذا العلم خزانة ومفاتيحها المسئلة . واحبها
عبد الله بن محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا
اسمعيل بن ابي حنيفة قال حدثنا ابي حنيفة بن ابي حنيفة قال كان ابي حنيفة يقول
العلوم افعال والسؤال مفاتيحها قال ابو عمرو كان الاصمعي يمشي
سفا العري طول السؤال وانما تمام العري طول السكوت على الجهل

وقال سابع

والعلم يشفي اذا اشتفى الجهول به . وبالذوات قد يحكم الداء

وقال اخر

اذ كنت لا تدري ولم تك بالذي . يسأل من يدري فكيف اذا تدري
وروي عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال ان لم تعلم الناس ثوابا فاعلمهم لتدري من يعليك
ملك ولا تخبر من تفرغ السؤال فانه يبهك على علم ما لم تعلم . واحبها
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي جعفر قال حدثنا داود بن ابي
ابنك محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا داود بن ابي
وحصل اهل الحديث فيما لو نه قال فنظر في المارك اليه فكثرت طائفة والفتا
اليه فاذا فيها . ان تلبثت عن سؤالك عبد الله بن عمار بن ابي حنيفة
فاقتب الشيخ بالسؤال الجود حسنا يفتيك بالراخين
واذا الرضع صياح التكالى فمت عنه وانما صفر التبر

والشئ من الاعوان

وسئل الفقيه تكرر فقيها مسئلة من يسئع في قلم بفضه يهبر
وتدبر العلم الذي يعنى بسبه . لا خير في علم غير تدبر
وروي عن وهب بن منبه وسفيان بن عمار قال احسن المسئلة نصف العلم
والرفق نصف العيش . وسئل الاصمعي فمركت ما نلت قال كثره سؤل
وتلقى الحكمة الشروء . احبها عبد الرحمن بن ابي حنيفة قال حدثنا احمد بن محمد

قال حدثنا ابو سعيد بن الجعفي قال قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معين قال قال لي عند العزير بن عبد
ماشى الا وقد علمت منه الا شيئا كنت اشك في ان اسال عنها ففكرت في اني
جاءتها ه احمر بن خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
احمر بن خالد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا محمد
عن الحكم بن ابان عن حكيم قال قال علي بن حمزة حفظوه من لوركنتم الا بل الا فتنقوا
قال ان تصيبوهن لا تخاف عبد الا ذنبه ولا رجوا الارثه ولا يستحي جاهل
ان يسأل ولا يستحي عالم ان يعرف ان يقول الله اعلم والصدق من الايمان منزلة
الرازي بن الجند ولا خير في حمد لا راس له ولا لهما من الاصله ه وحدثنا
احمر بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا
يونس قال حدثنا السري بن اسمعيل عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب خذوا
عن هؤلاء الكلمات فلو رحلتم فيها المطي حتى انضمتوهن لم تطلعوا من ارجوا
عبد الارثه ولا تخاف الا ذنبه ولا يستحي اذا كان لا يعلم ان يعلم ولا يستحي
اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم وذكر عام الخبر مثله ه وقال علي بن
الله عنه ه فرت الطيبة الحية والحيا بالحرمان ه وقال الحسن بن اسرار
عن طلب العلم بالحيا ليس الجهد سبالة فافطعوا اسرائيل الجهد عنكم برفع
الحيا في العلم فانه من رقى جنته رقى عمله ه وقال الخليل بن احمد الجندب منزلة
بين الحيا والارثه وكان يقال من رقى وجهه عن السؤال رقى عمله عند الرجال
ومن طر ان للعلم غاية فقد تحته حقه ه حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا
ابو احمد بن المنصور الدمشقي بمصر قال حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد قال
حدثنا موسى بن ابيوب قال حدثنا بقية عن هشام بن عبد الله عن سعيد بن اسحق
ابن ابي كثير عن ابيه قال ميراث العلم خير من ميراث الذهب والفضة والنسر
الصاحه خير من اللولو ولا استطاع العلم براحة الحشر ه ورواه مسدد
ويحيى بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كندة قال سمعت ابي يقول
لا ينال العلم براحة البدن ه حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن محمد

قال

قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن النعمان حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كندة عن ابيه قال لا استطاع العلم
براحة الحشر ه وقد روي مثل هذا القول عن بندر بن حسين انه قال
لا استطاع العلم براحة الحشر قال ابو عمر ذهب هذا القول مثلا
عند العلماء وقد نظمته ونظمت قول الاصمعيه من العلم وليس منهم
المعدوم ما عندك وهو الذي اذا سئل عن الشيء قال هو عندني في الغائب
او في الصندوق مع معنى قول الحسن والحليل في الحيا على ما ذكرناه في هذا
الباب عنها في آيات قلتها ه

- ه يا من يرى جمع المال والكتب ه خذت والله ليس الجهد كالعبه
 - ه العلم وحيا ما في الصدر جمعه ه حفظا وفهما وانما قد انك ابره
 - ه لا ما تومره العبدى من سفه ه اذ قال ما يبتغي عدي في كتب ه
 - ه قال الحكمي مقال لا تيسر دفعه ه ذولا العقل من كان يحكم ومن عرف ه
 - ه ما ان يسأل الفقي عما ولا ادبا براحة النفس واللذات والظرب ه
 - ه نعم ولا يكتسب المال تجبه ه شتان من اكتساب العلم والذهب ه
 - ه اليس في الايتام الرسل سوا ه عليهم صلوات الرب ذى الحجب ه
 - ه حازوا العلوم وعلمهم حلة ورت ه وعاشوا كثيرهم جهدا بلان شب ه
 - ه ان الحيا المحبر كده ابدا ه ما لم يحل بين نفس المرء والطلب ه
 - ه وكل ما حاكه اول الخبير ليك في ه ما بين ذاك وبين الحيا من نسب ه
- وانت حدثت لابي بكر محمد بن الحسن الواسطي في اي مسلم بن هذيل
قال يا مسلم ان الفتي بخبايه ه ومصوله لا بالماكب واللبس ه
ه وليس سباب المرء معنى قلامه ه اذا كان مقصورا على قهر النفس ه
ه وليس يقيد العلم والحلم واليق ه ايا مسلم طول الفعور على الكرمي ه
- احمر بن احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو اسحق الشيبان بن
قال انشد في العتي احمد بن سعيد للحسن بن حميد في آيات قلتها ه
ه علمك ما قد جمعت حفظك ه ليس الذي قلت عندنا كتبته ه

برعلي م

ان كنت لا سير الدنيا والايام في طلب الحديث الواحد قال ابو عمرو بن
عبد الجبر من طرق عن مالك بن نويرة بن وهب وعبد الرحمن بن مهدي عن
مالك ان سعيد بن المسيب قال ان كنت لا سير الدنيا والايام في طلب
الحديث الواحد وصله خالد بن زرار عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد
ابن المسيب وخطه بن زرار مصري عنه **هـ** احب بنا احمد بن عبد الله بن محمد
قال حدثني ابو قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا
ابو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل لم يسمه ان مسروقا قال حدثني حرف
وان ابا سعيد حدثني حرف **هـ** قال ابو بكر وحدثنا ابن عدي بن عوف بن
مخاض عن الشعبي قال ما علمت ان احدا من اصحابنا كان يطلب لعلم في حق
من الافاق من مسروق **هـ** قال حدثنا وكيع حدثنا علي بن صالح عن ابي
قال حدثنا الشعبي يحدث ثورا قال اعطيتك بغير شيء وان كان الزواك يركب
الى المدينة فيما دونه **هـ** وحدثنا عبد بن سليمان عن رجل قال قال لنا النبي
في حديث اعطيتك ما بغير شيء وان كان الزواك ليركض فناد ونا الى المدينة **هـ**
قال وحدثنا زيد بن الحباب عن شعبة عن عثمان عن ابن جابر عن قيس بن عباد
قال خرجت الى المدينة اطلب العلم والشرف **هـ** حدثنا يوسف بن عبد الله
ابن معتب قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا القريابي قال حدثني احمد بن
لخوارى الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن ثور بن عبيد الله الجعفي قال ان كنت لا اوتك الى مصر من الامصار في
الحديث الواحد لا سمعه **هـ** وروي جعفر بن سليمان الضبي عن مالك بن
ديار قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان لا تعلمين من جديد
وعصا من جديد تطلب العلم وان تعبر حتى تحرق بعدك او تحلق تحلاك
وتكسر عظامك **هـ** وقال الشعبي لو ان رجلا سافر من ارض الشام الى ارض
المن ليسمع كلمة حكمة ما رايت ان سفره ضاع **باب الحظ**
على استبداد امة الظلم والاضيق على اللذائز والنصب
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يعان

حدث

حدثنا محمد بن علي بن وان قال سمعت بن عبد الحميد بن جعفر يقول سمعت
مالك بن ابي اسحق يقول لا ينبغي لاحد ان يكون عبدا للعلم ان يترك العلم **هـ**
واخبرنا يعقوب بن سعيد الوراق قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابراهيم
ابن عبد الله الكشي قال حدثنا الليث بن عيسى بن سعيد البصري قال
حدثنا القاسم بن يحيى قال حدثنا يونس بن ابي نوري قال حدثنا ابراهيم بن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من معادن التقوي عظمك الى ما
قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما علمت قلة الزيادة فيه وانما يريد
الصلح في علم ما لم يعلم فقلة استقامته بما علم **هـ** حدثنا احمد بن عبد الله
ابن محمد قال اخبرني ابي قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا يحيى بن محمد
قال اخبرنا ابو بكر بن عبيد الله قال حدثنا ابن ادريس عن ثوبان بن جابر عن
ابن عباس قال سئل عن ان لا تنقصي نعمتها طالب علم وطالب دينان وروي
مرفوعا عن حديث الشريفة **هـ** حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد
المؤمن قال حدثنا عثمان بن الهيثم بن سعد قال حدثنا جعفر بن هاشم
اليزيدي قال حدثنا عباس بن زياد قال حدثنا محمد بن الحنفية عن ابي بصير
وعلى بن زياد الكوفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه احببه وهو يطلب علمه ليحيى به
الاسلام لم تقضه الله اليه الا بد رضة **هـ** واخبرنا خلف بن القاسم قال
حدثنا محمد بن احمد بن عمار بن عمار بن عثمان بن خالد بن ابي بصير قال حدثنا
موسى بن العباس قال حدثنا حماد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن
الكوفي عن عمار بن ابي ميمونة مولى النبي صلى الله عليه وسلم في ابي ذر جميعا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الموت طالب العلم وهو على
تلك الحال مات شهيدا **هـ** وروي ان المسيح صلى الله عليه وسلم قيل له الى
سنى يحسن التعلم قال ما حسنت الحياة **هـ** اخبرني سعيد بن نصر قال
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اعمير التميمي قال حدثنا نعم بن
حماد قال قيل لابن المبارك الى متى تطلب العلم قال حتى ايام الله

وقيل له مرة اخرى مثل ذلك فقال لعل الكلبة التي تنفخني لمرآتها بعد ذلك ورايت في كتاب جامع القوافل لا يكره من مجاهد رحمه الله قال حدثنا ابو احمد محمد بن موسى قال حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن مسعود وقال سالت ابا عبد الله عن العلاء حتى متى حسن المرء ان يتعلم فقال ما دام تحسن الحياة هـ ومن عمر ذلك الكتاب سئل سفيان بن عيينة عن ابي بصير ان ابا عبد الله طلب العلم قال اعلمهم لان الخطا منه اقمح وقال منصور بن المهدي لما مولى الحسن بالشيخ ان يتعلم فقال ان كان الجهل يصيبه فانه تعلم بحسبه هـ واخبرنا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد ابن عبد الكشوري قال سمعت ابي بن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابي بصير رضي الله عنه انه قال وجدت عامة علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الرجل من الانصار ان كنت لا قبل باب احدهم ولو سئلت اذ نيتي ولكن اتبني بذلك طيب نفسه هـ واخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولو لا اننا في كتاب الله ما حدثنا ما نزلنا من الذين يكتمون ما نزل الله من الكتاب وان الذين يكتمون ما نزلنا من ليدنا والهدى وان اخواننا المهاجرين كان يسئلمهم الصق بالاسواق واخواننا الانصار كان يسئلمهم العلة في امورهم وان ابا هريرة كان يكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلمه عن ما لا يحصى من قال ابو عمر في هذا الحديث من التقية معان منها ان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه حكم كتاب الله المتزل ومساها في العلم في بيت وتعلمه ومنها ملازمة العلماء والرضى بالفتير للوعنة في العلم ومنها الاثار للعلم على الاستغفال بالغيثا وبكسبها هـ وروي بن بكير الزيادة عن ابيه

قار

قال رات عمر بن عبد العزيز يا بني عبد الله بن عبد الله يسئله عن علم ابن عباس فربما اذن له ودر باجمه هـ واستشد في حلف ابن القاسم لابن المبارك في ابيات لا اتومر بحفظها في فتي هي هـ ا م
• اخر العلم لذيد طبعه • وبدي الذوق منه كالصبره
واخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن مالك وعبد الله بن محمد قالوا لحدثنا عمر بن بكير قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زيد بن بكير قال حدثنا ابن القاسم قال كان ما لك يقول ان هذا الامر لمن ينال حتى يداق فيه طعم الفقرة ذكر ما نزل برسيرة من انفق في طلب العلم حتى يباع خشب سف يبيته في طلب العلم وحتى كان باكل ما يلقى على مزابل المدينة من الزبيب وعصان التمر هـ وحدثنا عبد الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو سلمة عبد الرحمن بن يوسف قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت شعبة يقول من طلب الحديث اقلسه وروي عن شعبة ايضا انه قال يبلغ الشاهد منكم الغايب من الحج في طلب العلم او قال الحديث اورثه الفقهاء واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال اخبرني يحيى بن مالك قال حدثنا علي بن محمد بن الحسين قال حدثنا علي بن احمد الفقيه قال حدثنا ابي قال حدثنا جعفر بن احمد بن لؤيد ابو الفضل قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن الجراح قال سمعت ابا يوسف يقول لقد طلبنا هذا العلم وطلبه معنا من لا خصيته كثرة فما استفمع منه منا الا من دبع البس قلبه وذلك ابا العباس لما افضى اليه الامر بعث الى الله فاقدر اليه عامة من كان منها من اهل العلم فكان اهلنا يفتنون لنا جبر البطحه نانا بالثمن فتخذوا في طلب العلم ثم يرجع الى ذلك فناكله فاما من كان ينتظر ان يصنع له هرسية وعصيدة فكان ذلك يسئله حتى يعوته كلما كان يندركه وقال ابو بكر اللباني قال لنا ريدان سمعت يحيون يقول لا يصلح العلم لمن ياكل حتى يشبع ولما لم يفتنهم بغسل

في طلبه

بار
بصير

ثوبه هـ واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن خالد قال
حدثنا علي بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يوسف الهروي يدمشق قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن
لا يفتح في هذا الامر الا من احرق اذن قلبه هـ واخبرنا ابو العباس احمد
ابن محمد الكوفي القاضي احان لنا خطه واخبرنا بذلك عنه بعض اصحابنا
قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عثان قال حدثنا ابو يحيى
زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا احمد بن مديرك قال سمعت حرمله يقول
سمعت الشافعي يقول لا يطلب هذا العلم احد بالمال وعز النفس
تفعل ولكن من طلبه بدلة النفس وضيع العيش وحرمة العلم اطلع هـ
حدثني احمد بن محمد وعبد الوارث بن سليمان قال حدثنا قاسم بن اصبح
قال حدثنا ابو سعيد ابن احمد قال حدثنا محمد بن ادريس المكي قال سمعت احمد
يقول قال محمد بن ادريس الشافعي كنت بيمما في حجر ابي وقد فعنتني في الكتاب
ولم يكن مذهبا ما تعطى المعلم فكان المعلم قد رضي مني ان احلفه اذا قام
فما حتمت القرآن وحدثت المسجد فكتبت اجالس العلماء وكتبت اسم الحديث
او المسئلة فاحفظها ولم يكن عندي ما تعطيني اشترى به قراطين فكتبت
اذا اريت عظماء يلوح اصرع فاحبب فيه فاذا استلا طرحت في حرمة كات لنا
قدما ثم قدم وال علي بن ابي عمير بن علي بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير
ما تعطيني بحل به فترهت رد اها بسنة عشر دينار فا عطيتي فحلت بها
معه فلما قدمنا اليمن استعملني علي بن محمد فترهت فيه فزادني عملا فترهت فيه
فزادني عملا و قد مر العارم في رجب فاشوا علي فطاريل بذلك ذكر فقد
من اليمن فلقيت ابن ابي يحيى فسلمت عليه فوحي وقال تجالسونا وتصنعوا
وتصنعون فاذا اشرف لاحدكم شئ دخل فيه وكوه هذا من الكلام قال
فتركة ثم لقيت سفيان بن عيينة فسلمت عليه فترهت فيه وقال قد بلغتنا هـ
ولا يتك فما اشترعتك وما ادبت كل الذي لله عليك ولا تعد قال فكتبت
موظفة سفيان اياي بلغ مما صنع في ابن ابي يحيى ذكر خبر اطويلا في دخوله

قال

العراق

العراق وملازمته محمد بن الحسن ومناظرته له تركته لا نه ليس مما قصدنا
له في هذا الباب هـ وكتب الشافعي رحمه الله الى محمد بن الحسن
اذ منعه كنية قل لم تروى عن من ابي مثله وان يكن من قدام قدر ابي
من قبله العلم ياتي اصله ان منعه امله لعلمه ببذله لا منه لعله
فوجه اليه محمد بن الحسن بما اراد من كنية فكتبها هـ وكان الشافعي
يقول سمعت من محمد بن الحسن رحمه الله وقربيعه وقالوا من محمد
ذل العلم ساعة يفتي ذل الجمل ابداه هـ حدثنا خرف بن احمد
وعبد الرحمن بن محمد بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا الحسن بن ابراهيم
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا جاد بن زيد عن ابيوت قال انك لا تعرف خطا معلم حتى تجالس
فيه هـ اخبرنا علي بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن يحيى حدثنا علي
ابن سعيد بن بشير حدثنا ابو ياسر عمار بن عمر بن الخطاب قال حدثني
ابي قال حدثني غالب الفظان قال اتيت الكوفة في تجارة فزلت قريبا
من الامر فكتبت احلف اليه فلما كان ليلة اردت ان احدث الى البصرة
قام فمجد من الليل فقوا هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو واللا
والوا العلم قا يا بالقط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله الاسلام
قال الامير وانا اشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة
وهي عند الله ودينه وان الذين عند الله الاسلام قالها مرة فاعدت
اليه فودعت فترقت اني سمعتك بقراءة الآية ترددها فابلغنا بها
انا عندك منذ سنة لم حدثني به قال والله لا احديثك به سنة قال
فاقت وكتبت على باب ذلك اليوم فلما مضت السنة قلت يا ابا محمد قد مضت
السنة قال حدثني ابو ابراهيم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تجالس صاحبها يوم القيمة فيقول الله عبيد بن عبد الله
وانا احق من في ابني بعد اذ خلوا عبيد الحجة هـ وروى عن ابيه وغيره ان عليا
رضي الله عنه قال في خطبة خطبها واعلموا ان الناس ايتنا ما يحنون وقد كل

امري ما حسن منكوا في العلم تغير اقداركم ويقال ان قول علي عليه السلام
 قيمة كل امري ما حسن لم يسبقه اليه احد وقالوا ليس كلمة احسن
 على طلب العلم منها قالوا ولا كلمة اضرا العلم وبالعلم والتعلم من قول
 القائل ما ترك الاول للاخر شيئا قال ابو عمر قول علي رحمه الله قد كثر
 امري ما حسن من الكلام العجيب الخطير وقد طار الناس اليه كل مطير
 ونظمه جماعة من شعراء العجايبه وكلفنا حسنه فمن ذلك ما يعزى اليه الخليل
 ابن احمد قوله

لا يكن السري مثل الذي لا ولا ذوالدكا مثل العبي
 لا يكون الالذذ والقول المرهف عبد القياس مثل العبي
 قيمة المرء كل ما حسن المرء قضا من الاما ربيك

في ابيات له قد ذكرتها في غير هذا الموضع وقال عيين
 ليوم علي ان رحت للعلم طالبا اجمع من عند الرواة قوته
 في الائمة دعني اعالي قيمتي قيمة كل الناس ما جتونه
 وقال ابو العباس الناشي
 تامل عينك هذا الانامه فكن بعض من صانه عقلمه
 محلمه كلني فضله وقيمة كل امرئ نبله
 فلا تنك في طلاب العلى على سب ثابت اضله
 فامر في زانه قوله بشي محال انه يغله

وروي بن وهب عن عمر بن الخطاب عن ابراهيم بن السرح عن ابي الهيثم عن ابي
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يشبع المؤمن من
 خير يشبع حتى يكون مثها الجنة وقال قتادة لو كان احد كتفى من العلم
 بشي لا كتفى موسى عليه السلام ولكن قال هذا شعك على ان تعلق مما
 علمت رشدا **باب جامع في الحال التي تنال بها العلم**
 حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن
 يوسف قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بكر بن سيبه قال حدثنا وكيع عن سفيان

ما يحيى

عن ابي لؤي عن ابي الاحوص قال قال عبد الله ان الرجل لا يولد عالما وانما
 العلم بالتعلم هـ وبه عن ابي بكر قال حدثنا ابو داود عن سفيان عن علي بن
 الاقمر عن ابي الاحوص عن عبد الله بن سفيان هـ حدثنا عبد الوارث
 حدثنا قاسم حدثنا احمد بن محمد حدثنا قال حدثنا جرير بن عبد الملك
 ابن عمار عن جابر بن جوف عن ابي الدرداء قال قال العلم بالتعلم وذكر ابو العباس
 احمد بن يحيى كتب عن ابن سيبه انه قال يقال لا يكون طمع بلا اذ
 ولا علم بلا طلب هـ ومن وجولسا بق البربري

قد قيل قبل في الكلام الاقدمي اني وجدت العلم بالتعلم

وقال كبر

وفي الحلم والاسلام للذوازع وفي ترك الهواء العواد التميم
 نصا يرشد للفتى مستدينه واخلاق صدق عليها بالتعلم

وروي عن ابي محمد الله انه قال في كلامه العلم ضالة المؤمن لمجدوه ولو
 من ايدي المشركين ولا يا نفا احدكم ان ياخذ الحكمة ممن معها منه هـ
 وعنه ايضا انه قال الحكمة ضالة المؤمن يطلبها ولو في ايدي الشرط
 وروي يزيد بن مرون عن كهمس بن الحسن عن ابي بريد قال قال علي رضي الله
 عنه تزاوروا وذاكروا الحديث فانكم ان لم تفرحوا بغيره لم تفرحوا به وذاكروا
 بغيره انكم سيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
 بريد قال قال علي رضي الله عنه تزاوروا وذاكروا الحديث فانكم ان لم تفرحوا
 بغيره لم تفرحوا به **حدثنا خلف بن قاسم** حدثنا ابن شعبان حدثنا ابراهيم
 ابن عثمان حدثنا احمد بن عمرو بن نافع حدثنا نعيم بن حجاج حدثنا ابن المبارك
 حدثنا سفيان بن ابي عمير قال لم استخرج الذي استخرجت من عطا الا
 بر فقويه قال ابو بكر واخرنا وكيع عن الاعمش عن جعفر بن ابراهيم عن ابي بصير
 عن ابي سعيد قال حدثنا فان الحديث بهج الحديث قال حدثنا وكيع
 قال حدثنا قطن بن شريح قال سمعت علقمة يقول تذاكروا الحديث فان احياه
 ذكركم وقال ابن مسعود تذاكروا الحديث فانه بهج بعضه بعضا وذكر ابن

ابن شيبه قال اخبرنا ابن فضيل عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء انه كان ياتي
صبيان ان كتاب فيعرض عليهم حديثه كي لا يلبسوه قال حدثنا وكيع قال
حدثنا عبيد بن المسيب قال سمعت ابراهيم يقول اذا سمعت حديثا لم يحد
به حتى يسمعوه ولو ان تحدث به مني لا يشبهه فانه يكون كالكتاب في صدرك
قال وحدثنا ابن فضيل عن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي ابي قال اخبرنا الحديث
مذاكرته فقال له عبدالله بن زياد ابراهيم الله كره من حديث اجيبتة في
صدري وسئل بعض الحكماء او الحكماء ما السبب الذي يثاب به العلم قال يا اخي
عليه يتبع وبالبحر لانه يستمع وبالبراق لانه يجمع وحدثنا عبد
الرحمن بن يحيى قال اخبرنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا يحيون
قال حدثنا ابن وهب قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن عبد الكريم الجوزي
انه سمع سعيد بن جبير يقول لقد كان زعيبرا بن محمد شيئا بالحدث لو ياذن
لي ان اقوم فاقبل راسه ففعلت وحدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن جبير قال حدثنا سعيد
يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجوزي انه سمع
سعيد بن جبير يذكر مثله سواك واخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن
قال حدثنا ابو الحسن بن عبد الباقي بن قانع الغفافي ببغداد قال حدثنا
خالد بن النضر القرظي قال حدثنا عمر بن علي قال سمعت حنيفة بن عمار يقول
سمعت حمدا بن ادريس يقول غضبت على الاعمش في شيء مما اذنته منه
قال ففعلت لانه ان ذاك عليك لهما قال وسمعت به يقول ما اشد لي لئلا
سفيان بن ثور يقول فقلت لانه ان ذاك عليك لبيتك وقال الخليل بن احمد
كفر على مدارس ما في صدرك احرم منك على مدارس ما في بيتك وروى
الخلواني قال حدثنا قبضة قال حدثنا سفيان قال قال ابراهيم انه ليطول
على الليل حتى اصبح فالتقاها فربما اودسه بيني وبين نفسي واحدت بداهلي
قال ابو اسامة يعني بقوله اذنه يقول احفظه قال وحدثنا الاحمسي
قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء انه كان يجمع صبيان الكتاب

فحدثهم

فحدثهم لابن شيبه وحدثنا الاحمسي قال حدثنا ابن فضيل عن
يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ابي قال ان احيا الحديث مذاكرته
قال فقال عبدالله بن زياد ابراهيم الله كره من حديث اجيبتة في صدري
قد كان مات وحدث في كتاب ابي محمد الله حفظه حدثنا ابو سلمة بن
القاسم قال حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو اسحاق
حدثنا حسين بن الحسن عن عون بن عبدالله بن عتبة قال لقد اتينا ام الدرداء
فحدثنا عندها وقتنا امللتناك يا ام الدرداء فقالت ما امللتوني لقد
طلبت العيادة في كل شيء ما وجدت شيئا اشقى لغيري من هذا صفة
العلم وقالت من مذاكرة الفقه و قال الربيع بن ابي عمير سمعت الاحمسي يقول
له كيف حفظت وبنو اصحابك قال درست ورتوتاه و قال الغزالي
لا ارجو احدا كرحمني لرجلين رجل يطلب العلم ولا يهتم له ورجل يفهم ولا يطلبه
وان في العجب ممن في وسعه ان يطلب العلم ولا يعلم وروى في بعض كتب العلم
سئل جالينوس ثم كنت اعلم قرنايك بالطب قال لا ينفقت في بيت الصانع
لدرس الكتب مثل ما انفقوا في شرب الخمر وروى مثل هذا القول عن اهل بيت
والله اعلم و قيل ليزيد بن جهم ادرت ما ادرت من العلم قال
بكونه كورا الغراب وصبر كصبر الحمار وحرص كحرص الخنزير وسئل ابو ثور
سعيد بن محمد بن الحداد عن رجل من اهل فرقيبه من جيرانه منسوب
الى العلم فقل له كيف منزلة من العلم فقال ما ادرى ما هو بالليل يسرب
وتألفها ويكب فاجله بالعلم واحسبنا بعض اصحابنا قال حدثنا محمد
ابن عمرو بن عبدالله بن بصره قال حدثنا احمد بن سعود قال حدثنا ابراهيم
ابن حميل قال حدثنا ابي الدنيا قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابراهيم
ابن الاسود قال سالت فضيل بن عياض عن الصبر على المصيبات فقالت
ان لا تبنت وسالت عن الرشد فقالت الرشد هو القناعة وهو العفوية
قال وسالت عن الورع قال جناب الحمار وسالت عن التواضع فقال

ان يضع الحق وتنقاده ممن سمعته ولو كان اجمل الناس لو لمكان ان يقبله
 منه قال وكان يقال علم عليك من يجعل تعلم ممن يعلم فانك اذا ضلقت
 ذلك علمت ما جعلت وحفظت ما علمت وقال محمد بن مناد في
 ابدال العلم ولا يتخل به والى علمك علما فان شغف
 وتلقى العلم من مستوفى ليس يعاد من العلم الصغرى
 واغنىها حكمة بالغة ليس فيها للا لذين الرذ

الحكمة

ما يدرك العلم الاكل مشتغل بالعلم منه القطار والقلم
 وفيما رواه شيخنا عيسى بن سعيد المقرئ عن يكر محمد بن صالح الابرقي
 انه اشبهك لبعضهم
 اذا لم يذكروا العلوم بعلمه ولم يتفرد علماء بني ما تعلموا
 وكما جامع للعلم في كل مذهب يزيد على الايام في جمعه عتاه
 وقال رجل لابي بصير اني اريد ان اعلم العلم واخاف ان اصيغه فقال
 ابو بصير كفي بتركك له تصيغاً فان كفيته الرينة في احد العلم
 حدثني ابو عبد الله محمد بن ربيع رحمه الله قال حدثنا ابو علي الحسن
 ابن علي بن اود عن ابي محمد قال حدثنا علي بن احمد بن سليمان قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب
 الخوزجاني قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن ميمون بن يوسف بن يزيد قال
 قال لي ابراهيم بن بابويه لا تكابر العلم فان العلم اوديه فاقضاه اذ فيه
 قطعك قبل ان تبلغه ولكن صنف مع الايام والليلي ولا تاخذ العاجلة
 فان من اراد ان يجمع دهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الايام
 والليلي واجبرنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد
 ابن صالح قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن ميمون بن يوسف بن يزيد
 قال قال لي ابراهيم بن بابويه لا تكابر هذا العلم فانها هو اوديه فاقضاه اذ
 فيه قبل ان تبلغه قطعك ولكن صنف مع الايام والليلي واذر عبد الرزق
 عن معمر بن الزهري بعض الكلام ورواه يوسف بن عمر اخبرنا عبد الله بن

محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسن
 الانصاري قال حدثنا الزبير بن بكرة القاضي قال حدثنا سليمان بن حرب
 عن حماد بن زيد قال كان الزهري يحدث ثم يقول ما توأم من شعائركم هاتوا
 من احاديثكم فان الاذن بحاجة وان النفس حمصة ه وقاله الاصمعي
 وصلت بالعلم وكسبت بالملح ه وقالوا من روى وجهه وروى علمه ه وذكر نعم
 ابراهيم بن عبد الله بن ادريس عن محمد بن يحيى عن الزهري قال الاذن بحاجة
 والنفس حمصة فاقضوا في بعض ما عرفت علينا ه عبد الوارث حدثنا
 قاسم بن احمد بن محمد بن ابي بصير حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا محمد بن حميد
 عن ابي بصير بن السري قال قال علي بن ابي حمزة اجملوا هذه القلوب والنعو
 لها طراف الحكمة فانها مثل كمثل الابدان ه وذكر ابن المبارك عن يوسف
 عن الزهري قال كان بعض الحكماء يقول هاتوا من احاديثكم هاتوا من
 اشعاركم فان الاذن بحاجة والنفس حمصة قال ابو عمر لقد احسن ابو

الغنامة حيث يقول في مثل معنى هذا الباب

لا يصلح الفقتل اذا كانت مصرفة الا الثقل من حال الى حال
 لا تلعب بك الدنيا وانت تربي ما شئت من غيرها وامثال
 اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال
 حدثنا محمود بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن ميمون عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال كان القاسم بن محمد اذا كثروا عليه من المسائل قال ان الحديث العرب
 وحديث الناس نصيباً من الحديث فلا تكثروا علينا من هذا ه قال ابراهيم بن
 محمد بن يحيى بن ابي بصير عن ابراهيم بن ميمون عن ابي بصير عن ابي بصير
 سامة ه حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا ابن الاعرابي واخبرنا
 سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله العنبري
 قال حدثنا وكيع عن الامم بن محمد قال حدثنا ابو خالد الوالي قال كان يخالص اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فيدنا شدة من الاشعار ويبدأ اكرامهم في الحاشية
 وقرأت علي سعيد بن نصر ان قاسم بن ابي بصير حدثهم قال حدثنا ابو اسحق الرضا

قال حدثنا الحدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
داود شقيق بن سلمة يقول خرج علينا عبد الله بن مسعود قال اني لا اخرج بالحكم
فما يعني من الخروج اليكم الا كرامة ام ملكم وان سول الله صلى الله عليه ولم
كان نحو لنا بالموظفة تخافة السامة علينا وحدثنا احمد بن محمد بن احمد
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا المبراني قال حدثنا الرياشي قال حدثنا الاعمش
قال قال ابو عمرو بن العلاء الجاهل يرف رواه يعقوب بن الشورى عن الاصمعي وابو
سعيد قال ان ابا ابو عمرو بن العلاء الخو شرف قال تعبد وحدثنا عن اسمعيل بن
قال دخلت على الاصمعي فرأيت بن يديه تسيطر فقلت هذا عليك كله فقال
ان هذا من حق الحكيرة وروى عن عبد الله بن عباس انه قال العلم اكثر من ان
يحاط به فخذوا منه احتنه وعن الشعبي مثله انشد في محمد بن مصعب
لا يزعم ان ما اكثر العلم وما اوسع من ذال الذي يقدر ان يحصيه
ان كنت لا بد له طالعاه محاور فانتمس لضعفه

واحسن منصور الفقيه في قوله

قالوا اخذ العين من كل فقلت لهن في العين فضل ولكن ناظر العين
حدثنا في الفطوما مسودة وروى في الالف حرفين
وكان يقال العالم النبيل الذي يكتب احسن ما يسمع ويحفظ احسن ما يركب
وصية امته وحيته اياه على مخالفة الظلم والجرم على العالم
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال
حدثنا يحيى بن سفيان قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا السري بن يحيى عن
سليمان بن ابي عمير قال قال لقمان لابنه يا بني ما بلغتك من حكمة قال لا املك
ما لا يحبني قال يا بني انه تدبني اخر جالس العدا وراهم بركبتك فان
الله يحيى القلوب الميتة بالحكمة كما يحيى الارض الميتة بوابل السماء ومن
لقمان وعيسى عليه السلام انه قال كارتك الملوك للحكمة فارتكوا الهمة الدنيا
او قرأت قبل ابي محمد عبد الله بن محمد ان احمد بن محمد المكي حدثنا قال حدثنا

علي بن عبد العزيز قال حدثنا العقبى عن مالك انه سمعته ان لقمان الحكيم قال
لا شيء يا بني جالس العلماء واحمهم بركبتك فان الله يحيى القلوب الميتة بالحكمة
كما يحيى الارض الميتة بوابل السماء وحدثني ابراهيم بن زكريا قال حدثنا عبد
الله بن عثمان قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا احمد بن محمد بن صالح قال
حدثنا يعقوب بن يعقوب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن كلثوم بن زياد عن سليمان
ابن حرب الخزازي قال قال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء واحمهم بركبتك فان
فان الله يحيى القلوب الميتة بخور الحكمة كما يحيى الارض الميتة بوابل السماء
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن زيد
العزيزي قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو اليمان عن شعيب بن بلال عن
عن ابن ابي عمير قال بلغني ان لقمان الحكيم كان يقول يا بني لا تتعلم العلم
لتباهي به العلماء وتمازى به السفهاء وتزاري به في المجالس ولا تدع العلم هذا
فيه ورغبة في الجهالة يا بني اخر المجالس على عينك فاذا رأيت قوما يذكرون
الله فاحطبهم معهم فانك انك عالما سيفعلك علمك وانك جاهلا بعلمك
ولعل الله يطلع عليهم برحمة فتصيبك معهم واذا رأيت قوما لا يذكرون الله
فلا تجلس معهم فانك انك عالم لا يفعلك علمك وانك جاهل لا يزيدك
عقبا ولعل الله ان يطلع عليهم بعد اب تصيبك معهم وحدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا محمد بن قاسم قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد بن منصور ورواه عن ابي عمير
عن داود بن سليمان بن شهر بن حوشب قال قال لقمان لابنه فذكر مثل حديث
ابن ابي عمير سواه وحدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا ابي عمير
عجلان عن زيد بن اسلم ان لقمان قال لابنه يا بني لا تتعلم العلم ثلاث ولا تدعه
لثلاث لا تتعلم لغاري به ولا لتباهي به ولا لتزاري به ولا تدعه زمادة
فيه ولا حيا من الناس ولا رضى بالجهالة قال زيد بن اسلم كان لقمان من اقومية
ومن مواعظ لقمان لابنه ايضا لا تجادل العلماء فهون عليهم ورفضوك ولا
تجادل لستها فجهلوا عليك ويسمواك ولكن اصبر نفسك لمن هو فوقك في العلم

عمر

فلن هو ذلك فانما يلحق بالعلماء من صدرهم ولزمهم واقتبس من علمهم في
 رفق **هـ** حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
 ابن معروف حدثنا حمزة عن الشري قال القبان لابنه يا بني ان الحكمة اجلت
 المساكين مجالس الملوك **باب افقة العلم وغايبته واصاغته**
وكراهية وضعه عند من ليس بالقائل **له**
 اخبرنا عبد الرحمن بن سعيد الله الهذلي قال سمعته ان ابا يعقوب يوسف
 ابن محمد الخيري حدثنا قال حدثنا ابو بكر احمد بن حنبل قال حدثنا ابو سعيد
 الاشعري قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن يحيى عن الزهري قال ان للعلم قوايل
 فمن غوايلها ان يترك العلم حتى يذهب بعلمه ومن غوايلها ان يترك العلم
 المكذب فيه وهو شر غوايلها **هـ** اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال
 حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا الوليد بن نجاح قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاورعي
 عن الزهري قال انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة **هـ** حدثنا
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن حنبل
 قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال عن قتادة عن عبد الله بن
 ابي عبيد بن حنبل قال لمعوية في حديث ذكر ان غايلة العلم النسيان
 حدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا يحيى بن ابراهيم حدثنا
 محمد بن علي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن كوش عن ابي بردة قال
 علي تذاكروا هذا الحديث فانكم ان لم تغفوا يدرس **هـ** حدثنا عبد الوارث
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل
 قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو سلمة اما ما رايتما روي قال قال الحسن
 غايلة العلم النسيان وترك المذاكرة **هـ** حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال
 حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثني يحيى بن حنبل قال حدثنا ابو
 ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افقة العلم النسيان واصاغته ان يحدث به غيايله **هـ** قال
 حدثنا وكيع عن ابي العباس عن القاسم قال قال عبد الله افقة العلم النسيان وقال

وقال علي بن ابي

هـ وقال **هـ** علي بن ثابت **هـ**

هـ العلم آفة الاعجاب والنقص **هـ** وقال آفة التمدد والتهيب **هـ**
 واخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عيسى
 قال حدثنا مالك بن يوسف قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد
 ابن يزيد بن عبد الله بن المختار قال نكر الحديث الكذب فيه وافقته النسيان
 واصاغته ان يحدث به من ليس من اهله واخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن
 قال اخبرنا ابراهيم بن بكر قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا العباس بن ابراهيم
 قال حدثنا احمد بن زود قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول عن شعبة
 قال راني الاعمش وانا احدث مؤمنا فقال وحق يا شعبة تعلق اللولو واصاق
 المختار به اخبرنا هرون بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن القاسم قال حدثنا
 ابو محمد الخوي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يزيد قال اخبرنا ابراهيم بن

- قال ابو محمد والشعر لصاح بن عبد القدوس **هـ**
- هـ** وانما ان تعلم جاهلا فيجب جهلا الله منك انهم **هـ**
- هـ** متى بلغ الدين يومئذ اذ كانت نبيه وعبرك يتدبر **هـ**
- هـ** متى يلهمي من شيء من ابي **هـ** اذ لم يكن منه عليه تقدر **هـ**

ولصاح بن عبد القدوس ايضا من شعره الذي قد ذكرنا منه بعضه في هذا
 الكتاب في مواضعه **هـ** لا توتير العلم الا امر **هـ** يعين بالبت على نفس **هـ**
وقال السننك شيخ من كان حسن الفهم وذي الاسماع لويق جوهرا
 حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابراهيم حدثنا احمد بن حنبل
 ابن نجاح قال حدثني عبد الله بن يوسف قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني
 ابو جعفر ان عيسى بن مويان يقول لا تمنع الحكمة اهلها فتاشر ولا تضعها عند
 غير اهلها فيقبل ولكن طيبا رفيقا يضع دواة حيث يعلم انه يفتح **هـ** وذكر
 صفة عن بن يثوب قال قال الحسن لولا النسيان لكان لعلم كثيرا **هـ** قرأت
 علي عبد الوارث بن سفيان بن قاسم ابن ابراهيم حدثنا قال حدثنا محمد بن عبد السلام
 الحنفي قال حدثنا ابو بكر الصديقي قال حدثنا سليمان بن ابيوب عن يزيد بن ابي

تكريرا حديث وكان بعضهم وهو علقمة يقول كبروه لئلا يدرس ولكل
وجه لا يذبح وبالله التوفيق **باب في هيبته لئلا يظلم**
حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
حدثنا شيبان بن يحيى بن سعيد بن عبيد بن خلف انه سمع ابن عباس يقول
مكنت سنة وانا اشك في سنتين وانا اريد ان اسأل عمر بن الخطاب
عن المنظار بن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجد له موضعا
اساله فيه حتى خرج حلقا وصحبه حتى اذا كان الظهران ذهب
لحاجته وقال ادركني يادون من ماء فلما قضى حاجته ورجع اتبعته بالادون
اصبها عليه فزابت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان المنظارتان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قضيت كلاهما حتى قال عاتبة وحصة
تاذا بوعلم جميع ابن عباس من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الالهية وذللك موجود
في حديث ابن عباس قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال
اصبح حذفت قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال
حدثنا ابن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي نوري عن ابن عباس قال لعلك كنت سئلا اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن
حديث ما معني منه الالهية حتى تخلف في حج او عمر في الاراك الذي من
متره حاجته فلما جاء وخطوبته قلت يا امير المؤمنين اني اريد ان
اشكك عن حديث منذ سنتين ما معني الالهية لك قال فلا تفعل اذا
اردت ان تشاك فسلمني فان كان منه عندي هم اخبرتك والاقول
لا اعلم فسالت من يعلم فقلت من المرأتان اللتان ذكروهما انهما نظا هرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاتبة وحصة ثم قال كان في اخ
من الانصار وكما سئلتك النبي صلى الله عليه وسلم انزل يوما
ونزل يوما فاني من حديث او خبر اتاني هو وانا سئلتك ذلك ونزل ذات يوم
وتخلفت لحجتي واذ ذكرا الحديث بطوله وتمايمه قال ابو عمر الذي اخبر رسول

الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر بن الخطاب من الانصار عثمان بن مالك
وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن حنبل قال
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن زيد عن عبد
ابن المسيب قال قلت لسعد بن مالك اني اريد ان اسالك عن شي وانني
اهابك فقال لا تهيبني يا ابن ابي ابي اذا علمت ان عندي صلا فسلمني عند قال
قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي في غزوة تبوك حين خلفه قال
سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اما ترى ان يكون مني عنك
هرون من موسى حدثنا خلف بن قاسم حدثنا بن شيبان حدثنا ابراهيم
ابن عثمان حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
عن ابراهيم بن ابي رافع قال ان من السنة ان يوقر العالم بالبر والحق
في ابد العالم خطبا وبالفايد وقوله كباوني وخضام علي ان يؤخذ ما عند
اخبرني عبيد الله بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابراهيم
متد حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عمرو بن عباد عن قتادة عن الحسن
عن حطان بن عبد الله القاسمي عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا اللب
بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة
ودوي بن جريح عن يزيد بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع الحج
يومرا نحو علي راحته وقال خذوا عني مناسككم فان لا ادري لعلي
الا حج بعد حجتي هذه حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن راشد قال
حدثنا سعيد بن السكين قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا الحسن بن مالك بن ابي نبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه معاذ
ابن جبل رديقه على الرجل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعد بن
خلاد قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا
قلبه الا حرم الله عليه النار قلت يا رسول الله الا اخبره الناس في بيتك شيئا

هجر

ابو

قالوا ذاك استكلوا واخرها معاد عند موته ه وحدهنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مستد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن ابن مالك عن معاذ بن جبل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعدك
قالها ثلاثا قال بشرا لنا سائمة من قال لا اله الا الله دخل الجنة ه
وحدهنا سعد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا حماد بن محمد
الصائغ قال حدثنا محمد بن ابي قال حدثنا اسرائيل بن عمار بن حرب عن خالد بن
عمر عن النبي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول الارجل يسال فينتفع .
ويضع جلساه ه واحمد بن عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن
اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابراهيم بن ابي رباح قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن السيب قال ما كان احد
من الناس يقول سلوني في غير علي بن ابي طالب ه حدثني احمد بن محمد قال حدثنا
حمزة بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال
حدثنا محمد بن ثور عن محمد بن وهب بن عبد الله عن ابي الطيب قال شهدت
علي بن ابي طالب عنه وهو خطب ويقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون لي
يورا القيمة الا حدثتكم به وسألوني عن كتاب الله فوالله ما منه لية الا وانا
اعلم بليل زلت امر بها ادم بهل زلت اذ جعل فقام ابن الكوا والابنية
وبين علي فقال ما الذرات ذروا فالجملات ذروا فالجارات لسرا للقيمة
امرا فقال وبيدك سل تفقها ولا تسأل نعمنا الذرات ذروا والرياح للكمال
وقرنا السحاب والجاريات يسرا السفن فالمسفحات امرا الملايكة قال فرأيت
السواد الذي في القبر قال اعني سال عن عمي اما سمعت الله عز وجل يقول
وجعلنا الليل والنهار رايت في نحو اية الليل نحو السواد الذي فيه قال
افرايت ذاك القبر اني كانا ملكا قالوا واحدا منها وكبره كان عبدا
صالحا احب الله فاحبه وناصح الله فناصح الله ودمي يومه الى المهدي
تضرموه على قرنه ثم دما حمر الى الهدي تضرموه على قرنه الاخر ولم يكن له

قرنان

قرنان كقرني الثور قال افرات هذا القوس ما هو قال هي علامة بين نوح وبين
ربه واما من من العروق قال افراب البيت المعبود ما هو قال الصراح فوق سبع
سموات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون فيه
الى يوم القيمة قال فمن الذين يدعون انهم كفرة واخطوا فومهم دار
النور قالها الانجوان من قرئش كفتيم يومئذ قال فمن الذين يظنون انهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال كان اهل حرورا
منهم ه وروي بوشان عن الصحاح عن النزال بن سبرة قال قال علي بن ابي
الموسين انهمنا قومما يقولون ان الله يعلم ما يكون حتى يكون فقال لحي
تكلهم امهاتهم من ان قالوا ذلك قيل يا لور انقران في قوله عز وجل ولينزلوا
حتى يعلم الجاهدين منكم والصابرين ولينزلوا احواركم فقال علي رضي الله عنه
من لم يعلم ذلك ثم صعد المنبر فحمد الله واشي عليه ثم قال انها الناس تعلموا
العلم واعملوا به ومن اشكل عليه شيء من كتاب الله فليسلني عنه انه بلغني
ان قوما يقولون ان الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله عز وجل ولينزلوا
حتى يعلم الجاهدين منكم الآية وانما قوله عز وجل حتى يعلم يقول حتى يري
من كتب عليه الجهاد والصابران جاهد وصبر على ما نابه وانه ما قضيت
عليه له احبنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد
ابن ابي نجر قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
عمر بن سعد عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان قال سالت ابا مسعود
عن شيئا ما احد يسئلني عنها ه وذكرنا الخواص قال حدثنا عبد الملك
الحادي وابنه مريم قالوا اخبرنا انا فاع من عمر بن الخطاب قال سمعت ابي بن ابي
قال وحدثنا علي بن ابي طالب قال سلوني فاني قد اصبحت طيبة نفس اخبرت ان
الكوكب ذا الذنب قد اطلع فحسبت ان يكون الدخان وقال الرجل فطرق
وسألوني عن سورتي البقرة وسورة يوسف قال ابي مريم في حديثه خصهما
بين السور ه قال اخبرنا ابواسامة قال حدثنا الامام بن سفيان قال حدثنا
ابن عباس وهو على المنبر فقرأ سورة البقرة فجعل يعوسر ويقرأ فادارت ولا سمعت

كلام رجل مثله اني اقول ارسمته فارس والروم والترك لاسلمت وذكر
ابن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة عن مسعر عن سعيد بن ابراهيم قال قال
ابن عباس ما سألني رجل عن مسألة الا عرفت اقصه هو او غير يقينه هـ حدثنا
عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
اسحق بن عمار بن محمد بن جابر عن جدي ابن ابي عمير عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال ان سائلي عن ابية فيها مائة ابية قال قلت ما هي قال تولد عز وجل
وفتان فتونا قال كل شي ووتي من خير او شر كان فتنة وذكر حين حملت به امه
وجين وضعت وجين لتقطعه ال فرعون حتى بلغ ما بلغ ثم قال الاري قوله
وسلوكم بالشرك والحيز فتنة هـ احب بنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا احمد بن محمد
ابن ياد البصري بمكة قال حدثنا الحسن بن محمد الزمخري قال حدثنا ابو
قطر قال حدثنا شعبه عن ابي عون عن ابي صالح قال قال علي رضي الله عنه سلوا
ولوا نساء نساء فقال له بن الكوا عن الاخضر الملوكون عن علي بن ابي طالب
والاخذ من الرضاة قال انك لدرقاب في ابنة الاخضر او الرضاة
قال انما نساء عما لا تعلم قال فقال في ابنة الاخضر او الرضاة
اردت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت حمزة فقال هي ابنة اخي من الرضاة
وقال في الاخضر الملوكون احلتهما ابية وحرمتهما آية لا امر ولا ابني ولا
احق ولا احترق ولا اعله انا ولا اهل بيتي وذكر الخواص قال حدثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا عمرو بن ابيات عن ابيه عن سعيد بن جبير قال ان مما يهمني ان يردت
ان الناس قد احدثوا ما معي من العلم هـ وروينا عن الحسن انه يبتدئ في الناس
بالعلم ويقول ما وني وكان ابن سيرين وابراهيم لا يبتدئان احدا يستلوا
حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سلمة موي
ابن عمار قال حدثنا ابو هلال الواسطي قال حدثنا قتادة قال قال علي بن الحسين
زمان وهو يحب ممن يدعوا اليه فاستمته قال فمات حتى دعا اليه نفسه هـ وقال ابن
الحكيم ان العالم يدعوا الناس اليه بالصمت والوقار هـ حدثنا عبد الوارث
حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا مصعب بن عبد الله الزهري قال حدثنا

سعين

سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال ابن عمر اني فتلتعوا ابني وكان عمر
لست الف الناس على حديثه قال احمد بن زهير كذا قال مصعب اذ احدثني
الزهري في حديث عمرو بن دينار رصيرها واحد وما صنع شيئا حدثنا احمد
ابن حنبل قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال عرفه ايتوني
فتلقوا مني قاله سفيان بمكة هـ وحدثنا احمد بن حنبل وابي قال حدثنا
سفيان عن الزهري قال كان عمر في لست الف الناس على حديثه هـ حدثنا
احمد بن عبد الله حدثنا ابي جندبنا عبد الله حدثنا ابي بكر بن زبير
شبهة حدثنا عسان بن مضر عن سعيد بن زبير عن عكرمة قال ما لکن
لا تسوينا فلستم كما قال ابي بكر وحدثنا عمر بن سعد عن سفيان بن عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير قال ما احدثني قال ابي بكر وحدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال لست الف الناس على حديثه هـ وحدثنا ابن عيينة
عن الزهري قال كان عمر في لست الف الناس على حديثه وذكر بن وهب عن يحيى
ابن ايوب عن هشام بن عروة قال قال لي والله ما سئلني الناس عن شيء حتى
لعدت نسيت هـ قال هشام وكان لي يقول لنا انا كما اصغر قوم ثم نحن ابو
كار قوم وانكم ابوراضا عز قوم وستكونون كبارا فتعلموا العلم فتدوا
به قومكم ويحتاجون اليكم هـ قال هشام وكان لي يدعوني وعبد الله بن عوف
وعثمان واسماعيل واهل بيته واهل قريظة سماه هشام فيقول لا تغشوا في مع الناس
واذا خلوتوا فسلوني فكان يحدثنا ياخذ في الطلاق ثم اخلع ثم اخرج ثم اخلع
ثم اخرج ثم يقول كروا علي فكان يجيب من حيفي قال هشام والله ما
تعلت مني جزا من الف جزا من اجاديه هـ واحب بنا احمد بن محمد قال
حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جوير قال حدثنا احمد بن الحسن الترمذي
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان زانية خرج اليهم فيقولوا كتبوا
اكتبوا قبل ان اتي هـ احب بنا خلف بن القاسم حدثنا احمد بن صالح بن عمر
المصري حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله (المنا دي حدثنا العباس بن محمد
الدوري قال حدثنا حاتم الطويل حدثنا يحيى بن عمار الجلي قال سمعت سفيان الثوري

ابن

لان تكون قلتها احب الي من يكون في كذا وكذا هـ واحبنا عبد الله بن
 قال حدثنا احمد بن خالد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
 الفعيني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مزعم ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما تزونه في الشارب والشارق والغازي وذلك قبل
 ان ينزل فيهم قالوا والله ورسوله لا علم قال هزوا حشر وفيهم عقوبة هـ
 واسوا السرفقة الذي يسرق صلواته قالوا يا رسول الله كيف يسرق
 صلواته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وقرات علي احمد بن محمد وسعيد
 ابن نصر و احمد بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان ان وهب بن مسيرة
 حدثهم قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن يحيى بن
 سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول ما تزونه في رجل يقع بامرأته
 وهو محرم فلم يقل له القوم شيئا فقال سعيد ان رجلا وقع بامرأته وهو
 محرم وذكركم الحديث هـ واحبنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو عمر احمد
 ابن مطرف و احمد بن سعيد قالوا احبنا عبيد الله بن يحيى قال حدثنا ابي
 يحيى بن يحيى قال حدثني مالك عن ابي نعيم عن سعيد بن المسيب انه قال
 ما صلاة جلس في كل ركعة منها ثقل عن سعيد بن المسيب اذا فاشتكت منها
 ركعة قال وكذلك سنة الصلاة كلها هـ قال ابو عمر يعني اذا فاشتكت
 منها ركعة ان تجلس مع امامك في ثابته وهي لك اولى في هذه سنة الصلاة
 كلها اذا فاشتكت منها ركعة هـ واحبنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
 قال حدثنا ابو فضال قال حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد ان سعيد
 ابن المسيب قال ما تزونه فيمن يلبس ادم من رعايق فلم يقطع عنه قال
 يحيى بن سعيد ثم قال سعيد اري ان نوي براهته ايما بابا
 فتوى الصغير بين يدي الكبار يا ذنوب قرات علي ابي احمد
 ابن محمد بن محمد بن عيسى حدثنا قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا نعيم بن حماد
 قال حدثنا سعد بن بن سعيد عن عبد الرحمن بن زيد بن ابي عمير عن عباد بن
 بنبي عن عبد الرحمن بن عوف الاشعري قال قلت لعاذر بن رجل الابد قول الله

يا بها الذين منوا لا تقدموا بيدي الله ورسوله فقال شهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وذا عا ابانكر وعمر بن راد ان يعقني الالمن فقال
 اشهدوا علي فيها اخذ من اليمن قالوا يا رسول الله اليس قد نبي الله ان يتقدم
 بين يدي الله ورسوله فكيف تقول وانت حاضر فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا امرتكم فلم تتقدموا بيدي الله ورسوله قال عبد الرحمن
 ابن عوف فقلت لعاذر بن سهل فلما جعل العالم ان يقول ومعه عدا دهن
 الناس في الامر لا يد منه قال ان شاء قال وان شاء امسك حتى يحكيه
 اصحابه فذلك احب الي قال ابو عمر هذا حديث لا يخفى عليه لضعف اسناده
 ولكنه حديث حسن نقله الناس ذكرناه لتوقف على ذلك ونظره هـ
 وقرات علي عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد المكي حدثنا قال حدثنا
 علي بن سعيد العزير وان بكر بن اعلا حدثهم قال احبنا احمد بن موسى التميمي
 قالوا احبنا عبد الله بن مسعود الفعيني قال قرات علي مالك عن ابن نعيم
 عن سلم بن عبد الله انه قال كتب عبد الملك بن مروان لي الحجاج ان اخذ
 عبد الله بن عمر في امر الحج فلما كان يوم عرفة جاء عبد الله بن عمر حين ات
 الشمس وانامته فضاخ عبد سرادقه ابن هذا فخرج اليه الحجاج وعليه
 ملحفة معصفرة فقال مالك يا ابا عبد الله الرحمن قال الروحاح ان كنت
 تريد ان تصيب السنة اليوم فقال هذه الساعة قال نعم قال
 فانظر في فيض علي ماء ثم اخرج اليك فنزل عبد الله حتى خرج اليه
 الحجاج وسار بيني وبينه فقلت له ان كنت تريد ان تصيب السنة
 فاقص الحظية ومجل الوقوف قال فجعل يطير الى عبد الله بن عمر كما يسمع
 ذلك منه فلما راي ذلك عبد الله قال صدق هـ وقرات علي ابي احمد
 احمد بن محمد بن يحيى بن عيسى حدثنا قال حدثنا يحيى بن محمد بن ابي
 قالوا احبنا يحيى بن عبد الله بن بكر هـ وقرات علي عبد الوارث بن سفيان
 ان قاسم ابن ابي بصير حدثنا قال حدثنا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس قال
 حدثنا ابن بكر قال احبنا مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن الحجاج بن عمرو

ط

قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا ابن عيينة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ما اروي شي الي شي اري من حمل الي علم **•** وحدثنا
ابن القاسم محمد بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن احمد قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز
قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سليمان بن عيينة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار قال ما يروي شي الي شي اري من حمل الي علم **•** **•** حدثنا
احمد بن ابراهيم قال **•** حدثنا سعيد بن احمد قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز
قال **•** حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سليمان بن عيينة عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال ما يروي شي الي شي اري من حمل الي علم
وقال **•** بقى عن ابراهيم بن ادهر ومحمد بن عجلان ما من شي اشد على
الشیطان من العلم والحلم ان تكلم بكلمة وان سكت سكت علم يقول
الشیطان انظر وانيه كلامه اشد على منك سكوتك **•** وذكر ابن وهب
قال اخبرني زهير بن جهم عن ابن عجلان عن زجا بن جوق قال يقال ما احسن
الاشلام وبزينة الايمان وما احسن الايمان وبزينة التقوى وما احسن
التقوى وبزينة العلم وما احسن العلم وبزينة الحلم وما احسن الحلم وبزينة
الرفق وقال بعض الادباء في هذا المعنى **•**
• العلم والحلم حلقتا كرم **•** البرز اذا هما اجتمعا **•**
• كم من وضيع صحابه العلم **•** والحلم فقال السوء وانفعا **•**
• همتوا ان لا يستتم حشمتها **•** الا جمع لاذ ذاك معنا **•**
• كل ربيع المنا اضا معنا **•** اجله ما اخلت فاقصا **•**

وكان يقال لتفاح المعرفة دراسة العلم **•** وذكر الحسين بن علي بن الاسود ابو
عبد الله الخفي قال حدثنا يعقوب بن عبيد قال حدثنا محمد بن عيون الخزازي
عن ابراهيم بن عيسى عن عبيد الله بن مسعود انه قال لا يحياه كونهما يابيع العلم
مصايح الهدى الحلاس البيوت شرح الليل جرد القلوب خلقا ان الثياب
تعرهون في السماء وتحفون على اهل الارض قال الحسين وحدثنا عبد الله بن
عمير و ابواسامة عن مسعود عن محمد بن كنيذ عن كعب بن جحيفة قال كان يقال جالس

الجزا

الكبر والخال اعلموا وخالط الحكماء وهذا لفظ حديث بن عمير ولفظ حديث
ابن اسامة وخالط الحكماء وخالط الحكماء **•** قال واخبرنا الحسين بن عطاء
الحفصي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال عيسى بن مريم جالسوا من يدرككم
بالله رويته ومن يزيد في علمك منقطع ومن يربط في الاخرة عمله **•**
وحدثنا احمد بن نوح قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا ابي بصير
عن موسى بن نصير قال سمعت علي بن ابي حمزة يقول كثيرا ما كنت اسمع
اللب بن سعد يقول لا صحاب الحديث تعلموا العلم قبل العلم وحدثنا
احمد بن سعيد قال حدثنا ابن ابي دليم قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا
محمد بن سعيد بن ابي مريم قال سمعت ابن ابي عمير يقول ما تعلمت من ادب مالك
افضل من علمه ولقد احسن عبد الله بن المبارك حيث يقول **•**

• ايها الطالب علماء ائت حماد بن زيد **•**
• فانتدس علماء وعلما شرفك بقيد **•**

وذكر محمد بن الحسن الشيباني عن ابي حنيفة قال الحكايات من العلماء
ومجالسهم احب الي من كثير من لغته لانها اداب القوم واخلاقهم
قال محمد ومثل ذلك ما روي عن ابراهيم قال كانا في مسروقا فتعلم
من هديه ودله **•** حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن محمد بن احمد بن زهير
الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عمار عن شرحبيل بن مسلم عن شريك بن ربيعت
الكلابي قال ابوالدرداء من فقه الرجل عشاء ومدخله ومخروجه مع اهل
العلم **•** واخبر عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا
ابو الحسن بن عمار قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول
من حفظ القرآن عظمت حرمة ومن طلب الفقه نبيل قدره **•** ومن
عرف الحديث قوي حجته ومن نظر في الخور وطبعه ومن لم يرض نفسه
لم يصنه العلم **•** وقال عمر مولي غفرة لا يزال العالم عالما ما لم يجسر في الاور
برايه ولم يستحي ان يمشي لا من هوا علم منه **•** وقال الخليل بن احمد اذا
احط بالحكمة من تعلم الله يانف من ارشادك ولا تزد عليه خطا لانك

عن سعيد بن المسيب ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان من خرج
العالم الاكثر عليه بالسؤال ولا نعتته في الجواب والارواح عليه اذا
كسل ولا تأخذ شوبه اذا نهض ولا تنفيل له سرا ولا نعتا بن منوع احد
ولا تظلم عثرته وانزل قبلت معدته وعليت ان توقره ونظفه لله
سادا يحفظ امره ولا يحبس امامه وان كانت له حاجة سبقت التور
الى خدمته الشد في يوسف بن هرون لنفسه في قصيدة
واجله في كبريت فله فري له الاحلال كل جليل
وكذلك العلماء كالفراعنة انما شرفوا بالتعظيم والتبجيل

قال ابو عمر وروينا من جوه كثيرة عن علي بن سلمة انه قال لو رفقت
باربعين لا استخرجت منه علما اكثر من واحدنا خلف بن قاسم قال حدثنا
ابن شعيبان قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثنا جده بن محمد قال حدثنا جده
ابن حماد قال حدثنا ابن الهيثم قال حدثنا سفيان بن عيينه قال قال الامام
ما استخرجت من عطاء الا يرفقي به وقال ~~العلم~~ ~~اد اجالست~~
العلماء فكن على ان تسبح احص منك على ان تقول ~~الحسن~~ ~~على لسانه~~
يا بني اذ اجالست العلماء فكن على ان تسبح احص منك على ان تقول وتعلم حسن
الاستماع كما تتعلم حسن الصمت ولا تقطع على احد حديثا وان طال حتى يتكلم
وقال الشعبي رحمه الله جالسوا العلماء فانكم ان احسنتم حمدوكم وان
اشتمرنا ولو انكم وعدوكم وان اخطاتم لم ينعفواكم وان جلدتم لم يملكوكم
ولان شهدوا لكم بنفوسكم

تعلمك دراسته لك واحصل مناظرة التعلم تبيها بما ليس عندك
واكثر من العلم للتعلم واقل منه للتحفظ وروى عنه انه قال قلوا
من لم يكتب ليقلوا واكثر ومنها ليقلوا ويقال اذا اردت ان تكون طالما فاقب
لفن من العلم وان اردت ان تكون اديبا فخذ من كل شيء احسنه وقال غيره
من اراد ان يكون حافظا نظرفي من واحد من العلم ومن اراد ان يكون عالما
اخذ من كل علم نصيب وفيما اجاز لنا عيسى بن سعيد المقرئ عن ابي بصير

قال

قال سمعت احمد بن نابل الزعفراني يقول سمعت علي بن عبد العزيز يقول
سمعت ابا بصير بن القاسم بن سلام يقول ما ناظرني رجل قط وكان يقفنا
في العاوم الا فلتنه ولا ناظرني رجل ذوا فني واحد الا غلبني في علمه ذلك
وقال يحيى بن خالد بن برمك لابنه يا بني خذ من كل علم حظا وافيا فانه
ان لم تفعل جعلت وان جعلت شيئا من العلم عاديتك وعن يمينك ان تعاديت
شيئا من العلم واشهدني عبد الله بن محمد بن يوسف

فلا تعلم على انكار ما نكروا فاما خلصوا اعدا ما جعلوا

حدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا يحيى بن ابراهيم بن عثمان
حدثنا محمد بن علي بن رولن حدثنا عبد الله بن احمد بن ابي راسم المشيقي
ثقة يعرف بابن مكيون المقرئ قال حدثنا ضمرة بن ربيعة قال حدثنا
ابن شاذان عن مطر الوراق قال مثل الذي روي عن العلو واحد مثل الذي
مثل الذي له امرأة واحدة اذا احضت بقي وروينا مثل قول مطر
هذا عن ابوب السختياني قال الذي له في الفقه معلم واحد كالرجل
له امرأة واحدة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ارحموا من الناس ثلثه عزير قومردل وعنى قومرا فقروا عالما بين جنات
وكان يقال لا يكون الرجل عالما حتى يكون فيه ثلاث خصال لا يحقر من

دونه في العلم ولا يحسد من فوقه في العلم ولا يأخذ على علمه ثنا
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من اخلاق المؤمنين التعلق
الا في طلب العلم وقال بلال بن ابي بردة لا يمنعكم سوء ما تعلمون
ثان نقبلوا احسن ما سمعوا منا وقال الخليل بن احمد اعلم بعلمي وان
اعلم بعلمي وان قصرت في علمي سيفعك علمي ولا يضرك نقص علمي

فصل في الانصاف في العلم قال ابو عمر من ركة العلم

وادابه الانصاف فيه ومن لم ينصف لم يفهم ولم يفهمه قال بعض
العلماء ليس مع من اعلم الا في علم اني است اعلم وقال محمود الوراق
ان الناس اعمرهم بنقصه واقهم لشهوته وحرصه

حدثنا عبد الله العايدى حدثنا محمد بن الحسن بن زكريا الباذنجاني حدثنا
احمد بن سعيد حدثنا الزبير بن بكار حدثنا عمي عن جدي عبد الله بن مصعب
قال قال عمر بن الخطاب لا تريدوا في مهور النساء على اربعين وقيته ولو
كانت بنت ذى العصبية يعني يزيد بن الحصين الحارثي فمن زاد اذ اقبلت
زيادته في بيت المال فقامت امرأة من صرف النساء طوية فيها فظن
فقالت ما ذاك لك قال ولم قالت لان الله عز وجل يقول وانتم احرام
فقطار فلا تاخذوا منه شيئا فقال عمر امرأة اصابت ورجل احظا
حدثني خلف بن يقاسم وعبد الله بن محمد بن اسد قال احداثنا عبد الله
ابن اشنة المصري الاصبها في قال حدثنا المعز قال حدثنا محمود بن
قال حدثنا ابو الشعثان قال حدثنا وكيع عن ابي مخنف عن محمد بن كعب
القرظي قال سأل رجل عليا عن مسألة فقال فيها فقال الرجل ليس لك
يا امير المؤمنين ولكن كذا وكذا فقال علي رضي الله عنه اصبت واحظا
وفوق كل ذي علم عليم وروى سيف بن عميرة عن ابي بصير قال
اخلف بن عباس وزيد في الحايض تنفر فقال زيد لا تنفر حتى يكون
احر عهدهما الطواف بالبيت فقال ابن عباس لزيد كل نسيتك
ام سليمان وصوتها فذهب زيد فساخن فخرها وهو يضحك فقال
القول ما قلت وروى يونس بن عبد الاعلى قال سمعت زهير يقول
سمعت مالك بن انس يقول ما في ما سائى اقل من الاضفاف وذكر ابن
عبد الحكم عن ابن زهد عن مالك قال قال ابن عمر من ما طلنا هذا الامر
طلبه قال مالك وادركت رجلا لا يقول من ما طلنا هذا الا لا نعشنا وما
طلنا لتعجبنا به امور الناس احسبنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن
الفضل قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا الحارث بن اسامة قال
حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال سمعت انس بن مالك بن انس يقول
لما حج ابو جعفر المنصور دعاني فدخلت عليه فحدثته و سألني فاجبته فقال
اي قد علمت ان امرجك هذا الذي وضعها يعني الموطأ فنسخ نسخا مرات

محمد بن

الى كل مصر من اصار المسلمين منها نسخة و امرهم ان يعلموا بما فيها لا يتعدوها
الى غيرها ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم الحديث فان في ذلك اصل هذا
العلم رواية اصل المدينة وعلمهم قال فقلت يا امير المؤمنين لا تغفل
فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسمعوا احاديث وروايات
واخذ كل قوم بما سئل اليهم وعلموا به ودانوا به من اختلاف الناس
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم وان رد ههنا اعتقدت
شديد فدفع الناس ما ههنا عليه وما اخذوا وكل بلد لانفسهم فقال
لعمرى لو طاعتني على ذلك لامرت به وهذا غاية في الاضفاف لمنهم
وذکر الحسن بن ابي سعيد في كتابه المعرب عن المعرب قال
حدثنا عبد الله بن سعيد بن محمد الكدادي قال سمعت جدي
يقول قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قلت لابي ما اعلم احد العلم
بالسبوع من اهل مصر فقال له مالك وبع ذلك قال بك قال فانا لا اعرف
السبوع فكيف يعرفونها بي وقال خالد بن يزيد بن معاوية عن
سجع الكلب فاننا من العلماء ولا من الجهال وقال يزيد بن الوليد عن الملك

« اذا تحدثت في مجلس سناهي جدي على ما علمت »
« ولم اجد على العيون » وكان اذا ما سناهي سكت »

وروي عن الشعبي انه قال ما رايت مثلي ما اسألت ان راى اعلم سني
الا وحدثه وقال غيره علمنا اسيا وجمعت اسيا فلا يسطرنا
علمنا باجمعتنا وقال حماد بن زيد سئل ابو بصير سئى فقال لم يبلغني
فيه سئى فصيل له فرفيه برأيه قال فقال لا يبلغه راى احسبنا
اسمعي بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسين
الازدي الحارثي الموصلي قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال سمعت علي بن
المدني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي ذاكوت عبد الله بن الحسن بن القاسم
حديث وهو بوسند قاض لعمري فيه فدخلت عليه وعندنا الناس
سماطين فقال ذلك الحديث كما قلت انت وارجع انما صغرا وقال الخليل

ابن احمد ايامي ربعة يوما خرج فالقني فيه من هو اعلم مني فانعلم منه فذلك
يوم فايدني وعيتمني و يوم اخرج فالقني فيه من انا اعلم منه فذلك يوم
اجري و يوم اخرج فالقني فيه من هو مثلي فاذا اكره فذلك يوم دري
و يوم اخرج فالقني فيه من هو دوي و هو بري انه توفي فلا اكله
واحدة يوما حتى و روى ان رزحهم اخذت امرأة بلحامة وهو
خارج من عند لسرى فقالت اخبرني عن ما يحفظ الناس فيه من عقاب
اعلى قدر كبسهم ام يتقديرون من خالقهم فصر فقال لها هن مسئلة قد
احصت فيها من مضى من سلفنا فقالت له فانت على كثرة ما تاخذ
من بيت المال تعبي بالجواب في هذه المسئلة فقال لها انما اخذ من بيت
المال على قدر ما احسن ولو اخذت على قدر ما لا احسن لقد دته سريعا
فقالت له المرأة اما انك اذ عيبت عن الجواب هذه المسئلة لقد احصت
الحيلة في نقاب هذا الرزق عليك وقال غيب من الحكام اطلب
العلم لا يبلغ اقضاء ولكن لا اعلم ما لتعني جملة وقال القصة
كاذبا اما انتهى علمي تناهيت عنده اطال فاملي ام تنامي فاقصر
وتخبرني عن غائب المرء فقله كذا الفعل عما غيب للزخيرة
واخبرني غير واحد عن ابي محمد قاسم بن اصبح قال لما رحلت الى المشرق
نزلت القنبروان فاحذت على بكر بن حماد حديث مسدد ثم رخصت الى بغداد
ولقيت الناس فلما انصرفت عدت اليه لتما حديث مسدد فقراة
عليه فيه يوما حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قدم قوم من مصر
يحتاجي الثمار فقال لي ما هو محتاجي الثمار فقلت له انما هو محتاجي الثمار
هكذا قرأته على كل من قرأت عليهم بالانديس والعراق فقال لي بذلك
العراق تعارضنا ونجرت صدينا او نحو هذا ثم قال لي قمرنا الى ذلك
الشيخ الشيخ كان في المسجد فان له مثل هذا علم فقنا اليه وسائنا
عن ذلك فقال انما هو محتاجي الثمار كما قلت وهو قوم كانوا يلبسون الثياب
مستقيمة جيب بصرا ساهم والتمار جمع ثم فقال بكر بن حماد واخذ انصفه

وعمر

وعمر النبي للحق وعمر النبي للحق وانصرف ه و روى الزبير بن سكار عن الحارث
ابن مسكين عن عبد الله بن وهب قال سمعت سائكا يقول المرأ يقول القلب
ويورث الضغن **قصص** حدثنا خلف بن العباس وعبد الله
ابن محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن اسفة الاضاري المغربي
قال حدثنا المعذل قال حدثنا محمود بن محمد قال حدثنا ابو الشعثا قال
حدثنا وكيع عن سيفان عن ابي ابي سيم قال قال في ثاوير ما تعلمت
فتعلمه لنفسك فان الامانة والحيا قد ذهبتا من الناس وقال مالك
ابن دينار من طلب العلم لبعثه فتدليل العلم ومن طلبه للناس فخواج
الناس كثيرة **قصص** وقالت امرأة للشعبي اما المأثر اذ تفتي فقال اعلم
العالم من خاف الله عز وجل **قصص** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن ابي
قال اخبرنا يونس بن ابي شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
مسعود قال ما ات محدث فوما حديثا لا يبلغه عقولهم الا كان لفظهم
قصة **قصص** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثنا ابراهيم بن ابي شهاب حدثنا سيفان
ابن عبيدة عن الرهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي مسعود
قال ما حدثت فوما حديثا قط لم يتلفه عقولهم الا كان قسمة على
بعضهم قال ابو وهب وحدثنا ابي الزناد عن هشام بن عروة قال قال
لي ابي ما حدثت احد بشي من العلم فظلم يبلغه ملة الا كان صلا لا يئنه
وذكر ابي اسود عن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابي قلابة قال
لا حدثت حديث من لا يعرفه فان لا يعرفه بصره ولا ينفقه وقال
ابن عباس حدثنا ابن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال
قصص حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابو وهب عن يونس
ابن يزيد عن عمران بن مسلم ان عمر بن الخطاب قال تعلموا العلم وعلموه الناس

وتعلموا له الوفاق والسكينة وتواضعوا لمن تعلمت منه ولمن علمتموه ولا
تكونوا جبارين العالمين فلا تقوم صلواتكم بعلكم هـ حدثنا خلف بن احمد
حدثنا احمد بن سعيد حدثنا الحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي قال
سمعت ابا مسلم يقول كان سفيان على المروة فنظر الى اصحاب الحديث بعد
حين رواه كانوا كما هم يجالسون فقال مثلهم مثل اصحاب الحاضر لعله في شيء
لو ارادوا الله به لقادروا الخطاه وبقا اربعة لا ياف منهن
الشريف قيامه من مجلسه كايه وخدمته لضيغه وقبائه على نفسه
وان كان له عيب وخدمته العالم لياخذ من علمه هـ ويقال ارجوا علما
يجري عليه حكم جاهل هـ ويروي ان بعض الاكاسرة كان اذا احتج على عالم
بجده مع جاهل في بيت واحد هـ ومن حديث جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يتخف عنهم الامنافق ذو الشبهة في الاملام
والامام المنسط ومعلم الخير وقال ابن زب سمعت ما نكا يقول
ان حقا على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية وان يكون متبا
لا تار من مصنف قبله هـ ويروي زيد بن الحبيب قال حدثني الغارث بن سعيد
ابو قدامة الايادي قال حدثني مالك بن دينار قال قال ابو الدرداء
من زدد علماء زدد وجا وقال سفيان الثوري ولم اعلم كان اقل حزني هـ

وقال منصور بن اسمعيل الفقيه هـ
ما عيش الفقيه بعلمه متفص هـ وكذا الطبيب وعابر الروبا هـ
اما الفقيه خشية من ربه هـ والآخران خشية الدنيا هـ
وكذا الشيخ عيشه من عيشهم هـ فيما يقول ذو الهمي شيا هـ
الشك اول حاصل في كفته هـ والتجد من زهد ومن تقوا هـ
احسبنا عند الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن ابي سليمان
قال حدثنا يحيى بن خالد بن احمد بن ابراهيم قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك
ابن ابي عمير عن رجاء بن حيوة عن ابي الدرداء قال انما العلم بالعلم وانما العلم
بالعلم ومن يتخري الخير يعطه ومن يتوقى الشر يوقه ثلاث من فعله لم يسكن

الدرجات العلى لا اقول الجنة من تكتمن او استفسر او رجع من سفر الظاهر
وقال الحسن العامل على غير علم كالمالك على غير طرقتي والعامل على غير
علم ما يفتره اكثر مما يصلح فاطلبوا العلم طلبا لا تضروا بالعبادة
واطلبوا العبادة طلبا لا تضروا بالعلم فان يوما طلبوا العبادة وتركوا
العلم حتى جرحوا يا سبأ فام على امة محمد صلى الله عليه وسلم ولوططوا
العلم لم يضر على ما فعلوا هـ ويروي صالح بن مسمار والاشعث بن عبد الملك
عن الحسن قال ان من اخلاق المؤمن مودة في الدين وحزم في الدين وايمان في الدين
وحزم على علم وشفقة في تفقه وقصد في عبادة ورحمة للجهود واعطاء
للشامل لا ينجف على من يغش ولا ياتر فبين حجت في الازل وفور وفي
الرخا شكور فافع بالذي له سطق للهم وبسكت ليلم ويقرب الخويل
ان يشهد عليه هـ وعن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين
ابن علي فقال يا ابا حمزة الا فاول لك صفة المؤمن والمنافق قلت لي
جعلني الله فداك فقال ان المؤمن خلط علمه بحلده لئلا يعلم وينصت
ليسلم لا يتحدث بالسرو والامانة الا صدقا ولا يكتم النهاية للبعد ولا
يخيف على الاعدا ولا يعمل شيئا من الحق ربا ولا يدعه جانا فان ذكره يخبره
ما يقولون واستغفر لما لا يعلمون وان المنافق ينهي ولا ينهي ويوسد
ولا ياتر اذا اقام الى الصلاة اعترض واذا ركع ركب واذا سجد تقربى
وهتمه العشا والريصم ويصعب وهتمه النوم ولم يسهه
في فضل الصمت وحسن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من صمت حقا وانه قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليومر
الاخر فليقل خيرا وليسك و قد ذكرنا هذا المعنى مجودا في التمهيد
حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعم بن حماد قال حدثنا زيار بن المبارك قال حدثنا رجل
من اهل الشام عن زيد بن ابي جيب قال ان من قرة العالم ان يكون الكلام
احب اليه من الاستماع وقال في الاستماع سلامة وزيادة في العلم والمستمع

شريك المتكلم وفي الكلام توهم وتوزير وزيادة ونقصان قال ومن العلماء من
 يرى انه اصل الكلام من غيره ومنهم من يروى له ساكن ولا يراه هو لذلك
 موصفا ومنهم من يحزن عليه ويرى ان خليفه ضعة ومنهم من يجب الا يوجد
 العلم الا عندك ومنهم من ياحد في علمه ما خلد السلطان حتى يعضبان
 يروى عليه شيء من قوله او يعقل عن شيء من حقه ومنهم من ينصب نفسه
 للفتيا فلعله يؤتى بامر لا علم له به فيستحي ان يقول لا علم لي فيرحم
 فيكتب من المكلفين ومنهم من يروى كما سمع حتى يروى كلام اليهود والنصارى
 ارادة ان يغير كلامه قال ابو عمرو يروى مثل قول يزيد بن بكير جيب هذا كله
 من اوله الى اخره عن معاذ بن جبل من وجوه منقطعة يد مر فيها كل من كان في
 هذه الطبقات من العلماء ويوعده على ذلك بالنار فانه اعلم **وحدثنا**
احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم
قال حدثنا بن المبارك قال حدثنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن ابي
جيب يقول ان المتكلم لينتظرا الفتنة وان المصنف لينتظر الرحمة وقالوا
فضل العقل على المنطق وحكمة وفضل المنطق على العقل محجبه وقالوا لا
يخترى على الكلام الا فانق او ما يوق وكان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما يتمثل
بعض الايات **يرى مستكبرا وهو لاهو ماتت** **به عن حديث القوم ما هو شاعر**
وارعجه علم عن الجمل كذبه **وما عالم شاكرا من مواجها صله**
عبوس عن الجبال حين يراه صير **فليس له منهم خد من هاهنا**
تذكر ما يتقى من العيش اجلا **فيتشغل عن طاهر العيش اجله**
قال ابو عمرو قد اكثر الناس النظم في فضل القمت ومن احسن ما قيل
في ذلك ما ينسب الى عبد الله بن طاهر وهو قوله
انزل كلامك واستعد من شره **ان البلا ببعضه مقرون**
واحفظ لسانك واخفظ من عته **حتى يكون كأنه مسجون**
وكل موادك باللسان وقيل له **ان المواد عليك موزون**
فترأه وتبك محكا في قبلة **ان البلاغة في القليل يكون**

وقد قيل ان هذا الشعر لصاح بن جراح والله اعلم وهو اشبه بمدح صاح
 وطبعه ومن احسن ما قيل في ذلك قول نصر بن احمد الخيزروري
لسان الفتى حشف الفتى حين يمتد **وكل امرئ ما ينز فكيف تمقتل**
اذا ما لسان المرء اكثر مدد **فذا لسانك بالابلا موكل**
وذكر فاح اجواب شر لنفسه **اذا لم يكن قتل عليه مقفل**
ومن امن الافات عجا براه **احاطت به الافات من حيث لم يكن**
اعلم ما علمتني تحاري **وقد قال قبل قابل متمثل**
اذا كنت قولاً كنت رهن جوابه **فما جز جواب السواد ان كتعقل**
ولا في العتاهه

وفي الصمت المصلحة عنك حكم **كما ان الكلام يكون حكما**
اذا لم تختر من كل طيش **اسات اجانه واسات نهما**
اسد الناس بفعلهم اد شام **اقلم بما هو فيه عيلا**
ارى الانسان منقوصا صغيفيا **وما يالوا العلم الغيب رجما**

قال ابو عمر الكلام بالخير غنيمته وهو افضل من السكوت لا وان رفغ
ما في السكوت السلامة والكلام بالخير غنيمته وقد قالوا من تكلم بخير غنم
ومن سكتم والكلام في العلم من افضل الاعمال وهو مجري عند عمر بن
الذكر والطلافة اذا اريد به نفي الجهل ووجه الله عز وجل والوقوف على
حقيقة المعاني **احمد بن عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن**
اصبغ قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي قال حدثنا سلم بن بريم قال حدثنا
هشام حدثنا قتادة قال مكتوب في الحكمة طوي ليعلم ناطق او باع مستمع
حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا
ابو هاب بن يحيى الخوطي قال سمعت ابا الديال يقول تعلم للصمت كما تتعلم
الكلام فان كبر الكلام بهديك فان الصمت يقيدك ولد في الصمت خصلتان
خصلتا تاخذ بصان علم من هو اعلم منك وتذفع بصاحب علم من هو اجمل منك
وقال الخوطي كان ابو الديال يحكم بالحكمة ولما سمع منه غير هذا في

الصمت وقال ابو الغائبه

- من لزم الصمت نجاه
- من قال بالحذر عظم
- من صدق الله علاه
- من طلب العلم علم
- من ظفر الناس اسما
- من رجم الناس رجم
- من طلب الفضل لم
- غير ذوي الفضل
- من حفظ العهد وماه
- من احسن السمع قام

فضل في رفع الصوت في المسجد وغير ذلك من آداب العلم
 اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسد قال حدثنا جامع قال حدثنا المقدام
 ابن اود قال حدثنا عبد الله بن الحكم عن ابيه قال سئل مالك عن رفع الصوت
 في المسجد بالعلم وغيره قال لا خير في ذلك في العلم ولا في غيره واعتقد
 اذ ركعت الناس قد يبايعون ذلك على من يكون في مجلسه ومن كان يكون ذلك
 في مجلسه كان يجتذ منه وانا اكره ذلك ولا اري فيه خيرا قال
 ابو عمر اجاز ذلك قوم منهم ابو حنيفة حدثنا عبد الوارث بن سفيان
 قال حدثنا قاسم ابن اصيبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابراهيم
 ابن بشير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال مررت بابي حنيفة وهو مع
 اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت يا ابا حنيفة هذا في المسجد
 والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه فقال دعهم فانهم لا يفقهون الا هذا
 وقال لا في حنيفة في مسجد كذا حلقه يثناطور في الصفة فقال الهزاز
 قالوا لا قال لا يفقهون ابدا قال ابو عمر اصح بعض من اجاز رفع
 الصوت في المناظر بالعلم وقال لا بأس بذلك حديث عبد الله بن عمر قال
 تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرنا فادركنا وقد
 ارضعتنا الصلاة ونحن نتوضأ ونسبح على ارجلنا فنادي يا علي صوتي
 ويل للاعقاب من لنا مرتين اولنا فاذكروا الحادي وغيره وواجب
 على العالم اذا لم يفهم منه ان يكرر كلامه ذلك حتى يفهم منه وقد كان
 بعضهم يسمعون الا يكره اكثر من ثلاث مرات لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان ذاككم بكلمة اعادها ثلاث مرات وذلك عندهم كان لهم عند

كل من جالسه من قرب وبعيد وهكذا يجب ان يكرر الحديث حديثه حتى يفهم
 عنه انه قال واما اذا نهم عنه فلا وجه للتكرار وذكر سلمة بن شبيب عن
 عبد الرزاق عن ميمون قال سمعت قتادة يقول لاحد قط امد على وتكرير
 الحديث في المجلس يذهب بنون وقد كان ابن شهاب يقول تكرر الحديث
 اشده على من نقل الحقايق **•** حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم
 ابن اصيبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو سعيد مسلم قال حدثنا
 سفيان قال قال الزهري عادة الحديث اشده على من نقل الخبر **•**
 وحدثنا احمد حدثنا ابو حنيفة حدثنا محمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا
 عبد الرزاق اخبرني في ميمون قال سمعت الزهري يقول نقل الخبر ايسر من تكرر
 الحديث قال ميمون قال قتادة اذا عدت الحديث في مجلس ذهب بنون **•**
 وقالت جارية ابن اسحاق الواعظ له ما احسن حديثك الا انك تكره
 وقال اكره ليفهمه كل من سمع فقالت الى ان يفهمه كل من سمعه يلهن
 فهمه **•** ولا بأس ان يسئل العالم قايما وما شئنا في الامر الخفيف حديث
 ابن مسعود قال بينا انا امي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرب
 المدينة وهو يثوب كما على عيب معه من ينظر من هو وخير فقال بعضهم
 لبعض سلوه عن الروح فقامر رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح **•**
 وذكر الحديث حرجه البخاري عن بشر بن حفص عن عبد الوارث بن زيد
 الا عثر عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله **•** وكان العلاءي عن
 ابن عباس عن ابيه قال قال العباس لا ينه عبدا به يا بني لا تعلم العلم
 لثلاث خصال لا تراه به ولا تماري به ولا تهاهي به ولا تدعه لثلاث
 خصال وعية في الجهل وهداية في العلم واستحسان من التعلم وقد روي
 هذا المعنى او يحج عن فضائل الحكيم انه لما طاب الله به انشد لبعض الحكماء
 كان موسرا ان شئت او معسرا **•** لا بد في الدنيا من القبر **•**
• وكلما ازدادت بها شروء زاد الذي زاد في العلم **•**

راجه
 في العلم ما سمعت
 في العلم ما سمعت

في راي الناس في دهرهم لا يظلمون العلم للمهم
الامانة لا لصاحب البصر وعدة الخصم والظلم

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه تعلموا العلم فادوا العلمتموه فاكلتموه ولا تخططوه بعضكم ولا يلعب فتحة القلوب فان العلم اذا اضمحل ضحكت
مخ من العلم حجة وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال تعلموا العلم
وتزكوا معه بالوقار والحلم وتواضعوا لمن يتعلموا منه ولمن تعلموه ولا تكونوا
جبارين على من يتعلم منكم باطلكم حقا وروى عن معاوية بن جندب انه كان يقول
مثل قول علي هذا سوا الا ان في امر لفظه ولا تكونوا من جبارين العلماء فلا
يقوم عليكم بحلمكم قال ابو عمر قد روي هذا المعنى نحو هذا اللفظ عن
الشيخ صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب ايضا وقد تقدم ذلك كله في هذا
الباب **فصل في مدح التواضع وذم العجب وطلب الرياسة**
ومن افضل اداب العالم تواضعه وترك الاعجاب بعلمه وبذمها لرياسته
عنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان التواضع لا يرد العبد الا
الارضية فتواضعوا لربكم الله وحدثنا احمد بن محمد بن فتح حدثنا احمد بن
عبد الله بن زكريا النيسابوري قال حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفراءي
حدثنا عاصم بن يحيى قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة
من مال وما زاد الله عبدا بعوضا الا عزا وما تواضع احد لله الا رفده الله
وروي عن عمرو بن الخطاب انه كان يقول ان العبد اذا تواضع لله رفعه
الله بحكمته وقيل له انتم عشر نعتك الله فهو في نفسه حفيرو في غير النابك
كبيره حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا احمد بن
محمد بن محمد بن ابي بوشامه قال حدثنا احمد بن محمد بن الفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن
ابن الجارث وابراهيم بن محمد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد بن عبد الله الكندي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ارسلنا
ولا يبع بعضكم على بعض وروى عن ابوب السخيتي انه قال ينبغي للعالم ان

يضع

ان يضيع التراب على راسه تواضعه الله وقالوا التواضع من طلال العلم
اكثر مما كان المكان المنخفض اكثر الساج ما وقيل ليرزجر من العبد
التي لا تصد عنها صاحبها قال التواضع قيل له فما البلا الذي لا يرحم عليه
صاحبه قال العجب وقال التواضع مع العجاجة والجل احمد بن محمد بن
الفتح والادب فاعظم تحتها عفت من سيبين واظلم بعيب افتد
من صاحبه حستين ولقد احسن المراد في قوله **فواضع**

حجور

فواضع واحسن منه قول بعض العراقيين مدح رجلا
ما في كان يدب الروح لا من غضاضة ولكن كبر ان يكون به كبره وقال النخعي
واذا ما الشريف لم تواضع للاجلاء فهو عيب التواضع
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن حمزة قال
حدثنا هروذ بن خليفة قال حدثنا عوف بن علي الورداني عاصم بن وهيب
منبه قال كان في بني اسرائيل رجال احداث الاسنان قد قروا الكتب وعلما
علما وانهم طلبوا بقراتهم وعلهم الشرف والمال وانهم ابتدوا يعابدون
ادركوا بها المال والشرف فظلموا واظلموا وقالت ابن عبد ربه
توقروا العالم وارفعوا كراهم العجب اليه اسرع الا من عصه الله بتوفيقه وطرح
حب الرياسة عن نفسه حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل
قال حدثنا محمد بن حمزة قال حدثنا بولس بن عبد الاعلى قال حدثنا زهير
قال اخبرني عبد الله بن يحيى عن يزيد بن مودع عن ابي ركب انه قال رجل راي
يتبع الاحاديث اتق الله وارض بالدون من المجلس لا تؤذ احدا فانه لوملا
عليك ما بين السماء والارض مع العجب ما زادك الله به الاسفالا ونقصانا
وحدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حميد حدثنا حمزة بن منصور عن
سعيد بن المسيب قال قال عمر اخوف ما اخاف عليكم ان تملكون امة ثلاث
حلال شح مطاع وهو يمتنع واعجاب المرء بنفسه حدثنا احمد بن
قاسم قال حدثنا عبد الله بن ادراس قال حدثنا يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الغني

ابن ابي عمير قال حدثنا نعم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجات فاما المهلكات فتح المطامع
 وهو متبع واعجاب المرء بنفسه والثلاث المنجات تهوى الله في السر
 والعلاية وكلية الحق في الرضي والخط والافتكا وفي الغنى والفقر وقال
 ابراهيم بن الاشعث مائة الفضيل من عياض من التوليع فقال ان تحضرنني
 ونقاد له ممن سمعته ولو كان اجمل الناس لمك ان تقبله منه هـ اخرنا
 احمد بن قاسم بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن
 يحيى بن سليمان المروري قال حدثنا خلف بن هشام المروري المصفي قال حدثنا
 ابو شهاب عن الاعشى عن مسلم بن صبح عن مشروق قال كني بالمرء علمان يحيى
 الله وكني بالمرء جهلا ان يحوت بعلمه هـ قال ابو عمر انما عرفه بعلمه
 وقال ابو الدرداء مائة مائة الجمل ثلاث العجب وكثرة المنطق فبالا
 بعينه وان ينهي عن شيء وباليه هـ وقالوا العجب يهدم الجاهل هـ وعن علي
 رحمه الله انه قال الا عجب افة الالباب وقال غيره اعجاب المرء بنفسه
 دليل على ضعف عقله ولقد الحسن علي بن ابي طالب حيث يقول
 المالك انه التمدد والتهب والعلم آفته الاعجاب والعصب
 وقالوا من عجب براد صل ومن استغنى بعقله ذلك ومن كثر على النابر ذلك ومن
 خالط الابداح فهو من الناس العلماء وقرو قال الفضيل بن عياض ما من احد
 احب الرياسة الا حسد وبغى وتبع عيوب الناس وكثر ان يذكر احد محبا
 وقال ابو نعيم والله ما هلك من هلك الا تحت الرياسة هـ
 وقال ابو الجاهلية
 اأخى من عشق الرياسة خفت ان يطعن ويحد بدمه وضلا له
 وقال ايضا الله
 حب الرياسة اطع من على الارض حتى يغي بعضهم فيها على بعض
 والى هـ
 حب الرياسة دأ خلق الدنيا وجعل الحب جونا للحيات

بغري

يغري الخلام والارحام بقطرها فلا مروة يتقى ولا دابة
 من ساء باجمل او قبل الروح فلا تراه الا عدوا للمؤمن
 يبيع ويحسد فوما وهو ذمهم ضام ذلك اعدا للتبتينا
 وقال ابن ابي الحواري سمعت ابا محض بن خلف يقول والله الذي لا اله الا
 هو كرامة الجاهل الرواسي امير من ازالة الرياسة هـ وقال بشر
 ابن المعمر البصري المستكبر
 ان كنت تعلم ما تقول وما تقول فانت عالم
 او كنت تجهل ما اذالك فكيف لا تعلم لا زمر
 اهل الرياسة من ناسهم دياستهم فظالم
 لا تظن رياسة باجمل انت لها مخاصم
 لولا مقامهم وايت الدين مضطرب الدعائم

وهذا معناه فيمن راى حق وعلم صحيح ان لا يتخذ ولا يفتي عليه وللخليل بن احمد
 لو كنت تعلم ما اقول عدتني او كنت تعلم ما تقول عدتلكا
 لكن جعلت مقالتي فعدتني وعلمت انك جاهل فعدتلكا
 وقال الثوري من احب الرياسة فليعد راسه للمطاح وقال بكر بن حماد
 تغاير الناس فيما ليس بينهم و فرق الناس راء وهو اعد
 حبت الرياسة دأ الابد اوله وقال ما تجد الراصين باليسير
 حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
 اسحق بن ابراهيم حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن مردان حدثنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى
 ابن سليمان قال سمعت سفيان يقول كنت اعني الرياسة وانا شاب واري
 الرجل عددا سارية يعني فاغبطه فلما بلغتها عرفتها وقال المأمون
 من طلب الرياسة بالعلم صغيرا فانه علم كثيره وقال منصور بن اسمعيل
 الفقيه الكلب اكرم عشرة وهو الهنائة في الحنائة
 ممن تعرض للرياسة قبل اناز الرياسة
 وروي عن علي انه خرج يوما من المسجد فابغته الناس فالتقت بهم وقال اي

قلب يصلح على هذا ثم قال خفوا العال مسودة لقلوب نوكا الرجال
 وقال عمر الخطاب هي نفسك المتنوع مدلة للتابع وقال زيد بن الخطاب
 حدثنا جعفر بن سليمان الضنقي قال سمعت مالك بن نويرة يقول من تعلم
 العلم للعامل كسره ومن تعلمه لغير العمل زاد فقروا **فصل** قال ابو عمرو
 ادب العالم ترك الدعوى لما لا تحسنه وترك الفخر بما حسنه الا ان يضطر
 اليه لذلك كما اضطر يوسف عليه السلام حين قال اجعلني على خزائن الارض
 حفيظ عليم وذلك ان لم يكن بحضرة من يعرف حقه فينت عليه بما هو فيه
 ويغيبه بفسطه وراى هو ان ذلك المقعد لا يقعد غيره من اجل وقته الا
 قصر عما يحب الله من القيام به من حقه فم لم يسعد الا السعي في ظهور الحق بما
 امكنه فاذا كان ذلك نجار للعالم حينئذ انشا على نفسه والتبنيه على ما
 سيكون حينئذ حدث نبعة ربه عند على وجه السكرتها وقال عمر بن الخطاب
 في حديث صدقات النبي صلى الله عليه وسلم حين تنازع فيها العتار وعلني
 والله لقد كنت فيها بارا ناعا للحق ضا دعا ولم يكن ذلك منه تركه لبقية
 رضي الله عنه واقنع بما يكون للمرء دعواه بما لا يقوم به وقله عاب العال
 ذلك قدما وحديثا والوافيه نظا وشرا فمن ذلك قول ابي العتار النباني
 من تحلى بغير ما هو فيه عاب ما في يديه ما يدعيه
 و اذا طاول للدعوى يلما فيه اضا فوا اليه ما ليس فيه
 وحسب الذي ادعانا ادعانا انه عالم بما يعجز به
 ومحل العنى سينظر في النك وان كان ايا خفيته
 واحسن من قولنا شيخي هذا المعنى قول **الآخر**
 من تحلى بغير ما هو فيه تفخفته شوا هذا لامتحان
 ما جرحه في العلوم جري نيت خلفته الجياد يوم الزمان

من بعد وقد
 وكنت في العلم

فصل في دور وينا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
 اننا ابا سعيد الخدري يقول مر جبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح لكم الارض بانيكم يوم اوتاهم

حديثه

حديثه اسنانهم يطردون العلم ويتفقون في الدين ويتعلمون منكم فاذا اخذواكم
 تغلبوهم والظهورهم وسخواهم في المجلس وانهم وهم احدث كان ابو
 سعيد يقول لنا مر جبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوسع لكم في المجلس وان نغفركم الحديث
 وروى عن علي بن ابي طالب انه قال من حق العالم عليك اذا ابنته ان تسلم عليه
 خاصة وعلى العموم عامة وتجلس فدامه ولا تشرب يدك ولا تعمر يديك
 ولا تقبل لك فلان خلاف قولك ولا تاخذ بثوبه ولا تمس عليه في السوال
 فانه بمنزلة الخنزة المرطبة لا يزال يسقط عليك منها شي وقالوا من تمار
 الة القال ان يكون مبيها وتورا بطي الالتفات فليل الاشارة لا يجب
 ولا يجب ولا يجوز ولا بلغوا وقد قيل ان هذا الاحتجاج اليه مع آداب
 ما لله عليه ه بلغني ان اسمعيل بن يحيى قبله لوالف كما بان في ادب
 القضاة فقال دهل للقاضي ادب غير ادب الا لا ترمم قال اذا غشي
 القاضي يحيى فليقعده في مجلسه كيف شاء وعمد رجليه ان شاء وقالوا
 على العالم ان لا يباظر حاملا ولا جوف فانه جعل المسطرة ذريعة الى التعلم
 بغير شكر وقال ابو بزر العنبري احق الناس بالاحلال لثلاثة العال والاحسان
 والسلاطين فمن سخط بالعلم افسد دينه ومن استخف بالاحزان افسد
 مروته ومن استخف بالسلطان افسد دينه والعاقل لا يستخف باحد
 قال والعاقل الدين سريته والحلم طبيعته والراي الحسنة
 قال ابو عمرو ادب المسطرة يطول الكتاب يدكرها وقد اتف قوم في ادب
 الجدول ادب المسطرة كتيبا ملطالعا وقف على المراد منها وبما ذكرنا في هذا
 الباب عن السلف من جهة الامار ما يغني ويكفي لمن وفق لغيره و احسن
 ما رايت في ادب التعلم والتفقه من النظر ما ينسب الى الدولو من العز
 وبعضهم ينسبه الى المامون وقد رايت ابراد ما ذكر من ذلك الحسنه في الحار
 من اتفق به لمن طالع كما يه هذا نفعنا الله وايامه **قال**
 ما اعلم بان العلم بالانتماء والحفظ والاتقان والتفهم

• والعلم قد يزرقة الصغير • في سته ويحضر الكبره
 • فانما المراد بالصغريه • ليس رجليه ولا يديه •
 • لسانه وقلبه المركب • في صدره وذا الخلق عجب •
 • والعلم بالغنم وبالمدركه • والدرس والفكره والمنظم •
 • فرب انسان ينال الحفظا • ويورد النص ويحكي اللغطا •
 • وما له في غيره نصيب • مما جواه العالم الاديب •
 • ورب ذي حجر شديد الحية • للعلم والذكر يلبد القلب •
 • معجز في الحفظ والرواية • ليسيت له عن روي حكاية •
 • واخر يعطي بلا اجتهاد • حفظا لما تدجا في الاسناد •
 • هذه بالقله لاساطره • ليس عظم طرا في ساطره •
 • فالتمس العلم واجمل في الطلب • والعلم لا يحسن الا بالادب •
 • والادب النافع حسن التمثيل • وفي كثير القبول بعض المقتب •
 • فكبر حسن الصمت ما حيدنا • مقارنا نجد ما بقيت •
 • وان يدت بين الناس صله • معروفة في العلم او مقصولة •
 • فلانكر الى الجواب سابقا • حتى ترى غيرك فيها ناطقا •
 • فكبر رايك من عجز سابق • من غيرهم بالخطا ناطقا •
 • ازرى به ذلك في المجالس • عند ذوي الالباب والتاسيس •
 • والصمت فاعلمك حقا اربن • ان لم يكن عندك علم متقن •
 • وقل اذا اعيانك ذاك الامس • قال بما تسئل عنه خبر ما •
 • فذاك سطوا لعلم عند العلماء • كذا انما زالت تقول للحكا •
 • اياك والعجب بفضل رايك • واحذر جواب العول من خطايك •
 • كبر من جواب اعقب الندامه • فافتم الصمت مع السائله •
 • العلم عجز منها يتعد • ليس له حد اليه يقصد •
 • وليس كل العلم قد حوسنه • اجل ولا العشر ولو احييه •
 • وما بقي عليك منه اكثر • مما علمت والجواد بعتره •

لكن

• فكلم لما سمعته مستفهما • ان انت لا تفهم منه الكلام •
 • القول قولان فقول يعقله • واخر كسعه بجهله •
 • وكل قول فله جواب • يجمعه الباطل والصواب •
 • واللكلام اول واخر • فافهمها والذهن من الحاضر •
 • لا تدفع القول ولا ترد • حتى يود بك الى ما بعد •
 • فربما اعني ذوي الفضائل • جواب ما يلقى من المسائل •
 • فتمسكو ابا الصمت عن جوابه • عند اعتراض الشك في صوابه •
 • ولو يكون القول في القياس • من فضة يبضا عند الناس •
 • خير • اذا كان الصمت من غير الذنب • فافهم هذا كما ادا بالطلب •
 اخبرنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن زيد
 العنبري قال سمعت ابا عبد يقول قال اكرم بن صيفي ويل عالم امر من جاهله
 من جهل شيئا عاده • ومن احب شيئا استعبد • وقال غيره علم
 لا يجبر معك ولا يدى لا تعرفه نادى • اذا ازدهم الجواب حتى الصواب
 اللخط يكون معه العلط • لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف • وقال
 الخليل رحمه الله ما سمعت شيئا الا كنيته ولا كنيته الا حفظته • وما حفظته
 الا نفعني من اكثر من مذكرة العلم • لم ينس ما علم واستفاد ما لم
 يعلم • اوصي يحيى بن خالد ابنه جعفر وقال لا ترد على احد جوابا حتى
 تفهم كلامه فان ذلك يضر بك عن جواب كلامه الى غيره • ويؤكد الجمل
 عليك ولكن افهم عنه فاذا فهمته فاجبه ولا تجمل بالجواب قبل الاستفهام
 ولا تستحي ان تستفهم اذا لم تفهم فان الجواب قبل الفهم حق • واذا
 جهلت فاسئل صديك ولك واستفهمك اجمل بك وخير من السكوت على
 العيب • **باب ما روي في قبض العلم وذو هاب العلماء**
 اخبرنا عند الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابراهيم قال حدثنا احمد
 بن سعيد بن الجاهل قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن كاسه قال حدثنا جعفر بن زيد
 عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن

ويكثر المخرج قبل وما المخرج قبل القتل والقتل ويفضل العلم في سنة عمر
يا شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فضل العلم ليس شيا يتخرج من
صدور الرجال ولكنه ثقتا العلماء وقرأت علي عبد الرحمن بن يحيى ان علي
ابن محمد اخبرهم قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون بن سعيد قال
حدثنا ابن وهب بن سعيد بن عبد الرحمن الحنفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن عمرو بن القاسمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى اذا لم يتروك عالما اتخذ الناس رءوسا جهلا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا
واضلوا احبنا احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم قال حدثنا الحارث بن اسامة
اسامة قال حدثنا ابو عيسى بن الربيع عن مالك بن النضر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن القاسمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لا يمتنع العلم فذكر مثله سؤالا واحبنا يحيى بن احمد بن قاسم قال حدثنا
قاسم ابن ابي بصير قال حدثنا الحارث بن اسامة واحمد بن سعيد الجمال قال
حدثنا محمد بن قاسم قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن القاسمي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من
الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رءوسا جهلا
فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا واحبنا سعيد بن نصر قال حدثنا
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا احمد بن محمد بن
قال حدثنا سفيان بن عيينة ح واحبنا يحيى بن عبد الوارث بن سفيان قال احبنا
قاسم بن ابي بصير قال احبنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
واحبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد الجعفي قال حدثنا علي بن زيد العوفي
قال حدثنا عمر بن قاسم قال حدثنا حماد بن زيد ح واحبنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن معوية قال حدثنا الفضل بن الحباب القاسمي بالبصرة قال حدثنا
ابن اسعبل قال حدثنا حماد بن زيد ح واحبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
عمر بن محمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا الغضنفي قال حدثنا عبد العزيز بن داود

ابن

ح واحبنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا عمر بن ابي قحافة
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا اسحق بن عمار قال لو اكلم
احبنا هشام بن عروة قال احبنا يحيى بن اسامة سمعت عبد الله بن عمرو بن القاسمي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من قلوب الرجال ولكنه يقبضه بقبض العلماء فاذا لم يتروك عالما اتخذ الناس
رءوسا جهلا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا وهذا لفظ حديث
ابن عيينة وزاد في حديثه قال عروة ثم لبثت سنة ثم لبثت عبد الله بن عمرو
بالطواف فسالته عنه فاحبنا يحيى بن اسامة سمعت عبد الله بن عمرو
ابن عيينة في حديث فابن ما ذكرنا معه وروي هذا الحديث ايضا عن
هشام بن عروة جماعة جماعة منهم الاوزاعي وسعد وشعبة وابن عجلان
ومعمر وابراهيم بن اسمعيل بن محمد وحصان بن ابراهيم الكرماني ويحيى القطان
كلام عن هشام بن عروة بمعنى واحد واسناد واحد وروي ابو هريرة بن يحيى
ابن اسامة بن ابي اسود بن محمد بن عبد الرحمن بن عروة كلام عن عروة
ابن الزبير عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو رواية هشام
ابن عروة ومعناها واحبنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد المزيق قال حدثنا
معمر بن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله لا ينتزع العلم من الناس فجدا ان يعطيهم اياه ولكن يذهب بالعلم كلما
ذهب عالم فذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا ويضلوا قال
عبد الوارث واحبنا معمر بن يحيى بن اسامة بن عروة بن الزبير عن عبد الله
ابن عمرو بن القاسمي قال اسئد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع
العلم بقبضه بقبضه ولكن يرفع بقبض العلماء بعلمهم حتى اذا لم يتروك عالما اتخذ
الناس رءوسا جهلا فسئلوا بغير علم فضلوا واضلوا ورواه عبد المزيق
عن معمر بن عروة بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم معنى حديث مالك وابن عيينة ح واحبنا عبد الرحمن بن يحيى قال

حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا محنون قال حدثنا ابن
وهيب قال اخبرني في الهجيرة وعبد الرحمن بن شريح عن ابي الاسود عن عروة
ابن الزبير عن عبد الله بن محمد بن العباسي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
الحدث بتمامه وسند كونه في باب دم الراعي ان شاء الله لان فيه من رواه
ابن الاسود ما يوجب ذكره هناك هـ احبنا احمد بن سعيد بن بشر
واحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اجازة قال حدثنا مسلمة بن قاسم قال حدثنا
جعفر بن محمد بن الحسن الاصماني قال حدثنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر
الريدي قال حدثنا ابوداود الطيالسي سليمان بن داود قال حدثنا هشام
عن يحيى بن يحيى كثير عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال اشهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الله لا يرفع العلم يقبض يقبضه ولكن
يرفع العلماء بعلمهم حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رءوسا فجاءوا فخذوا
فضلوا واظلموا هـ حدثنا يونس بن عبد الله قال حدثنا محمد بن معوية
قال حدثنا العزباني جعفر بن محمد قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا خالد بن محمد
قال حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى كثير قال حدثنا الطلائع بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هذيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يخرج من امتي ثلاثون رجلا لا يكلمهم بزم الله رسول الله وحتى يقبض المال
ويقبض العلم ويظهر القتل ويكثر المخرج قالوا وما المخرج قال القتل القتل
احبنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سعيد بن المسكين قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن
ابن اسحاق عن ابي زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سراط
الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجمل ويشرب الخمر ويظهر الزنا قال البخاري
واخبرنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن ابي اسحاق قال
لا حدثتكم بحديث لا يحدثكم به احد بعدني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجمل ويظهر النبتا ويكثر النساء
ويقل الرجال حتى يكون لخمسة ايام القيم الواحد هـ وحدثنا يحيى بن ابراهيم

قال

قال حدثنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض العلم ويظهر الجمل ويكثر المخرج قبل ما رسول الله وما المخرج
فقال بيده كأنه يريد القتل هـ وحدثني يونس بن حبيب قال حدثنا ابو بكر بن عبيد
حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن عبيد
قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال
قال عبد الله بن مسعود قرا وكبر وعلموا وهو يذهبون ويخذ الناس
روسا جهلا وذكروا الحديث هـ وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن
ابوبه عن ابي قلابة عن ابي مسعود قال علمتكم بالعلم قبل ان يقبض ويقبضه
ذهاب اهل هـ وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا احمد بن وضاح قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا
عن رجال من اهل العلم قالوا الاعتصام بالسنن بحجة والعم يقبض قبضا
سريعا فتعثر العلم نبات الدنيا وذهاب ذلك كله في ذهاب
العلم هـ واحبنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا علي بن محمد اخبرنا احمد بن داود
حدثنا محنون قال حدثنا زهير بن وهب عن يونس بن ابي شهاب فذكره سوا
احبنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا الحسن بن علي الاشعري
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي
عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي قال حدثني جبير بن نصير عن عوف بن مالك
الا سحبي انه قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم اذ نظرت الى السماء فقال هذا اول ما يرفع العلم فقال له رجل من الانصار
فقال له ويا من سيد يرفع العلم يا رسول الله فبينما كان الله قد علمناه انما كنا
ونسانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من اهل
المدينة وذكر له ضلالة اهل الكتاب وعندهم ما عندهم من كتاب الله فلقني
جبير بن نصير سدا فابن اوس بن المصلح حدثني هذا الحديث عن عوف بن مالك
فقال صدق عوف ثم قال سدا قد تدري ما رفع العلم قال قلت لا اذري

عنا

قال ذهاب ابي عبد هل تدري بي العلم برفع قال قلت لا ادري قال
الخشوع حتى لا يرى خاشعا **حدثنا احمد بن محمد** قال **حدثنا احمد بن محمد**
قال **حدثنا عبد الله بن محمد** القاسمي العروبي قال **حدثنا ابو حاتم** قال **حدثنا**
ابو الوليد الطيالسي قال **حدثنا ابو الاشعث** عن **الحسن** قال **موت** العالم
ثلاثة في الاسلام لا يسد هاشم ما طرد **الدليل** **النهاري** **و** **اخرا** **عبد الوارث**
قال **حدثنا قاسم** قال **حدثنا احمد بن زهير** قال **حدثنا الوليد بن سفيان** قال
حدثنا حماد بن اسامة عن **اسماعيل بن عيسى بن مسلم** عن **ابن سيرين** قال **ذهب**
العلم بين الامم في اربعة سنين **حدثنا** **ابو نعيم** قال **حدثنا** **ابو نعيم** قال **حدثنا**
حدثنا محمد بن معوية **الاموي** قال **حدثنا جعفر بن محمد** **القرظي** قال **حدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة قال **حدثنا ابو اسامة** عن **ابن سيرين** قال **انما**
هلل **نضاب** **ابو العلاء** قال **سمعت** **سعيد بن جبلة** قال **ما** **علامة** **الناس**
وهلاك **الناس** قال **اذ** **ذهب** **علم** **الناس** **حدثنا** **عبد الوارث بن سفيان**
قال **حدثنا قاسم بن ابي بصير** قال **حدثنا احمد بن زهير** قال **حدثنا الوليد بن سفيان**
قال **حدثني ابي** قال **حدثنا اسمعيل بن عتيق** قال **حدثني سليمان بن سليم** **ابو سلمة**
ان **كما** **كان** **يقول** **واعلموا** **ان** **الكلمة** **من** **الحكمة** **ضالة** **المؤمن** **فعلكم** **بالعلم**
قبل **ان** **يرفع** **و** **دفعه** **ان** **تذهب** **رواه** **قرا** **علي** **احمد بن قاسم**
ان **قاسم** **ابن** **اصمغ** **حدثهم** **قال** **حدثنا الحارث بن ابي اسامة** قال **حدثنا يزيد**
ابن مسرون قال **حدثنا محمد بن عبد الله الفراري** قال **حدثنا عبيد الله بن**
زحر **عن** **علي بن زيد** **عن** **القاسم** **عن** **ابي مائة** **قال** **قال** **رسول الله** **صلى الله عليه**
وسلم **ان** **الله** **يعتني** **رحمة** **وهدي** **للعالمين** **وامر** **نبي** **ان** **يحق** **المراير** **والمعارف**
والحرف **والاوثان** **التي** **كانت** **تعتد** **في** **الحاجية** **واصغر** **في** **بجزته** **لا** **يشتر**
الحرف **في** **الدنيا** **الا** **سقتهم** **من** **جهم** **جهم** **معدبا** **او** **مغفورا** **واله** **لا** **يدعها**
عبد **من** **عبيد** **يخرج** **ها** **عنها** **الا** **سقتهم** **اياها** **من** **خطيرة** **القدر** **قال**
ابو امامة **وقال** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **ان** **كل** **شي** **اقبالا** **وادبا**
وان **لهذا** **الدين** **اقبالا** **وادبا** **وان** **من** **قال** **لهذا** **الدين** **يا** **بعثني** **الله** **به** **حتى**

لدا

ان القسمة لتنفقه من عند اشدها او قال اخرها حتى لا يكون منها
الا الفاسق والفاسقان فها هو عن دليلان ان كلما او نطقا ترجحا
وقهرا واصطهرا ثم ذكر ان من ادنا هذا الدين ان يجمعوا القسمة كلها
العلم من عند اشرها حتى لا يبقى الا العقيدة او الفقهان فها هو عن
دليلان ان كلما او نطقا ترجحا وقهرا واصطهرا وقيل نطقيا ان عليا حتى
تشرب الخمر في ناديم ومجالسهم واسواهم وتخل الخمر اسماعيل بن ابي
وحتى تلعب اخر هذه الامة اولها الا يعلم حلت اللعنة وذكر تمام الحديث
والحديث **عبد الوارث بن سفيان** قال **حدثنا قاسم بن ابي بصير** قال **حدثنا**
عبيد بن عبد الوارث **ابن زهير** **ابن محمد بن اسمعيل** قال **حدثنا ابي** **موسى**
قال **حدثنا يحيى بن ابي** قال **حدثنا عبيد الله بن زحر** **عن** **علي بن زيد** **عن** **القاسم**
عن **ابي مائة** **الناهي** **قال** **قال** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **يختلف** **بين**
وهدي **للعالمين** **فقد** **حكر** **مشله** **سوا** **في** **الاوثان** **والمعارف** **والمراير** **والمعارف**
اختر **قصته** **في** **الحرف** **ولم** **يذكر** **ما** **جده** **حدثنا** **عبد الوارث** **ابن** **اصمغ**
قاسم **قال** **حدثنا احمد بن زهير** قال **حدثنا هود بن خليفة** قال **حدثنا**
الانباري **عن** **رجل** **عن** **سليمان بن جابر** **الهميري** **عن** **ابن مسعود** **قال** **قال** **رسول**
الله **صلى الله عليه وسلم** **تعلموا** **العلم** **وعلموا** **الناس** **تعلموا** **الفرار** **وعلو** **وما**
الناس **في** **امر** **مقبوض** **وان** **العلم** **شيء** **يقض** **ويظهر** **الفن** **حتى** **يختلف**
الاثنان **في** **الفرصة** **لان** **احدا** **ان** **يغفل** **بهما** **حدثنا** **عبد الوارث**
ابن سفيان قال **حدثنا قاسم بن ابي بصير** قال **حدثنا محمد بن سفيان** قال **حدثنا**
موسى بن معوية قال **حدثنا وكيع بن طحان** عن **عمر** **بن** **عطاء** **بن** **ابن** **ساج**
في **نوك** **الله** **عن** **رجل** **ولم** **يروا** **انا** **ثاني** **الارض** **ينقصها** **من** **اطرافها** **قال**
ذهاب **فقهاها** **وخيارها** **وفكره** **سند** **عن** **وكيع** **باسن** **اشبه**
وقال **عكرمة** **والشعبي** **هو** **النقصان** **ونقص** **الانفس** **قالا** **جميعا** **لو** **كانت**
الارض **تقص** **قال** **احدها** **لنا** **وملك** **حشك** **وقال** **الاحمر** **لصاق**
عليك **حشك** **شريفه** **وقال** **بجاهد** **نقصا** **بها** **خراسا** **وموت** **اصحابها** **وقال**

وقال الحسن هو ظاهر المسلمين على المرتكبين وذكر قيادة في تصديره قوله عليه
والحسن عليهما على ما ذكرناه ولم يزد من رايه شيئا وقوله عطا في اوبل الانية
حسن جدا لتمامه اهل العلم بالقبول وقوله الحسن ايضا حسن المعنى جدا
وقال ابن عباس لم مات زيد ارباب من ستره ان ينظر كيف ذهاب العلم
تلك اذا ذهابه **الحسين بن سعيد** الرضائي قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن ابي سليمان الحضرمي يقول سمعت دراجا ابا السرح يقول
يا بني علي الناس زمان لسمن الرجل واحلته حتى تعقد شجا ثم يسير عليها في الا
حتى يصير نقضا يفتس من بعينه بسنة قد عمل بها فلا يجد الا من بعينه
بالن وحدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد
ابن احمد قال حدثنا ابن صباح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن
الساكن عن صالح المري قال سمعت الحسن يقول لا عالم ولا مستعلم طفت
والله **هـ** وروي عن ابن عباس انه كان يقول لا يزال العلم عالم موت وان
تلقى يد ربي حتى يكثر اهل الجمل وقد ذهب اهل العلم فيعلمون يا محمد
ويدهيون بعض الحق ويصانون عن سوا السبيل **الحسين بن سعيد** الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي
هدون بن محروق قال حدثنا حمزة عن ابن شاذان عن ابي بصير قال حدثنا
تفسير الحديث لا يزداد الا سرا الاشد قال ذهاب العلماء وهذا الحديث
حدثنا **احمد بن محمد** بن محمد قال حدثنا الميمون بن حمزة الحسيني
بعض قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا المزني قال حدثنا ابي جعفر قال حدثنا
محمد بن خالد الجدي عن ابيان بن صالح عن الحسن بن علي بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامور الا شدة ولا الدنيا الا اذبا ولا
الناس الا شحما ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى
ابن مريم **وحدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير
قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي بصير قال حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الخواري قال
حدثنا يزيد بن ابي عمير قال حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الخواري قال حدثنا

عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خبار امتي القرن الذي
بعثت فيهم ثم الذين بعثتهم ثم لا يزداد الامور الا شدة **هـ** حدثني احمد
ابن فتح قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا سليمان بن عبد الاعلى بن ابي
قال حدثنا حمزة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عن ابي جابر
ان دراجا ابا السرح حدثه عن ابن جبير عن ابي بصير عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سياتي على امتي زمان كثير القراء ويقبل الفقهاء
ويقتض العلم ويكثر الصريح قالوا وما الصريح يا رسول الله قال القتل
بينكم ثم ياتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال من امتي لا يجاوزون انهم
ثم ياتي من بعد ذلك زمان يجاد المنافق الكافر المشرك مثل ما يقول
الحسين بن سعيد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قال اخبرنا قاسم بن ابي
قال حدثنا بكر بن محمد حدثنا ابو حاتم بن شيبان بن محمد قال حدثنا خالد
ابن عبد الله الواسطي عن حصين بن عبد الرحمن الجعدي عن ابي الدرداء قال
سألت ابي عن علماء كره يد هبون وجهكم لا يتعلمون تعلموا قبل ان يرفع العلم
فان رفع العلم ذهاب العلماء كما لا يراكم تحضرون على ما وقد توكلتكم به
وتدعون ما وكلتكم به لاننا مشرؤكم ابصر من الشياطين بالليل صمد الدين
لا ياتون الصلاة الا نورا ولا يصحون القرآن الا شحرا **حدثنا** عبد الوارث
حدثنا قاسم بن احمد بن ابي بصير حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الخواري
حدثني بن سعيد العطار عن عبد الغفار بن ابي خليفة البصري عن رجل عن
نعيم بن ابي هند عن ربعي بن ابي جعفر عن ابي بصير قال ان القرآن الاول من
هذه الامة على منهاج من لايتهم والقرآن الثاني يظهر فيه الحيف والاضح
والقرآن الثالث يظهر فيه الفتنة وسفك الدماء والقرآن الرابع يتفانون
عن دينهم حتى يكونوا عرق قيلة فاسهم ومنافقهم واذله عالمهم **هـ** وهذا
ابن ابي عمير وروى عن ثعلبة بن يحيى قال كنت جالسا عند محمد بن سيرين اذ
جاء رجل فقال لي رايك في اللسنة ان طاب ليل من السماء على باسمية فتفت
سها ثم طار حتى دخل في السماء فقال ابن سيرين هذا قبض العلماء قال ما لم يقض

كله

تلك السنة حتى مات الحسن و ابن سيرين و مكحول و سنة من العلماء الا ان
ما تواترت السنة **باب حال العلم اذا كان عند الفسق و الارذال**
اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن الهيثم
قال حدثنا محمد بن عابد قال قال حدثنا الهيثم قال حدثنا حفص بن يحيى بن عمار بن
مكحول عن ابن سنان قال قال قيل يا رسول الله متى تترك الامر بالمعروف
و النهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل فلكم قبله و ما ذاك
يا رسول الله قال اذا ظهر الازدهان في خياركم و الفاحشة في شراركم
و تحول الملك في صغاركم و الفقه في رذالكم و اخبرنا عبد الوارث
قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا الحكم بن موسى حدثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن
مكحول عن ابن سنان قال قيل يا رسول الله متى تترك الامر بالمعروف و النهي عن المنكر
قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل قبلكم قالوا و ما ذاك يا رسول الله قال
اذا ظهر الازدهان في خياركم و الفاحشة في شراركم و تحول الملك في صغاركم
و الفقه في رذالكم **اخبرنا حلف بن جعفر** قال حدثنا عبد الواسع بن
الحسين بن مشق قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام مكحول
بن سبيروت قال حدثنا محمد بن حلف الرازي قال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد
قال حدثنا الهيثم بن حميد عن ابيه معبد عن مكحول عن ابن سنان قال قيل يا رسول الله
متى يدع الاتباع بالمعروف و النهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في الامم
قبلكم الدلك في صغاركم و العلم في رذالكم و الفاحشة في كباركم **حدثنا**
عبد الرحمن بن قيس قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال حدثنا محمد بن عمار الواسع
حدثنا عبد الله بن سفيان عن ابن ابي عمير عن ابي ايمية الجمحي قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شرط الساعة فقال ان من شرطها ان يفتقر العالم
العلم عند الاصابة **حدثنا احمد بن قاسم** و سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن
المبارك قال اخبرنا ابن ابي عمير عن ابي عمير بن سواد عن ابي منية الجمحي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من شرط الساعة ثلاثا و احد من ان يفتقر العلم عند الاصابة **حدثنا**

قال

قال تعيم قبل الامن المبارك من الاصابة **حدثنا** قال الذين يقولون بر الحرف ما اصغبر
يروى عن كبر فليس بصغير **و ذكرنا ابو عبيد** في تاويل هذا الخبر عن ابن
المبارك ان كان يذهب بالاصابة من الامل اليه **و ذكرنا** قال
ابو عبيد وهذا وجه **قال ابو عبيد** الذي روي في الاصابة ان يوحى
العلم بمن كان بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و علمهم و ذاك اخذ العلم عن الاصابة
راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و علمهم و ذاك اخذ العلم عن الاصابة
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا ابن المبارك عن خالد
الحداد عن عكرمة بن زهير عن ابي عبد الله بن علي بن ابي حمزة قال البركة مع اكرم
تراق **علي سعيد بن نصر** قال سمعنا من ابي بصير حدثنا قال حدثنا ابن ابي عمير
قال حدثنا موسى بن يعقوب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن هلال الوراق عبد الله بن عليم قال كان عمر يقول
الا ان صدقنا لقليل قيل الله و احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم
و شرا الامور محمدنا فما الا ان الناس لم يزلوا يحرموا ما اتاهم العلم عن ابيهم
اخبرنا عبد الرحمن بن قاسم اخبرنا محمد بن ابي عمير قال اخبرنا ابو نعيم الفضل
بن ابي ركان عن سعيد بن اوس العنسي عن بلال بن يحيى بن يحيى بن ابي الخطاب قال
قد علمت متى صلاح الناس متى فساد صمد اذا خالف الفقه من قبل الصغير استخفى
عليه الكبير و اذا جأ الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتدى به
قراة علي عبد الوارث بن قاسم قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن اوس بن كليب قال حدثنا مالك بن يحيى بن ابي
الخطاب قال قد علمت متى صلاح الناس فذكر حرفا يحرف الي اخره **حدثنا**
عبد الرحمن بن يحيى قراة مني عليه ان عمر بن محمد حدثه بمكة قال حدثنا علي بن زيد
الغزالي حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن اوس بن كليب عن سعيد بن
وهب عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس يتكلموا حتى ما اخذوا العلم عن احكامهم
فاد اخذوه من اصا عمرهم و شوارهم فلكوا **اخبرنا حلف بن القاسم** قال

حدثنا احمد بن صالح المصري قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن محمد
 الزيات قال حدثنا الحسن بن قتيبة قال حدثنا المغيرة بن مسلم وقطن بن خليفة
 ومالك بن مهول وسفيان الثوري ويونس بن ابي اسحق وشعبة بن الحجاج
 وشريك والمسيودي واسرايل وابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن سعد بن زهير
 قال قال عبد الله بن مسعود لا يزال الناس يخبر ما انا هم لانهم من قبل اكابره
 فاذا اتاكم من قبل اصاغروه هلكوا احبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
 عمر بن محمد الحفي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
 احمد بن يحيى بن علفه عن مضرب قال سمعت سلمة بن كهيل ذكر عن ابي الاحوص
 عن عبد الله قال انكم لن تزالوا تخبر ما دار العلم فيكم اذ كان العالم
 بن صغار يحرسه الصغار الكبير احبنا عبد الرحمن بن يحيى قال
 حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن
 قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي اسحق عن محمد بن زهير عن عبد الله بن مسعود
 قال لا يزال الناس يخبر ما انا هم لانهم من قبل اصاغروه هلكوا قال
 ابو عمر قد تقدم من تفسير المبارك وابي عبيد لمعنى الا صاغروه في هذا الباب
 ما رواه وقال بعض اهل العلم ان الصغير المذكور في حديثه عمر وما كان مثله
 من الاحاديث انما يراد به الذي يستغنى ولا علم عنده وان الكبير هو العالم
 في اي سن كان وقالوا الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان جدي
 واستشهدوا بقول الاول

تعلم فليس المرء بولد عالما وليس احوا علم كمن هو جاهل
 وان كبيرا لقوم لا علم عنده صغيرا اذا نعت اليه الجاهل

واستشهدوا بان عبد الله بن عباس كان يستغنى وهو صغير وان معاذ بن جبل
 وعتاب بن ابيديع كانا في بيان الناس وهما صغيرا السن ولا هما رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الولايات مع صغيرتهما مثل هذا في العلماء كبير ومحمول
 ان يكون معنى الحديث على ما قال ابن المعتز عالم الشبان محمورا وجاهله معذور

والله اعلم وقال اخرون انما معنى حديث عمر بن مسعود في ذلك ان العلم اذا
 لم يكن عن الصحابة كاجا في حديثه بن مسعود ولا كان له اصل في القرآن والسنة
 والاجماع وهو علم بذلك به صاحبه ولا يكون جاملا اماما ولا مينا ولا حيا
 كما قال ابن مسعود والى هذا يزع ابو عبيد رحمه الله ويحج ما جاء عن النبي
 ما حدثتوك عن اصحاب محمد فتد عليه يدك وما حدثتوك به من لاصح
 قيل عليه هـ ومثله ايضا قول الاوزاعي العلم ما كان عن اصحاب محمد صلى الله
 عليه وسلم وما لم يخبر عن واحد منهم فليس يعلم وقد ذكرنا اخبارا لشعبي وحسين
 الاوزاعي باسناديهما في باب معرفة ما يقع عليه اسم العلم حقيقة فمن هذا
 الكتاب تراجمه وقد حمل حديث هذا الباب ان يكون اراد ان حق الناس العلم
 والتقعة اهل الشرف والدين والجاه فان العلم اذا كان عندهم لم تانف
 النفوس من الجاهل من الهم واذا كان عندهم هو وجد الشيطان الى الحق
 السبل وواقع في نفوسهم اثر الرعي بالجهل انفة من الاختلافات التي تزلزلت
 له ولا دين وحصل ذلك من اثر الساعة وعلاماتها ومن اسباب رفع العلم
 والله اعلم ابي الاسود اذ عرقوله وقد ساد بالعلم قديما الصغير والكبير وروى
 الله درجات من احب روي مالك بن زيد بن اسلم انه قال في قول الله عز وجل
 نرفع درجات من نشا قال ما العلم حدثنا خلف بن القاسم وعلى بن ابراهيم
 قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا محمد بن زهير بن جاسم قال حدثنا ابي
 ابن مسكين قال اخبرني بن القاسم قال قال مالك بن زيد بن اسلم يقول
 في هذه الآية نرفع درجات من نشا قال بالعلم يرفع الله عز وجل من نشا
 في الدنيا هـ ومما يدل على ان الا صاغروه لا يعلم عنده ما ذكره عبد الرزاق
 وغيره عن معمر بن الزهري قال كان مجلس عمر مقتضا من القراشبا واكبر ولا
 فيما استشاره وهو يقول لا يمنع احدكم حادثة سنة ان تشير برأيه فان العلم
 ليس بحادثة الشتر وقدمه ولكن الله يفضله حيث يشا هـ حدثنا خلف
 بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا اسمعيل
 ابن محمد قال حدثنا احمد بن نصر بن عبد الله قال اخبرنا نصر بن ابي اسحق بن

دهر

عن مكحول قال تقعد الرعاغ فساد الدين وتفقه السفلة فساد الدنيا
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم
ابن نعمان حدثنا محمد بن علي بن محمد وان قال حدثني الاعرج قال سمعت الغزالي
يقول كان سفيان اذا راى هاولا النبط يكتبون العلم يتخبر وجهه
فقلت له يا ابا عبد الله نراك اذا رايت هولا يكتبون العلم يستبد عليك
تقال كان العلم في العرب وفي ساداتنا انا بن اذ اخرج عنهم وشارا الي هاولا
يعنى النبط والسفلة غير الذين **باب ذكر استعادة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفخ وسؤاله العام السابع
حدثنا احمد بن قاسم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي
وحدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا محمد بن جعفر بن عمار قال حدثنا عبد الله بن
محمد البغوي قال حدثنا ابو بصير قال قال حدثنا محمد بن سلمة عن قتادة عن ابن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفخ
ودعا لا يسمع وقل لا تحسب وفسر لا تشيع ومن الخرج فانه بمن الصحيح
واخبارنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا حنيفة بن سليمان
قال حدثنا هلال بن اعلا بن هلال قال حدثنا ابي وعبد الله بن جعفر قال حدثنا
عبيد الله بن عمرو بن زيد بن ابي بنسفة عن يونس بن عاصم قال سمعت طاووسا
يقول سمعت بن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفخ ودعا لا يسمع وقل لا تحسب وفسر لا تشيع
اللهم اني اعوذ بك من هولا الاربع وواحدنا خلف بن جعفر قال حدثنا عبد
الوهاب بن الحسن الدمشقي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عتاب قال حدثنا يحيى
ابن حماد بن عتبة في سنة ست واربعين ومائتين وبني ابا موسى قال اخبرنا
الملك بن سعد عن سعيد بن ابي عمير عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي جبير
ان سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفخ ومن قلب لا تحسب ومن نفس لا تشيع ومن
دعا لا يسمع ومن حديث وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله علما نافعاً وتعودوا بالله من علم لا
ينفع **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا
محمد بن صالح قال حدثنا ابوبكر بن علي بن شيبان قال حدثنا وكيع فذكرنا باننا
سواء **وحدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال
حدثنا ابوبكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عاصم
عن يولي الامر سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا الجدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سعيد الثوري عن موسى بن ابي عاصم عن
لام سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح
اللهم اني اسالك علماً نافعاً وزناً طيباً ومعملاً مقبلاً ولغو الخدين
سواء **واخبارنا** احمد بن قاسم وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال
اخبرنا رجل من الانصار عن يونس بن سيف قال حدثني ابو كريمة السلووي
قال سمعت ابا الدرداء يقول ان من شروانا سر عبد الله منزلة يوم القيامة
عالم لا ينفخ بعلمه وذكر ابن وهب قال حدثني عثمان بن مقسم البرقي عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد الناس عدا ابابور القبة عالماً
لا ينفعه الله بعلمه **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب فذكرنا وهو حدثنا
انفرد به عثمان البرقي لم يروعه غيره وهو ضعيف الحديث معتزلي المذهب
ليس حديثه بشيء **وروي** عن سلمان الفارسي انه قال ان العلم لا ينفذ
فانفع منه ما ينفذك **ويقال** من لم ينفذك اقم فليل علمه صفة كثيرة **و**
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا
بشر بن حجر قال حدثنا خالد بن عبد الله بن الواسطي عن ابراهيم بن ابي بصير عن
ابي هريرة قال مثل علم لا ينفذ كمثل كوز لا ينفذ في سبيل الله **وقال** ابن السكيت
حاسبى يعلم ان نفع **ما** الذي لا في الطمع **ما**

من رآه الله رجوعه عن سوء ما كان صنع
ما طار حتى فارتفع الا كما طار وقسع

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
الوليد بن حجاج قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن مهران عن عبد الله
ابن سلام قال تكعب ما ينبغي العلم عن صدور العالم بعد ان يعطوه قال الطبع
وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا هرون
حدثنا صهبة عن كثير قال كان مكحول يقول اللهم انفعنا بالعلم وزيئنا بالعلم
وجعلنا بالعافية وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد
ابن زهير ابو الفتح قال سفيان يعني ابن عيينة ليس شيء ينفع من علم ينفع
ولا ليس شيء اضر من علم لا ينفع وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتقوا زهد
الناس في طلب العلم ما يرون من قلة الاستفهام من علم بما علمه والنشد
ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة نفظويه لمجود بن الحسن الوروق قال
اذا انت لم ينفعك علمك لم تجده لعلك تعلموا قاسم بن ابي يقيناه
وان ذلك العلم الذي قد حملته وحدثته من تحصيله وتكمله

باب في معرفة العالم على مداهن السلطان الظالم

قوات على ابي عثمان سعيد بن نصران قاسم ابن اصبع حدثنا قال حدثنا ابن
وضاح واهم بن يزيد قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا ابن مهدي قال
حدثنا سفيان عن ابي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سكن البادية جفا ومن تبع الصدق غفل ومن ابى السلطان
افتنه وذاك سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي موسى عن ابي منبه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يد احظا ومن تبع الصدق غفل
الرهاضا انتهى حديث وكيع وكان مختصرا الاحاديث وحدثنا كثيرا وحدثنا
خلف ابن القاسم حدثنا احمد بن اسامة بن عبد الرحمن بن ابي السرح قال حدثنا
احمد بن محمد بن الحجاج بن شاذان قال حدثنا زهير بن عباد قال حدثنا مصعب بن

ماهان

ماهان عن سفيان التوري عن ابي موسى التمار عن وهب بن منبه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سكن البادية جفا ومن اتبع
الصدق غفل ومن اتبع السلطان افتنه اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن المعلى
ابن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن صبيحة بن محسن عن اوسمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امران تعرفون منهن وتكرهون
من اكرهن فقد برئ ومن كرهه فقد سلم ولكن يظنن وتاسع فاحمد الله قبل رسول
الله فلا تنقلهم فلك لا ما صلوا وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نصر بن المعيرة البخاري قال سفيان بن عيينة
قال ابو حازم وجدت الدنيا شيبين وشكر كلام طويل في ذكره ابن عيينة
قال سفيان في كتاب الزهري انه جاري ما كتبه اري ان هذه عند فقال
ابو حازم لو كنت غنيا لعرضت ان اعدا كما نوا يقرون من السلطان ويطلبهم
وانهم اليوم ياتون بواب السلطان والسلطان يقرهم منهم وحدثنا خلف
ابن قاسم حدثنا احمد بن ابراهيم الحداد حدثنا زكريا بن يحيى التجزي حدثنا
عبد الله بن محمد بن هاشم الجوزي حدثنا الحكم بن سنان قال حدثنا ابو اسحق
قال قال ابو فلانة يا ابنا بوب احفظ عنى ثلاث حصال اياك وابواب السلطان
واياك ومحالسة اصحاب الاحواء والزر سوقك فان العنا من العافية وحدثنا
احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابي دليم قال حدثنا ابن اسحاق قال حدثنا صالح
ابن عبيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول عن حماد بن زيد قال قال ابن عسرون
سكن الرجل يقر بما عده من الامرا جده فاذا اصد له عذبا اخبرنا
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو مسلم
عن سفيان قال يخبرون عن الزهري قال كما كرهه حتى اكرهنا عليه الامرا فلما
علموا اكرهوا عليه بدناء الناس وذكر الكسوري قال حدثنا عبد الله بن ابي
عسان قال حدثنا علي بن ابي سائر قال حدثنا ابو محمد بن محمد النبي قال
سمعت سفيان يقول في جهنم واد لا يسكنه الا الفتر الزوارون المذنبون

حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابي الميمون محمد بن عبد الله العسقلاني بعقلًا
قال حدثنا هرون بن زعمان قال حدثنا محمد بن اود البصري قال سألنا ابا عبد الله
عليه السلام عن العسور او قال علي الصدقات كتب الى عبد الله بن المبارك يستعمل رجال
من القرية يعينونه على ذلك فكتب اليه عبد الله عليه السلام

- يا جاعل العلم له بازياء • يضطاد اموال المتساكين •
- اخلت للدنيا ولدانها • عبيلة نذهب بالدين •
- نضرت بجوئناها بعد ما • كنت دواء الخبايا •
- ابن وارياتك فيما معني • عن ابن عموز ابن سيرين •
- ودرسك العلم يا تارة • ووزك ابواب السلاطين •
- تقول اكرمت فماذا كذا • زلت حمار العلم في الطين •

واخبرنا خلف بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القرظي حدثنا احمد بن الحسين
الجزيني قال حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال حدثنا ابو مسلم المستملي قال سألنا
ابا عبد الله عليه السلام بالصدقة بالنصر كتب اليه ابن المبارك

• يا جاعل الدين له بازياء • يضطاد اموال المتساكين •

تذكر الايات الا انه قال في اخرها

• تقول اكرمت فما حيتي • زلت حمار العلم في الطين • وذا ذنبيها
• لا تبسغ الدنيا بدين كما • يفعل صلال الزهايل •
وحدثنا خلف بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثنا الحسين بن
روح ومحمد بن احمد بن حماد زعينة قال حدثنا ابو الحسن بن عبد الامير قال حدثني تلامذ
الخواص قال الش

- رايته الذنوب تبيت القلوب • وبورثك الذل ادمنافسا •
- وترك الذنوب حياة القلوب • وخير لنفسك عصيانها •
- وهل يدال الدين الاملول • واحمار سوء ودهانها •
- وباعوا النفوس فلم يرجعوا • فلم تغل في البيع اثما لها •
- لقد فرغ العوم في جيفة • بين يدي العقل اتافعا •

وقال محمود الوراق

- ركبو المراكب وانغمدوا • زموا الى باب الخليفة •
- وصلوا البكور الى الرواح • ليلبعوا الرب الشريفة •
- حتى اذا ظفروا بما طدوا • من الحال للطيفة •
- وقد المولى منهم فرحنا • بما عوي الصيفة •
- وتعشوا من محنهم • بالظم والسر العنيفة •
- خانوا الخليفة صهد • بتعسف الطرق المحوفة •
- باعوا الامانة بالخيانة • واشتروا بالامر حيفة •
- عقدوا النجوم وانفوا • تلك الامانات الخيفة •
- ضاقت قورا العوم • واستعبت قصورهم المنيفة •
- من كل ذي ادب ومعرفة • وازاء حصيفة •
- متفقهم جمع الحديث • لقياس ابي حنيفة •
- فاناك يصلح للقضاء • بلحمة نضج الوظيف •
- فلم يفتنع بالعلم • اذ شغفته دنيا • السغوفة •
- كسنى الاله ولاذ في الدنيا • باسباب ضعيفة •

وفي معنى قول محمود من كل ذي ادب ومعرفة وازاء حصيفة قول ابي العتاهيد

- عجب لا ريب في العقول • والحرص في طلب الفضول •
- سلاب اكنية الامرال • والسياسي والكول •
- والجامع من المكثرين • من الحيانة والعلول •
- والموشرين لدار رحلتهم • على دار الحول •
- وضعوا عقولهم • من الدنيا بعد وجه السيول •
- ولهو ابا طواف الغرور • وانغفوا علم الاصول •

وتنبعوا اجمع الخطام • وفارقوا انوار الرسول • في شعور

احبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد

قال حدثنا ابي بصير قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابي يحيى

الثالث الثالث قليل من بقره وقال شرا الامرا بعد صهر من العتقا
 وشرا العتقا اقر صهر من الامرا وقال محمد بن يحيى كان لبعض اهل العلم
 احب ياتي الفاضل في الوالي بالليل يسلم عليه كما فعله ذلك فكتب اليه اما بعد
 فان الذي يراك بالليل يراك بالنهار وهذا آخر كتاب كتب به اليك قال محمد
 فخراته على يحيى بن محمد بن فاعجبه وقال ما اسمي بالعالمان يوتيليا بحمد فلا
 يوجد فيه فيسئل عنه فيقال انه عند الامير وقال يحيى بن ابي الرجل
 مجلس الفاضل في ثلاثة ايام بلا حاجة فبلغني ان لا تقبل شهادته قال ابو
 عمر معنى هذا الباب كله في السلطان الجابر الفاضل فاما العدل منهم الفاضل
 فقد اخلته ورويته وعونه على الصلاح من فضل اعمال البر الا ترى ان
 عمر بن عبد العزيز انما كان بصحة حلة العلي مثل عروة بن الزبير وطبقته
 وابن شهاب وطبقته وقد كان يشهد بالسلطان عبد الملك بن
 بعده وكان ممن يدخل للسلطان الشعبي وقيصنه وابن ذؤيب ورحا
 ابن جعفر الكندي ابو المصداق وكان فاضلا عالما واحسن وابو الزناد
 ومالك ابن اسد الا واعي والشايعي وجماعة يطول ذكرهم واذ احضر
 العالم عند السلطان غياثا فبقيت الحاجة وقال جيرا ويطبق يعلم كان جسا وكان
 في ذلك صواب الله اني يوم يلقاه ولكنها محال لقصته فيها اغلب والسلامة
 منها ترك ما فيها ذكر الزبير بن بكار قال حدثني يحيى بن عبد الملك الهديري
 عن المعوية بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياض بن زبيرة عن ابيه عن
 ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال العلم لواحد من ثلثة الذي حسب
 يزيد به والذي ديني يوسر به دينه او لمن يختلط بالسلطان ويضل اليه
 تخفة بعله وينفعه به قال ولا اعلم احدا جمع هذه الخلال الا عروة بن الزبير
 وعمر بن عبد العزيز وكلها جمع الحسب والدين في مخالطة السلطان وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
 فيما به وقال المشطون على منار من نور يوم القيمة وقال الامام العاد
 لا ترد دعونه ومثل هذا الكثير ودوي محمد بن خالد عن الاوراعي عن يحيى

بن ابي

ابن ابي كثير قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عماله ان احروا على طلبة العلم الرزق
 وفرغوه للطلب فهدوا وشكسبته الامام العدل وبالله التوفيق ذكر
 ابن حاتم الرازي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد المتعال بن صالح من اصحاب
 مالك قال قيل لمالك انك تدخل على الساطان وهم يظلمون ويحجرون فقال
 رحمتك الله فان الكلام بالحق قال وحدثني ابي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الحسين
 ابن علي قال لما حج هرون وقدم المدينة بعث الى مالك بكيس فيه خمسين دينار
 فلما قضى مسكه واضرب وقد مر المدينة لعلي مالك ان امر المؤمنين بحب ان
 ينقل احد ابي مدينة المتلام فقال للرسول فله ان الكبر فخامة وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لوكاوا يعلمون **باب**
دور الفاضل من العلماء ودور طلب العلم للمهارة والدينا
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان واحمد بن قاسم والحمد بن محمد قالوا احدهما وهب
 ابن مسرة قال حدثنا محمد بن واضح ج وحدثنا يعقوب بن سعيد الاوراعي قال
 حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابو الاحوص محمد بن ابي عمير قال لا جميعا حدثنا
 ابن ابي عمير قال حدثنا يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به
 الستماء ولا لتفتنوا ذوا به المحاسن فمن فعل ذلك فالتار اناراه قوت على
 سعيد بن يمان قاسما حدثنا قال حدثنا ابن واضح قال حدثنا ابو بكر ابن
 ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن عمر عن معوية البصري وكان ثقة عن يمشل
 عن الضحاك بن مزاحم عن الاسود قال قال عبد الله بن مسعود لو ان اهل
 العلم صابوا عليهم ووضعوه عند اهلهم لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم
 يذابوا به اهل الدنيا لتباؤا به مرد يباصر فيها ما على اهلها سمعت
 نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الجمهورا واحدا قضاه الله هو ابره
 ومن تشعبت به الجمهور في احوال الدنيا لم يبال الله في احوالها وفتح حديثي
 احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا يعقوب بن
 قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا يزيد بن قدامة وكان من رجال الناس قال حدثني

قار العبد المذنب
 محمد بن يحيى بن ابي عمير
 بن ابي عمير

عبد الرحمن بن محمد الاضاري عن محمد بن يحيى بن حبان قال حدثني رجل من اهل العراق
انهم مروا على ابي رفسا لوه بعد نصف فقال لهم تعلمون ان هذه الاحاديث التي ينسب
بها وجه الله تعالى لا يتعلها احد يريد بها عرض الدنيا او قال لا يريد بها الا عرض الدنيا
فيكون عرف الجنة ابدا قال عبد الله بن المبارك عرفها ربه كما وباشاؤه
عن ابن المبارك قال حدثنا سليمان التيمي عن سيار عن عابد الله قال من ينسب العلم
او قال الاحاديث لحدث بها لوجيد روح الجنة وذكر ابو بكر بن شيبه عن
يزيد بن هريرة عن التيمي عن سيار عن عابد الله قال الذي ينسب الاحاديث لحدث
بها لا يجد روح الجنة قال ابو عمر عابد الله هو ابو ادريس الجولياني سمع عابد
الله بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي هاشم قال حدثنا
عبد الله قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان
عن زرارة عن مكي بن خالد عن ابي عبد الله الجباري به السهلي او لبيد بن ربيعة
او ليصرف به وحوه الناس فهو في النار حدثنا عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا مقدم بن داود بن عيسى بن يزيد قال حدثنا
علي بن مهدي وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا يحيى بن
قال حدثنا احمد بن وهب عن عبد الله بن عمار عن يزيد بن زورق قال يوشك ان تربي
رجال يطلبون العلم فيتغابرون عليه كما يتغابرون الفساق في المرة هو حطهم منه
احدنا احمد بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابي داود بن عيسى قال حدثنا ابي داود بن
قال حدثنا ابو الفضل صاحب زعميد قال حدثنا سعيد بن عمار الضميري سبط
اهل البصرة غير مدافع عن صالح بن رستم او عامر الجوزي عن ابي بصير السجستاني
قال قال ابو قتادة اذا حدث الله لك علما فاحذر له عبادة ولا تكن ملكا ان
حدث به حدثنا سعيد بن يعقوب قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابي داود بن
قال حدثنا موي بن ميمونة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان
الثوري عن يزيد بن ابي سلمة ربا عن ابي بصير عن علقمة عن عباد بن مسعود قال كيف
انتم اذ المسمومة يروونها الصغيرة وهم الكبار وتتخذ سنة مستعدة تحرك
عليه الناس فاذا عبر منها شيء قيل قد عبرت السنة قيل بئس ذاك يا ابا عبد الرحمن

قال اذا ذكر قرا وكبر وقل فبها وكبر وكثر امراوكم وقل اسأوكم والتمسنا الدنيا
بعمل الاخيرة وتفقه لعبد العبد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
قال حدثنا محمد بن يحيى بن عمر قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة قال
بلغنا عن ابن عمار بن ابي ابيان ان حملة العلم اخذوا بحقه وما ينبغي لاحد منهم
وملائكته والصالحوه ولهايم الناس لكن طلبوا به الدنيا فابغضهم الله وما
علي الناس وذكر عمر بن الخطاب قال حدثنا جابر بن ابي ذر قال حدثنا ابو جابر قال فذكر
مشار من عبد الملك المدينة فاجتمع اليه فقها الناس في ابي جبري الزهري فقال
يا الزهري يا باطازمرا الاحدث الناس بعض احاديثك فقلت بلى كان الناس
الفتيا من يستعملون بعلمهم من اهل الدنيا ويقضون في علمهم ما لا يقضي اهل الدنيا
في دنياهم فكان اهل الدنيا يقرمونهم ويقضونهم على ذلك فاصبح العلماء اليوم يمدون
علمهم لاهل الدنيا رغبة في دنياهم فلما راى اهل الدنيا موضع العلم عند اهله رغبوا
فيه وازدادوا رغبة في دنياهم فكان يقال اشرف من العلم من قرب بدنيه
عن الدنيا واستصعب قباؤه على الهوى حدثنا احمد بن محمد بن عمار قال حدثنا
علي بن عمر بن موي قال حدثنا الحسن بن عبد الله ابو احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد
قال حدثنا يحيى بن المغيرة الخزومي قال حدثني اخي من ابيه عن عثمان بن عبد الرحمن
عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي ادريس الجولياني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل الله في بعض الكتب او اوحى الي بعض الانبياء قال الذين يتفقون لعز الدين
ويتعلمون لعز العمل ويطلبون الدنيا بعلم الاخرة يلدسون للناس مسوك الكبار ويولد
كغلوب الدياب والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من القبر ايامي كما دعون
ويستهنون لا يحسن هفوفته تذا الحليم فيهم يخبرنا فحدثنا احمد بن قاسم بن عبيد
ان بعضنا لحدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حماد
قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا يحيى بن عمار قال سمع ابي يعقوب سمع ابا
هروية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يتكلمون
الدنيا يقول الله عز وجل لي يخبرون ام علي بن جبرون في جعلت لا بعثت على اوليك
فتنة تدع الحليم منهم خيرا فحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد

علي بن قادم قال اجرتا سفيان عن ليث قال قال الجاوس وما تعلمت فتعلمه لفتك
فان الامانة والصدق قد ذهبا من الناس وروي جبر بن عبد الحميد عن الحسن
ابن عمار القمي عن ابراهيم التيمي قال من طلب العلم لله عز وجل اتاه الله منه
ما يشق عليه اجرتا خلفت في انفسهم قال حدثنا احمد بن صالح بن عمر المقرئ حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الله المشاذي حدثنا ادريس بن عبد الكرم المقرئ قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم العمري قال حدثني بعض اصحابنا واسمه محمد بن ابراهيم
قال قال سفيان الثوري زينو العلم ولا تزيوا به وحدثنا خلف
ابن القاسم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن المشاذي حدثنا جعفر بن داود
عن احمد بن ابراهيم الدؤوبي حدثني محمد بن عبد الله الطائفي قال بلغني
ان سفيان الثوري قال زبوا الحديث بانفسكم ولا تزيوا بالحديث
وبه عن ابن الدؤوبي قال حدثنا سليمان بن جبر قال حدثنا عبيد الله بن
داود عن ابي عبيد القاري قال قال سفيان الثوري انما يتعلم العلم ليتقى
به الله وانما فضل العلم على غيره لانه يتقى به الله وحدثنا عبد الرحمن بن
عبيد بن احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نعمان حدثنا محمد بن علي بن هرون
حدثنا محمد بن الصادق قال سمعت ابا كريمة يقول قال سفيان بن عيينة بن عمار بن علقمة
ولا تزين نفسك بعلمك وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير
قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا ابن المبارك قال كان
يقال تقولوا بالله من تيممة العالم اعجاز العابد اجاهل فان تيممتها فتنة
تكل مفتون ومن حديث ابي رهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي
عالم فاجروا عابدا جاهل شررا شررا شررا العلى وخير الخبز حيا راعيا وروينا
عن الاوزاعي رحمه الله قال سكت المواويل الله عز وجل ما يجد من نبي خيرا ككفار
فاحسب الله انها بطون علماء السوء انتم مما انتم فيه وروينا عن فضيل بن عمار انه
انزل القران قال بلغني ان لصفحة من الجاهل ومن جملة القران يديهم يوم القيمة
قبل عبيد الاوان وقال فضيل بن عمار ان من علم ليس كمن يعلم وقال الحسن
عقوبة العالم حوت القلب قبيل له وما موت القلب قال طلب الدنيا بعمل الاخرة

داود بن

والشدة في محمد بن ابراهيم بن مصعب لاحمد بن بشر بن شعرة احسن في قبيلة طاه
ما اصدق المراد وما اوردته وشر ما عيب به ان يري عبد من الدنيا ما اطعمه
وقال بعض الصالحين اللهم اني اشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض
وما حول بين الحق واهله من الطمع وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن
القاسم بن سفيان حدثنا الحسن بن روح قال اشهدني عبيد الله ابن المبارك
عنه ما طالب العلم باخر الورى وما اجر النور وما اجر الشبخة
عنه يا لها الناس انتم ذرعا يحصد الموت كل ما طلعا
فلا يحصد المرء عند فائقه الا الذي في حياته زرعا
وقال الحسن بن علي بن ابي عمير في حب الدنيا ذهب حوت الاخرة من قبيله ومن ازيد
على ثرا زاد على الدنيا حراما لم يزد من الله الا بغضا ولم يزد من الدنيا الا بعدا
وقد روي مثل هذا من قول الحسن مرفوعا والله اعلم وروي عنه عليه السلام
انه قال من طلب العلم لغير الله او اراد به غيره فليتبوا مقعده من النار
وعنه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن شر الناس فقال العلماء اذا استلوا
وهذه الاحاديث وان لم يكن لها اسانيد قوية فانها تدحجان كما ترى والقول
عندي بها كما قال ابن عمر بن الخطاب ولا تغتروا وقال جعفر بن محمد اذا رايتم
العالم محبا لدينا فانهتموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وروي
ان الله عز وجل وحى الى داود داود لا تجعل بيني وبينك علما مفتونا بالآلة
فيصدك عن طريق محبتي فان ولبك قطاع طريق لصادي المرید بن ابي اذني ما انا
صانع بهم ان اترع حلاوة المناجاة من قلوبهم وحدثنا احمد بن قاسم
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال قال
ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن اسمعيل عن الشعبي قال يطبع قوم من اهل
الجنة ان يقوم من اهل النار فيقولون هجر ما ادخلكم النار وانما ادخلنا الجنة
بفضلنا ناسمك وتعلمك قالوا انا كنا منكم بالخير ولا نفعده وحدثنا
عبد الوارث حدثنا قاسم بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا زيد بن عمير
الشعبي عن المبارك بن فضالة عن الحسن بن علي بن هرون قال ان في جهنم ارجح يدور

فعلمنا السوء فيسرف عليهم بعض من كان يعرفهم في الدنيا فيقول ما صدركم في
 هذا ما ناكما تعلم منكم قالوا انا كنا تاملنا منكم بالامر فما ناكلنا منكم ان نعلم
 قال ابو عمرو قد ذرناه في كتابه فوما كانوا يامرون الناس باعمال البر ولا يهملون
 فسادها وما يحضرونه بها فوما تبلى على طول الدهر الى يوم القيمة فقال
 انما يرون الناس بالبروتسون انفسكم وانتم تكونون انكبا فلا تفعلون
 قال ابو العتاهيه 5 وصفت النرجس كذلك واتي 6 وروح الخطايا من شاك ^{منظر}
 6 ما افصح الترميد من واعظ 6 يزهده الناس ولا يزهده
 6 لو كان في زهيد صادق 6 اخرجوا مني الجسد
 6 ان يرضى الدنيا بما باله 6 يستخرج الناس ويستترقد
 6 الرزق مقصور على من يري 6 يسعيه الايض والاسود

ابو العتاهيه

6 يا واعظ الناس قد اصحت مني 6 اذ عبت منهم امورا انت تاتيها
 وقد ذكرنا الايات في باب قول العلقم بعضهم في بعض من هذا الديوان اجرينا
 عبد الله بن محمد بن يوسف قال اجرينا احمد بن محمد بن اسمعيل قال اجرينا محمد بن
 الحسن الانصاري قال اجرينا الزبير بن ليون العاصمي قال اجرينا الحسين بن الحسن
 المروزي قال اجرينا عبد الله بن المبارك قال اجرينا يحيى بن يعقوب بن عثمان بن عزيبة
 عن عبد الله بن مرقه بن الزبير قال اشكوا الى الله عبيي ما لا اترك ونعني ما لا ابي
 وقال اما يبكي بالدين للدنيا 6 قال وقد قال عبد الله بن المبارك عزة شعرا
 يشبه هذا الحديث فقال

6 يكون بالدين للدنيا واجتهدا 6 ارباب دين عليا كلم صادي
 6 لا يعملون شي من ما دهر 6 تحلوا اعظم في العاجل البادي
 6 لا يبتدون ولا يهدون تابعهم 6 مثل المصود و مثل القايد الهادي

قال اخر

6 يا هذا الرجل المعلم غيره 6 هلا لتفتك كان هذا التعليم
 6 و اراك تلعب بالرشا و عفتها 6 صفة وانت من الرشا عديم

6 ولا يبي العتاهيه 6
 6 يا ذا الذي يفتوا في كبت 6 ما امر الله ولا يميل
 6 قد بين الرحمن نقتة الذي 6 يا من الحق ولا يغفل
 6 من كان لا تشبه افعاله 6 اقواله فضته اجمل
 6 من عدل الناس في نفسي بما 6 قد فارقت من ذنبا اعدك
 6 ان الذي يهيى ياتي اندي 6 عنه يفي في الحكم لا عدل
 6 وراكب الذئب على جملة 6 اعذر من كان لا يجمل
 6 لا تخطن ما يقبل الله من 6 فقل يقول ملك لا يقبل

وروي عبد الله بن المبارك عن عوف بن مالك المبال قال حدثني صعوان بن ربحر
 سمع جده بن عبد الله الحلبي يقول في حديث ذكره ان مثل الذي يعظ الناس
 ويبنى نفسه كالصباح عروق نفسه وبنى لغيره قال ابو عمرو اخذ بعض الحكماء
 فقال وتحت عرك بالعلم يا فذته مصر و انت حسن لهما 6
 6 كفتيلة الصباح تحرق نفسها 6 وتير موقودها وراكبها

وقد اخبرني في غير هذا المعنى عباس بن الاحنف فقال

6 صرت كافي ذبا لخصيت 6 يعني للناس وهم يحرقون
 ولقد احسن ابو الاسود الدكالي في قوله وروي للحزرمي
 6 لا تند عن خلق وياي مثله 6 عا وعليك اذا فعلت عظيم
 6 وايدا انفسك فانها عتيق 6 فاذا انتمت عند فانت حكيم
 6 فمتناك تحذر ان وعظمت وينسك بالمول منك و يقبل التعليم

ولا يبي العتاهيه

6 اذا عبت امرا فلا تاتبم 6 وذو اللب لا يجتنب ما يعيب
 وقال محمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله 6
 6 لا تلم المرء على فعله 6 وانت منسوب الى مثله
 6 ما من ذم وشيا واتي مثله 6 فانما يروي على عفتله
 الشدها الزبيره وقال منصور الفقيه

ان قوما يامروننا بالذي لا يفعلوننا
لمجانين وان هم لم يكونوا يصنعوننا

وقال غيره

اذا انت لم تعرف لذي السن فضله عليك فلا تنكر عقوق الاضغرة
وروي عن ابن جبير بن عبد بن جبير في قول الله عز وجل فكذبوا فيها هم والعاورون
قال قوم ووصفوا الحن والعدل بالعتيقم وخالعوه الى عينه احب من اجم
ابن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد
ابن جبير قال حدثنا يوسف بن سعيد الايلي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
عبد الرحمن بن القاسم المسعودي قال قال ابن مسعود اني لاحب ان الرجل
ينسى العلم قد علمه بالذنب بعلمه

- يا ايها الرجل العلم غيره هلا لنفسك كان في التعليم
- ابد انتفسلت فانها عنك فاذا انتهت عنه فانت حكيم
- فبتاك يقبل ما يقول الله بالعلم منك وينفع التعليم
- نصف الدواء الذي اسقم الفضا كما يصح به واثم سقيم
- دارك تلغ بالرشاد عقولنا ثم نجا واثم من الرشاد عديم
- لا تنه عن طغى ولا في منسكه عار عليك اذا فعلت عظيم

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن ميمون حدثنا يحيى بن معين قال
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابي اسد بن سعيد عن ابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور بنور الله
عز وجل يريد العالم القاضل والله اعلم **ما حان مسأله**
الله عز وجل العالم يوم القيامة عما عملوا فيما عملوا
حدثنا سعيد بن عمرو واهم بن قاسم قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن
اسماعيل قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا شريك بن عبد الله
عن هلال بن يحيى الوزان عن عبد الله بن عكيم قال سمعت ابن مسعود يدا باليمن فيقول
الحديث فقال والله ما منكم من احد الا استحلوا به ربه عز وجل فكلوا احدكم بالغير

ليلة

ليلة البدر او قال لليلة ثم يقول يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين في ارحم الراحمين
ما علمت فيما علمت يا ارحم الراحمين اجبت المرسلين وبهذا الاشارة عن ابي
قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال ابو الدرداء ان اخوف
ما اخاف اذا وقتت على الحساب ان يقال لي قد علمت فماذا علمت فيما علمت
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن خالد قال حدثنا ابراهيم بن علي بن محمد بن طالب
قال حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الازدي الجزي قال حدثنا يوسف بن سعيد بن سلم
قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح قال اخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار
قال تفرج الناس عن علي هربوا فقال له يا ابا عبد الله الشخ حدثنا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة وجل استشهد
في سبيل الله فاني ربه فخرته فخره فخرها فقال فما علمت فيها قال
تأملت حتى قلت قال كذبت ولكن قاتلت لقتال صومري وقد قيل
امر به فسيح على وجهه حتى لم يبق الا روه رجل يعلم العلم وعلمه وقرا القرآن
فاني به فخرته فخره فخرها فقال فما علمت فيها قال تعلمت فيك العلم وعلمت
وقرات القرآن قال كذبت ولكن وقيل هو قارى وقد قيل ثم امر به لحي
على وجهه حتى لم يبق الا روه رجل وسع الله عليه واعطاء من اصناف المبال
فاني به فخرته فخره فخرها قال فما علمت فيها قال ما تركت من سبيل نعمة
ان يعقوبها الا نعت فيها قال كذبت ولكن ليقال هو جواد وقد قيل ثم امر
به فسيح على وجهه حتى لم يبق الا روه هذا الحديث فيمن لم يرد بعلمه ولا علمه
وجه الله وقد قيل ايها الرب انك الشريك الاصغر والابن كوا معه عمل خصمت
الله برحمته حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال
حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا يونس بن عبد الايلي قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن محمود قال لما حضرت شداد بن اوس الوفاة قال اخوف ما اخاف
على هذه الامة الزنا والشهوة الخبيثة قال يونس واخبرني خالد بن يزيد عن سفيان
قال الشهوة الخبيثة الذي يحب ان يمد على ابراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثنا

صدا
يقال

ابن ماجه قال حدثنا احمد بن زاذان قال حدثنا يحيى بن عمار قال حدثنا ابو اسحق
 حدثنا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن محمد عن ابي لدردا قال
 لا تخاف ان يقال في يوم القيمة يا ابا لدردا ما علمت فيما حملت ولكن
 ان يقال يا مديبر ما علمت فيما علمت هـ ومن حديث عطاء بن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدما العبد يوم القيمة حتى يسأل
 عن خمس خصال عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من ان
 اكتسبه وان انفقه وعن علمه ما ذا عمل به ومن حديث ابن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله هـ وعن ابي لدردا انه قال انما اخاف ان يقال
 لي يوم القيمة اعلمت او جهلت فاقول علمت فلا يبقى اية من كتاب الله عز وجل
 او اجرت الاجرتي بسئلتني فربضتها فتسكني الامتاع هل يثمر والزميمة
 هل ازدرجرت فاعوذ بالله من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يح
 حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن
 يونس قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن عبيد بن
 الرحمن بن محمد الحميري عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي جهم عن ابي
 قداما عن ابي بصير
 انما هـ وعن ماله من ان اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه كيف عمل به هـ
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال
 حدثنا يحيى بن يوسف الرمي قال سمعت ابا الاحوص سلام بن سليم يقول
 سمعت النبي يقول وددت اني قرات القرآن ثم وقعت وسمعت يقول
 وددت اني اقلت من هذا الاسرالي ولا اعل قال سفيان وما ادرك احدنا
 ارضاء الا قال ذلك هـ حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن ابي بصير
 قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شعيب قال حدثني زهير قال
 اخبرني معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال بلغني ان في بعض الحب ان الله
 يقول ان العلم في اجر الزمان حتى يعلم الرجل المرأة والجر والعبد والصبي
 والكبير فاذا مضت ذلك بهم اخذتم بحقي عليهم يا جامع

القول في العلم بالعلم

ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا عبد الوارث بن
 شريك البزاز قال حدثنا ادم بن ابي اسحق العفلاقي قال حدثنا اسمعيل
 بن عمار عن المطعم وهو ابو المقدام وعلمته بن سعد الكلابي تصح
 الحسيني عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لمن نصح
 في غير مستغنى وذلك في نفسه في غير مستغنى وانفق ما لا يحصى في غير مستغنى
 وخاط اهل الفقه والحكمة وحرا اهل الذك والمسكنة طوي لمن طاب قلبه
 وصلى سريره وكرمت علاقته وعزل عن الناس ثم طوي لمن عمل بعماله هـ
 وانفق العفضل من ماله واسك العفضل من قوله هـ اخبرنا عبد الوارث
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن يونس الكوفي قال حدثنا عبد الله بن زاذان
 الحرزي قال حدثنا جعفر بن برقان عن يونس الكوفي قال قال ابو لدردا
 لمن لا يعلم ولا يعمل مرة وويل لمن يعمل ولا يعمل سبع مرات هـ وقال بعض
 لولا ان عقل لم يكن علم ولولا العلم لم يكن عمل وكان ادع ابي جهم بن حنبل
 من ادعه زهدا فبه هـ وقالوا من حيا به العلم عنه العلم عنه به على الجمل واشد
 منه هذا با من قبل عليه العلم فادبر عنه ومن اهدى الله ابيه فلما لم يعلمه
 وقالوا قالت الحكمة ان ادرا ان التمسني حدثني في حريين تعلم خبر ما تعلم
 وتدع شر ما تعلم هـ وروى عن ثور بن يزيد عن عبد العزيز بن طيبان قال
 قال عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم وذلك يدع عفتها في ملكوت السموات

ما اخبره بكر بن حجاج فقال

هـ واذا امرت بعبادته بعبادته يودي عظيمها في التماسه واداه
 وهذا البيت في تصديق له برقي ايضا احمد بن حنبل هـ ويقال ان في الاصح مكتوب
 لا تطلبوا علم ما لم تعلموا حتى تعلموا ما علمتم هـ وقال عيسى عليه السلام لثور بن
 يحيى اقول لكم ان قائل الحكمة وسامعها شريكان واو لا هاربا من حقيقتها يعلمه
 يا بني اسرائيل ما يعني عن الاعمي معه نور الشمس وهو لا يبصرها وما يعني عن العالم
 كثرة العلم وهو لا يعلمه هـ وقال رجل ابراهيم بن ادهم قال الله عز وجل ادعوا

استحبت لكم فالتوا دعوا فلا يستجاب لنا فقال ابراهيم من اجل حمة اشيء
قال وما هي قال عرفتم الله فلم تؤد واحفته وقرأوا القرآن فلم تعلموا بما فيه
وقلتم تحب الرسول وتركتم سنته وقلتم تلعبنا بآياتنا وطعنوه والخامسة
تركتم ميوتكم واحذتم في ميوت الناس وقال عبد الله بن مسعود
انني لاصب الرجل ينسى العلم بالحظية يعملها وان العلم من مخشي الله وتلى
انما خشى الله من عاداه العلماء **حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن
مطهر قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس قال اخبرنا
سفيان عن خالد بن زيد كريمة عن عبد الله بن مسعود قال جار رجل الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له اتيبتك يا رسول الله لتعلمني من غريب العلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت في راس العلم قال وقاد اليربوع
قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه ما سئلت الله قال هل عرفت
الموت قال نعم قال فما عدت له قال ما سئلت الله قال اذهب فاحكم ما صاف
سرتما لعلك من غريب العلم **حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم
حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو الفتح نصر بن المغيرة قال قال سفيان كثر اليربوع
الي مكحول انك امر في تد اصبت فيما ظهر من علم الاسلام شرقا فاطلب بما يظهر من علم
الاسلام عند الله بحجة وزلفى واعلم ان احدي المجتهدين سون تمنع منك الاخرى
وقال الحسن البصري بعث الله لهذا العلم اقواما يطلبونه ولا يطلبون
حتمه وليس هم فيه نية يفتهم الله في طلبه كذا يصعب العلم حتى لا يبقى عليه حجة
وروي عن ابي بصير
اسلمة بن زيد عن ابي بصير
ان حفظوه ووعوه فقال يذهب الطبع ونظف الحيات الى الناس **حدثنا احمد بن قاسم
وعن ابي بصير عن ابي بصير
ان طال لكم زمان ان تجعل العلم كما تجعل الرجل ثوبه **حدثنا احمد بن قاسم
وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم قال حدثنا القاسم بن ابي بصير قال قال حدثنا
ابن المبارك قال اخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن سفيان بن عيينة بن جابر قال قال********

معاد

معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يا جركم الله بعلمه حتى تعلموا **حدثنا
عن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا كنا ندرس العلم في مسجد قبا اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال **تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يا جركم الله حتى تعلموا **حدثنا
صلى الله عليه وسلم مثل قول معاذ بن رواية عباد بن عبد الصمد عن ابي بصير
زيادة ان العلماء هم الوعاية وان السعيا همهم الرواية **حدثنا عبد
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
كامل بن طلحة قال حدثنا عباد بن عبد الصمد قال سمعت ابا بصير يقول
تعلموا ما شئتم ان تعلموا فان الله لا يا جركم على العلم حتى تعلموا به ان العلماء همهم
الوعاية وان السعيا همهم الرواية **حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم
من رواه سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قاسم بن ابراهيم حدثنا نعم حدثنا المبارك قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
خالد بن عمار بن ابراهيم الجعدي قال قال عبد الله بن مسعود ان الناس احسنوا
القول كلهم فمن وافق فعله قوله فذلك الذي صاب حظهم ومن خالف قوله فله
فانما يوح بنفسه **حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي بصير
قال اعتبروا الناس باعمالهم ودعوا القواهم فان الله لم يبدع قول الا جعل
عليه دليلا من عمل يصيدته او يكذبه فاذا سمعت قول احسان فرددنا بصاحبه
فان وافق قوله فعله فمعرو ونعمة عين **حدثنا ابن المبارك عن ابي بصير
ابن جهم قال ادركت الناس وما يعجزهم القول انما يعجزهم العمل **حدثنا
عن ابي بصير ان نوحا بالاعمال اخرج من ان نوحا بالاقوال **حدثنا
الله عنه انه قال يا حيلة العلم اعلموا به فانما العالم من علم شر عمل ووافقه
عمله وسيكون قواهم اعلمون العلم لا يحاؤونهم بخالف سررتهم علايتهم
وخالف معلم علمهم فيعدون خلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب
على جلبيته ان يجلس له غيره ويدعه اولئك لا تصعدا مع الجهم في حالهم تلك
الي الله عز وجل وعن ابن مسعود قال كونوا للعلم وعادة ولا تكونوا له رواة فانه قد******************

يروي ولا يروي ولا يروي هـ وذو كبر روي عن معوية بن صالح عن صخر
ابن جبيب عن علي بن الدرداء قال لا تكون ضاحي تكون عالما ولا تكون بالعلم
جميلا حتى تكون به عاملا هـ قال ابو عمر بن قول ابي الدرداء هذا
واسه اعلم احدا قال قوله كيف هو متقى ولا يدري ما يتقى هـ وعن الحسن
قال العالم الذي واقف عليه صله ومن خالف علمه فذلك رواية حديث صح
شيئا فقال هـ ويروي ان سفيان الثوري كان ينشد متمثلا روي ليا بن البرقي
في شعره مطول هـ

اذا العلم لم يعمل به كان حجة هـ عليك ولم تعد ربانته جاهلة هـ
فان كنت قد اوتيت علما فانما يصدق قول المرء ما هو فاعلم هـ
ويروي ان الحسن بن علي البصري كان يمشي بها والله اعلم هـ

وانشد ابا رايثي رحمه الله هـ
كما من روي اذ بال علم به هـ ويكف عن ربح الهوى بايدي هـ
حتى تكون بما تعلم عملا هـ من صالح فيكون بغير عيب هـ
والعلم ما تجدي احبته قاله اعماله اعمال غير مصيب هـ
وقال منصور ليس الا ديب احا الرواية للنوادير والغرائب هـ

ولشعر شيخ المحدثين ابي نواس ارجيب هـ
بل ذوا الفضل والرفق هـ والعفاف هو الاديب هـ

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي جابر قال حدثنا احمد بن
زهيد قال حدثنا عثمان بن زبير قال سمعت ابا نواس بن زبير يقول عن سفيان قال
ما علمت عملا اخون عندي من الحديث قال من احم او غيره عنه ولو دوت ابي فرا
القران وفرضت الفوايض تركت من عرضك نور هـ قال وحدثنا عثمان
ابن زفر قال سمعت شرح العابد يدور عنك اسامة عن سفيان قال وددت
انما قطع من هاهنا ولم ارو الحديث وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زبير قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن زحر عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر عن معكحول في قول الله عز وجل اجعلنا للمتقين اماما قال

البر في التقوى تقدي بن المتقون هـ وقال الثوري لعلماء اذ اعلموا بما
فاذا اعلموا شغلوا فاذا اشغلوا فقدوا فاذا فقدوا اطلبوا فاذا اطلبوا هـ
وقال بشر بن الحارث انما انت متلد وتسبح وتحكي انما زاد من العار
العمل السبع ونعلم وانعلم وعلم واهرب الم تر ان سفيان كيف طلب العلم فعلمه
وعلم وهرب وهكذا العلم انما يدل على الهرب عن الدنيا ليس على طلبها قال الحسن
لا يتفجع بالموعظة من تعلم اذ به صفيحا كان انظر اذ اوقع في روض حجة اميت
وانشد ابن عاتبة هـ

اذا قلب القلب لم تنفعه موعظة هـ كالارض ان سبغت لرحمها المطر هـ
والقطر يحيي به الارض كخطب هـ والقلب فيه اذا سال ان مرد جبر هـ

وقال مالك بن ابراهيم ما ضرب عبد يعقوبه اعظم من شوقه القلب هـ
وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذا دخلت الموعظة اذل الحامل
مرقت من الاذن الاخرى هـ وقال مالك بن ابراهيم ان العلم اذ لم يعمل به لم ينعظ
عن القلوب كما نزل القطر عن الصفا هـ وكان سوار يقول كلام القلب يفرغ
القلب وكلام اللسان يملأ القلب صفيحا هـ وقال زياد بن علي سفيان اذا خرج
الكلام من القلب وقع في القلب واذا خرج من اللسان لم يجر والاذان وانشد

رجاء بن زيد هـ وكان موعظة امرئ سارح هـ عن قوله بفعله هديان هـ
وعن سلمان قول بوشك ان يظهر العلم ويخزن العلم يواصل الناس واستمرم ويقا طعون

يقا طعون فاذا اقبلوا ذلك طبع الله على قلوبهم وسمعهم وانصارهم وسمعهم
روي هذا الحديث عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مردوعا
وقال بعض الحكماء اذا كانت حيا في حياة السفيه وموتى موت الكاهل
فما يعني عنى ما جمعت من غرائب الحكمة هـ وقال الحسن بن زيد فما يعني عنك
ما جمعت من حكمة الحكماء انت تحري في العمل بحري السفيان هـ وقال ابو عبد الرحمن

القطري يحيى بن زكريا عارفا بالله المستتر في الجبال وقال منصور الفقيه
ايها الطالب الحريص تعلم هـ ان للحزم مذهب ففضلت هـ
لوركت الحجاب في نيل الملم هـ بقدر الله يلهه ما اخذته هـ

ان مالده في ميراث غيره سعد به وشقي هو به ورجل نظر الى علمه في ميراث غيره
سعد به وشقي هو به وروى عن النبي انه قال كان يستغني عن حفظ الحديث
بالعلم وكما تستغني عن طلبه بالصوم وقال ابو ذر عن مالك انه سمعه يقول
ان حقنا على من طلب الحديث ان يكون له وقار وسكينة وحشية وان يكون
متبعاً لا تار من مضمون قوله قال وقال في مالك ان من ازالة العلم ان يكل
العالم كل من يسالة وتجيبه وقال يحيى بن عمار سمعت سفيان الثوري يقول
العالم طبيب هذه الامة والمال دواها فاذا كان الطبيب يجر الداء الى غيره
كيف تعالج غيره قال ابو عمر المال المذموم عند اهل العلم هو المطلوب
من غيره وجهه والماخوذ من غيره وجهه والانا راى الوارثة بدم المال نحو قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدنيا رواد وادهرها هلكا من كان قبلكم وانما
مهلكا كره ونحو قوله عليه السلام ما ذبيان جابيان ارسلنا في حطيرة عشر
بافسد لها من حب المر للمال والشرف وما كان في معناه من حديثه صلى الله
عليه وسلم ونحو قول عمر بن الخطاب ما فتح الله الدنيا والدر وهو الوارث
والعضة على قوم الاسبغوا دأهم وقطموها اجامهم ونحو هذا مما روي عنه ومن
غيره من تسلف في هذا المعنى بوجه ذلك كله عند اهل العلم والهم في
المال المكتسب من الوجوه التي حرمها الله ولم يحرمها وفي كل مال ما لم يطرع الله
حاجته في كسبه وعصى به من اجله وتبسه واستعان به على معصية
الله وغضبه ولم يود حق الله وفرايضه فيه ومنه فذلك هو المال الذي
والمكسب المشهور واما اذا كان المال مكتسب من وجه ما اباح الله وات
سنة حقوقه وتقرّب فيه اليه بالاتفاق في سببه ومرضاه فذلك المال
محمود ممدوح كاسبه ومنفعة لا خلاف بين العلماء في ذلك ولا يخالف فيه
الا من حمل امر الله وقد اشئى الله على نفاق المال في غير اية من كتابه وبحال
ان يفتق ما لا يكسبه قال الله عز وجل الذين يفتقون اموالهم في سبيل الله
ثم لا يفتقون ما انفقوا منها ولا اذى الالية وقال يفتقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية وقال لا يتوى بكم من انفق من قبل الفتح وقاتل وقال الذين امنوا

وما جروا

وما جروا وما جاهدوا اموالهم وانفسهم الالية وقال ان لنا لواء البرحي
تفتقوا مما تحتون وقال يحيى بن ابي الربيع الصدقات وقال من روى الذي
يعرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له الاية وما في العز ان من هذا المعنى كثير
جداً ولذلك السنن الصحاح كلها تنطق بهذا المعنى وهو الثالث عن الصحابة
والثاني بعين وقها المسلمين قال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وقال
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المعطية والسفلى السائلة وقال
لسعد ابن بلع وقاص لا تدع ورثتك اغنياً خير من ان تدعهم عالة يتكفون
الناس وانك لو تنفق بقية الا اجرت فيها الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
افضل درهم دريم تنفق على عيالك والانا راى في هذا متواتراً عندنا وقال
صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاصي هل لك ان ارسلك في جيش يغنيك الله وسلك
دار عيبك من الماء رغبة صالحة فتعمر المال الصالح للرجل الصالح
وقال ابو بكر الصديق لعائشة رضي الله عنها ما احدم خلق الله احب
الي عنى عهدي منك ولا اغفر على فقر عهدي منك وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخر ما افاض الله عليه من صفايا من فداك وغيرها ثوب سنة ويجعل
الباقي في الكراع والسلاح في سبيل الله وهذه اثار شهيرة كرمت سابقها
باسانيد هاشمية الطويل حديثني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم ابن اصبح قال حدثنا محمد بن عبد السلام الحنفي قال حدثنا محمد بن بشار
بن داود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيب بن خالد سمعت قتادة يحدث
عن مطرف بن عبد الله بن النخعي عن حكيم بن قيس بن عاصم ان اباة قال يا بني
عليكم بالمال فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم واحضرنا احمد
ابن محمد بن احمد قال احضرنا احمد بن الفضل بن العباس قال حدثنا محمد بن حريز
الطبري قال حدثنا محمد بن المشي ومحمد بن عبد الله بن صعوان قال احضرنا عبد
الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة بن قتادة قال سمعت مطرفاً يحدث عن حكيم
بن قيس بن عاصم ان اباة حضر من حضره الوفاة قال لبيد يا بني عليك بالمال
داصطناعه فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم قال وحدثنا ابن المشي

قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعيب بن عتبة عن قتادة عن مطرف عن حكيم بن قيس
عن ابيه مثله قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن دريس قال حدثنا
ليث عن مجاهد عن امرأة من نساء عبد الرحمن بن عوف انها اصابها في ربيع الثمن
سيف وثمانون لهما رواه يونس بن عبد الاعلى عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مثله سوا الا انه قال من ذلك الثمن
حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا مطرف حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن عبد
وحدثنا يونس بن عروة قال وحدثنا خلاد بن سلمة قال اخبرنا النضر بن
شميل قال اخبرنا ابن عوف عن ابن سيرين قال كان ممن ترك الصامت عبد الرحمن
الزخرف وكان ممن لم يدع صامنا ابو بكر وعمر قال وحدثنا احمد بن محمد الدؤالي
قال حدثنا سفيان بن عيينة بن صالح بن ابراهيم قال صاحبنا امرأة عبد الرحمن بن عوف
ابنتي طلحة ابنتي مرضع من ربيع الثمن على ثلاثة وثلاثين الفا قال وحدثنا ابن التمر
قال حدثنا عمر بن بكير سلمة قال سمعت الازواج يحدث قال حدثني رجل منا بمكة
ابن سيرين عن مغيب عن كعب قال كان للزبير الف مملوك بودون الخراج لم يكن
يدخل بيته منها دعاه قال وحدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علقمة قال
حدثنا ابو برة عن يافع ان ابنا العمرياع ميراثه من ابي عمير مائة الف درهم
وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الله بن محمد الحميد قال حدثنا قرة بن خالد
قال سالتنا الحسن اوصى عمر بن الخطاب بثلاث مائة الف دينار قال لا والله لانه
كان ايسر من ان يكون ثلثه اربعين الفا ولكنه لعله اوصى بما رغبنا فاحارنا
قال وحدثنا اسمعيل بن سبب النخعي قال حدثنا ابو بكر بن عياش بن الاعمش
عن عاصم بن زرير قال مات عبد الله بن مسعود وترك سبعين الف درهم
قال وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا سفيان بن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لا خير في جمع المال كجمع به جمع
ويودي ما منته قال وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا
سفيان بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه ترك اربع مائة دينار وقال يحيى
وامه ما رغبنا الا لاصون بها عرضي او وحيي قال وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا

عبد

عبد الوهاب
ابن عبد الله

عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ثعلبة فلاة قال لا تترككم دنيا اذا اشكرتموها
به قال ايوب وكان ابو فلاة يقول يا ايوب الزم سؤلك فلان العنا
من العافية قال وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا
ايوب عن علي بن اسحق عن ابيه قال سمعت عبد الرحمن بن ابراهيم يقول نعم العوز على
الدين اليسار قال وحدثني الحسين بن ابراهيم قال انبىي قال حدثنا ابواسامة
عن عبد الله بن الوليد بن ابي موسى عن عبد الله بن يزيد الا نصارى عن علي بن ابي طالب
الازدي قال قال لعمر بن الخطاب لما نكح ابان بن عثمان قال قلت انما في الفين
وحسبنا قال فاحذ سايمه فانه يوشك ان يجي اعملة من قريش يعمون
هذا العطاء قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زرعة
وهب انه بن اسد عن يونس قال قال ابن شهاب اخبرني سليمان بن عبد الملك
ان عبد الرحمن بن عبيدة اخبره ان عبد الله بن عمر ركب العاقبة فمر على من صيرته
وصوفي بيته فقال لا تركب معنا فركبت معه فحاروا فامرنا قال وسكت
احدث يعني قال عبد الله بن عمر مالك قلت سكت انتهى قال ارفع لو كان صدي
احدا ذهبنا اعلم عدد واخرج زكاته ما ركبت ذلك او ما خشيت ان يضرني
حدثنا خلف بن ايقام حدثنا يعقوب بن المبارك بن احمد الكوفي بمصر حدثنا
الفقيه جعفر بن همام الصريحي حدثنا اضر بن علي الجهمي حدثنا ابو احمد الواسطي
احدنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن ابي اسحق عن ابي مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رزقنا الدنيا على الاخلاص لله وحده وعيادته لا تترك له
واقام الصلاة والى الرحمة مات والله عنه راضيه حدثنا خلف بن ايقام
حدثنا محمد بن ايقام بن شعيب بن اخبرنا ابراهيم بن عثمان بن سعيد حدثنا يحيى ابن
ابيطال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ابو اسحق
قال في قول ابو فلاة يا ايوب الزم سؤلك فان منها غنة عن الناس وصلاحا
في الدين وذكر ابو حارم الرازي قال كتب لي عبد الله بن جعفر الانطاكي
قال سمعت يوسف بن سباط قال قال ابو سفيان الثوري لا تخلف عشق
الف درهم عما سبقت الله عليها احب الي من اناحج الي الناس اخبرنا

عبد الله بن محمد بن يوسف وعبد الرحمن بن محمد ان قال احداثا احمد بن محمد
ابن اسمعيل ابو بكر ابن المينا بمصر قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الباقي قال
حدثنا سليمان بن زياد بن ابي رزديق قال حدثنا سعيد بن ابي عمير بن ابي
قال جمع عبد الرحمن بن شريح وعمرو بن الحارث القصب في المسجد فلما سلم الحارث
قال ابن شريح لعمر بن الحارث يا ابا امية ما يقول في رجل ورث مالا لا تلا
فاراد ان يخرج من جميعه الى الله زهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك قال
لا يفعل قال ابن شريح فقلت لعمر سبحان الله لا يفعل الا يزهد في الدنيا فقال
عمرو بن الحارث ما اذبح الله به نبي صلى الله عليه وسلم افضل من ذلك قال
الله تبارك وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتفقد ما وما محمودا ولكن يقدم بعضا ويمسك بعضا قال ابو عمير
هذه الابواب كلها انما اوردناها هنا لئلا يبطن ظان جاهل بها بغير ان يخذ
ابواب ان طلب المال من وجهه للكفا والاشغاف عن الناس وهو طلب الدنيا
المكروه المنوع منه فانه ليس كذلك رحم الله بالدردد ا وحيث يقول
من فقه الرجل المسلم استصلاحه معيشته قال ابو الدرداء ايضاح
المعيشة من صلاح الدين وصلاح الدين من صلاح العقل وقال الشاعر الحكيم
الآقايد ابا من ينظر الغنى ٦ ومن رغبة يوثا الى غير مرتب
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا فاسم بن ابي صالح حدثنا احمد بن محمد
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا صفير بن يحيى بن ابي حنيفة قالما فعل الناس
من القسط نطية نعت يحيى بن اشدا باعشاما الطويل قال فقال ليرجى
الدين الخبز قال علي ابن ابي حمزة رايته بلال بن ابي الدرداء امير اعلو مشوق قال
ابو الدرداء ليس من جيك الدنيا التماسك بما يصلحك منها ٦ وكان يقول
من فقهك عوينا صلاحك معيشتك ٦ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يا معشر القراء استمعوا الحيات وانتموا من فضل الله ولا تكونوا عميلا لعملي
الناس ولعدا احسن بصورا تفقيهه في نون ٦ وقد نسب لغيره
٦ افضل من رغبتي ثنوت ٦ ونيل حظ من السكوت ٦

ومر

٦ ومن رجال سوا حصونا ٦ تصوفهم داخل البيوت
٦ عندو عدل لمعاش ٦ يرجع منه بفضل ثنوت
ثم يقول انما الزهد في الحلال وترك الدنيا مع القدر عليها افضل من الرغبة
في حلالها وهذا ما لا خلاف فيه بين علماء المسلمين قديما وحديثا وقد اختلف الناس
في حدود الزهد والعيان عنه بما يطول ذكره واحسن ما قيل فيه قول
ابن سنيان الزهد في الدنيا الا يغيب الحرام صبرك ولا الحلال شكرك ٦ وكان
سفيان الثوري ومالك ابن ابي نير يقولان الزهد في الدنيا قصر الاموال حد
سعيد حدثنا قاسم حدثنا محمد حدثنا موسى حدثنا وكيع قال سمعت سفيان
الثوري وسيل عن الزهد في الدنيا فقال قصر الاموال قال وقال مالك بن ابي
نير ذلك ٦ وذكر ابن ابي الدنيا قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابراهيم بن ابي
قال سمعت فضيل بن يحيى عن الزهد فقال الزهد القناعة وفيها الغنى
قال وسالته عن اروع فقال اجتناب المحارم والامتناع عن السلف
من الصحابة والتابعين من بعدهم من علماء المسلمين في فضل الصبر عن الدنيا
والزهد فيها وفضل القناعة والرضا بالكفا والاشغاف عن الناس وهو طلب الدنيا
المكروه المنوع منه فانه ليس كذلك رحم الله بالدردد ا وحيث يقول
من فقه الرجل المسلم استصلاحه معيشته قال ابو الدرداء ايضاح
المعيشة من صلاح الدين وصلاح الدين من صلاح العقل وقال الشاعر الحكيم
الآقايد ابا من ينظر الغنى ٦ ومن رغبة يوثا الى غير مرتب
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا فاسم بن ابي صالح حدثنا احمد بن محمد
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا صفير بن يحيى بن ابي حنيفة قالما فعل الناس
من القسط نطية نعت يحيى بن اشدا باعشاما الطويل قال فقال ليرجى
الدين الخبز قال علي ابن ابي حمزة رايته بلال بن ابي الدرداء امير اعلو مشوق قال
ابو الدرداء ليس من جيك الدنيا التماسك بما يصلحك منها ٦ وكان يقول
من فقهك عوينا صلاحك معيشتك ٦ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يا معشر القراء استمعوا الحيات وانتموا من فضل الله ولا تكونوا عميلا لعملي
الناس ولعدا احسن بصورا تفقيهه في نون ٦ وقد نسب لغيره
٦ افضل من رغبتي ثنوت ٦ ونيل حظ من السكوت ٦

شع

والفافة والقلقة والذلة وان اظلم او اظلم او اجمل ومجمل على كل من وعاله
صلى الله عليه وسلم اللهم اني سالت الهدى والبرقى والعافية والغنى والادب
على ان لا تقلد من الدنيا والاقتصاد منها والرضا بالكناف منها والتمسار
على ما يكفي ويعني عن الناس افضل من الاستكثار منها والرغبة فيها واقترب
الى السلامة ما حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا الحرف ان علي السامة ومحمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا حماد بن عمار
قال حدثنا عبد الوارث بن سليمان قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زهير قال حدثنا سليمان بن التيمي
عن علي عثمان التيمي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات على باب الجنة فاذا اعمامة من يدخلها المساكين واذا اصحاب الجحيم يرون
الاصحاب النار وقد امد بهم الى النار وقت على باب النار فاذا اعمامة من
يدخلها النساء ورواه عن سليمان بن التيمي محمد بن راشد وخاله بن عبد الله الواسطي
وجامعة باسناد مثله سواء واخذت هذا المعنى في هذا الموضوع لا يختلفون
فيه وقد جاء في هذا الحديث منصوصا وحدث في اصل سماع ابي رحمه الله بخطه
ان محمد بن احمد بن قاسم بن ابي بلال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا
نضر بن عروة قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا اسباط بن محمد
عن سليمان بن التيمي عن ابي عثمان التيمي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات على باب الجنة فاذا اعمامة من دخلها المساكين والاصحاب
الجحيم والاعني الجحيمون الا اصحاب النار قد امد بهم الى النار وقت على
باب النار فاذا اعمامة من دخلها النساء وحدثنا خلف بن قاسم قال
حدثنا جعفر بن الوارد قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثنا اسد بن موسى
فذكره باسناد سواء الى اخره وحدثنا يعقوب بن ابي اسحاق قال حدثنا قاسم
ابن ابي بصير قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا وهب بن بقية قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي يحيى عن الزناد عن الامام جعفر بن محمد قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقب سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها

ورويانا عن عبد الرحمن بن عوف انه لما حضرته الوفاة بكى بكاء شديدا فقبل
له ما يبكيه يا ابا محمد فقال كان مصعب بن عبد خيرا سي توفى ولم يترك
ما يبكيه فيه ولم توجه له الا بردة كان اذا غطي بها راسه بدت رجلا وانما
غطيت بها رجلاه بدت راسه وبقيت بعده حتى اصبت من الدنيا وامات
معي وما اصيبني الا ساحيس عن اصحابي بما فتح الله علي من ذلك وجعل يبكي
حتى فاصت نفسه وفاقوا الدنيا رحمة الله عليه حدثنا سعيد بن منصور
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا ابو بكر بن عبيد
قال حدثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن ابي بصير عن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيرا لوزن ما يبكي وافضل للذكر الخفي حدثنا
سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن عبيد
قال حدثنا وكيع عن الامام جعفر بن عثمان بن العتف عن ابي بصير عن
ابن جبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
رزقك للفقير انا احبنا احمد بن محمد قال حدثنا وهب بن مسرة
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثنا عبد الله
ابن موسى قال حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابي بصير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اشركوا بما معشرا لعقل ان فقرا
المؤمنين يدخلون الجنة قبل اعني عشرين سنة يوم حتمت الساعة عام
سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا
ابو بكر بن عبيد قال حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا المؤمنين
الجنة قبل الاغنياء نصف يوم حتمت الساعة وهذا الاثار ابو بصير بعضها
في فضل القناعة والرضى بالكناف حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا ابو بكر بن عبيد
حدثنا سليمان بن عبيدة عن يحيى بن سعيد الاضاري عن محمد بن ابي بكر
عن عبيد بن سوفا عن جولة بنت حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا

الرزق عن قدره ولا العجز بفضله ولا يزيد فيه حول محال
والعجز في النفس لا في المال يعرفه كذا يكون الغنى في النفس لا المال
وأنشدني عبد الله بن يوسف
تفتنكم كل ما فاتكم ولا تأسر لما فاتكم
ولا تعجزوا بالديار ما نذكركم أوتاكم

وقال بكر بن أدبته

كفر من فقير غنى النفس غريفة ومن غني فقير النفس حكمة
قال أبو عمر كان فضيل بن عياض رحمه الله يقول إنما الفقر والغنى بعد الموت
على الله أي ذلك هو الفقر حقا وقال محمود الوراق
الفقر في النفس وفيها الغنى وفي معنى النفس الغنى الأكبر
من كان ذامال كثير ولسر يفتنم فذاك المورث الغني
وكل من كل فتوعا وان كان مقلده هو المستكبر

وقال أيضا محمود

عنى النفس يغنيها إذا كنت قانعاً وليس يغنيك الكثير مع الحرص
وقال أبو حاتم

إذا كان ما يكفيك لا يغنيك فليس شيء في الدنيا يغنيك

وقال أبو العتاهية في هذا المعنى

إن كان لا يغنيك ما يكفيك فكل ما في الأرض لا يغنيك
وقال حبيبك ما تمتعني به العوت ما أكثر العوت لمن عوت

وقال أبو فراس الحمداني

عنى النفس لمن يعقل خير من عنى المال
وفضل الناس في الأثر ليس الفضل في الجال

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا بق بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن شيبه قال حدثنا أبو معوية
عن الأعمش عن حنيفة قال قال سليمان بن داود صلي الله عليه وسلم كل العيش حريانه

سنة وشديد فوجدناه نكن منه أدناه وحدثنا محمد بن برهم قال
حدثنا أحمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا يوسف بن عبد الأمل
قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن شريك قال قال سليمان بن داود أوتينا
ما أوتي الناس وما لم يوتوا وولنا ما علم الناس مما لم يعلموا ولم يحدسنا
أفضل من يتقوى الله في السر والعلانية وطهارة العدل في الرضى والغضب
والصدق في الغنى والفقر قال يوسف بن عمار قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
محمد بن يحيى قال قال سليمان لا يصح مع هذا ملك والكلام في هذا الباب وقصص
العول فيه والأنا رفيه لاسيلا ليه لزوجنا بذلك عن ناليفنا وعن ماله
فصدنا وانما حدثنا علي بن عرجان على كرفان فيه المعنى الذي عبرنا ما وصفا
وبالله التوفيق **باب الخبر عن العلم أنه يقود إلى الله**
عز وجل على كل حال أخبرنا محمد بن برهم بن سعيد قال حدثنا محمد
بن معوية بن محمد الرحمن قال حدثنا أبو يعلى محمد بن زهير القاسمي بالاسيلة
قال حدثنا الحسن بن زياد العنكي قال حدثنا عبد الله بن غالب قال حدثنا
الربيع بن صبيح قال سمعت الحسن يقول كما نطلب العلم للدنيا فترتالي
الأخرة وحدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن
معوية الأموي قال حدثنا أبو يعلى القاسمي قال حدثنا الحسن بن مهدي
قال حدثنا عبد الرزاق قال سمعت معمر بن يقول كان يقال من طلب العلم
لغير الله ياتي عليه العلم حتى يصر إلى الله وحدثنا خلف بن القاسم وعاصم بن
ابراهيم قال أخبرنا الحسن بن شقيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف البغدادي
قال حدثنا سويد بن سعيد وحدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر قال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فيأتي عليه العلم حتى يكون له
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شيبان حدثنا اسحق بن ابراهيم
ابن يوسف حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال ان الرجل ليطلب
العلم لغير الله فيأتي عليه العلم حتى يكون لله حدثنا عبد الرحمن بن محمد حدثنا

فاسم من اصنع قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن حبان عن علي بن هاشم بن الحولاني عن رجل عن علي بن فضال عن ابي بصير
الله عليه وسلم قال سألت ربي لا يجتمع امتي على ضلالة فاعطانيها وفي كتاب
عمر بن عبد العزيز الى عمرو بن قنينة عن القضاة بين الناس وان راس
القضاة اتبع ما في كتاب الله ثم القضاة سنة رسول الله ثم حكم ائمة الهدى
ثم استشار ذوي العلم والراي وذكر بن عمر بن سفيان بن عيينة قال
كان ابن شبرمة يقول

ما في القضا شفاقة لمن صم عبد اللبيب واما الفقيه العالم
هو ن علي اذا قضيت سنة او بالكتاب برغم انك انظر
وقضيت فيما احد اثره بنظر محروفة ومعالمه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا محمد بن سليمان
ابن بكير الشريفي قال حدثنا ابو الحسين بن الخطاب القاسمي لما كفي قال حدثنا
اسماعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا ابو ثوبان عن ابي رزبه قال قال مالك بن الحكم
حكاه حكاه جابه كتاب الله وحكم احكمه السنة قال ومحمد رايه فلعلمه
قال وسكف فظن عليه احبنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عمير
وهب بن مسرة قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي رزبه
قال قال لي مالك بن الحكم الذي حكم به بين الناس حكاه ما في كتاب الله واحكمه
السنة فذلك الحكم الواجب لك الصواب والحكم الذي يجهل فيه العالم
رايه فلعلمه يوفق وثالث من كلف فاجراه الى يوفق وقال مالك بن الحكم
والعلم نور يهدي به الله من يشاء وليس كثره المسائل وقال في موضع
آخر من ذلك الكتاب سمعت مالك يقول ليس الفقه بكثرة المسائل ولكن
الفقه بوثقه الله من يشاء من خلقه قال ابن وضاح وسئل حنون اوسع العالم
ان يقول لا ادرى فيما يري فقال اما ما في كتابنا وما في سنة ناسه فلا يسعه
ذلك واما ما كان من هذا الراي فانه يسعه ذلك لانه لا يدري ما يصب هو
ام يحضي وذكر ابن رزبه في كتاب العلم مرجعه قال سمعت مالك يقول ان العلم

ليس بكثرة الرواية ولكنه نور جعله الله في القلوب وقال في موضع اخر من ذلك
الكتاب وقال مالك العلم والحكمة نور يهدي به الله من يشاء وليس كثره
المسائل احبنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن احمد
ابن منير قال حدثنا ابو بكر بن حنبل قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
عمر بن حنون بن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود ليس العلم عن كثرة الحديث
انما العلم حكمة الله وذكر ابن رزبه عن ابي رزبه عن ابي رزبه عن ابي رزبه عن
ابن عبد الله قال قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية انما العلم حكمة
الله حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن
قالوا حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يعقوب بن
قال حدثنا محمد بن علي بن مسروق البغدادي بالاشعري قال حدثنا
قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا الحسن بن علي القاسمي عن ابي ذر
قال قال ابن عباس انما هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال
بعد ذلك شيئا رايه فادري في حسناته حجة ام في سيئاته وحده
ابراهيم بن شاكرا قال حدثنا محمد بن يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا اسلم بن عبد
العزيز قال حدثنا المنزلي والديع بن سليمان قال قال الشافعي ليس لاحد ان يقول
في شيء طلال ولا حرام الا من جهة العلم وجهة العلم ما نصح الكتاب او في
السنة او في الاجماع او القياس على هذه الاصول ما في معناها قال
ابو عمر اما الاجماع فاحوذ من قول الله ومن يتبع غير سبيل المؤمنين فان الاضلال
لا يصح معه هذا الظاهر وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع امتي على ضلالة
وعندي ان اجماع العجابه لا يجوز وخلافهم والله اعلم لانه لا يجوز على جميعهم
جهل التاويل في قول الله تعالى لذلك جعلناكم امم وسط لتكنوا شهداء
على الناس ولعل على ان جماعتهم اذا اجتمعوا حجة على من خالفهم كما الرسول حجة على
جميعهم رد الابل الاجماع من كتاب والسنة كثير ليس كتابنا هذا موضعا
لتقصيها وبالله التوفيق وقال محمد بن الحسن العلم على اربعة اوجه
ما كان في كتاب الله انما هو وما اشبهه وما كان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عليه السلام والى الرسول قال ما دام حيا فاذا قبض قال سنة
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد وحكي بن عبد الرحمن قالوا
اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الزراد واحد بن خالد قال حدثنا ابن
وضاح قال حدثنا يعقوب بن كعب وقاسم بن عيسى قال حدثنا عبد الزاد
ابن سليمان قال سمعت ابن موهب يقول ثلاث احاديث في هذا القرن
يندرهن الرجل ويتفكر فيهن فيوتك ان يقع على علم لم يكن يعلمه وهذا السنة
تطلبها ويسئل عنها ويذرا الناس من الامر جزء قال احمد بن خالد هذا هو الحق
الذي لا شك فيه قال وكان بن وضاح يعجبه هذا الخبر ويقول جيد
والذكر ابو بكر محمد بن الحسن النعناعي قال حدثنا عبد الله بن محمود قال سمعت
يحيى بن ابي عمير يقول ليس من العلوم كلها علم هو واجب على العالمين
وعلى كافة المسلمين من علم ناسخ القرآن ومسوخه لان الاحاديث ناسخه واجب
فرضا والعمل به واجب لازم ديانته والمسوخ لا يعمل به ولا ينهى اليه قالوا
على كل عالم علم ذلك لئلا يوجب على نفسه وعلى عباده امرالم يوجبه الله
او يضيع عنهم فرضا اوجه الله قوائم على سعيد بن يرضان قال سمعت
ابن ابي عمير قال حدثنا ابن وضاح قال حدثني موسى بن معوية قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الملك بن سليمان بن
عطاء بن موهب عن رجل اطبعوا الله واطيعوا الرسول قال طام الله رسوله
اتباع الكتاب والسنة والى الامور منكم قالوا اولوا العلم والفقهاء قال
وحدثنا ابن مهدي عن الحسن بن عرفة عن ابي بصير قال اولوا
العلم قال ابن مهدي واخبرنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عبيد
عن جابر بن عبد الله قال اولوا الخير احب بنا احمد بن فتح قال حدثنا
ابو عبد الله ابن محمد بن صالح الفقيه السامي المعروف بابن المقشر في وان
مصر قال حدثنا ابو الحسن محمد بن يزيد عن عبد الصمد قال حدثنا موسى بن
ايوب النخعي قال حدثنا بقر بن الوليد قال قال ابو الاوراع في بقرته العلم لنا
جاءنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يحي عن اصحاب محمد ليس بقرته

الاحاديث

بار
يعلم

لا تذكر احدا من اصحاب محمد نبيك صلى الله عليه وسلم الا خيرا ولا احدا من
امتك وان سمعت احدا يفتع في طبع فاصم انه انما يقول انا خير منه
احب بن عبد الوارث قال حدثني قاسم قال حدثنا محمد بن عبد السلام الغنوي
قال حدثنا المسيب بن ابراهيم قال حدثنا بقر بن الوليد قال سمعت ابو الاوراع
يقول العلم ما جاء عن اصحاب محمد وما لم يحي عن واحد منهم ليس بعلم
خلف بن ابي عمير قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن صالح المعروف بابن
المعسر الدمشقي قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن سعيد القاسمي قال
حدثنا ابو هشام الرقاعي قال حدثنا روح بن عباد عن سعيد بن ابراهيم
عن قتادة بن قولبة عن رجل روى الذي اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك
هو الحق قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الوارث
ابن سيف قال حدثنا قاسم بن ابي ابيص قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا
دعبل قال حدثنا عمر بن عبد الواحد قال سمعت الاوراع عن ابن المسيب
انه سئل عن شيء فقال اختلف فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اري فيهم قال ابن وضاح هذا هو الحق قال ابو عمر عناه ليس له ان
يأتي بقول مخالف لهم به وحدثني خلف بن القاسم قال حدثنا ابو احمد المقبر
قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو هشام الرقاعي وهو من ابي الحسن قال حدثنا
الحارث بن ابي اسيد عن مجاهد قال قال العلماء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن قاسم حدثنا ابن شعبان حدثنا الحسن بن ابراهيم بن يوسف حدثنا منصور
حدثنا نجاش بن الوليد حدثنا حنيفة عن سعيد بن حدير قال قال مالك بن ابي
نليس بن الوليد حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي بكر
البخاري بن عيسى قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الاوراع
قال حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا ابو ثينة قال حدثنا اسد بن مالك بن
حرب عن سعيد بن حدير عن ابن عباس في قول الله عز وجل كنتم حراما احراما
لناس قال هو الذي لم يجر اجمع محمد صلى الله عليه وسلم وذكر ابو يوسف عناه
ابن شبة قال حدثنا محمد بن حاتم بن سمون قال حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعيد قال

ريون

وكلامه يوافق الكتاب والسنة فان تركه **○** وذكر احمد بن مروان المالكي عن ابي
 جعفر بن محمد بن علي بن ابراهيم بن المنذر عن معمر بن مالك مثله **○** اخبرنا عبد الرحمن
 بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الملك بن بحر قال حدثنا محمد بن
 اسمعيل الصايغ قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا مطرف قال سمعت مالكا
 يقول قال علي بن مصرم لا تمسك على شيء مما سمعت مني من هذا الراي فاذا اخرجت
 انا ورسبي فلا تمسك **○** اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
 محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الوهاب
 قال حدثنا معمر بن النوراني عن ابي بصير قال قال لي الشعبي ما حدثوك عن اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث به وما قالوا فيه برأيهم فعل عليه ورواه
 مالك بن معمر عن الشعبي مثله **○** حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
 قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن الصايغ الدوالي قال حدثنا
 اسمعيل بن زياد عن معاصم الاحول قال كان ابن سيرين اذا سئل عن شيء قال
 ليس عندي فيه الا رأيي ثم يقول لعله قد قيل في ذلك برأيي يقول لولا علم
 ان رأيي ثبت لقلت فيه ولكني اخاف ان اري لي يوم رايي هذا غيره فلتأخر
 ان اتبع الناس في دوهم **○** وذكر وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير
 عن ابي عبد الله بن محمد بن رجاء قال قال له سالم لم اسمع في هذا الحديث فقال
 له الرجل اني ارض برأيك فقال له سالم لعل اجرك لراي شر تذهب فارأي بعدك
 رايًا اخر عني فلا احدك **○** قال ابن وهب واخبرني عمرو بن الحارث ان عمر
 ابن دينار اخبره ان ظا ووسا اخبره عن عبد الله بن عمر انه كان اذا سئل عن
 شيء لم يبلغه فيه شيء قال ان سئمت الخبر تكلم بالظن **○** وقد تقدم ذكر قول
 ابي السرح رحمه الله انه سئل عن الناس ان سئمت الخبر تكلم بالظن **○** وقد تقدم ذكر قول
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه سئل عن الناس ان سئمت الخبر تكلم بالظن **○** وروي
 عن مالك رحمه الله انه كان يقول ان ظن لا ظن وما نحن مستيقنين
 وذكرنا من البخاري عن عبد الله بن الحسن الغزالي قال في البصر ومفتيها
 انه قال في ثقة الولد البالغ المدرك انه لا يلزم له قول ابيه في عظيمه والوالد

من وكافة ماله قال انما قول لا يلزمه نفعهم واي لا ادرى لعله خطأ واكره
 ان يغرب بزكاته فيعطيها ولله الكبار وموعد موعدنا لا شك فيه **○** واخبرنا
 احمد بن سعيد قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم
 بن محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير
 قال سئل بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال اني لا اخبر
 من رايي ان قول في امة محمد رايي **○** وقال عطاء واصعب العلم ايضا علم
 السطران يقول الرجل ايت فلانا يفعل كذا او لعله قد فعله سايبان **○**
 ومن فضل ابن المقفع في البيهية قال ولعمري ان لم يولد لغير الدين
 خصوصاً اصلاً يثبت وصدقوا ما الدين خصوصاً ولو كان خصوصاً لكان
 موكولاً الى الناس يفتونهم بما رأوا من وطئهم وكل موكول الى الناس بهينة ضائع
 وما ينقص على هذا الدعوى الا اهتم اخذ والدين ايا ولغير الراي ثقة ولا
 حتماً ولا حرجاً والراي ملة الشك والظن الاقرب ما ولم يبلغ ان يكون يقيناً
 ولا ثبوتاً ولستم سامعين احد يقول لا موقناً استيقنه وعله اركبانه كذا
 وكذا فلا اجداً احد استخفاً فابده منه من اخذ رايه وراي الرجل اوبنا
 مفروضاً **○** قال ابو هريرة هذا المعنى واه اعلم اشار مصعب الزهري في قوله
○ فان ترك ما علمت لراي غيري **○** وليس الراي في العلم اليقيني **○**
 وهي ايات كثيرة اشدها مصعب ثم ذكر ان رايه خيتمها انها شعرة وسد كبر
 الايات تمامها في باب ما نكره فيه المناظر والجدال من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
 ولا اعلم بين من قدم على هذه الامة وسلمها خلافاً ان الراي ليس بعلم حقيقة
 وافضل ما روي عنهم في الراي انهم قالوا اخبروا عن الراي ليس بعلم حقيقة
 واما اصول العلم فالكتاب والسنة وسننهم في سنة فبين احدهما اجماع
 فنقله الكفاة عن الكفاة فهذا من كفاة الفاطمة للاعداد والالم يوجد
 هناك خلاف ومن رد اجماعهم فقد رد تصانيفهم من تصور الله سبحانه
 عليه واولادهم ان لم يتبين حوجه عما اجمع عليه المسلمون وسلكه غير
 سبيل محيهم **○** والحداب الثاني من السنة خبر الاجاد الثقات الائمة

فيما كتب ان لحاظه قال اخبرنا ابراهيم بن احمد البلخي قال حدثنا ابو العباس
 محمود بن عمار بن يعقوب النخعي بنسب قال حدثنا ابو نصر بن محمد بن عماد الوراق
 قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت سفيان بن ثوري يقول انما العلم
 عندنا الرخصة من ثقة فاما التشديد فيمنه كل احد اخبرنا ابو
 عماد بن عبد الله بن محمد بن علي قال اخبرني ابي قال حدثنا محمد بن قاسم قال
 حدثنا محمد بن علي الجعفي قال حدثنا ابو نيس بن عبد الاعلى عن سفيان بن عيينة
 عن معمر قال انما العلم ان تتبع بالرخصة من ثقة فاما التشديد فيمنه كل احد
 اخبرني ابو القاسم حلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن ربيع قال حدثنا
 ابو النون احمد بن ابراهيم بن صالح قال حدثنا عبد الباقى بن اسحق بن اسحق بن ابي النون
 عن عمه ابي العيص بن ابي النون بن ابراهيم انه سمعه يقول من اعلام البصر بالدين
 معرفة الاصول لتسلم من البدع والخطا والاحذ بالاول وثق بمن تفردوا ليقاطوا
 الثامن واخبرني ابو جعفر بن محمد بن احمد بن علي القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد
 قال ان من حق البحث والنظر الاضراب عن الكلام في فروع لتحكم اصولها وانما
 ثم لم تغرس بحرقا وطلب نتيجة لم تعرف مقدماتها قال ابو عمرو بن عبد الله
 وكل علم غامض ربيع فانه بالموضع المستبح
 لا يرتقى اليه الا عن درج من دهاج وطوح ورج
 ولا يزال ذروة الغايات والاعليم بالمقدمات

ابن

وقال صاحب زهد القدر
 ما لم يبلغ الفهم الذي منه الا لا يثبت منك عن الله ما
 وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذا ثبتت الاصول في القلوب
 نطقت الالسن بالقرع والله يعلم ان نبيي لك شاكر وسا في ذلك ذاكر
 وهما تان ظهور الود المستقيم من القلب السقيم باب
 العنان عن حد ود علم الدنات وسائر العلوم
 المنتحلات عند جميع اهل المقالات حد العلم عند العلماء المتكلمين
 هذا المعنى هو ما استبينته وتبينته وكل من استيقن شيئا وبينه فقد علمه

ديبر

وعلى هذا من لم يستيقن الشيء وقال به تقليدا فلم يجله والتقليد عند جماعة
 العلماء غير الاتباع لان الاتباع هو ان تتبع القائل على ما بان لك من نضل
 قوله وصحة مذهبه والتقليد ان تقول بقوله وانت لا تعرفه ولا وجه
 القول ولا معناه ونابي من جواه وان تبين لك خطاؤه فتتبعه منها به
 خلافة وانت قد بان لك فساقوله وهذا محتم القول به في ذرأه سخاة
 والعلم عند غير اهل اللسان العربي فيما ذكره واخبرنا ان يترجم باللسان
 العربي ويترجم معرفة ويترجم بها والعلم ينقسم قسمين ضروري مكتسب
 عند الصوري ما لا يمكن العالوان بشكانه في نفسه ولا يدخل فيه على نفسه
 ويقع له العلم بذلك قبل الفكرة والنظر ويدرك ذلك من جهة الحس
 والتعقل كالعلم بالاسخاة كون الشيء محمولا ساكنا او قائما تامدا او مريضا
 صحيا في حال واحد ومن الضروري ايضا وجه اخر يحصل بسبب من جهة الحواس
 الخمس كذوق الشيء بغيره المرورة والحلاوة ضرورة اذا سلمت الحواس من
 آفة وكروية التي يعلم بها الاجسام وكذلك السمع يدرك به الالوان
 ومن الضروري ايضا علم الناس في الدنيا محكة والهند ومصر والصفى وبلدان
 عربوها واما قد خلت واما العلم المكتسب فهو ما كان طريقه الاستدلال
 والنظر منه الحقي والجلي فاقرب من العلوم الضرورية كان احلي وما بعد
 منها كان اخفى والمعلومات على مرتين شاهد ونجاب فالشاهد مما علم ضرورة
 والغائب ما علم بدلالة من الشاهد والعلوم عند جميع اهل الدنيا ثلثة
 ثلاثة علم اعلى وعلم اسفل وعلم اوسط فالعلم الاعلى عند من علم الدين اكثر
 لا يجوز لاحد الكلام منه بغيرها الله في كتبه وعلى السنة انبيائه صلوات
 الله عليهم نضا والعلم الاوسط هو معرفة علوم الدنيا التي يكون معرفة النبي
 منها بحسرة نظيره ويستدل عليه بحسبه وموعه كعلم الطب والهندسة
 والعلم الاسفل هو احكام التصانعات وضروب الاعمال مثل السباحة والمرتبة
 والنزج والتزويج والخط وما اشبه ذلك من الاعمال التي هي اكثر من غيرها
 كتاب اوي في علمها وصفه وانما يحصل بشد ريب الجراج فيها وهذا التقسيم في

العلوم كذلك هو عند اهل الفلسفة الا ان العلم الاولي عندهم هو علم الفلك
 في الامور العلوية التي توقع عن الطبيعة والفلك مثل الكلام في حدوث
 العالم وزمانه والشبيه ونفيه وامور لا يدرك شي منها بالمشاهدة
 ولا بالحواشي فقد اغتبت عن الكلام فيها كتب الله الناطقة بالحق المنزلة بالصدق
 وما صح عن الانبياء صلوات الله عليهم **٥** ثم العلم الاوسط والاسفل عندهم
 على ما ذكرنا عن اهل الاديان الا ان العلم الاوسط ينقسم عندهم على اربعة
 اقتسام هي صكات عند هوروسر العلوم وهي علم الحساب والتنجيم والطب
 وعلم الموسيقى ومعناه تاليف النغمون وتعديل الاصوات ووزن الانقاد
 واحكام صنوف الملاهي فاما علم الموسيقى واللاهو فمطرح منبوذ عند جميع
 اهل الاديان على سراط العالم والايان **٥** واما علم الحساب فالصحيح عندهم
 منه معدنة العدد والضرب والقسمة والتسمية واحكام الحدود ومعرفته
 جعل الاعداد ومعنى الخط والديرة والنقطة واحكام الاشكال بعضها
 من بعض وما شاكل ذلك والحساب علم لا يكاد يستغني عنه ذوا علم من العلوم
 وانشا التنجيم فثمرته وفائده عند جميع اهل الاديان حربية الفلك وبيان
 الدراري ومطالع البروج ومعرفته ساعة الليل والنهار وقوس الليل من قوس
 النهار في كل بلد وفي كل يوم وتعد كل بلد من خط الاستواء ومن المحمد
 الشمال والاقبال للشمس والجنوبي ومولد الهلال وظهوره والاطلاع للكوكب
 للانوار وغيرها ومعينها واستقامتها واحكامها في الطول والعرض وكسوف
 الشمس والقمر وقته ومقدارها في كل بلد ومعنى سنو الشمس والقمر حتى
 الكواكب ومن اهل العلم من يتكلم بما وصفنا انه لا يعلم احدا بالحقبة شيئا
 من الغيب ولا علمه احد علميا صحيحا الا ان يكون يتكلم به الله بما يجوز ان يراكه
 قالوا ولا يدعي معرفة الغيب بها اليوم على القطع الا كل اهل منقوص
 مفتر متفرض في اقدارهم انه لا يمكن تخديتها الا في اكثر من عمل الدنيا
 ما يكذبهم في كل ما يدعون معرفته بها **٥** والمتحورون بالحقبة كالمتكلمين
 بالعبادة والزجر وخطوط الكف والنظر في الكف وفي مواضع فرض الفلك

تقدم

وفي الخيلان والعلاج بالفلك وملك الجز وما شاكل ذلك مما لا تقبله العقول
 ولا يقوم عليه برهان ولا يصح من ذلك كله شي لان ما يدركون منه مخطون
 في مسئلة مع فساد اصله وفي ادراكهم الشيء وذهاب مسئلة صنعها مما يدرك
 على فساد ما زعموه ولا يصح على الحقيقة الا ما حيا في اجزاء الانبياء صلوات
 الله عليهم **٥** حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابو قال
 حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة
 قال حدثنا عسان بن مضر بن سعيد بن يزيد عن ابي نضر قال قال عمر بن الخطاب
 من النجوم ما يتهدون بمعنى طلقات البر والنجوم ثم اسكوا **٥** قال ابو بكر
 وحدثنا جبر بن مهران منصور بن ابراهيم قال لا بأس ان تتعلم من النجوم ما تهدي
 به **٥** وحدثنا سعيد بن يونس قال حدثنا قاسم ابن ابي صبيح قال حدثنا محمد
 ابن ابراهيم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وحدثنا عبد الوارث بن سفيان
 قال حدثنا قاسم حدثنا بكر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد بن عبد
 الله بن الاخير عن الوليد بن محمد بن عبد الله عن يوسف بن مهزيك عن ابي عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
 من النجوم زاد ما زاد وقال مسدد ما زاد زاد **٥** وروي طاب ووس عن ابي
 عباس في قوم ينظرون في النجوم او تلك لاختلاف طبعهم ذكره ابن ابي شيبة عن
 زيد بن الحباب عن يحيى بن ابي عن عبد الله بن طاب ووس عن ابي عباس
 وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا
 احمد بن زهير قال حدثنا شاذ بن يونس قال حدثنا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن
 الحسن بن العباس بن محمد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
 طهر الله هذه الجزيرة من الشرك انما تظلم النجوم **٥** وحدثنا عبد
 الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي بصير قال حدثنا
 الحسين بن ابي زيد قال حدثنا علي بن يزيد الصداي قال حدثنا ابو سعد انبا
 عن ابي يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخاف على النبي بعد
 ملائكة جيف الائمة وايمان بالنجوم وتكذيب بالقدرة واما الخطيب فبلغه طباع

بان الارض شجرها وما بها ومعادنها وجواهرها وطعومها وروايجها ومعرفة
الغياض والاركان ومخايل الحيوان وطبايع الابدان والخصايز والاعضاء والافا
العاضدة وطبايع الارمان والبلدان ومناافع الحركة والسكون وضروب المداواة
والرفق والسياسة فهذا هو العلم الثاني الاوسط وهو علم الابدان والعلم الاول
الاعلى علم الاديان والعلم الثالث الاسفل ما ذررت على علمه الجوارح كما قد صفا
ذكته وانفق اهل الاديان ان العلم الاعلى هو علم الدين في اتفق اهل الاسلام ان
الدين تكون معرفته على ثلاثة اشمار اولها معرفة خاصة الامان والاسلام
وذلك معرفة التوحيد والاخلاق ولا يوصل اليه علم ذلك الا بالنبى صلى الله عليه وسلم
وهو المودى عن الله والبين لمراده وبما في القرآن من الامور الاعتبارية في طبق الله
بالدليل من انما صنعتته في سرتيه على توحيدك وازليته سبحانه والافرار والصدق
يكل ما في القرآن وعلايكة الله وكتبه ورسله والقسم الثاني في معرفة مخرج
خير الدين وشرايعه وذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الذي شرع الله الدين
على لسانه ودينه ومعرفة اصحاب الدين اذ ذلك علمه ومعرفة الرجال الذين علموا
ذلك وطبقوا فصر الى فانك ومعرفة الخبر الذي يقطع العذر لتواتر وظهور
وقد وضع العلى في كتب الاصول من تخيص وجوف الاخبار ومخارجها بما يكفي
الناظر فيه ويشفيه وليس هذا موضع ذكر ذلك الخرج كما به عننا ايضا وعالمه
فقدنا ما والقسم الثالث معرفة الشئ واجها وادبها وعلم الاحكام
وفي ذلك يدخل خبرا خاصة العدول ومعرفة ومعرفة الفريضة من الفائدة
ومخارج الحقوق والتداعي ومعرفة الاجماع من الشدوذ قالوا ولا يوصل
الى الفقه الا بمعرفة ذلك وبالله التوفيق قال ابو حنيفة الحق في العلوم ثلاثة
علم دنيا وى وعلم دنيا وى واخرى وعلم لا لدنيا ولا لاخرة فالعلم الذي لا يدرك
علم الطب والعلوم وما اشبه ذلك والاعلم الذي لا يدركه ولا اخر علم القرآن والاسان
والفقه فيها والعلم الذي ليس للدنيا ولا لاخرة علم الشعر والشعرية

باب مختصر في مطالعة كتب اهل الكتاب والرواية عنهم
حدثني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن صبيح قال حدثنا احمد بن حنبل

قال

قال حدثنا ابن الاصبهاني قال حدثنا ابن عمير عن الاوزاعي عن حسان بن
عطية عن ابي كيثبة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعون اعني ولواية وحدثنا عن ابن سريال لا يرحم **ع** احبنا محمد بن
عبد الله بن حكيم **حدثنا** محمد بن معوية حدثنا ابو خليفة الفضل بن يحيى
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان بن الاخش عن عمار بن محمد بن حريش بن ابي
قال قال عبد الله بن مسعود لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد
صلوا ان تكذبوا الحق وتصدقوا باطل **ع** تواتر على محمد بن ابراهيم بن احمد
ابن مطرف حدثنا قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا
يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن جعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتاب في كنف فقال كفى بقوم حملا ان
ضلالة ان يرضعوا عما جاءهم من نبيهم الى نبيهم غير نبيهم او كتاب غير كتابهم
ما ترك الله عز وجل قالوا لم يكنهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الاية ورواه
المعري بن ابي وهب والبخاري وابو الطاهر عن سفيان بن عمار بن حنبل عن
ابن جعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سوا وحدثنا عبد الوارث بن
سفيان قال حدثنا قاسم بن صبيح قال حدثنا المطلب بن شعيب قال حدثنا عبد
الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابي
ثعلبة ان ابان بن الاضاري اخبره انه بينا هو جالس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يا محمد هل تتكلم هذه الخنازة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم فقال اليهودي انا اشهد انها تتكلم
تقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوههم
ولا تكذبوهم وقلوا امانا بالله وكتبه ورسله فان كان حقا لم تكذبوههم
واذا كان باطلا لم تصدقوههم وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم
حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابي جعدنا عثمان بن عمر حدثنا يونس بن يزيد عن ابي
عن ابي ثعلبة ان ابان اخبره انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه عبد
الوارث قال اخبرنا محمد بن زهير قال اخبرني ابي ثعلبة الانصاري ان ابان ثعلبة اخبر

سفيان بن صالح حدثنا الوليد بن سنان عن معروف بن مرقان عن زهير بن زهير عن ابي
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله فذكر مثله او
يحيى بن ابي يوسف وهذا في نسخة اخرى **ح** حدثنا خلف بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال قال احمد بن محمد قال قال احمد بن محمد بن حنبل
قال حدثنا محمد بن الفضل بن النعمان قال حدثنا الصفي بن جهم بن السفي بن عقييل
الجدي عن ابي يحيى بن الهادي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال قال
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله
ثلاث مرات او قال اندرياس بن مري لايمان وثق قال قلت لبيك يا رسول الله
قال ابو ايوب بن عبد الله بن مري قال قلت لبيك يا عبد الله بن مسعود قلت
لبيك يا رسول الله ثلاث مرات قال اندرياس بن مري قال قلت لبيك يا رسول الله
اعلم قال ان افضل الناس افضلهم عملا اذ افهموا في دينهم ثم قال يا عبد الله
ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرات قال اندرياس بن مري قال
قلت الله ورسوله اعلم قال اعلم الناس بصبرهم بالحق اذا اختلف الناس
وان كان مقتصرا في العمل وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا زيد بن الحباب
قال حدثنا الصفي بن جهم بن السفي بن عقييل الجدي فذكر ما سنا
مثله سواء الا انه قال في موضع افضلهم عملا افضلهم علما وقال في اخره
وان كان مقتصرا في العمل وان كان يرحم على سببه **ح** حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم بن ابي صبح قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الخولي بن عبد الوارث
ابن جندب قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا الحجاج بن اسلم الخولاني عن ابي محمد
المديني قال سمعت ام الدرداء تقول افضل العلم المعرفة **ح** ومن هنا اخذ
الشافعي قوله والله اعلم **ح** خبرنا افضلنا معرفة **ح** واذا ما عرف الله عبيده
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابي صبح حدثنا احمد بن محمد
حدثنا الوليد بن يحيى قال حدثني ميسرة بن اسمعيل قال حدثنا عبد الرحمن

ابن عمر والاداعي عن حسان بن عطية قال ما ازاد احد بعد بالله فلما ازاد
الناس منه قربا **ح** وكان الحسن البصري كثيرا ما يمشي بعد البيت
فيسير الفتي تما كان قد تم من شيء اذا عرف الداء الذي هو قاتله
وذكر سفيان بن يحيى عن ابن جريح عن مجاهد في قوله عز وجل وما اختلف
الجن والانس الا ليعبدون قال الا ليعبدون وقال ابن جريح الاجلوا
ما جعلتم عليه من الشقوة والسعادة **ح** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى
ويحيى بن عبد الرحمن فاما حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن ابيان قال
حدثنا الحارث بن متكين قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عتبة بن ابي
عمر بن ابي اسيد عن ابي مالك واني اخبرني عن ابي طاب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بالفتنة كل الفتنة فالوايل قال من لم يربط
الناس من رحمة الله ولم يربهم من روح الله ولم يربهم من مكرهه ولا يدع القرآن
رعية عنه الى ما سواه الا اجر في عبادة ليس فيها نفعه ولا علم ليس فيه نفعه
والفراة ليس فيها تدبير **ح** قال ابو عمر لا يرب هذا الحديث مرفوعا الا من هذا
الوجه واكثره هو بوقوفه على **ح** وقيل للفقهاء اني الناس اعني قال من يحيى
فما اربى قالوا فاعلم قال من زاد من علم الناس الى علمه وعن كعب بن ابي
قال يارب اي عبادة اعلم قال عالم عزمان العلم قال ابن وهب يريد الذي لا
يشع من العلم وعن **ح** ان موسى قال يارب اي عبادة اعلم قال
الذي يلمس علم الناس الى علمه **ح** قال عبد الله بن مسعود كنت حشيت الله علما
وكنت بالاعتقاد بالله جهلا **ح** حدثنا خلف بن ابي نعيم قال اخبرنا ابو محمد سعيد
ابن احمد بن جعفر بن احمد بن سعيد الفهري قال حدثنا عبد الله بن ابي
قال حدثنا عمر بن ابي سلمة النخعي قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن ابي بصير بن
اي بكر عن ابيان بن ابي عتيار عن ابي فلاة عن ابي اسود بن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يفتقه العبد كل الفتنة حتى يموت الناس ذات الله ولا يفتقه العبد
كل الفتنة حتى يموت القرآن وجوها كثيرة **ح** قال ابو عمر صدقة بن عبد الله
هذا يعرف باليمين هو ضعيف عندهم مجمع على ضعفه وهذا حديث لا يصح مرفوعا

واما الصحيح فيه انما هو من قول ابي الدرداء **حدثنا محمد بن شقيق قال**
حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن بيان قال حدثنا سلمة بن شبيب قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ميمون بن يونس عن علي بن ابي الدرداء
قال لن تفقه كل الفقه حتى تقرأ القرآن وجرها كثيرة ولن تفقه كالفقه
حتى تعتق الناس ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها اسد مقاعد
من الناس اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن
الاعرابي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا موسى بن عمير قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب بن علي بن ابي الدرداء قال لن تفقه كالفقه حتى
تري القرآن وجرها كثيرة قال **ابو داود حدثنا محمد بن عبيد بن**
سجاد بن زيد قال قلت لايوب اريت قوله حتى تري للقران وجرها كثيرة
فكنت تتفكر قلت هو ان يري له وجرها فيها بالاقدم عليه قال
هو هذا هو هذا **حدثنا عبد الوارث بن سعيدان قال** حدثنا قاسم بن ابي
قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا موسى بن عمير قال حدثنا وهيب بن ايوب
قال قال اياس بن معاوية انه لنا يتي القسنية اعرف لها وجرها فلما اخذ
به عرفت اني قضيت بالحق **حدثنا سعيد بن سعيد قال** حدثنا عبد
اسم بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد النخعي قال حدثنا ابو عاصم روى له بن الجراح عن سعيد بن قتادة قال
من لم يعرف الاختلاف لم يشرا الفقه بافقه **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى**
وخلف بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا ابي ابراهيم بن عثمان
حدثنا محمد بن علي بن مروان قال سمعت عبيد الله بن عمر يقول سمعت
يزيد بن زريع يقول سمعت سعيد بن ابي عروبة يقول من لم يسمع الاختلاف
فلا يعدن عالما **حدثنا خلف بن القاسم** وعبد الله بن محمد بن اسد قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن اسد الاصبهاني المقرئ قال حدثنا محمد بن احمد
ابن الحسن الثقفي المقرئ المعروف بالكعبي ان احمد بن ابي القاسم قال
حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن ابي الدرداء بن الجراح الثقفي

قال

قال سمعت سعيد بن بشير قال سمعت قتادة يقول من لم يعرف الاختلاف
لم يشرا فقه الفقه **قال** محمد بن عيسى سمعت هشا من عبيد الله الترمذي
يقول من لم يعرف اختلاف القراءة فليس يقاري ومن لم يعرف اختلاف
الفقه فليس يفقيه واحبرنا احمد بن سعيد بن بشير قال حدثنا محمد بن
ابو داود قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي
قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال لا ينبغي لاحد ان
يفتي الناس حتى يكون عالما باختلاف الناس فانه ان لم يكن لذلك رده من العلم
ما هو اوثق من الذي في يديه **حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن**
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعم بن حماد قال
سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابا ايوب السخستاني يقول اجتر الناس
على الفتيا اقليم علماء باختلاف العلماء واسلك الناس عن الفتيا اعلمهم باختلاف
العلماء **قال** وقال ابن عيينة العالم الذي يعطي كل حديث حقه **حدثنا**
خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثنا ابراهيم بن عثمان حدثنا
ابن عمر حدثنا نعم بن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول احسن لتا
على الفتيا اقليم علماء باختلاف العلماء **حدثنا عبد الرحمن بن مروان**
وعبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن
محمد الباهلي قال حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود بن ابي رثين قال حدثت
ابن وهب قال حدثنا سليمان بن القاسم عن الحارث بن يعقوب قال ان الفقه
كل العقبة من فقه في القرآن وعرف مكيد الشيطان **روى محمد بن**
ديار عن ابن القاسم قال سئل مالك سئل له لمن يجوز الفتوى فقال لا يجوز
الفتوى الا لمن علم ما اختلف الناس فيه قبله اختلاف اهل الراي قال لا اختلاف
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الناصح والمسلوخ من القرآن ومن حديث الرسول
عليه السلام وكذا يفتي **وقال** عند الملك بن حبيب سمعت ابن الماحنون
يقول كانوا يقولون لا يكون اماما في الفقه من لم يكن اماما في القرآن الاثار
ولا يكون اماما في الاثار من لم يكن اماما في الفقه **قال** وقال لي ابن الماحنون

حدثنا

كانوا يقولون لا يكون فقيرها في الحادث من لم يكن عالما بالمناجيه **احمرنا**
ابو عمر احمد بن محمد بن علي قال حدثنا ابو القاسم مسلمة بن قاسم قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن الحسن المهداني قال سمعت محمد بن عبد العزيز يقول سمعت علي بن الحسين
بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يسئل مني يتبع الرجل ان يعني قال
اذا كان عالما بالاثرتين في الدنيا **احمرنا** احمد بن محمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا
ابن ابي عمير قال حدثنا ابن صباح قال كتب الي ابو مصعب الزهري حدثنا
ابن الماحشون عن محمد بن المنكدر قال ما كنا نذهب الرواية الا روايته الشعر
وما كنا نقول هذا بروي حادث الحكمة الا ما لم نروى وقال عبد الرحمن
ابن مهدي لا يكون اماما في الحديث من يتبع شواذ الحديث او حدث بكل ما يسمع
او حدث عن كل احد وقال يحيى بن سلام لا ينبغي لمن لا يعرف الاختلاف
ان يفتي ولا يجوز لمن يعلم الاقوال ان يقول هذا اجتزأ **احمرنا** بن
القاسم قال حدثنا الحسن بن ريشون قال حدثنا علي بن سعيد الرازي قال حدثنا
ابن المنذر قال حدثنا عيسى بن ابراهيم قال سمعت يزيد بن ابراهيم يقول سمعت
ابن ابي عمير يقول من لم يسمع الاختلاف فلا تعد عالما **احمرنا** بن
القاسم قال حدثنا محمد بن سنان القزويني قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال
حدثنا عباس بن دورق قال سمعت ابراهيم بن عوف يقول لا ينبغي من لا يعرف
الاختلاف الناس حدثني احمد بن فتح وحلف ابن القاسم قال **احمرنا** الحسن بن
ريشون قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير ابو الحسن الرازي قال حدثنا الزبير
ابن بكار قال حدثنا النضر بن شميل قال سمعت الحليل بن احمد يقول الرجال اربعة
رجل يدري انه لا يدري ذلك جامل معلوم ورجل يدري ولا يدري انه يدري
فذلك غافل فبهوه ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري بذلك ما يفتي
فاحدوه **احمرنا** عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا
احمد بن زهير حدثنا علي بن المديني قال حدثنا ابوب بن الميمون عن محمد بن ابراهيم
قال لا يكون اماما في العلم من اخذ بالساذ من العلم ولا يكون اماما في العلم من روي
عن كل احد ولا يكون اماما في العلم من روي عن كل ما سمع **وروي** ذلك من النسخ

سعيد بن المسيب بلغه عنه انه كان يقول ليس من عالم ولا شريف ولا ذي فضل
الا وفيه عيب ولكن من كان فضله اكثر من نقصه ذهب انقصه لفضله كما انه من
غلب على نقصه ذهب فضله وقال غيره لا يسلم العالم من الخطا من اخطأ
قليل اصاب كثيرا فهو عالم ومن اصاب قليلا اخطأ كثيرا فهو جاهل وقال ملك
ابن انس رحمه الله لا يوجد العلم من اربعة سفينة معلقين السفن وصاحب هوي
يدعوا اليه ورجل معروف بالكذب في احاديث الناس ان كان لا يكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويصله فضل وصلاح لا يعرف ما حدث به وقد ذكرنا هذا
الحديث من مالك بن مهران في كتاب التمهيد فاغنى عن ذكره هنا واشربنا اليه في هذا الباب
لانه منه **احمرنا** يحيى بن احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابو سعيد
ابن الاعرابي و **احمرنا** سعيد بن منصور وسعيد بن عثمان قال **احمرنا** احمد بن
وحيه قال حدثنا ابو بصير يوسف بن يعقوب بن مهران ح وحدثنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا علي بن الحسين ملاق قال **احمرنا**
عباس بن دورق قال حدثنا يحيى بن معين قال **احمرنا** الا بارع عن سفيان بن عيينة
القيمي قال العلماء ثلاثة عالم بالله وبامرأته وعالم بالله وليس يعلم بامرأته وعالم
بامرأته وليس يعلم بالله فاما العالم بالله وليس يعلم بامرأته فذلك العالم المستقيم
وحدوده وفرايضه واما العالم بامرأته وليس يعلم بالله فذلك العالم
مقوول وليس عالم بدينه ولا حدوده ولا فرايضه واما العالم بامرأته وليس يعلم
بالله فذلك العالم بسببه وحدوده وفرايضه وليس عارفا لله **احمرنا**
عن الحسن بن سعيد قال **احمرنا** يحيى بن سعيد بن محمد الكشي قال حدثنا يمين بن الحكم
قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمر عن هشام بن يحيى بن يوسف عن ابي جريح عن
عطاء بن يونس انه سئل عن عباد العلماء قال من حثي الله فهو عالم وروى
عن ابن مسعود انه كان يقرا انما حثي الله من عباد العلماء وكذلك في صحف
احمرنا علي بن ابراهيم قال **احمرنا** الحسن بن ريشون قال حدثنا يحيى بن محمد بن سليل
قال حدثنا يحيى بن سعيد ح و **احمرنا** خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
احمرنا احمد بن خالد قال **احمرنا** يحيى بن ابراهيم قال **احمرنا** عبد الرزاق قال **احمرنا** احمد

يقول لما لا يعلم اني اعلم و ذكر الشيخ عن علي رضي الله عنه انه خرج
عليهم وهو يقول ما ارد ما على الكبد فليله وما ذلك قال ان يقول
للشي لا تعلم الله اعلم **وذكر الحسن بن علي الخوافي** قال حدثنا عبد الله
ابن صالح قال حدثني ابي عن يحيى بن سعيد عن ابيهم قال يا اهل
العراق انا والله لا نعلم كثيرا مما نكفوناه عنه ولئن بعث الله رجلا فلا الا
يعلم ما افترض عليه خبره من ان يقول على الله ورسوله ما لا يعلم قال
الحسن بن سعيد بن حماد قال سمعت بعض اصحاب عوز الظبية
حسين بن حسن بن ابن عيون قال كتبت عند القاسم بن محمد اذ جاء
رجل فساله عن شيء فقال القاسم لا احسنه جعل الرجل يقول اني رقت
اليك لا اعرف عنك فقال القاسم لا ينظر لي طول الجحش وكثرة
الناس حولي والله ما احسنه فقال شيخ من قريش جالس اليه يا ابن ابي
الزيتا فوالله ما رايك في مجلس اهل بيتك البور فقال القاسم والله لان يطع
لنسا في احدث الي من ان انكم ما لا تعلم الي به **حدثنا خلف بن قاسم** حدثنا
الحسن بن شيبان حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا
ابن وهب قال سمعت مالك يقول سال عبد الله بن نافع ابوب الصخاني
عن شيء فلم يجبه فقال له لا اراك سمعت ما سالتك عنه قال بلى قال لم يجبه
قال لا اعلم **حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف** قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم الرازي بكه قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي
قال حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كما عند
مالك ابن اسحاق رجل فقال يا ابا عبد الله حدثك من مسيرته
اشهر حتمتني اهل بلدي مسئلة اسالك عنها قال فسئل فساله الرجل عن
المسئلة فقال لا احسنها قال فنهت الرجل عما نهى عنه فاجاب الي من يعلم كل
فقال اي شيء اقول له هل يلدي ذا رجعت اليهم قال تقول لهد قال مالك
لا احسن و ذكر ابن وهب ايضا في كتاب المجاهر قال سمعت مالك يقول
ينبغي للعاقر ان يالف فيما اشكل عليه قول لا ادري فانه عسى ان يهتله خبر

قال ابن وهب وكنت اسمعه كثيرا ما يقول لا ادري وقال
في موضع اخر لو كتبتا عن مالك لا ادري لانا الا لو ان قال ابن وهب
وسمعت مالك و ذكر قول القاسم بن محمد لان بعث الرجل ما لا يعرف
من ان يقول على الله ما لا تعلم ثم قال هذا ابو بكر الصديق وقد خصته
الله بما خصته به من الغفل يقول لا ادري وقال ابن وهب وكنت
تمالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امام المسلمين وسيد العالمين
يسئل عن الشيء فلا يجيب حتى ياتيه الوحي و ذكر عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بعض هذا في روايته هذه الملايكة قد قالت لا علم لنا و ذكر ابو
داود في تصنيفه حديث مالك حدثنا عباس بن العنبري قال حدثنا عبد
الرزاق قال قال مالك كان ابن عباس يقول اذا اخطا العالم لا ادري
اصيبت مقالته قال وحدثنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان
ابن محمد قال وحدثني بعض اصحابنا عن مالك عن يحيى بن سعيد قال قال
ابن عتيار اذا ترك العالم لا اعلم فقد اصيبت مقالته قال وحدثنا
احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن زاذان قال سمعت مالك يقول سمعت بن
عجلان يقول اذا اخطا العالم لا ادري اصيبت مقالته **حدثني** عند
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا ابو الحسن علي
ابن الحسن علان بن سعد قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال حدثني محمد بن زاذان قال سمعت مالك ابن اسحق يقول
سمعت ابن عجلان يقول اذا اخطا العالم لا ادري اصيبت مقالته و ذكر
ابوداود عن ابن اسحق عن ابن وهب عن معاوية بن صالح قال كان يقال
و ذكر معناه **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا قال حدثنا علي بن
محمد قال حدثنا احمد بن زاذان قال حدثنا سمعون قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني حفص بن غاصم عن جوع بن شرح عن عبيدة بن مسلم قال سمعت
ابن عمر اربعة وثلاثين شهرا وكان كثيرا ما يسئل فيقول لا ادري ثم يلتفت
الي ويقول ان ادري ما يريد هو الذي يريد وان يحلوا ظهورنا حشورا

اليهم وقال ابو الدرداء قول الرجل فيما لا يعلم لا اعلم نصف العلم

الراجز

- فان حدثت ما سئلت عنه ، ولم يكن عندك علم منه ،
- فلا تقل فيه بغير فهم ، ان الخطأ من ربا عمل العلم ،
- وقل اذا اعياك ذاك الأمر ، سألني ما نسأل عنه خبر ،
- فذاك شطو العلم عند العلماء ، فذالك ما زالت تقول الحكما ،

غيره

• اذا ما قبلت الامر علما فقل به ، واياك والامر الذي انت جاهل به .
 حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابراهيم حدثنا احمد
 ابن حنبل حدثنا الحوطي قال حدثنا ابو عمر عثمان بن كثير بن دينار عن ابي
 الذيال قال تعلم الادري ولا تعلم ادري فانك ان قلت لا ادري علمك
 حتى تدري وان قلت ادري سألوك حتى لا تدري وقال احمد بن
زهير سمعت الحوطي يقول عثمان بن كثير بن دينار كانه السامع عندنا
 حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك
 ابن حمران قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا شبيب قال حدثنا ابو شعيبه
 عن الاعشى عن ابي ذابيل عن ابن مسعود قال قال ان من يقضى الناس في كل
 ما استفتوه له ليجنون . قال الاعشى فذكرت ذلك للحكم بن عيينه
 فقال لو سمعت هذا منك قبل اليوم ما كنت افتي في كل ما افتي وحدثنا
 خلف ابن قاسم حدثنا ابن شعبان حدثنا ابراهيم بن عثمان حدثنا احمد بن
 ابراهيم حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت بن عيينه يقول اسئلت ابا عبد الله
 عن اهل علمه وقد اذنا با ما في تدافع الفتوي ودمر من سارع اليها ياتي في
 موضع من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى .

باب اجتهاد الراي على الاصول عند عدم النص في حين
 نزول النازلة قرأت على عبد الوارث بن سفيان حدثك قاسم بن
 ابراهيم قال سمعت حدثنا قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا

بجى القطان عن شعبه قال حدثني ابو يعقوب عن الحرف بن عمرو عن ابي
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن معاذ انه قال
 لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال كيف تقضي وحدثنا
 عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا علي بن ابي
 طالب قال حدثنا شعبه عن ابي يعقوب وهو محمد بن عبيد الله الثقفي قال سمعت
 الحارث بن عمرو بن ابي الليث بن شعبة حدثنا من اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن
 قال كيف تقضي بغير اتفاق او امرض لك قضا قال اقصى كتاب الله قال
 فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد ابي ولا التوا
 قال فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وقال الحمد لله الذي بعثني
 رسول رسول الله لما بعثني رسول الله . ولفظ حديث القطان على لفظ
 معاذ ضرب صدري وقال يا حو هذا واحمد بن سعيد بن زبير قال
 حدثنا قاسم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن روح المدائني قال حدثنا عثمان
 بن عمر قال حدثنا شعبه عن ابي يعقوب عن الحارث بن عمرو اخي المعيرة بن
 شعبه عن اصحاب معاذ من اهل حمص عن معاذ كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال له كيف تقضي ان امرض لك قضا
 قال اقصى بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن في سنة رسول الله قال اجتهد
 رأيت لا التوا قال فضرب يده في صدري وقال الحمد لله الذي
 وفق رسول رسول الله لما يرضاه رسول الله واحمد بن ابراهيم بن
 ابراهيم الهروي اجازة قال حدثنا ابو العباس احمد بن موسى لمبا عبد
 بن جرجان قرأه عليه قال حدثنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد الفقيه
 قال حدثنا داود بن علي بن خلف قال حدثنا فليسة قال حدثنا سفيان بن عيينه
 عن الشعبي عن شرح ان عمر كتب اليه اذا اتاك امر فاقض فيه بما في كتاب الله فان

فان انك ما لير في كتاب الله فافض بما ستر فيه رسول الله فان انك ما ليس
 في كتاب الله ولم يستر فيه رسول الله فافض بما اجتمع عليه الناس فان انك
 ما لير في كتاب الله ولم يستر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك فيه احد
 فاني لا سر من شئت فخذ به هكذا قال وقد حدثنا عبد الوارث
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل
 قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا النسيبي قال حدثنا عمار الشيباني
 قال كتب عمر بن الخطاب ابي سرح اذا وجدت شيئا في كتاب الله فافض به
 ولا تتلفه لغيره واذا اتى في رواية قال ليس في كتاب الله ولا يستر في
 سنة رسول الله ولم يقله احد قبلك فان شئت ان يخبرك رايت فقد
 وان شئت ان تشا حرقها حروما او يراي لناخذ الاصلك قال حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعرج بن عثمان بن
 عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال سئل عن كتاب الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ايها الناس انه قد اتى علينا زمان ولنا نقص في كتاب الله
 اتلى بفضله بعد اليوم فليقتض ما في كتاب الله فان اتاه ما لير في كتاب الله
 ولم يقل فيه بيته فليقتض ما في كتاب الله فان اتاه ما لير في كتاب الله
 الصالحون وليس في كتاب الله ولم يقل فيه بيته فليقتض ما في كتاب الله
 اني ارى واخاف فان احللك والحرام بين وبين ذلك امور مشبهها
 ما يريكم لما لا يريكم قال ابو عمر هذا يوضح لك ان الاجتهاد لا
 يكون الا على اصول بضاب اليها التحليل والتجزم وانه لا يجهد الا على ما
 ومن اشكل عليه في الرزمة الوثوق ولم يجز له المحل على الله قولاني دينه
 لا يطريره من اصل ولا هو في معنى اصل وهو الذي لا خلاف فيه بين الاصحاب
 قديما وحدثنا قد سره احمرنا احمد بن محمد حدثنا احمد بن الفضل
 حدثنا محمد بن جبير قال حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
 حدثنا سيار عن الشيباني قال لما بعث عمر شريفا فلي قضاه الكوفة قال له انظر
 ما بينك في كتاب الله فلا تسال عنه احدا وكما لم يبين لك في كتاب الله فاتب

فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لم يبين لك فيه السنة
 فاجتهد واياك حسدنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد
 ابن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الاعرج
 عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال من عرض
 له منه فضا فليقتض ما في كتاب الله فان جاء ما لير في كتاب الله فليقتض
 بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فان جاء امر لير في كتاب الله فليقتض
 به عليه صلى الله عليه وسلم فليقتض ما قضى به الصالحون فان جاء امر
 لير في كتاب الله ولم يقتض به نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يقتض به الصالحون
 فليقتض رايه فليقتض ولا يستر في كتاب الله وهذا اوضح بياننا فيما ذكرنا بقوله فان
 لم يترك ولا يستر في كتاب الله فافض به لا يحسن احمرنا ابو عثمان
 سعيد بن عثمان قال حدثنا ابو عمر احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا ابو جعفر
 الدائلي قال حدثنا ابو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
 قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال
 سمعت ابراهيم بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يكن في كتاب الله وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم يكن
 في كتاب الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن ابي بكر ولا عن
 اجتهاد رايه **حدثنا محمد بن ابراهيم قال** حدثنا سعيد بن احمد
 قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال وابت ابراهيم بن ابي
 شريك عن شريك هو في كتاب الله قال به فان لم يكن في كتاب الله وقاله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم يكن في كتاب الله ولم يقله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقاله ابو بكر وعمر قال به والى اجتهاد رايه **حدثنا**
 عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو داود قال حدثنا يحيى بن
 قال حدثنا ابن وهب قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن عبد الله بن ابي يزيد

قال راي ابن عباس اذا سئل عن شئ فورد كسرة سوا احسن بنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا فضيل بن عبد الرحمن بن
قال حدثنا شريك عن ميسرة عن المنهال قال سمعت ابن عباس بن جابر
عن ابن عباس قال كما اذا انا انما التبت عن علي لم يعد له احب بنا عبد
الوارث قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني اي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن ابي عن السجعي عن مسروق
قال سألت ابي بن كعب عن شئ فقال اكان هذا قلت لا قال فاجتنب حتى يكون
فاذا كان اجتهد نالك رايك ورويت عن ابن عباس انه ارسل الى زيد بن ثابت
في كتاب الله ثلث ما بقي فقال زيد انما اقول برأي وتقول برأيك وعن ابن
انه سئل عن شئ فعلمه ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
هذا او شئ رايته قال بل في رايته وعن ابي هريرة انه كان اذا قال
في شئ برايه قال هذا من كسبي ذكرك ابن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير
ابن زيد بن زيد بن رباح عن ابي هريرة وعن ابن مسعود انه قال في خبر
ما مسألة اقول فيها برأيي وعن ابي الدرداء انه كان يقول اياكم
وفراصة العلاء احدثوا ان تشهدوا عليكم شهادة تكلمكم على وجوهكم
في اثار فوالله انه الحق يقدره الله في قلوبهم ويجعله على ابي بصير
وقد روي من موعظا اياكم وفراصة العلاء فانهم ينظرون سورا الله حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صخر قال حدثنا محمد بن عبد
السلام الحنفي قال حدثنا ابراهيم بن ابي القياض البرقي الشيخ الصالح قال
حدثنا سليمان بن يزيد بن الاسكندر ابي قال حدثنا مالك بن انس
عن ابي سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب
قال قلت يا رسول الله الامر ينزل بالقران ولم يخص منك
فيه سنة قال اجمعوا له العالمين وقال العابد بن من المومنين فاجابني
شوري حينئذ ولا تقصوا منه برأي احد قال الحنفي كنت عن الراي
هذا الحديث وحديثا خلف ابن القاسم وعلي بن ابراهيم قال احداثا

الحسن

الحسن بن شقيق قال حدثنا المؤتمر بن الحسن بن موسى الكوفي قال حدثنا ابراهيم
ابن ابي القياض البرقي قال حدثنا سليمان بن يزيد بن عمار بن مالك بن انس عن
عبي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله
الامر ينزل بنا بعدك ليرتزل به القران ولم يسخ منك فيه شئ قال
اجمعوا له العالمين من المومنين واجمعوا له شوري بنكم ولا تقصوا منه
برأي احد قال ابو عمر هذا حديث لا يعرف من حديث مالك الا في
الاسناد ولا اصله في حديث مالك عندهم ولا في حديث غيره وابراهيم بن
وسليمان بن يزيد بن عمار بن مالك ولا يمتحن به ولا يعول عليه وعن عمر
انه قال لعلي بن زيد لولا رأيك اجمع رأيي ورأيي ابي كبريف يكون ابي ولا
اكون اباي يعني ابي محمد وعن عمر انه لقي رجلا فقال ما صنعت فقال قضيت على
وزيد بكرا فقال لو كنت انا لقضيت بكرا قال فما صنعتك والامرايات
قال لو كنت ارددك الى كتاب الله او الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفعلت ولكني ردك الى رأيي والرأي مشترك فلم يفتض ما قاله علي بن زيد وهذا
كثير لا يحصى في الخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شعاع قال حدثنا نيفة
قال حدثنا الاوزاعي قال سمعت الزهري قال قال حدثني الزهري قال
نعم وزيرا لعمر الراي الحسن بن ابراهيم بن عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن حماد بن زيد
عزيق بن عن محمد بن عبد الله قال قال علي بن ابي طالب قال سمعت
امهات الاولاد ثم رايته بعد ان ارفقت فقلت له ان رايك ورأيي
في الجماعة احب الي من رايك وحسن في الفرقة وقال ابن وهب عن ابي
ان عمر بن عبد العزيز استعمل عمر بن محمد السعدي بن سفيان سعد بن بكر
وصكان من صالح عمال عمر بن عبد العزيز على اليمن وانه كتب الى عمر بن
عن شئ من امر القضاء فكتب اليه عمر بن عبد العزيز ما انا بالمشيط على المقربين
منها بدأ وما جعلت الا لتكفيني وقد جعلت ذلك فانظر في رايك

بنيته

وقال عبدالله بن مسعود ما راه المؤمن حسنا فهو عبد الله حسن
وما راه المؤمن فيجأ فهو عبد الله فيج ٥ وذكروا محمد بن سعد قال
اخبرني روح بن عباد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي بصير
سلمة بن عبد الرحمن قال للحسن رايت ما يقضى به الناس سمعته امر
برايك فقال الحسن لا والله ما كل ما يقضى به الناس سمعناه ولكن راينا
لهم خبر من ابراهيم لا نضهم وقال ابو بكر النهشلي عن حماد قال ما رايت
اخيرا قياتا من ابراهيم وحدها خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا احمد بن خالد حدثنا مروان حدثنا علي بن يحيى بن محمد بن الحارثي
بالمدينة قال حدثنا ابو عبد الرحمن الصديدي عن ابي عبد الرحمن بن يوسف
عن محمد بن مسلمة عن عبد الله بن الحارث الجعفي قال كان ربيعة في سخن المسجد
جالسا في ارض شهاب داخل من باب دار مروان يحدث المفسون بريدان
يسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم ففرض له ربيعة فلفظه فقال له يا ابا بصير
الا لا تحزن في هذا المسائل فقال وما اصنع بالمسائل فقال اذا سلئت عن مسألة
فكيف تصنع قال احديث فيها بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنحن اصحابه رضي الله عنهم فان لم يكن من اصحابه
استهدت راى ثم قال ما تقول في مسألة لكذا وكذا فقال حدثني فلان عن
فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال ربيعة طلبت العلم علاما
ثم سكنت به اذ انما قال لي علي بن يحيى واذا ما صنعة لابن شهاب
علي بن حويمان بن ابي قال ٥ وقال محمد بن الحسن من كان عالما بالكتاب والسنة
ويقول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احسن فقها المسلمين
وسعه ان يجتهد رايه فيما ابتلي به ويقضى به وعرضه في صلته وصياحه
ومجده وجميع ما امر به وبني عنه فاذا اجتهد وفتور وقاس علي ما اشبه
ولم يزل وسعه العمل بذلك وان اخطا الذي ينبغي ان يقول به ٥ وقال
الماتري لا يقاس الامم جمع الالات القياس وهي تعلم بالاحكام من كتاب
الله قرآنه وادبه وناسخه ومسوخه وعامة وخاصته وارشاده ونديه

وسند على ما احتمل التاويل منه فسئل الرسول صلى الله عليه وسلم وبما جمع
المسلمين فاذا لم تكن سنة ولا اجماع فالقياس على كتاب الله فان لم يكن
فالقياس على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فالقياس على
قول عامة السلف الذي لا يعلم لهم مخالفا ولا يجوز القول في شيء من
العلم الا من هذه الالوجه او من القياس عليها ولا يكون لاحد ان يغير
حتى يكون عالما بما مضى قبله من السنين واقاويل السلف واجماع الناس
واختلافهم ولسان العرب ويكون صحيح العقل حتى يضره من المشبهة
ولا يعجل بالقول ولا يمنع من الاستماع ممن خالفه كان له في ذلك
تبيينا على عجلة وما كانت منها وتبينها على فضل ما اعتقد من الصواب
ومليه بلوغ غاية جهده والانصاف من نفسه حتى يعرف من ان قال
ما يقوله قال واذا قاس من له القياس واختلفوا وسع كلان
يقول بمبلغ اجتهاده ولم يبعه اتباع غيره فيما اداه اليه اجتهاده
والاختلاف على وجهين فما كان منصوصا لمحل فيه الاختلاف وما كان محتملا
التاويل او يدرك قياسا فذهب المتأول او القياس للمعنى المحتمل فخالفه
غيره لمر اقل انه مضيق عليه صيق الاختلاف في المنصوص قال
ابو عمر هذا باب يتسع فيه القول جدا وقد ذكرنا منه كفاية وقد جا
عن الصحابة رضي الله عنهم من اجتهاد الراي والقول بالقياس على الاصول
عند عدمها ما يطول ذكره وسري منه ما يكفي في كتابنا هذا ان شاء الله
ومن حفظ عنه انه قال وافق مجتهد رايه وقاس على الاصول فيما لم
يجتهد فيه نضا من التابعين فما اهل المدينة سعيده بن المسيب وسليمان
ابن يسار والقاسم بن محمد وسالم ابن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وابو سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وابو بكر بن عبد الله
وعروة بن الزبير وابان بن عثمان وابن شهاب وابو الزنادة وربيعة
ومالك واصحابه وعبد العزيز بن سلمة وابن جزيب ومن اهل مكة وغير

عطاء ومجاهد وطاوس وعكرمة وعمر بن دينار وابن جريج وحكي
ابن بكير ومحمد بن راشد وسعيد بن سالم وابو عبيدة وسليمان بن خالد
والشافعي ومن **اهل الكوفة** علقمة والاسود وعبد الوهاب وشريح
القاضي ومسروق والشعبي وابراهيم النخعي وسعيد بن جبيرة
والخارث العكلي والحكم بن عتيبة وحامد بن سليمان وابو حنيفة
واصحابه والتوري والحسن بن صالح وابو المبارك وسائر فقهاء الكوفة
ومن **اهل البصرة** الحسن وابو سيرين وقد جاء عنهما وعن الشعبي ذكر
القياس محتاه عندنا قياس علي غير اصل ليلنا فاض ما جاء عنهم وجابر
ابن زيد ابوالسعثاء واباس بن معوية وعثمان بن عبيد الله بن الحسن
وسوار القاضي ومن **اهل الشام** مكحول وسليمان بن موسى والاوزاعي
وسعيد بن عبد العزيز وبزيد بن جابر ومن **اهل مصر** زيد بن
جبير وعمر بن الحارث والديلم بن سعد وعبد الله بن وهب وسائر
اصحاب مالك ابن القاسم واشهب وابو عبد الحكيم ثم اصبح واصحاب
الشافعي المزي والبيهقي والتدريج ومن **اهل بغداد** وغيرهم من
الفقهاء ابو ثور واليحيى بن ابي ربيعة وابو عبيد القاسم بن سلام وابو جعفر
الطبري واختلف فيه عن احمد بن حنبل وقد جاء عنه منصوصا بما حواه
الراي والقياس على الاصول في النازلة تنزل وعلى ذلك كان العمل قديما
وحدثا عند ما ينزلهم ولم يزالوا على اجازة القياس حتى حدث ابراهيم بن
سنيار النظام وتوهم من المعتزلة سلكوا طريقة في تبي القياس والاجتهاد
في الاحكام وخالعوا ما مضى عليه السلف فمن تابع النظام على ذلك
جعفر بن حرب وجعفر بن بشر ومحمد بن عبد الله الاسكافي وهو المعتزلة
ايمه في الاعتزال عند متجانسه واشعم من اهل السنة على تبي القياس في الاحكام
داود بن علي بن خلف الاصبهاني ولكنه اثبت الدليل وهو نوع واحد
من القياس سندك ان شاء الله وداود غير مخالف للجماعة واهل
السنة في الاعتقاد والحكم باختار الاحاد وذكر ابوالقاسم عبيد الله بن عمر

في كتاب القياس من كتبه في الاصول فقال ما علمت ان احدا من الصحابة
دلا غيرهم بمنزلة سامة سبق ابراهيم بن النظام الى القول بتبي القياس
والاجتهاد ولم يثبتت اليه الجمهور وقد خالفه في ذلك ابوالهذيل
دمعة فيه ورده عليه هو واصحابه قال وكان يشرب المعتز شيع
المعتز ادين ورسولهم من اشد الناس نصرة للقياس اجتهاد الراي في
في الاحكام هو واصحابه وكان هو وابوالهذيل كما ينطقان في
ذلك بلسان واحد قال ابو عمر يشرب المعتز وابوالهذيل من
روا المعتزلة واهل الكلام واما يشرب عنيات المريسي فمن اصحاب
ابو حنيفة المخزف في القياس الناصر له الدالين به ولكنه مستدع ايضا
قائل بالمخزف وسائر اهل السنة واهل العلم على ما ذكرت لك الا
ان منهم من لا يري لقول بذلك الاصل تنزل انما رده ومنهم من اجاز
الجواب فيها لمن يأتي بعدوهم كما تامة الفتوي وبالله التوفيق
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا ابو داود سليمان بن الاسعث قال حدثنا سليمان بن داود
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يحيى بن ايوب عن يكر بن عمرو بن
نعيم عن ابي عثمان الطيبدي رضيع عبد الملك بن مروان قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افقني بعير لم كان
ايمه على من فناه ومن سار على اجنه باشر يعلم الرشد في غيره فقد خانه
قال ابو عمر اسم ابي عثمان الطيبدي مسلم بن يسار وحدثنا
عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا
يحيى بن قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سفيان عن ابي سنان الشيباني
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من قنا بقتنا وهو يعي عنها كان ايمه
عليه **حدثنا** عبد الواد بن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن حجاج قال حدثنا عبيد بن
عن ابي سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من افقني بقتنا يعيها

فانما ائمتها عليه حكرنا احمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل
 حدثنا عبد الملك بن مخرمة حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا سفيان بن عيينه
 ابو معاوية عن الاعشى عن عثمان بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن
 مسعود قال لا يقولن احدكم اني ادي واني اخاف دع ما يريك الي ما لا يريك
 وقال ابن عمر بن يزيد ما اولاه ان يجعلوا ظهورنا حبرا الى جهنم وقد تقدم
 ذكرنا هذا الخبر باسناده فيما سلف من كتابنا هذا والله حسينا **باب**
نكتة يستدل بها على استعمال عموم الخطاب في الشئ والكتاب
وعلى ابقاء ترك ظاهر العموم للاعتبار بالاصول
 اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن احمد الوراق
 ببغداد قال حدثنا الحسن بن داود قال حدثنا ابو بكر الاثرقي قال
 حدثنا القعقعي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن محمد
 الرحمن عن ابيه عن كني هريق قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ابي بن كعب وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي
 انبه ولا تبيحيد وصلح تحف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي انما منعك ان تجيبي
 اذ ادعوتك فقال يا رسول الله كنت اصلي قال افلم تجد فيما اوحى
 الي ان اسمعوا لله وللرسول اذ دعاكم لما يحكيكم قال بلى يا رسول الله
 ولا اعود ان شاء الله **اخبرنا** عبد الوارث قال حدثنا قائم قال
 حدثنا بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن
 حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
 كنت اصلي ثم ربي النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحو هذه القصة المروية
 في اربع وروي عن ابن مسعود انه جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
 خطيبا فسمع يقول اجلسوا في مجلسي يا ايها الذين آمنوا صلى الله عليه وسلم
 فقال له تعلى يا عبد الله بن مسعود ذكوه ليوذوا وفي كتاب الجمعة بين
 الشئ وسمع عبد الله بن رواحة وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه

وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اجلسوا في مجلسي
 في الطريق فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شاةك فقال
 سمعتك تقول اجلسوا فجلست فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك
 الله طاعة و يدخل في هذا الباب قول عثمان بن طلحة عن ابي سعيد بن جهم
 حين سمعه يقول في المسجد الحرام الاكل في ما خلا الله باطل فقال
 عثمان صدقت فقال لبيد وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذب
 وانما صدق في الاولي لانه عموم لا يلحقه خصوص وكذبه في الثانية
 لان نعيم الجنة دائم لا يزول وكان لبيد حينئذ كافرا وهذا الباب
 كثير جدا لا يسيلها تقصيه لكثرة احب بنا عبد الله بن محمد
 ابن اسد قال حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن اسكن قال حدثنا محمد
 ابن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبد الله بن
 محمد بن اسحاق قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلي احدنا لغيره الا في بني قريظة فاذكروا
 وقت العصر في الطريق فقال بعضهم لا تصلح في نياتها وقال بعضهم بل يصلح
 ولم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يوجب واحدا
 من الطائفتين قال ابو عمر هذه سبيل الاجتهاد على الاصول عند جماعة
 الفقهاء ولذلك لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به اذ لم يردوا
 الى جهاد مثله واما من خطا منصوصا فنقوله وبقوله مند صوره
 مردودا واذ اثبت الاصل فانهم **باب** **خصص** اثبات المقام
 في الفقه قد تقدم ذكر اجتهاد الراي وذكرنا في ذلك **الابواب**
 حديث معاذ وغيره وهو الحجة في اثبات القياس عند جميع الفقهاء
 القائلين به وقال الله تبارك وتعالى لئن امكن ما قبل من النعم وهذا
 تمثيل للنهي بعدله ومثله وشبهه ونظيره وهو نفس القياس عند الفقهاء
 وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل في حديث ابي ذر وغيره
 يا رسول الله في حديث ذكروا ان بعض احدنا شهوته ويوجع كانه ارانيلو

وضعها في حزاما كان يا ثم قال نعم قال فكذلك بوجها فيجوز من السر ولا
 تجوز الخمر. وس هذا الباب حديث ابي هريرة ان رجلا من قرظان جاء الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال ان امرأتي ولدت فلانك اسود اجدت لانه بينك
 فيه ان الخمر من الابل قد تلج الازرق اذا تزعم عرق وان لذلك المائة البيضاء
 تلك الاسود اذا تزعم عرق وقال صلى الله عليه وسلم لو جرح من ثلثه عن ثلثه
 الصابرا مراته ارايت لو تمضمض بماء وحب حبة وهو صاب فقال نعم قال يا رسول الله
 كذلك هذا. ووجدت الجمعية في الحج من ابها رات لو كان على ابنك دين
 فقتلته اكان ذلك يبعثه قالت نعم قال فدين الله احق. وقال
 صلى الله عليه وسلم محرم الاحلال كتحريم الحرام وقال محرم من الرضاة
 ما تحرم من النسب وفي كتاب عمر بن ابي موسى والاعرف الاشياء والامثال
 وقس الامور وقايس زيد ابن ثابت على رجل طالب في المكاب وقاصبة ايضا
 في الحد وانفق في انة لا يحق الاخرة فقاصة على وشبهة بسبيل اشعبت منه
 شعبة ثم اشعبت من اشعبة شعبة ان وقاصة زيد على شجرة اشعبت
 منها عصين واشعبت من لعصن عصان لان فوطها في الحد واجد في انة
 الاخوة ولا يحجم. وقاسن عباس الاضراب بالاصابع وقال عقلها سواء
 اعترفا بها وقال الشعبي انا نحاذ في وكافة النظر فيما فلو على الاربعين المقاس
 وقال ابراهيم الخفي ما كل شيء نسل عنه تحفظه وكلما تعرف الشيء بالشيء وتقيس
 الشيء بالشيء وفي رواية اخرى عنه قيل له اكل ما يقضي به الناس من عبثه قال لا
 ولكن بعضه سمعت وقتت ما لم اسمع على ما سمعت. وعز ابراهيم ايضا انه قال
 ابي سمع الحديث فاقس عليه مائة حتى قال وقال المزني فقها من عصر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هم جرا استعملوا المقاييس في الفقه في جميع
 الاحكام في اسرد منهم قال واجمعوا ان نظير الخفي عن نظير الباطل باطال
 فلا يجوز لاحد انكار القياس انة التشبه بالامور والتمثيل عليها قال ابو عمر
 ومن القياس المنع عليه صيد ما عدا الكلاب من الجوارح قياسا على الكلاب
 لقوله وما علم من الجوارح مكبلين. وقال جل وعزوا الذين يرمون المحصنات

قد دخل في ذلك المحصنون قياسا وكذلك قوله في الاما فاذا احصيت فدخل في ذلك
 العبيد قياسا عند الجمهور الا من سئد من لا يكا ذ بعد خلافا. وقال في جز العبيد
 المقنونة بالجز ومن قتله منكم متعمدا فدخل فيه قبل الخطا قياسا عند الجمهور
 الا من سئد. وقال ايضا الذين امنوا اذا نكح المؤمنات برطلت فتموهن
 من قبل ان ينسوهن فاليكم بدين من هدة تعبدون فيها فدخل في ذلك النكيات
 قياسا فكل من تزوج كاتبة وطلقها قبل التسديس لم يكن عليها من الخطاب وقد ورد
 بالمومنات. وقال في الشهاة في المدائيات فان امرئكم نارجلين فرجل المران
 فدخل في معنى قوله اذا نكحتم بدين ليل اجل سمي قياسا الموارث والودائع
 والخصوب وسائر الاموال. واجمعوا على تورث البنين الثلثين قياسا
 على الاخوة هذا اكثر جدا يطول الكتاب بذكره. وقال فيمن اعسر بما يعي
 عليه من الربا وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فدخل في ذلك ميسرة دين
 جلال وثبت ذلك قياسا والله اعلم. ومن هذا الباب تورث الذكر ضعف
 ميراث الانثى مستغردا وانما ورد في القسمة اجتمعا بما يقوله بوصيكم الله في اول
 للذكر مثل حظ الانثيين. قال وان كانوا احق رجلا ونساء فللذكر مثل حظ
 الانثيين. ومن هذا الباب ايضا قياس الظاهر بالبين على المتظاهر بالام
 وقياس الرقبة في الظاهر على الرقبة في القتل بشرط الايمان وقياس عسر جوارح
 وسائر القربان من الامناء على الجوارح في الجمع في السري والنكاح وهذا الوجهين
 اطال به الكتاب واهه الموفق للضوابط. وقال ابو محمد الزبيدي في القياس ذلك
 فيما حدك به شيخنا ابو الاصبغ عيسى بن سعيد من بعد ان قال حدثنا ابو الحسن
 ابن مقسم قال حدثنا ابو الحسن بن النجاد قال انشدني ابو عبد الرحمن
 عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز العمري الموصلي خاك ابي علي البجلي
 الهاجري قال انشدت لابي محمد الزبيدي في قوله في القياس
 ما جرحول امام مدان ، لا ولا الغني كاي صكايان ،
 فاذا ما سمعت ناسا لم تحذر ، ان بعض الاجناس مثل العيان ،
 ثم من بعض ما سمعت ببعض ، وايت فيما يقول بالبرهان ،

الله عليه وسلم القضاء ثلاثة قاض في الجنة واثنا في النار قاض هرف الحق
تقضي به فذلك في الجنة وقاض في الجمل فذلك في النار وقاض صوف الحق حجاز
في الحكم فهو في النار وحديثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا
ابن صالح قال حدثنا يونس بن عبد بن عبد الله بن بكير العنزي عن حكيم بن
حبيرة عن زبير بن عدي قال اراد يزيد بن المطلب ان يستعمله على قضاء حراسان فقال
ابن زبير لعنه الله حتى لي على النبي صلى الله عليه وسلم في القضاء حديثا لا اتقي بعد
قال القضاء ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة قاض علم الحق يقضي به فهو من
اهل الجنة وقاض علم الخلف يستعدا فهو من اهل النار وقلبي يقضي بتعبير الحق
واسمها ان يقول لا اعلم فهو في النار حديثنا احمد بن قاسم بن عيسى قال سجد
حديثنا عبيد الله بن محمد بن حبان قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن
قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت ابا القاسم قال
قال علي القضاء ثلاثة قاضيا في النار وقاض في الجنة فاما اللذان في النار فرجل
جار مستعدا فهو في النار ورجل اجتهد فاقطع في النار واما الذي في الجنة فرجل
اجتهد فاصاب الحق فهو في الجنة قال قتادة فقلت لابي القاسم ما ذنب هذا
الذي اجتهد فاقطع قال ذنبه الا يكون قاضيا اذ لم يعلم وروى المعتمر بن سليمان
عن عبد الملك بن يحيى بن حمزة انه سمعه يحدث عن عبد الله بن موهب ان عثمان
بن عفان قال لا يزعم اذ ذهب فافت بيل النار قال او تعافيت في امير المؤمنين قال
فما نكره من ذلك وكان يوك يقضي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا يقضي بالعدل فباخر ان ينقلب منه كما قالوا فارجوا قد
ذلك قرأت على احمد بن عبد الله ان الحسن بن سعيد حدثنا بمصر قال
حدثنا عبد الملك بن يحيى قال حدثنا محمد بن سمير قال حدثنا سيدنا قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن بسطام بن مسلم عن قاسم بن الاحول عن الحسن بن علي
الحسن قال والله لولا ما ذكره الله من امر هذين الرجلين يعني داود وسليمان لرب
ان القضاء قد هلكوا فانه اني في هذا البطله ومد هذا باجتهاده حديثني عند
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا عبيد بن عبد الوارث بن

شريك

شريك قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبد الوارث قال
حدثنا قاسم قال حدثنا المطلب بن شعيب قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
حدثنا الليث بن سعد عن ابي الهادي عن محمد بن ابراهيم عن بشر بن سعيد عن
قيس بن مولى عمر بن العاصي عن محمد بن ابي بصير عن سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذ احكم الحكم واجتهد واصاب فله اجران وان حكم فاجتهد
ثم اخطا فله اجر فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن نضر عن ابي
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ورواه الداروردي عن يزيد بن
عبد الله بن الهادي حدثت هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن نضر عن ابي
هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة فاجعل مكان ابي بكر بن عبد الرحمن اسلمة
والقول قول الليث والله اعلم ذكره الشافعي وابو المصعب وغيرهما عن
الداروردي وروى عبد الرزاق عن معمر بن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نضر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ احكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا احكم فاجتهد
فاخطا فله اجر قال البخاري لم يرو هذا الحديث عن معمر بن عبد الرزاق
واخشى ان يكون وهم فيه يعني في اسناده قال ابو عمر اختلف الفقهاء
في تاويل هذا الحديث فقال قوم لا يوجب من اخطا لان الخطا لا يوجب اجر احد عليه وحسبه
ان يرفع عنه الما ثم ورواه هذا الحديث حديث بريدة المذكور في هذا الباب
ويقولون تجاور الله لا ياتي عن خطاياها وسينها ويقول الله ليس عليكم جناح
فيما اخطاتم به ونحو هذا وقال آخرون يوجب في الخطا اجرا واحدا على ظاهر
حديث عمر بن العاصي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرق بين الخطي
والمصيب فذل ان الخطي يوجب وهذا نص ليس لاحد ان يرواه وقال الشافعي
ومن قال بقوله يوجب ولكنه لا يوجب على الخطا لان الخطا في الدين لم يوجب له احد
وانما يوجب لارادته الحق الذي اخطاه قال المزني فقد ثبت الشافعي في قوله
هذا ان المجتهد المخطئ احد في الدين ما لم يوجب له ولم يكتمه وانما اجره ثبته لا
في خطايه قال ابو عمر لم يجد مالكا في هذا الباب شيئا منصوصا الا يوجب

ذكر عنه في كتاب العلم من جامعنا قال سمعت ما لك يقول ما سعادة
 المراد ان يوفق للصواب والنجاة ومن شقق المراد ان لا يزال يخطئ وفي هذا دليل
 ان الخطي عند وان اجتهد فليس مرضي لخطا والله اعلم و ذكر اسمعيل القاضي
 في المسبوط قال قال محمد بن مسلمة انما علي الحاكم الاجتهاد فيها يجوز فيه الرأي فاذا
 اجتهد وازاد الصواب بجهد نفسه فقد ادى ما عليه اخطا او اصاب قال وليس
 احد في رأي على حقيقة انه الحق وانما حقيقة الاجتهاد فان اجتهد وخطا في عقوبة
 اللسان فانه لم تكن عليه كفارة ولا ذنبه لانه قد عمل بالذي امر به قال وليس
 لمن لا يعلم الكتاب والسنة والامامة حتى عليه او لو الامران يجهد رايه فيكون
 اجتهاده مخالفا للقران والسنة والامر بالمعروف عليه هذا كله قول محمد بن
 مسلمة على ما ذكره عنه اسمعيل القاضي وذكر عبد الله بن عمر بن احمد الشافعي القداد
 في كتابه في النيا بن جلاما ذكر الشافعي رحمه الله في كتابه في الرسالة البغدادية وفي
 الرسالة المصرية وفي كتاب جامع العلم وفي كتاب اختلاف الحديث في القياس وفي
 الاجتهاد وقال في هذا من قول الشافعي دليل على ترك خطئة المجتهدين بعضهم
 لبعض فكل واحد منهم قد ادى ما كلف باجتهاده اذا كان من اجتهاد فيه العلة
 القياس وكان ممن له ان يجهد ويقدم قال وقد اختلف اصحابنا في ذلك فذكر
 مذهب الرافعي قال وقد خالفه غيره من اصحابنا قال ولا اختلفنا في الخلق
 من شيوخ المالكيين ونظيره من البغداديين منسكا اسمعيل القاضي
 وابن بكير والعباس الطيالسي ومنهم مثل شيخنا عمرو بن محمد ابي العرج المالكيني
 و ابي لطيب محمد بن محمد بن اسحق بن اهويم و ابي الليث بن المنتاب وغيرهم من شيوخ
 البغداديين المصريين المالكيين كل حكمي ان مذهب مالك رحمه الله في اجتهاد المجتهدين
 والقاضيين اذا اختلفوا فيها يجوز فيه التمسك بواحد من الاحكام ان الحق من ذلك
 عند الله واحد من اقوالهم واختلفنا ان كل مجتهد اذا اجتهد كما امره وبالغ في
 ياك وكان من اهل الصناعة ومعه الله اجتهاد فقد ادى ما عليه وليس عليه غيره ذلك
 وهو ما جاور على تصدق الصواب وان كان الحق عند الله من ذلك واحدا قال وهذا القول
 هو الذي عليه عمل اكثر اصحاب الشافعي قال وهو المشهور من قول ابي حنيفة فيما حكاه

محمد بن الحسن بن موسى بن عمار بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن شجاع البجلي ومن اخرهم مثل ابي سعيد البرقي ومحمد بن سعيد الجرجاني
 وسنخا ابي الحسن الكوفي في ابي بكر الخزازي المصروف عبد الحشر وغيرهم من ابناء
 وشاهدناه حدنا عبد الوارث حدنا فام حدنا الحسن بن حدنا ابن ابي بصير
 حدنا سفيان بن عمار عن سماك بن الفضل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال اني سمعت ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الامم التدرس واعطى الثلث الباقي للاخوة للامم دون بني الاب والام فلما كان في ابي
 ابي بصير فاعطى الزوج النصف والام التدرس وشرك بين ابني الام وبني الاب والام
 في الثلث وقال ابن ابي بصير في الامم ابني بصير بعد اتمام اليه رجل فقال
 يا امير المؤمنين شهد بك عام الاول قضيت فيها بكذا وكذا فقال عزك
 على ما قضيت وهذه على ما قضيتنا **باب في الالتباس في الفرق**
بين الدليل والقياس وذكر من ذم القياس على غير اصل
 قال ابو عمر اختلف بين قريها الامتصار واهل السنة واهل الفقه
 والحديث في نفي القياس في التوحيد واثباته في الاحكام الا داود بن علي خالف
 الاصبهاني في البغدادية ومن قال بقوله فاقصروا القياس في التوحيد
 والاحكام جميعا واما اهل البصرة فعلى قولين في هذا الباب سوي القولين
 المذكورين منهم من اثبت القياس في التوحيد والاحكام جميعا ومنهم من اثبت
 في التوحيد ونفاه في الاحكام واما داود بن علي ومن قال بقوله فانهم ائمتنا
 الدليل والاستدلال في الاحكام واجبو الحكم باخبار الاحاد والعدول كقول
 سائر قريها المسلمين في الجملة والدليل عند داود ومن تابعه نحو قول الله جل
 وعز واشهد واذني عدل منكم لو قال قابل فيه دليل على رد شهادة القساة
 كان مستدلا مصيبا وكذلك قوله ان احكامنا حق ببناء كان فيه دليل على قول
 حبر العدل وكقول الله جل وعز اذا مؤدي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا
 الى ذكراته دليل على ان كل مانع من السعي الى الجمعة تركه واجب لان الامر بالشيء
 يقتضي النهي عن جميع اصداده وكقول النبي صلى الله عليه وسلم من باع غلظا فارت

فتمرتا للبائع الا ان يشترط المتبايع دليل على انها اذا بيعت ولم توتر فتمرتا
 للمتبايع ومثل هذا الجرح كان من الكتاب والسنة وقال شهاب العلماء في هذا
 الاستدلال قولان احدهما انه نوع من انواع القياس و ضرب منه على ما رتب
 الثاني وعبره من مراتب القياس وضروبه وانه يدخله ما يدخل القياس من العلة
 والقول الاخر انه هو التصريح به ونحوي خطابه قال ابو عمر القياس الذي
 لا يختلف انه قياس هو تشبيه الشيء بغيره اذا اشتبه والحكم للتطير بحكم تطيره
 اذا كان في معناه والحكم للمنع بحكم اصله اذا قامت فيه العلة التي من اجلها
 وقع الحكم ومثال القياس ان السنة المجمع عليها وردت بلا تخير من البر بالبر
 والشعير بالشعير والتمر بالتمر والذهب بالذهب والورق بالورق والخل بالخل
 الامثلا بمثل ويد يقالون من العقاب القايين بحكم الزبيب والتلت
 والذخر والارز بحكم البر والشعير والتمر وكذلك المحصر والقول وكل ما يكال ويوزن
 ويدخر ويكون قوتا واداما وفاكهة ممدحة لان هذه العلة في البر والشعير والتمر
 والخل موجودة وهذا القول ملك واصحابه ومن تابعهم وقال اخرون العلة
 في البر وما ذكر معه في الحديث من الذهب والورق والبر والشعير ان ذلك
 حكمه موزون او مكيل بكل مكيل او موزون فلا يجوز فيه الاما يجوز فيها من
 القياس والتفاضل هذا قول الكوفيين ومن تابعهم وقال اخرون العلة في
 البر انه ما كول وكل ما كول فلا يجوز الامثلا بمثل يد بيد سواء كان مدخرا او غير
 مدخرا سواء كان يكال او يوزن او لا يكال ولا يوزن هذا قول الشافعي ومن ذهب
 مذهبه وقال بقوله وعلى لسان النبي الذهب والورق بانهما يتم المتلفات وانما
 المبيعات فليسنا كغيرها من المذكورات معها لانها جوزان لسان في كل
 سواء واي هذا مال اصحاب مالك في تعديل الذهب والورق خاصة وقال
 داود البر بالبر والشعير بالشعير والذهب بالذهب والورق بالورق والتمر
 بالتمر والخل بالخل هذه السنة الاصناف لا يجوز شي منها جنته الامثلا بمثل
 يد ايد ولا يجوز شي منها جنته ولا يغير جنته منها نسبة وما عدا ذلك
 حكمه فيعنه جاز نسبة ويدا بيد متفاضلا وغير متفاضل لعدم قوله جل

ومن اجل انه البيع وحرره الربا لكل مع جلال الامامة الله في كتابه او على لسان
 رسوله ولرحمك لشي ما في معناه ولربيع بن الصافي والاصل وما اعلم احدا سبقه
 الى هذا القول الاطائفة من اهل البصرة واما فقها الاساطير فلكل واحد
 منهم سلف من الصحابة والتابعين وقد ذكرنا حجة كل واحد منهم وما اعتزل
 به من حجة الاثر والطبر في كتاب التمهيد فاعني من ذكره ههنا واما داود فلم
 يصير على شيء من المذكورات الست في الحديث غير ما ورد العلة عليه هذا القول
 وحكمه الكل في مذكور بما في معناه ورد على داود ما اصل بصرف من القول
 والرموه صوفا من الاثرات بطول ذكرها لا سبيل الى الايمان بقا
 في كتابنا هذا ونحوه الغريبين كثيرة جدا من حجة التطور قد افرد والمالك
 وابن حبان من ذهب مذهب داود من حجة الاثر بما حدثناه عبد الوارث بن
 سفيان قال حدثنا قاسم ان ابا صبيح قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك
 قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثني عيسى بن يوسف عن حماد بن عثمان الرضوي قال
حدثنا عبد الرحمن بن حبيب بن نعيم عن ابيه عن عوف بن مالك الاشمي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا بيني لضعف وسبعين فرقة اعظمها
 على امة فتنة قوم يبيعون الدين بزازهم يحرمون ما اجل الله وعلون ما حرم الله
وحدثنا احمد بن حنبل بن يونس واهل البيت محمد قال حدثنا وهب بن مسعود قال
حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا محمد بن مهران قال سمعت محمد بن كثير بن نوفل
 عن مطر بن الحسن قال اول من قاس ابيس قال خلقني من نادر وخلقته من مطر
 وبقيد الاسناد عن ابن مهران قال سمعت يحيى بن سلم الطائفي يغير من اخرا
 داود بن ابي هند عن ابن سيرين قال اول من قاس ابيس انما عثرت الشمس
 والتمر بالمقاييس **حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
 زهير قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن اسمعيل بن عطاء
 عن عامر عن مسروق قال ابي اخاف ان اقبس فزال قدسي قال احمد بن زهير
 وحدثنا احمد بن يونس قال **حدثنا** زهير قال حدثنا جابر عن عامر قال قال
 مسروق لا اقبس نيا بئني قلته لوقال احسن ان تركت رجلي وذكروا فيهم من جعل قال

ابن عمر

حدثنا ابراهيم بن عزيق داود عن الشعبي عن مسروق قال لا اقبس شيئا بشيء
 فنزل قدي بعد ثوبها قال نعم وحدنا وكيع عن عيسى بن الخطيب عن الشعبي
 قال اياكرو والقياس وانك ان احدثت به احللتهم الحرام وحرمتهم الحلال وكان
 اتفق غنية احب الي من ان اتول في شيء بدايه و ذكره الشعبي مرة اخري
 القياس فقال ايرحمه القياس قال الشعبي قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تصلك امي حتى تقع في المقاييس فاذا وقعت في المقاييس فقد هلكت
 وقد ذكرنا من هذا المعنى زيادة في باب ذم الراي من هذا الكتاب لانه معنى منه
 وبانه التوفيق واتج من في القياس هذه الامار ومثلها قالوا في حديث معاذ
 ان معناه ان يجهده رايه على الكتاب والسنة وتكلم داود في اسناد حديث معاذ
 وردة ودفعه من اجل انه عن اصحاب معاذ ولم يثبتوا حديث معاذ صحيح فهو
 رواه الائمة العدول وهو اصل في الاجتهاد والقياس على الاصول وسائر
 الفقهاء قالوا في من الامار وما كان مثلها في ذم القياس انه القياس على غير امثال
 والقول في ذم القياس واما القياس على الاصول والحكم للشيء بنظيره فهذا لا
 يختلف فيه احد من السلف بل كل من روي عنه ذم القياس قد وجد له القياس
 الصحيح مصنوعا لا يقع هذا الاجاهل او مجاهل مخالف للسلف في الاحكام
 اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن ميمون قال حدثنا سليمان
 بن ابي شيخ قال سترق الوفاق **جامع**
 كما من الذين قبل اليوم في سعة حتى نلتنا باصحاب المقاييس
 فاموا من السوق اذ تلك مكاسم فاستعملوا الراي عند الفقر والبور
 اما العربي فقوم لا عطاء لهم وفي المواي علامات المعالييس
 فلقبه ابو حنيفة فقال هو ناسخ من نصيبك فبعث اليه بذا امر فقال
 اذا ما اهل مصر ياد هونا فابلق من الفتيا لطيفة
 اتيناهم بمقياس صحيح فاصيب من طرازي خفيفة
 اذا سمع الفقيه به دعاه فواتته يجبر في خفيفة
 قال ابو عمر فضل هذه الايات ببعض اهل الحديث والنظر من اصل ذلك الزمان فقال

بحكم

اذا ذوا الراي خاصم عن قياس وجاه يبدعه منه حيف
 اتيناهم بقول الله فسما وانار مشرقة شريفة

انشدنا ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال انشدنا ابو محمد قاسم بن مسعود
 قال انشدنا محمد بن يحيى بن وضاح ببغداد على باب ابي مسلم الكشي قال قال الامام
 خليل انشدني بعض البصريين لبعض شعراهم ليجوا با حنيفة وزفر من الهذيل
 ان كنت كاذبة بما حدثتني فعليك اثر ابي حنيفة اورسده
 الوارث بن القاسم نعتة قيا وانما كبر عن الطريقة والاشرا
 نعت البلاد فارغوا في بيها طهر الفساد ولا سبيل في البعير
 قال لنا ابو القاسم قال لنا قاسم بن محمد وله ابن وضاح كان دون غلام خليل
 ومات محمد بن محمد بن وضاح بخزرج اقرطوش **قال** ابو عمر يعني ان باجهر
 الظماوي رحمه الله انشد هذه الايات فعليك اثر ابي حنيفة اورسده وقال
 ودوت ان في اجرامها وحسناتها وعلينا ما وسينها وكان من اهل المناسير سيد
 القوم وواحد رسله كان كوفي المذهب وكان علما صحيح مذاهب الفقهاء
 الله وقد روي في ذم الراي والقياس اثار كثيرة وسنمدها بابا في كتابنا هذا

جامع بيان يلزم الناظر في اختلاف العلماء

قال ابو عمر اختلف الفقهاء في هذا الباب على توارث احدثها ان اختلفت العلماء
 من الصحابة ومن بعدهم من الائمة رحمة وسعة وحباير لمن نظر في اختلاف اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ بقول من شاء منهم ولذلك الناظر في الاثر
 غير هم من الائمة ما لم يعلم انه خطأ فاذا بان له انه خطأ فخلقه من الكتاب
 او نفي السنة او اجماع العلماء لم يبعه اتباعه فاذا لم يبين له ذلك من عند
 الوجوه جاز له استعمال قوله وان لم يعلم صوابه من خطابه وصار في خبر العالم
 التي يجوز لها ان تقلد العالم اذا سألته عن شيء وان لم تعلم وجهه هذا قول
 يروي معناه عن محمد بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعن سفيان الثوري انج
 وقال به قوم من مجتهد على ذلك قول صل الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم وما بين
 اقدارهم اهتديتم وهذا مذهب ضعيف عند جماعة من اهل العلم وقد رفضه

اكثر الفقهاء واهل النظر ونحن تبين الحجة عليه في هذا الباب ان شاء الله على ما
 سطرناه من التمرين والاختصار ولا قوة الا بالله على ان جماعة من اهل الحديث
 متقدمين ومتأخرين يميلون اليه وقد نظروا بوزن اجمل الحقائق في ذلك في
 شعره انشدنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال انشدنا يحيى بن مالك قال
 انشدنا الداعي قال انشدنا ابو مزاحم سوي بن سعيد الله بن يحيى بن خاقان بن
 اعوذ بوجه الله السلام * وقد رثه من البديع العظام *
 * ابن مدهي فمير اراؤ * اما ما في الجلال وفي الحرام *
 * كما بيت في القرام قول * فلاح القول معتليا آسار *
 * ولا اعدو ذوى الانار منهم * فم تصدي وهم نور القام *
 * اقول الان في القها قول * على الانصاف حديه اهتمام *
 * اري بعد الصحابة تابعهم * لذي قبا هم منهم اهتمام *
 * علمت اذا اعترفت على اقتدائي بهم في صيغتي في اهتمام *
 * وبعد التابعين لعمري * ساذكر بعضهم عند انظام *
 * فسيان العراق ومالك في * سحارهم واوداعى شام *
 * الا وازن المتأدق قدوني * نعمه الشافعي اخو الكرام *
 * ولزار ذكرى النعمان فيهم * صوابا اذ رموه بالسهام *
 * وتمررت ارضي فابو عبيد * دارضى بار حنبل الاعمام *
 * فاخذ من مفاهم اختيارى * وما انا بالمباري والسام *
 * واخذوا باختلافهم مباح * لتوسيع الالة على الانام *
 * ولست مخالفان صح لي عن * رسول الله قول بالكلام *
 * اذا خالفت قول رسول ربي * حشيت به عقاب ربي في مقام *
 * وما قال الرسول فلا خلاف * له يا رب المبعث سلام *

وقال ابو عمر قد عملت بولدنا فاحد من مفاهم اختياري وجهين
 احدهما ان يكون مذهبه في ذلك كذهب القاسم بن محمد ومن تابعه من العلماء الا خلا
 سعة ووجه الوجه الاخر ان يكون راد اخذ من مفاهم اختياري كما صبر من قائلهم

اليها فامر عليه الدليل فاذا باقية صحته اختبرته وهذا اول من انبأنا
 احدا الاخذ بما اراد في دين الله بغير برهان ونحن تبين هذا ان شاء الله
ح واعبد الواثق بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد
 ابن زهير قال حدثنا الوليد بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
 حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا محمد بن سفيان قال
 حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني في فتح بن حبيب عن القاسم بن محمد بن بكر قال
 لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعمالهم لا يعمل العامل
 بعمل رجل منهم الا راي انه في سعة وراي انه خرامه قد عمله ورواه هرون
 ابن سعيد الايلي عن يحيى بن سلام الايلي عن ابي بن حنبل عن القاسم بن محمد قال لقد اوسع
 الله على الناس باختلاف اصحابه صلى الله عليه وسلم اي ذلك اخذت بعلم يكن في
 نفسك منه حتى اخبرنا عبد الواثق قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
 حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا حمزة بن عمار بن محمد بن ابي بصير
 الصريزي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي بصير قال حدثنا قاسم بن محمد بن ابي بصير
 القاسم قال وجعل ذلك ليشق على القاسم حتى تبين فيه فقال له عملنا تفعل فاقتر
 اننا باختلافهم حمز العمود ذكوا بن وهب عن نافع عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن ابيه انه قال لقد اعجبني قول عمر بن عبد العزيز ما احب ان اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لانه لو كانوا قولوا واحدا كان الناس في ضيق
 وانهم اية يقيد بهم فلواخذ رجل يقول احدهم كان في سعة قال ابو عمر
 هذا فيما كان طريقه الاجتهاد واخبرنا عبد الواثق بن سفيان قال حدثنا
 احمد بن محمد بن خليل قال حدثنا ابراهيم بن سجاد بن يحيى قال حدثني علي بن ابي بصير
 ابن يحيى القاسمي قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ابيه
 ابن زبير قال سالت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام فعمل بجهه فيه فقال
 ان قرأت ذلك في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسع وانك
 تقر ذلك في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسع وذكر الحسن بن علي
 الخلواني قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن يحيى بن سعيد قال ابراهيم بن القاسم

يقولون فصل هذا وحرم هذا فلا يري المحرم ان المجل ملكه ليجلبه ولا يري
المجل ان المحرم ملكه ليعديه قال ابو عمر هذا مذهب القاهم بن محمد ومن
تابعه وقال به قوم ولما مالك والشايعي ومن سلك سبيلها من اصحابه
وهو قول اللب بن سعد والاوزاعي وابي ثور وجاعة اهل النظر ان الاختلاف
اذ اندفع له خطأ وصواب والواجب عند اختلاف العلماء طلب الدليل
من الكتاب والسنة والاجماع والقياس على الاصول منها وذلك لا يبعد فان
فان استوت الادلة وجب الميل مع الاشبه بما ذكرنا بالكتاب والسنة فاذا
لم يرد لك وجب التوقف ولم يجز القطع الا بينقين فانما صطوره اذ الى استمال
شيء من ذلك في خاصة نفسه جازلة ما يجوز للامة من التقليد واستعمل عند
اقرار الشايع والتشاكل وقيام الادلة على كل قول بما يعضد قوله صلى
الله عليه وسلم البرما اطمان اليه النفس ولا شئ مما جاء في الصدر فذبح
ما يربك لنا لا يربك هذا حال من لا ينعم النظر واما المعتون فغير جازم
احد من ذكرنا قوله لان يقتضى ولا يقتضى حتى يتبين له وجه ما يقتضى من الكتاب
او السنة او الاجماع او ما كان في معنى هذه الاوجه **حدثنا احمد بن محمد**
قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد
قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثني النبي
قال اجتمعنا عند ابن هبيرة في جماعة من قرا اهل الكوفة والنعم فاجعل لي محرمي
انني لي محرم بن هبيرة فاجعل لي محرمي قال فلان لكذا او قال فلان لكذا
وقال فلان لكذا فقال ابن هبيرة قد احضرتني عن هبيرة احد قاي قول احد
قال اخبر نفسك فقال ابن هبيرة قد سمع الشيخ عمدا لو اعين يري
وذكر تمام الحديث **احبرني قاهم بن محمد قال حدثنا خالد بن سعد قال**
حدثنا محمد بن طيس قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
سمعت اشيب يقول سئل مالك عن اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال خطأ وصواب فانظر في ذلك **وذكر يحيى بن ابراهيم بن زبير**
قال حدثني اصيب قال قال ابن القاهم سمعت مالكا واللبث يقولان

في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما قال ناس فيه توسعة
ليس كذلك انما هو خطأ وصواب قال يحيى ولبني ان اللب بن سعد
قال اذا حان الاختلاف اخذنا فيه بالاعوط **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل**
قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل
سكن من ابن المسكين عن ابن القاهم عن مالك انه قال في اختلاف اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ ومصيب فعليك بالاجتهاد اخبرني
خلف بن القاهم قال حدثنا ابو يحيى بن شعيبان قال اخبرني محمد بن احمد عن
يوسف بن عمرو عن ابي رزبه قال قال لي مالك يا عبد الله اذ ما سمعت وحيك
ولا تجعل لاحد على طهرتك واعلم انما هو خطأ وصواب فانظر لنفسك فانه
فانه كان يقال اخبرنا ابن من باع اخرته بديناره واخرسته من باع
اخرته بدينارين **وذكر اسمعيل بن يحيى في كتابه المسبوط عن ابن القاهم**
قال سمعت ابن القاهم يقول سمعت مالكا واللب بن سعد يقولان في اختلاف
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان ناسا يقولون فيه توسعة
وقال ليس كذلك انما هو خطأ وصواب قال اسمعيل القاهم انما التوسعة في
اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توسعة في اجتهاد الراي
فانما ان يكون توسعة لان يقول الانسان يقول اجهد منهم من غير ان يكون يحيى
عند فيه فلا ولكن اختلافهم يدل على انهم اجتهدوا فاختلوا فوالله كلام اسمعيل
هذا اجسر جدا في سماع اشبه سئل مالك عن احد حديثه فانه سمع عن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استراء من ذلك في سعة فقال
لا والله حتى يصيب الحق وما الحو الا واحد فولان مختلفان يكونان صوابين
جميعا ما الحق والصواب الا واحد **وذكر محمد بن حنبل قال حدثنا محمد**
ابن عمار بن الحارث قال حدثني ابو عثمان سعيد بن محمد الجدي اذ قال حدثني
ابو خالد الحارثي قال قلت لسعيد بن قيس قال قال العتمة فقال علي بن ابي طالب
منه الا تخشع اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا الميمون بن محمد
الحسيني مضمرا قال حدثنا ابو جعفر الطحاوي قال حدثنا ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى

المرزوق واحبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو علي
احمد بن علي بن الحسن بن شبيب بن زياد المدائني قال حدثنا اسمعيل بن يحيى
المرزبي قال قال النبي في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبر منها الى ما وافق الكتاب والسنة او الاجماع او كان الصحاح في التماس وقال
في قول الواحد منهم اذا لم يحفظ له مخالفا منهم صرت اليه واخذت به ان لم يجد
كلاما ولا سنة ولا اجماعا ولا لم يحفظ له مخالفا منهم صرت اليه واخذت به ان لم يجد
وقد ما يوجد ذلك قال المرزبي بعد ذلك ان قيل قوله بحجة ففي هذا مع اجابهم
على ان العلماء في كل قرن ينكر بعضهم على بعض فيما اختلفوا فيه فضا من علم ان لا يقال
الاجح وان اختلف في وجه واحد والله اعلم قال ابو عمر وقد ذكر الشافعي
في كتاب ادب القضاة ان القاضي والمعي لا يجوز له ان يفتي بغير ما هو عليه
عالم بالكتاب وما قال اصلنا وبل في تناوله وعالم بالسنن والآثار وعالم باختلاف
العلماء حسن النظر صحيح الاورد وعالمنا وراينا اشبه عليه وهذا الصلة مذموم
سالك وسار بقها المسلمين في كل مصر يشترطون ان القاضي والمفتي لا يجوز
ان يكون الا في هذه الصفات واختلف قول ابي حنيفة في هذا الباب فتم
قال اما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بقول من شئت منهم ولا
اخرج عن قول جميعهم وانما يلزم مني النظر في اقرار بل من بعدهم من التابعين
ومن بعدهم قال ابو عمر حصل للصحة في ذلك ما لم يحصل لغيرهم واخذت بال
الخطا هو حديث اصحابنا في ظهوره والله اعلم والي نحو هذا كان احمد بن حنبل يروي
ذكره العقب قال حدثنا مسعود بن علي المقرئ قال حدثنا جابر بن عبد الرحمن
الصيرفي قال قلت لاجد بن حنبل اذا اختلف اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسألة هل يجوز لنا ان نطرق في قولهم لنعلم مع من الصواب
سهم ففتبعه فقال لا يجوز النظر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومثل كيف الوجه في ذلك قال نقلت اهلهم احدثت قال ابو عمر ليرى
النظر فيما اختلفوا فيه حونا من النظر في النظر فيما تجر بينهم وطريق
فيه بعضهم بعضا وقد روي السمتي عن ابي حنيفة انه قال في قولين للصحة اجد

القولين خطأ والمأثرونه موضوع وروي عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه
حكم في طلت شرعنا لمقتضى ملته فلوكا لا يشك ان الذي قضى به هو الحق
لما لا شرعنا الذي ليس عليه من ولكنه خاف ان يكون قضى عليه بعضا
اعقل فيه فظلم من حيث لا يعلم فتورع فاستحل ذلك بغيره له وقد جاء
عنه في غير موضع في مثل هذا قدمي القضاء وقد ذكر المرزبي رحمه الله
في هذا محجا انما اذكرها هنا ان شاء الله قال المرزبي قال الله تبارك وتعالى
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فقدر الاختلاف وقال
ولا تكونوا كالذين تفرغوا واختلفوا الآية وقال فان بنا زعم في غيره وقد
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن ولا عرضنا
وعطوا وغيرهما في اويل ذلك قال الى الكتاب والسنة قال المرزبي قد مر
الله الاختلاف وانما قصد بالرجوع الى الكتاب والسنة فلوكا لا اختلاف
من دونه ما دعت ولو كان التنازع من حكمه ما امره بالرجوع عند الى
الكتاب والسنة قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اخذوا زلة العاقرين وعزهم ومعاد سليمان مثل ذلك في التحريف من
زلة العالم قال وقد اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا بعضهم بعضا ونظر بعضهم في اذيل البعض وتبعها ولو كان قولهم كله
صوابا عندهم لما فعلوا ذلك وقد جاء عن ابن مسعود في غير مسألة انه قال
اقول فيها برأي فانك صوابا فمن الله وان يك خطأ حتى استخرا الله
وعصبت عمر الخطاب من اختلاف ابي بكر في ان مسعود في الصلاة في
التوب الواحد اذا قال ابي الصلاة في التوب الواحد حين حبل وقال
ابن مسعود انما كان ذلك والكتاب فليثلة فخرج عمر غضبا فقال اختلف
رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن نظر ائمه ويومئذ عنده
وقد صدق ابي ولم يال بن مسعود ولا حتى لا اسمع احدًا يختلف فيه بعد
مقامي هذا الاغفلت به كذا وكذا وعن عمر في المرأة التي غاب عنها زوجها
ولمعة عنها انه يتحدث عندهما بحث اليها يعظها ويذكرها ويؤدها ان

عادت فخصته بولته فلما قصرت ثمرات فشا ودا صحابه في ذلك
فقالوا والله ما نرى عليك شيئا ما اردت هذا الا اخذوه علي جابر فقال له
ما ترى يا احسن فقال قد قال ما ولاه فان يك هذا جنة رايتهم فقد ضلوا
ما عليهم وان كانوا اربوب فقد غشوا اما الاثم فارحوا ان يضعه الله
عنيك بئسك وما يعلم منك واما الغلام فقد ورثه عنيت فقال له انت
والله صدقتني اقصمت لا تجلس حتى نقتسمها علي بيننا ايك محمدنا سعيد
ان صير قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا
ابن محبوب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا خالد بن يزيد قال
حدثني ابو جعفر عن الربيع بن انس عن ابي العائبة في قوله شيع
لكم من الدين ما وصيتم بوجها والذي اوصينا اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان ايموا بالذي لا تستقر قوافيه قال اقامة الدين تلاحه
ولا تستقر قوافيه بقول لا تتعاد واعلمه وكوّنوا عليه اخوانا قال ثم ذكر
بني اسرائيل وحذرهم ان ياخذوا منهم قال وما تعرفوا الا بعد
ما جاءهم العلم ببيعتهم فقال ابوا العالية نعا على الدنيا وملكها ورحمتها
وزيبتها وسلطانها وان الذين اوردوا الكفا من بعدتم لم يشك منه رب
قال من هذا الاطلاق يا سفيان **في الدليل في اقاويل السلف**
ان الاخلاف خطأ وصواب يلزم طلب الحق عند ذلك
بعض ما حفظ فيه بعضهم بعضا وانكره بعضهم في بعض عند
اختلافهم وذكر معني قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
حدثنا سعيد بن نصر وسعيد بن عثمان قالوا حدثنا احمد بن حنبل قال
حدثنا محمد بن ابراهيم الذي قال حدثنا ابو عبيد الله المخزومي قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا عزيز بن ابي رباح قال اخبرني سعيد بن جابر قال قلت لابن
عباس ان يوفانا بكالي ميمون ان موسى صاحب الحضرة ليس موسى بن اسرائيل فقال
كذب حدثني ابي بن حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله
قال ابو عمر قد روي ابو بكر الصديق رضي الله عنه قول الصحابة في الردة

دغار

والله اعلم بالصواب

وقال والله لو منعوني عقالا مما اعطوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجاهدتم عليه وقطع عمر بن الخطاب اخلاف اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في التكبير على ابي بكر ورثتم الى ربيع وسمع سلمان بن
ربيعه وزيد بن صوحان ان النبي من بعد مهلا باح والعرع معا فقال
احدهما لصاحبه لهذا اصل من بعد اهلنا فاحمد بذلك عمر فقال لولم
يقولوا يا هذبت لسنة نبيك وردت عابثة قولك هذين تقطع
المرأة الصلاة وتما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
معتزة بينه وبين القبلة وردت قول عمر الميت يجذب بيكاه الله
عليه وقالت وهو ابو عبد الرحمن واخطا او نبي وكذلك قالت
له بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ زعم ابن عمارة اعتمر اربع عمر
فقال عابثة هذا هو منته على انه قد شهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر كلها ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثا
وانكر ابن مسعود على هذين قوله من عند سينا فليقتل ومن حله فليقتل
وقال منه قول شديدا وقال يا ايها الناس لا تحسوا من موتاكم
وصيل الان مسعودان سلمان بن ربيعة وابا موسى الاشعري قالاني بنت
وبنت ابن واخت ان المال بين البنت والاخت تصفيق ولا شي ابنتان
وقال لسائل واخي ابن مسعود فانه سينا بقنا فقال ابن مسعود لقد ضللت
اذ او ما انا من المستبد بل انفي بها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
للبنات النصف ولا يشك الا من السدس ثلثة الثلثين وما بقي فللاخت
وانكر جماعة اذ واج النبي صلى الله عليه وسلم على عابثة رضاع الكبرية ولم
تاخذ واحدة منهم بموفها في ذلك وانكر ذلك ايضا ابن مسعود على ابي
الاشعري وقال اما الرضا غمة ما ابنت الهم والدم فزجج ابو جابر
قوله وانكر ابن عباس علي انه احرق المرتدين بعد قتالهم واجج ابن
مسعود بقوله صلى الله عليه وسلم من بدل له يده فاضر بوا عنقه فبلغ ذلك
عليها فاجبة قوله قالت ابو عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل ناصرنا

عنقه ثم احرقوه و رنع الى علي بن ابي طالب ان شريفا قضى في رجل وجد
انها فاحك ثم انق منه انه يضمن العبد فقال علي احطأ شرح واما القضاء
بلحلف باسلا من منه وهو لا يعلم وليس عليه شيء وعن عمر بن الخطاب
النوبية التي حاطت بها ملا الى عمر فقال لعلي وعبد الرحمن ما تقولان فقالا
اقصا فبرقتما الله فليمتر قد اقرت بالزنا فخذها زيمان ساكت فقال
عمر لعثمان ما تقول فقال ارأها تستهلم به وانا الحد على من علمه فقال عثمان
المقول ما قلت ما الحد الا على من علمه وقيل لا يرضى ان علي يقول
لا تؤسكروا ذباغ يضاري العرب لانهم لم يبتسكروا من المصانة الا لشر الحية
فقال ابن عباس يؤكل ذبايحهم لان الله يقول ومن يتولهم متابعتهم فانه منهم ومن
ابن عمر في الذي نوال عليه ومضانا زيدتان مقلدة ان فاجبر بن عباس يقول
فقال وما للبدن وهذا يطعم سنين مسكنا فقال ابن عمر صدق بن عباس
امضك امرك به وقال علي المكاتب يقول اذا عجزت عن قومه فقد
ما ادى فقال زيد هو عبد ما بقي عليه درهم وقال عبد الله بن مسعود
اذا ادى الثلث فهو حر وعمر بن الخطاب اذا ادى الثلث فلاق عليه
وقال شرح اذا ادى قيمته فهو حر وعمر بن الخطاب اذا ادى الثلث فلاق عليه
وقال زيد وابن عمر عثمان وعائشة وام سلمة هو عبد ما بقي عليه درهم
وروي عن كعب بن اشرف سمع ابن عمر بن الخطاب قال سالت سعيد بن جبير عن ابنته
وابنتي عمرا احدهما اخ لا يرث قال ابنة النصف وما بقي فلا يرث العترة الذي
ليس باخ لا يرث قال وسالت عطاء فقال احطأ سعيد بن جبير ابنة النصف
وما بقي منها نصفين قال يحيى بن ادم القول عندنا قول عطاء ان ابنة
ولا الاخ لا يرث العترة ولم يزد الا قول عطاء ان ابنة النصف
عمر بن عبيدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت للشعبي ان ابراهيم قال
في الرجل يكون له الدين على الرجل الى اجل فيضع له بعضا ويجعله بعضا
انه لا يبرئ وكهفة الحكم فقال الشعبي صاب الحكم واحطأ ابراهيم
وقيل لسعيد بن جبير ان الشعبي يقول العترة تطوع فقال احطأ الشعبي

في عتقهم رواه ابو داود في كتابه

وذكر لسعيد بن المسيب قول شرح في المكاتب فقال احطأ شرح عندنا
عند الوارث قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح
قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح عندنا
ان شرحا قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح
ابن المسيب احطأ شرح وان كان قاصيا قال زيد بن اسلم يد بالدين
وحطأ شرح عند الوارث قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح عندنا
قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح عندنا
الشعبي وحطأ شرحا قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح عندنا
في قتل الصيد وهو حر ثم قال احطأ شرح عندنا قال احطأ شرح عندنا
واحد منهم جزا ثم قال الشعبي ارباب لو قتلوا رجلا لم يكن عليه كل واحد منهم
كفارة فظهر عليه الشعبي وقال عبد الرزاق عن الثوري في رجل قال لرجل
يعني نصف دارك مما لي اذ اري قال هذا مع مرد ولا يله لا يدري ابن مني بنه
ولو قال اشكك نصف الدار او ربع الدار حار قال عبد الرزاق فذكرت
ذلك لعمر فقال هذا قول سوكله لا يبرئ وروى همام عن قتادة ان
اياس بن معوية اجازتها رجل وامرأتين في الطلاق قال قتادة فسئل
الحسن عن ذلك فقال لا يجوزها في النساء في الطلاق قال فكتب الى عمر بن
عبد العزيز يقول الحسن وفتا اياس فكتب عمر اصاب الحسن واحطأ اياس
قال ابو عمر هذا كثير في كتب العلماء وكذلك اختلاف اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتابعين ومن بعدهم من المخالفين وما
رد فيه بعضهم على بعض لا يكا ويحط به كاب فضلا عن ان يجمع في باب
وفيما ذكرنا منه دليل على ما عنه سكننا وفي رجوع اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعضهم الى بعض ورد بعضهم على بعض دليل واضح على اختلافهم
عند حط خطا وصواب ولو ذلك كان يقول كل واحد منهم حط ما قلت
ات وجرنا ما قلت انا وكلانا نجم بقصدى به فلا علينا من اختلافنا والقول
مما اختلف فيه وتدافع وجه واحد ولو كان الصواب في وجهين متدافعين

صح ان شاء الله وجاز ان يكون عند ابراهيمية هذا الحديث عن عبد الكرم
الخردي وابنه يجمع جميعا من هذا احبنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا القلاءي قال حدثنا خالد
ابن الحارث قال قال سليمان بن ابي واخذت برخصة كل عالم اجتمع فك
الشركه و ذكره الطبري عن احمد بن ابراهيم عن عثمان بن الفضل قال
اخبرني خالد بن حارث قال قال سليمان بن ابي واخذت برخصة كل عالم
اجتمع فك الشركه قال ابو عمر هذا اجماع لا اعلم فيه خلافا
باب ما يكره فيه المناظر والجدال والمراءاه
قال ابو عمر الا تاركها في هذا الباب المروية عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه ردت في النبي من الجدال واللمز في القرآن وروي سعيد بن
المسيب وابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المراءاه
في القرآن كفر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه غير هذا بوجه
من الوجوه والمعنى ان يماري اثنان في اية محمد ما احدهما ويدفعها
او يصير منها الى الشك فذلك هو المراءاه الذي هو الكفر واما التنازع
في حكم القرآن ومعانيه فقد تنازع اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كثير من ذلك وهذا ابي بينك ان المراءاه الذي هو كفر هو محذور
والشك كما قال المزجل لا يزال الذي كفر وافي مرة منه ونهى السلف
رحمهم الله عن الجدال في الله جل ثناؤه في صفاته واسماؤه واما الفتنة
ناجموا على الجدال فيه والتناظر لانه علم يحتاج فيه الى رد الفروع على الاصول
لحاجة الى ذلك وليس الاعتقادات كذلك لان الله جل وعز لا يوصف عند
الجماعة اهل السنة الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجمعت الامة عليه وليس كمثل من يندرك بقتاير
او باضمار نظره وقد نصينا عن التصك في الله وامرنا بالتفكير في خلقه
الجدال عليه وللحكاية في ذلك موضع غير هذا والدين قد وصل الى العدا
في خذرها والحمد لله قرأت على سعيد بن نصر بن قاسم بن اصبح

حدث

حدثنا قال حدثنا اسر و صاح قال حدثنا موسى بن محبوب قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن يحيى بن سعيد قال
قال عمر بن عبد العزيز من جسد فيه عرضا للخصومات اكثر التمثل به من
ابن مهدي قال حدثنا هشيم عن المعيرة عن ابراهيم قال كانوا يكرهون قتلون
في الدين قال وحدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي قال
بينهم العداوة والبغضاء قال للخصومات والجدال في الدين قال
وحدثنا هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب قال اياكم والخصومات في الدين
فانها تحبط الاعمال قال وحدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عمر الاورعي
ان عمر بن عبد العزيز قال اذا رايت قوما يقناجون في دينهم دون العامة فاعلم
انهم على تاسيس ضلالة قال وحدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن
خالد بن سفيان قال دخل ابو مسعود على حذيفة قال اعهد الي قال اولم ياتك
الميتان قال بل قال فان الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكره وتكر
ما كنت تعرف و اياك والتلون في دين الله فان دين الله واحد قال الاورعي
يلعبني ان الله اذا زاد يقوم شرا الزمهم الجدال ومنعهم العمل وحدثنا
عبد الرحمن الوارثي قال قاسم حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن
معين قال حدثنا عثمان بن صالح عن ابراهيم بن حوشب عن ابراهيم اذا اراد الله
يقوم شرا الزمهم الجدال ومنعهم العمل وحدثنا سعد الوارثي حدثنا
قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا الحوطي قال حدثنا اشعث بن شعبة قال
سمعت الغزاري قال سئل عمر بن عبد العزيز عن قتال اهل صفين قال
كذلك بما كتبه عنها يدي لا ادري اريد ان يلحق بها لساني وذكر سيده
قال حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي في قوله
اغربنا بينهم العداوة والبغضاء قال للخصومات بالجدال في الدين قال
وقال معوية بن عمر و اياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال و روي
سفيان الثوري عن سالم بن ابي حفصه عن ابي بصير بن عبد الله الثوري عن
ابن الحنفية قال لا تصغي الدنيا حتى يكون خصوماتهم في ٢٧٧ وقال ابن عباس

لا يزال امر هذه الامة مقاربا حتى يتكلموا في الولدان والقدرة وقد احبونا
 عبد الله بن محمد بن عبيد المؤمن قال حدثنا احمد بن سليمان الجباد قال حدثنا عبد
 الملك بن محمد الرقاشي قال حدثنا حسين بن حمص الاحمسي قال حدثنا سفيان
 الثوري عن شيبان بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون خصوصيات الناس قد اهدت
 الملك فذكرت ذلك لعلي بن الحسين فقال ليس هذا بشي اما اراد حديث محمد
 ابن الحنفية لا تقوم الساعة حتى يكون خصوصياتهم في بيوتهم وقال الهيثم بن جميل
 قلت لمالك ابن انس يا ابا عبد الله الرجل يكون عالما بالسنة اجماعا دل عنها
 قال لا ولكن يخبر بالسنة فان قلت منه والاسكت **١** احببني عبد الوارث
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثني احمد بن زهير قال قال
 لي مصعب بن عبد الله ناظرني سمعت ابا عبد الله يقول لا اتول كذا ولا اتول
 فبعضهم القوم فناظرته فقال لم اقف على الشك ولكني اقول
 كما قال اسكت لا سكت القوم قال فانشدته هذا الشعر فاعجبه وكتبه
 وهو شعر قيل منذ اربعين سنة **٢**

- ١ اتعد بعد ما رجفت عظامي وكان الموت اقرب ما لي بي
- ٢ اجادل كل معترض خصم واحصد دينه عزضه لديني
- ٣ فانزلت ما علمت لاري عن يري وليس الراي كالعلم اليقيني
- ٤ وما انا والخصومة وهي ليس تصرف في الشار وفي القين
- ٥ وقد شئت لنا سن فتوام ليكن كل في او تحين
- ٦ وكان الحق ليس له خفاء اعز كفرة الفلق المبين
- ٧ وما عوص لنا منها جهم بمنهاج ابن امنة الامين
- ٨ فاما ما علمت فقد كفاني واما ما جهلت فتوفوني
- ٩ فقلت فكفر احدا يصلي ولم احزمكم ان تكفروني
- ١٠ وكما اخو نري جميعنا فزري كل برتاب ظنين
- ١١ فما برح التكلف ان دينا دبشان واحد في الشؤون

رواه عنهم رواه ابو الهيثم بالجامع

هنا وشك ان محمد عماد بيت وينقطع القيرين عن القيرين
 قال ابو عمر كان يوم مصعب بن عبد الله الزهيري شاعرا يحسنا ذكره
 ابن ابي عمير الزبير بن بكارة شاعرا حسنا يار في بها اياه عبد الله بن مصعب
 ابن ثابت وهذا الشعر عندهم لا شك فيه له والله اعلم **١**
 الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال
 سمعت مصعب بن عبد الله الزهيري يقول كان مالك ابن ابي يعقوب
 الكلام في الدين اكروهه ولم يرك اهل بلديا يكرهونه ويهون عنه نحو
 الكلام في باي جهم والقد روكل ما اشبه ذلك ولا احب الكلام الا فيما
 تحته عمل فاما الكلام في دين الله وفي الله جل عزه فالسكوت احب الى الانيات
 اهل بلدنا يهون عن الكلام في الدين الا فيما تحته عمل قال ابو عمر
 بين ما لك رحمه الله ان الكلام فيما تحته عمل هو المتاح عند وعند اهل بلده
 يعني العلم منهم رضي الله عنهم واحضار الكلام في الدين نحو العول في صفات
 الله وامنائه وشره مثله قال يوفون جهم والقدرو الذي قال مالك
 رحمه الله عليه جماعة الفقهاء والعلماء قديما وحديثا من اهل الحديث والقول
 واما خالف ذلك اهل البدع المعتزلة وسائر الفرق واما الجماعة يعني
 ما قال مالك رحمه الله الا ان يضطر احد الى الكلام فلا يسعه السكوت
 اذا طرخ برد الباطل وصرف صاحبه عن مذهبه او خشي ضلال عاقبة او
 نحو هذا قال ابن عبيد بن عمير سمعت ابا جعفر في كلاما خشيت ان يقع
 من وعليه البيت **٢** وقال يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يوم
 ناظره حفص بن عمر قال لي يا ابا موسى لان يلقي الله عز وجل العبد بكرا
 ما خلا الشرك خير من ان يلقاه بشي من الكلام لقد سمعت من حفص
 كلاما لا اقدر ان احكيه وقال احمد بن حنبل رحمه الله لا يفلح صاحب
 كلام ابدا ولا تكاد تزي احدنا نظري الكلام الا وفي قلبه دغل وتال
 ما لك اذ ات ان جهم من هو احدك منه ايدع دينه كل يوم لذي جديد
 وذكر ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن عمار البلخي قال سمعت الحسن بن ابي

اللؤلؤي وقال له رجل زفر من الهدى لا يحسن يطوف في الكلام فقال سبحان الله
 ما أحسنك ما أدركت مستحسنا زفوا بابا يوسف ويا باخينة ومن جالسنا وحدثنا
 عنه أنهم غير النقص والامتنان تقدمهم وروينا ان طاووسا ورواه
 ابن منبته التميمي وقال طاووس لوهب يا ابا عبد الله بلغني عنك انك
 عظيم فقال ما هو قال تقول ان الله حمل قوم لوط بعضهم على بعض قال
 اعوذ بالله ثم سكا قال فقلت هل اغتصمنا قال لا قال ابو عمر اجمع اهل
 الفقه والانا في جميع الامصار ان اهل الكلام اهل بدع وزين ولا يعد
 عند الجميع في جميع الامصار في طبقات العلماء واما العلماء اهل الاثر
 والتفقه فيه وبنوا ضلوا فيه بالانتماء والميز والفهم اخبرنا
 احمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن بكر قال سمعت ابا عبد الله محمد بن ابي
 ابن اسحق بن حجاز بن سداد المصري المالك قال في كتاب الاجازات من كتابه
 في الخلاف قال ما لك لا تجوز الاجازات في شيء من كتب الاقواء والبدع
 والتجيم وذكر كتابكم قال وكنت اهل الاقواء والبدع عند اصحابنا
 هو كتب اصحاب الكلام من المعتزلة وغيرهم ونصح الاجازات في ذلك
 قال وكذلك كتب القضا بالجور وعن ابي الحسن وما اشبه ذلك وقال
 في كتاب الشهادات في باويل قول مالك لا تجوز شهادة اهل البدع واهل الاقواء
 قال اهل الاقواء عند مالك وسائر اصحابنا هم اهل الكلام وكل من كلف
 فهو من اهل الاقواء والبدع اشعروا كانا وغيرنا شعري ولا نقبل للشهادة
 في الاسلام ابداء الجور ويؤدب على يده فانه ينادي عليها استنبيهها
 قال ابو عمر ليس في الاغتناء كلفه في صفات الله واستنبيه الا
 الاماجا منصوبا في كتاب الله وصرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 او اجمعت عليه الامة وما حان من اجازات الاجازات في ذلك كله او نحو يسلم له
 ولا بناظر فيه احبنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
 وهيب قال حدثنا عبد الوهاب بن يحيى قال حدثنا بقية عن الازاعي قال
 كان يجرى والرصري يتوان امر واهن الاحاديث كجات وقد روينا عن مالك

ابن
 اسمعيل

ابن اسحق

ابن اسحق الازاعي وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومحمد بن اسيد
 في الاحاديث في الصفات انهم كلهم قال امر وما كجات نحو حديث الترمذي
 وحديث ابن اسحق قوله وعلى صورته وانه يدخل قدمه في حميم وما كان مثل
 هذه الاجازات وقد شرحنا القول في هذا الباب من جهة النظر والاشهر
 وبسطناه في كتاب التمهيد عند ذكر حديث الترمذي من اراد الوقوف عليه
 ناقله هناك وبالله التوفيق **حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل قال
 قاسم بن ابي اسحق حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال
حدثنا زيد بن قدامة عن هشام قال كان الحسن يقول لا تجالسوا
 اهل الاقواء ولا تجالسوا لوهب ولا تستمعوا منهم **حدثنا** احمد بن عبد الله
حدثنا الحسن بن اسمعيل حدثنا عبد الملك بن يحيى حدثنا محمد بن اسمعيل
 بن احمد حدثنا معمر بن سليمان بن جعفر عن رجل من فقهاء اهل المدينة قال
 ان الله تبارك وتعالى علم علماء على العلماء وعلم علماء لم يجعله العباد ولم يكلف
 العلم الذي لم يجعله العباد لم يزد منه الا بقدا قال والقدر منه
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن سفيان حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم بن يونس **حدثنا** محمد بن منصور **حدثنا** جعفر بن الوليد
حدثنا شاذان عن سعيد بن جابر قال ما لم يعرفه البدويون طيب
 من الدين وقال جعفر بن محمد الساطري في القدر كانا نظروا في غير السنن كما اراد
 نظروا زيدا فحيرة قال ابو عمر رواها الاستلف وشكوا عنها وصرح
 كانوا اعلم الناس علما ووسعهم فهما واقلم تكلفا ولم يكن سكونهم عن عني
 لمن لم يسمعها ما وسهم فقد خاب وحشر **حدثنا** محمد بن خليفة **حدثنا**
 محمد بن الحسين **حدثنا** ابو بكر بن عبد الحميد الواسطي **حدثنا** يعقوب بن
 ابراهيم الدورقي **حدثنا** حكام بن سلم الرازي عن عمر بن قيس عن محمد بن
 قال كان الحسن بن علي بن فضال صاحب محمد صلى الله عليه وسلم فقال
 انهم كانوا ابرهن الامة قلوبا واعلمها علما واقلمها تكلفا فوثقا اختارهم
 الله لصحة نبينا صلى الله عليه وسلم فمشهروا باخلاصهم وطرايتهم فانهم والجميع

علي الهدى المستقيم **حدثنا** سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا ابن ابي عمير قال **حدثنا** موسى بن معاوية قال **حدثنا** ابن مهدي عن حماد
ابن زيد عن عبد الله بن عوف عن ابراهيم قال لريد حركتم شي حتى من الغم والفضل
عندكم **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله **حدثنا** الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عند
الملك ابن يحيى **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** سفيان **حدثنا** يحيى بن زكريا
عن ابن عوف عن ابراهيم بن عبد الله انه كان يقول انقوا الله يا معشر القراء
وحذوا اطربو من كان فيكم فلم يزل ينعموه فلقد سبقتم سبقا بعيدا
ولين تركتموه مينا وشمالا لقد ضلتم صلا لا بعيدا قال **حدثنا**
سفيان قال **حدثنا** معمر بن سلام بن مسكين عن قتادة قال قال ابن مسعود
من كان منكم متاسيا فليتاسي باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا ابر
هذه الامة قلوبا واعينها علماء واقلمها كلفا واقومها هديا واحسنها
حالا قوما اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واقامه دينه
فأعرفوا الله فضلهم واتبعوا هديهم في انما هم فانهم كانوا اهل الهدى المستقيم
قال **حدثنا** سفيان **حدثنا** يحيى بن سليمان عن ابي جراح بن دينار عن
ابي طالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد
هدى الا لغوا الجدل ثم قال ما ضره لولئك الا جدل بل هو قوم
خصمون وناظروا لغوم وناظروا في الفقه وناظروا في الجدل في الاعتقاد
لانهم يؤصلوا الانشلاج من الدين الاتري مناظرة بشرية قوله جل وعز ما يكون
من تحوي ثلاثة الا هوذا بهم حتى قال صعدتاه في كل مكان فقال لوصفة
فهن في قلوبنك وفي حشيتك وفي خوف حار تعالى الله عما يقولون حكي
ذلك وكيع رحمه الله وانا والله اكره ان احكي كلامهم يحجم الله فعز صدايقه
على العلماء واما الفقه فلا يوصل اليه ولا ينال ابدا دون ناظر فيه ونظام
له الله وكذا ابن وهب في جامعته قال سمعت سليمان بن بلال يقول سمعت
رسعة يسأل لم قدمت البقرة وال عمران وقد نزل قبلها بضع وثمانون
سورة واما انزلنا بالمدنية فقال رسعة قد قدمت انا وآلنا القرآن على علم

من

من الفقه وقد اجتمعوا على العلم بذلك فهذا مما ينبغي اليه ولا يسأل عنه احدا
احمد بن محمد بن عبد الله قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** محمد بن قيس قال **حدثنا** يحيى بن ابراهيم
قال **حدثنا** عدي بن مسافر عن ابي عبد الله قال **حدثنا** عبد الرحمن بن ابي الربيع
عن ابيه قال قال واثر الله ان كمال لفظ السنن من اهل الفقه والفتنة
وتعلمها شبيها بتعلمنا ابي القرآن وما يرج من ادراك من اهل الفقه
والفضل من حيا راولية الناس جميعونا اهل الجدل والتفتيب والاحد
بالراي ويهون عن لغايم ومجالستهم وحذرونا متاريتهم اشدا التحذير
وتحذرون انهم اهل ضلال وتحريف لتاويل كتاب الله وسنن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كره
المسائل وناحية التفتيب والبعث وزجر عن ذلك وجزه المسلم في غير
موطن حتى كان من قوله كراهية لذلك ذروني ما ركبتكم فانما هلك الذين
من قبلك بسواهم واختلافهم على انبياءهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم ولقد احسن القرآن
قد نقرنا ما خرج احدنا ليلنا في الدين بالواي لم يبعث بالرسول
حتى استخف بدين الله اكثر همة وفي الذي حلوا من دينه شغل
قال مصعب الزبيري ما رايت احدا من علمائنا يكرمون احدا
ما يكرمون عبد الله بن حسن وعنه روي مالك حديث السدل
قرا **حدثنا** علي بن عبد الوارث بن يحيى ان قاسم بن ابي بصير **حدثنا** قال
حدثنا بكر بن حماد قال **حدثنا** محمد بن سيرين قال **حدثنا** يحيى بن ابي الطاهر
عن ابن جريج قال **حدثنا** سليمان بن عتيق عن ابي جريد عن الاحف بن
قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هلك
المتطعون الا هلك المتطعون الا هلك المتطعون بلانا **حدثنا**
سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير **حدثنا** ابن ابي عمير
قال **حدثنا** حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن ابي جريد
عن الاحف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكره ولم يقل بل لا اله الا الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سعيد
حدثنا عبد الله بن محمد القزويني حدثنا زكريا بن يحيى قال سمعت الاصمعي
يقول قال عبد الله بن حسن بن حسن المرارة تفسد الصدقات
القديمة وتحل العقود الوثيقة واقدماء فيه ان يكون الغالب والمغالب
امتن سباب القطيعة **احمرنا احمد بن محمد بن محمد بن زكريا قال** حدثنا
احمر بن حبيد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا مروان بن عبد الملك
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعدا
يقول مخاطب ابنه كذا **اما** **ع**
يا ابي شئت ان ياكدام بصيحتي **يا** سمع لقول ابي عليك شقيق
واما المزاخرة والمراد فدهما **خلقنا** الارض ما لها صدق
يا ابوتها فلم احمدها **لجنا** ورجار ولا لسرفيق
و **والجمل** سوري القى قومه **وعرقة** في الناس اي عروق
وقد روي في هذا الخبر عن مسعد بن كدام من وجه فاقصرت منها على
يا حصرتي ذكر **باب** **البيان** **الناظر** **والحاجلة** **واقامة** **الحجة**
قال الله جل وعز وتالوا ان يدخل الجنة الاس كان هو الا وصاري تلك
اما ينم قلها تو ابرها نكم ان كنتم صادقين وقال لهلك من ملك عن بيعة
ويحيى من حي عن بيعة وقال قل هل عندكم من سلطان بعد انا للقرن
من حجة تالوا والسيلطان الحجة وقال الله جل وعز قل لله الحجة البالغة
وقال يوم تاتي كل نفس بما كسبت **احمرنا** حلف بن
القاسم حدثنا احمد بن محمد بن زيد الحلبي القاسمي قال حدثنا احمد بن علي بن سهل
المزوي قال حدثنا محمد بن حديد البراري قال حدثنا مهرا بن ابي عمير
شقيقان عن عبيد المكتب عن الفضيل بن عمرو عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قول اليوم نحتم على فواهم قال كما عند النبي صلى الله عليه وسلم فخطب
حتى يربث فويلي **وقال** هل تدرون من صحتك وذكر شيئا قال في محادثة
العبد ربه يوم القيامة قال يقول يا رب لم تجوفني من الظلم قال بلى قال

فاني لا اجز على اليوم شاهدا الا من نفسي قال كفى بفتك اليوم عليك
شهيدا كذا قال ففهم على فيه ويقال لا مكانه انطلق فتطوق باعماله
ثم تحلل بينه وبين الكلام فيقول بعد انكم تفنكم كت اناسل وقال
انكم يوم القيمة عند ربكم تحتمون وقال الم تر ليا الذي حجاج ابرهيم
في دبه ان انا الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيى ويميت قال انا احيى
واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر يقول فاقطع وخصم ولحقه اليهت عند اخذ
الحجة له ووصف الله جل وعز حضومة ابرهيم صلى الله عليه وسلم قوله
ورده عليهم وعلى ايه في عبادة الاوثان اذ قال لا اله الا الله وقومه ما هم
التمائل اليه انتم لها ما كفون بل قوله ان لكم ولما تعبديون من درر الله
الايات كلها وكوهذا في سورة الظلة اذ قال لا اله الا الله ما تعبديون
قالوا نعمند اصنامنا فنظ لها ما كفون قال هل لسمعونكم اذ تدعون و
يتبعونكم او يصرون فجاود واعز جواب سؤاله هذا اذا قطعوا وعجزوا
عن الحجة فقالوا بل وجدنا ابا ناذك يعاون وهذا ليس جواب عن هذا
السؤال ولكنه حيد وهو رب عالمهم وهو ضرب من الاقطاع وقال
جل وعز وتلك حجتنا اتيها ها ابرهيم على قومه برفع درجات من لنا قالوا
بالعلم والحجة وقال في قصة نوح قالوا يا نوح قد جاءك لنا فكفرت
جدا لنا الايات تليلا قوله وانا بري مما يحرمون وقال في قصة موسى صلى
الله عليه وسلم قال فمن يك يا موسى لايات تليلا قوله تارة اخرى
وكذلك قول مزعون وماوت العالمين ليل قوله او لو حيتك بشي ميل
يعني والله اعلم الحجة واصحة اذ خصها بحجتك وقال جل وعز قل هل
من شركا يكمن بين يدي والخلق يعبدون قل الله يبد والخلق يعبدون فاني
القول اقره في الحديث ان لا يعبد الا الله لا اله الا الله فاني
لكم كيف تحكون فذا كله تعليم من الله للسؤال والجواب والحج ذلك
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب وباهلكم بعد الحجة قال الله

فكون

جل وعز ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم مطهقة من رب الاله ثم قال
فرجانيك فيه من بعد نجاتك من اهل الاله وقال صلى الله عليه وسلم
انكم تختصمون اليك ولعل بعضكم ان يكون اخرا لبعض من بعض الحديث وجاء
عمر بن الخطاب اليهود في جبريل وسكابل فقال جماعة من المفسرين كان لعمر
ارض ما على المدينة فكان ان ابتهها وكان طريقه على موضع مدارس اليهود وكان
كلما مر دخل عليهم فسمع منهم وانه دخل عليهم ذات يوم فقالوا يا عمر من اصحاب
محمد اجد ايجت البنا منك انهم يمرون بنا فيؤذوننا وتمربنا فلا تؤذينا وانا
لنطع بك فقال لعمر ايجت عيسى بن مريم اعظم قالوا الرحمن قال فالرحمن الذي
انزل التوراة على موسى بطور سيناء محمد اعندكم بيتا فسكنوا
قال نكلوا اناساكم والله ما سألناكم وانا انك في شئ من ديني فطر بعضهم
لبعض فقال رجل منهم فقال اخبروا الرجل ولاخبرته قالوا بعد ان احسن
مكتوب باهدنا و لكن صاحبه من الملائكة الذي ياتيه بالوحي هو جبريل وجبريل
عدونا وهو صاحب كل مذهب وقال وحصف ولوانه كان زليه سكال
لا مناه فان سكال صاحب كل رجة وكل عيث قال طهر فانشدكم بالرحمن
الذي انزل التوراة على موسى بطور سيناء ابن سكال وابن جبريل من الله قالوا
جبريل عن يمينه وسكابل عن يساره والذي هو صدق والذي من يسان هو
عدو والذي عن يمينه وانه من كان عدوا لها فانه عدو لله مرجع عمر لعمر النبي
سأل الله عليه وسلم فوجد جبريل قد سبقه بالوحي فدعا الله اني صلى الله عليه وسلم
فصرا عليه قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصداقنا
بين يديه وهدى بشري المؤمنين من كان عدوا لله وسلايكته وكنه ورسله
وجبريل وسكابل فان الله عدو ولكنا نزين الايات فقال عمر الذي يثقله بالحق
لقد جئت وما ارد الا اخبرك بهذا ما صدق الله فيه فقول عمر واجتاجه
وهو باب من الاجتاج لطيف مسلوك من اهل النظر وترك اسناد
هذا الخبر وسار ما وردناه من الاخبار في هذا الباب والباب الذي قبله
وبعد شهرهما في النفا سيرة المصنفات واحسن النبي صلى الله عليه وسلم

ان زاد مراجع مع موسى فلك صلى الله عليه وسلم حج آدم وموسى وقال
جل وعز هذا ان خصمان اختصموا في ربهم فالتى على المؤمنين هل احمى ودمر
اهل الكفر والباطل قال المفسرون نزلت هذه الآية في حرم بن عبد
المطلب وعبيدة بن الحارث وعلى بن ابي طالب وعنتبة وشيبة ابى ربيعة
والوليد بن عتبة **حدثنا** احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل المزي
قال حدثنا الحسن بن علي الرازي قال حدثنا صاحب بن سليمان قال حدثنا وكيع قال
حدثنا سليمان الثوري عن ابي هاشم الرماني عن ابي بصير عن ابي عبد
قال سمعت ابا ذر يقسم لزلت هذه الايات هذه ان خصمان اختصموا في ربهم
الى قوله العوز بن الحارث في هولا الرهط الستة يوم ركبوا على ابي طالب
وجعفر بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعنتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وجماعة اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم التقيفة وندافعوا وتصدروا وناظروا حتى صار الجحش
اهله وناظروا بعد مائة ابي بكر في اهل الردة وفي قصور بطول ذكرها
واختصوا على ابي بكر يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان فاتلك
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حقنوا دما هرا او اموالهم
الاخفها وحاسهم على الله فقال ابو بكر من حقها الزكاة والله لا فاتلك من
فروين الصلاة والزكاة ولو مسعوفي عشا قاي وروي عقالا لقتلهم عليه فان
المر وغير من الصحابة الذين خالفوا ابا بكر في ذلك ان احمى معه فبايعوه وقوله
صلى الله عليه وسلم الا يحتها مثل قوله جل وعز ولا تقتلوا انفسكم التي حرمت
الله الا بالحق **حدثنا** احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا محمد بن ابي وليم
قال حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا ابن هان قال حدثنا سليمان بن عبيدة
عن ابوب الطاي عن قيس بن شحيم عن طارق بن شهاب قال لما جمع ابو بكر اهل
الردة قال انما رواسي حربا مجلية او سلا مجلية قالوا اما الحرب المجلية
فقد عرفنا فما السلا المجلية قال تدررون قتلانا ولا تذي قتلناكم فقام
عمر بن الخطاب فقال قتلانا قتلوا في سبيل الله لا يؤذوننا قالوا ونزع عنكم

هذا الخبر وسار ما وردناه من الاخبار في هذا الباب والباب الذي قبله

قال وينزع عنكم الخبايا والكراع يعني السلاح والحيل قاله ابن مهران
قال وتكرمون ذئاب الاباحية يري الله خليفة رسوله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين باناس وحديثنا احمد بن قال حدثنا ابن فضال
قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شفيان
الثوري قال حدثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب فذكر مثل ح **ح** يري
سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
المهدي قال حدثنا شفيان **ح** حدثنا شعيب بن عمار عن عاصم بن عبيدة عن زون
حديث قال قلت لخديفة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس
فقال انت تقول صلى فيه يا اصمغ قلت نعم يحيى ويبدك القرآن قال
خديفة هات من احب بالقران فقد فله فقرات عليه سبحانه الذي يري
بعده ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فقال خديفة اني احب صلى فيه
وذكر الحديث وناظر على رضى الله عنه الحواشي حتى تصرفه وناظره من غير
ايضا بما لا مدفع فيه من الحجة من نحو كلام علي ولو لا شهرة ذلك وخيشة طول
طول الكتاب لاجليت ذلك على وجه **ح** حدثنا ابراهيم بن شاذان قال حدثنا
محمد بن محمد بن عثمان قال حدثنا سعيد بن حماد وسعيد بن عثمان قال حدثنا احمد
ابن عبد الله بن صالح قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال
حدثني ابو زميل قال حدثني زعمار قال لما اجتمعت الحذرة رتبة عرجون على علي قال
جعل يا نبيه الرجل فيقول يا امير المؤمنين لعمرك ما رجوت عليك قال دعوني
حتى يخرجوا فلما كان ذات يوم قلت يا امير المؤمنين ابرد بالصلوات حتى لا اقبض
حتى لي العموم قال تدخل عليهم وهم قائمون فاذا هم مسهمة وجوههم من
السهر فقد اتر الجود في جباههم كانوا يديهم يقق الابل عليهم قص مرحضة
فقالوا ما جاء بك يا ابا عمار وما هذه الحلة عليك قال قلت ما تعبهون من
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اجس ما يكون من ثوب اليمينية
قال ثم قرأت هذه الآية فامر حرم ريشة الله التي اخرج العباداة والطيبات
من الرزق فقالوا ما جاء بك فقال جئتكم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وليس

وليس فيكم منهم احد ومن عند ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم نزل
القران وهم اعلم بما فيه جئت لابعثكم عنهم والبعثهم عنكم فقال بعضهم لا
تخاصموا قريبا فان الله يقول بل هو قوم خصمون فقال بعضهم بل فلنكلمته
قال **ح** حكمتني منهم رجلان اولاهما قال قلت ماذا انتم عليه قالوا
لما كنا فقلت ما هن قالوا حكم الرجال في امر الله وقال **ح** الله ان الحكم الا
به قال قلت هذا واحد وماذا ايضا قال فانه تأكل ولربيب ولم يغتم فلين
كنا بوا مو منين ما حل قنا له ولين **ح** انوا اكا فربن لمدخل قنا له وسبا وهن
قال قلت وماذا ايضا قالوا وبما نفسه من امير المؤمنين فان لم يكن امير المؤمنين
فهو امير الكافرين قال قلت ارايتكم ان اتيتكم من كتاب الله وسنة رسوله
ما يتبعن فلو كنتم هذا اترجمون قالوا وما لنا لا نترجم قال قلت اما
حكم الرجال في امر الله فان الله قالية كما به يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصديقين
حرم ومن قتله يترككم متعمدا فجرا مثل ما قتل من الله يحكم به ذوا عدل منكم وقال
في المرأة وروجها وان خفيتم سقا في بينهما فامسوا احكاما من اهله وحكما من اهله
صبر الله ذلك الى حكم الرجال فنشدكم الله ان تعلمون حكم الرجال في ما المسلمين
واصلاح ذات بينهم افضل وفي حكم اربابهم من ربيع دهره وفي بضع امرأة
قالوا بل هذا افضل قال اخرجت من هن قالوا نعم قال فاما قولكم قاتلتم بسبب
ولم يغتم الغنبيون امك عافية فان قلتم تسيبها فنسجل منها ما نستعمل من
غيرها فقد فكرتم وان قلتم ليست بامنا فقد فكرتم فانتم ترد دون بصل
اخرجت من هن قالوا بل قال واما قولكم محي نفسه من امرة المؤمنين فانا انكر
عن تصون ان نبي الله يوم الحديبية حين صالح ابا عيان وسهيل بن عمرو قال
رسول الله اكتب يا اهل هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو سفيان وسهيل بن عمرو ما فعلوا بك رسول الله ولو تعلم انك رسول
الله ما قاتلتنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تعلم اني رسولك اخرج
يا اهل اكم هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله وابو سفيان وسهيل بن عمرو قال
فوجع منهم الغان وبقى عيشهم فخرجوا فقتلوا احمق **ح** حدثنا احمد بن محمد قال

قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا بكر بن منير قال قال حدثنا نعيم بن حجاج قال حدثنا
محمد بن فضيل عن عطاء بن رثيب عن الخضر بن السعدي واصحاب علي بن ابي طالب
لما نظروا على البصرة يوم الجمل جعلوا يمشون في عسكر القوم من السلاح والرجل
لهم ميرة ذلك فقالوا كيف جعل لنا ما هوهم ولا نخل لنا ما هوهم ولا نأثم
قال ها هو اسما محكم فادعوا عن ما يشه فقالوا نستغفر الله لخصمنا
علي وعمر بن الخطاب اذ المرسل الرجل يوقاه اخبرنا احمد بن محمد قال
حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا بكر بن منير قال قال حدثنا نعيم بن حجاج قال حدثنا
عثمان بن سعيد بن كعب بن زبير قال قال حدثنا هشام بن يحيى عن يحيى الفسافي عن
ابيه قال حدثت الجورمية بالموصل فكتب علي بن عبد العزيز محرم نكبة
الي يا سري بالكف عنهم وان ادعوا رجلا منهم فاحملهم على سراك من البريد
حتى يقيدوا على عرشنا ودمهم فان يكونوا على الحق اتبعهم وان يكن عمر على الحق اتبعوا
وامر في ان اذهب منهم رجلا وان اعطيتهم رهنا يكون في ايديهم حتى تقضي
الامور واجلهم في سيرهم ومقامهم ثلثة اشهر فلما قدموا على عمر امرهم بنزولهم
ثم اذ دخلهم عليه فما دخلهم حتى اذا المرسل لهم حجة رجعت طائفة منهم وترجموا عن
رايهم واجابوا عن وقال طائفة اخرى لسا خبيثك حتى تكفرا هل يدرك ولعنهم
وتبرأ منهم فقال عمر انه لا يسعكم فيما خرجتم له الا الصدق ولو في مثل
شبرا ثم من فرعون ولعنتموه او ذكرتموه في بيت من اموالكم قالوا لا قال فكيف
وسعكم تركه ولم يصف الله عبدا باخبت من صفته اياه ولا يسعني ترك
اهل بيته ومنهم المحسن والمسي والمخطي والمصيب وذكر الحديث واخبرنا
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا بكر بن منير قال حدثنا نعيم بن حجاج قال حدثنا
عبد الله بن المبارك قال قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سليمان بن ابي ربيعة
ابن حنظلة بن عدي قال سئني دعوت بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز لي اخرج
خرجت بالجزيرة فذكر الخبر في مناظرة عمر بن الخطاب وفيه قالوا خالفت اهل
بيتك وحسبهم الظلة فاما ان يكونوا على الحق او يكونوا على الباطل فان عمدناك
على الحق وهم على الباطل فالعنهم وتبرأ منهم فان فعلت فحق منك واثمنا وان

ويعلمهم رواه ابو جراح النخعي

لم تفعل قلت منا ولنا منك فقال عمر اني قد علمت انكم لن تتركوا الاهل
والعشير وتقرضتم القتل والقتال الا وانتم ترون انكم مصيبون ولكنكم
لخطا ترو وضلتم وتركتم الحق احبوا في عمر الدين واحد وانسان قالوا لا
بل واحد قال فليسعكم في دينكم شي يحجز عني قالوا لا قال احبوا في من يترك
وعمر ما حالها عندهم قالوا افضل اخلافنا ابو بكر وعمر قال لستم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي ارتدت العرب فقالهم ابو بكر
فقتل الرجال وسمى الذرية والنساء قالوا بلى قال عمر بن عبد العزيز فلما توفي
ابو بكر قام عمر بن الخطاب والذرايين على عشايرهم قالوا بلى قال عمر بن الخطاب
عمر من ابي بكر ولعنه بخلافه اياه قالوا لا قال فتتولونها على اختلاف سيرتها
قالوا نعم قال عمر فما تقولون في بلاء من مرد اسير قالوا من جيزا سلافنا بلال
ابن مرداس قال افلستم قد علمتم انه لم يزل كما قاعر الماء والاموال
وقد لظ اصحابه ايديهم في الدماء والاموال فهل يرات احدي الظالمين
من الاخرى ولعنت لهما الاخرى قالوا لا قال فتتولونها جميعا على اختلاف
سيرتها قالوا نعم قال عمر فاحبوا في عن عند الله نزهت الراسي حتى خرج
من البصرة هو واصحابه سيردون اصحابكم بالكونة فمروا بعبد الله بن حباب
فقتلوه وبقروا بطن جاريته ثم عدوا على قوم من بني قطيعة فقتلوا الرجال
واخذوا الاموال وطلوا الاطفال في الماثل وتاولوا قول الله انك ان تدبر
يعنوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ثم قدموا على اصحابهم من اهل الكوفة
وهم كما فون من العزواج قالوا لا قال عمر فتتولونها على اختلاف سيرتها قالوا
نعم قال عمر فما وراء الذين اختلفوا بينهم في السيرة والاحكام لم يتبرأ بعضهم
بعض على اختلاف سيرتهم ووسمهم ووسعكم ذلك ولا يسعني حين خالفتم
يبي في الاحكام والسيرة حتى لعنهم واتبرأ منهم احبوا في عن لعن افضل
على العباد قالوا نعم قال عمر احدهما متى عمدك لعن فرعون قال ما لعنك
عهد منذ زمان فقال عمر هذا راس من رؤس الكفرة ليس لك عهد بلعنه منذ
زمان وانما لا يسعني ان لعن من خالفتم من اهل بيته وذكرنا ما حبر قال ابو جراح

هذا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو ممن جاعته التعليل في النهي
 عن الحداد في الدين وهو القائل من جعل دينه عرضا للحصومات أكثر
 التسفل فلما اضطروا عرف الفلح في قوله ورجلان يهدي الله به لهما الدنيا
 فيمن وكان أحدهما يخرج في العلم رحمه الله قال بعض العلما كل مجادل
 عالم وليس كل عالم مجادل يعني انه ليس كل عالم يتأني له الحجة ويخص
 الجواب ويسرع اليه الفهم بمقطع الحجة ومن كانت هذه خصاله فهو ارفع
 العلماء وانفعهم مجالسة ومذاكره والله يوفق فضله من يشاء والله ذو
 الفضل العظيم **قال** ابو ابراهيم المزني رحمه الله لبعض محاضريه
 في الفقه من ان قلتم كذا وكذا ولم قلتم كذا وكذا فقال له الرجل قد علمت
 يا ابا ابراهيم اننا لسنالمية فقال المزني ان تكونوا لمية فانتم اذ في عميت
 احببنا عدا الله بنحوه قال حدثنا يوسف بن احمد اجاز عن ابي جعفر العنبري
 قال حدثنا محمد بن عتاب بن المثنى قال سمعت العباس بن عمير العنبري
 قال كنت عند احمد بن حنبل وجاءه علي بن المديني راكبا على دابة قال فتناظرنا في
 الشهادة وارتفعت اصواتهما حتى خفت ان يقع بينهما حفا وكان احمد بن
 الشهادة وعلي بابا ويدفع فلما اراد علي الانصراف قام احمد فاخذ بركابه وبعث
 احمد في ذلك المجلس يقول لا تنظرين احباب محمد صلى الله عليه وسلم فيما تحسن
 بينهم وبكل امره الى الله والحجة في ذلك حديث حاطب واما تناظر العلما
 ونجا دهر في مسائل الاحكام من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فاكبر
 من ان يحصى وسند كرمها شيئا يستبدل **قال** زيد بن ثابت العنبري
 المكاب اكنت واجهه لوزنا قال لا قال فكنتم تحبونها دته قال لا قال وهو عهد
 ما بنى عليه دره وقد ذكر معمر عن قتادة ان عليا قال في المكاب يوث
 بقدر ما اديني واجم زيد ايضا على من خالفه من الصحابة اذ خاصمه في
 ذلك ما ان المكابين كانوا يدخلون على امهات المؤمنين ما بنى على احد من كلهم
 شيء ويقول زيد يقول فيها الامصار وناظر عبيد الله بن عمير اياه في المال الذي
 اعطاه اياه ابو موسى الاشعري وهو اخاه وقال عبيد الله لو تلف المال
 صمناه

صمناه فلما رجع بالضمان وقال سليمان بن بكارة في الحامل ولد ولد اوتى
 في بطنها ولد اخر ان زوجها عليها الرجعة وقال مكرمة لارجعة له عليها
 لانها قد وضعت فقال له سليمان بن بكارة ان تزوج قال لا قال الخصم العبد
وقال ابن عباس بن سيرين الله زيد اجمل ولد الولد منزلة الولد اجمل
 اب الاب منزلة الاب ان شأهله عند الحجر الاسود وعن ابن عباس من
 شأهله ان الظاهر ليس من الاخرة ان قال الله من يشاء الله وقيل
 لمجاهد في هذه المسئلة ليس الله جل وعز يقول والذين يظهرون من انفسهم
 الامة من النساء فقال مجاهد فقال الله واستشهدوا شهيد من رجالكم
 اولى من العبد من رجال ابيهم قوله كان ان العبد من رجال غير
 غير المراد بالنهاية وكذلك الامة من النساء غير المراد بالظواهر وهذا
 عن القتيبي وناظر ابو هريرة عبد الله بن سلام في الساعة التي في يوم الجمعة
 على حسب ما ذكره مالك في موطاه وناظر سعيد بن المسيب وسبعة في اصابع
 المرأة وناظر عمر بن الخطاب ابا عبيدة في حديث الطاعون قوله اوتى لو كانتك
 ابل مبطت بها وادى الحديث وهذا اكثر من ان يحصى وفي قوله الله جل وعز
 فلم تجازوا فيما ليس لكم به علم دليل على ان الاحتجاج بالعلم مساح سابع المزني
 ومن مسالحت الاحتجاج والكر على الخصم ما روى حماد بن سلمة عن الازرق بن ثابت
 ان الاحتجاج بين سكان اليمن القتلاء في المقصور فقال له رجل يا ابا محمد
 لم لا تصلي في المقصور فقال له الاخض وانتم لا تصلي فيها قال لا اترك
 قال الاخض فلذلك لا اصلي فيها وهذا ضرب من الاحتجاج والزام الخصم
 بدفعه وقال المزني لا تعدوا المناظرة احدي ثلاث اسانيد لما في يدي
 او استقال عن خطا كان عليه او ارجاب فلا يقدم من الدين شيئا **قال**
 وكيف ينكر المناظرة من لم ينظر فيها به يرد ما قال وهو المناظرة ان يراد بها الله عز
 وجل وان يعقل منها ما يبينه فالواضح المناظرة ويظهر الحق بين المناظرين
 يكونا متقارنين ومستويين في مرتبة واجتناب من الدين والفهم والعقل والامانة
 والافهون مراء او مكاتب **قال** سليمان بن عمران سمعت اسد بن القراب يقول

بلغني ان يوم ما كانوا يتناظرون بالعراق في العلم فقال قائل من هؤلاء تقبل
قوم يعقبتمون ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن مزيه قال حدثنا
علي بن ابن القاسم عن مالك قال قال عمر بن عبد العزيز رأيت ملاخاة الرجال
تلقين لا للعلم قال مالك وقال عمر بن عبد العزيز رأيت احدا
لا يحل للرجال الا احدثوا مع الكلام قال يحيى بن مزيه يريد بالملاخاة ههنا الخاوة
والمراحة على وجه التعليم والتفهم والدراسة والله اعلم باب
فوائد التقليد ونفيها والفرق بين التقليد والاتباع
قد ذكرنا تبارك وتعالى التقليد في غير موضع من كتابه فقال اخذوا احكام
ورهبنا ثم اربابا من دون الله وروي عن حذيفة وعين قالوا لم تعبدوا من
دون الله ولكنكم اطعوا الله وحرموا عليهم فابتغوه ههنا قال عدي
ابن حاتم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عيني صليب فقال لي يا عدي
ان هذا الوثني من عتقك وانتهمت اليه وهو يقر اسوة براه حتى اى على هذا
الامة اتعدوا احبارهم واربابا من دون الله قال قلت يا رسول الله ان
لم تحذروهم اربابا قالوا ايلي ليس يحلون لكم ما حرم عليكم محلوته وحرمون عليكم
ما احل الله لكم فحرمونه فقلت لي فقال تلك اعبادهم **ح** شاعدا الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا يوسف
ابن عدي قال حدثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابي الخضر في قول
عز وجل اخذوا احبارهم واربابا من دون الله قال اما انهم لو اسروهم
اربعدهم وهم من دون الله ما اطاعوه وولدتهم اسروهم فجمعوا احلال الله
حرامه وحرامه حلاله فاطاعوه فكانت تلك الربوبية قال وحديثنا
ابن فضال **ح** رثنا موسى بن معوية حدثنا وكيع حدثنا سفيان والاعمش
حديثا عن جيب بن ليح ثابت عن ابي الخضر قال قيل لحدثنا في قوله اخذوا
احبارهم واربابا من دون الله اكانوا يعبدونهم فقال لا ولكن كانوا
يحلون لهم احرام محلوته وحرمون عليهم احلال محرمونه وقال **ح** جازع
وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من مديون الا قال مترفوا انا وجدنا ابانا على امة

وانا فعلت انهم مقتدون قل اولو جنتم باهدي مما وجدتم عليه اباكم فمنهم
الاخذوا بابائهم من قول الامتداد فقالوا انا با ارسلمت به كانوا في قولهم
قال الله جل وعز ان شر الادياب عند الله الصم البكم الذين يعقلون وقال
اذ سمعوا الذين اشعروا من الذين اشعروا واول الادياب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اشعروا لوان كنا نرى قنبرنا منهم كما نرى ما كذلك يريد الله
اعمالهم حسرات عليهم وقال جل وعز عايلا هل الكفر وذا ما لهم ما هن
التمثيل الى انتم لها ما تقولون قالوا وجدنا ابانا كذلك يعقلون وقال **ح**
انا اطعنا سادتنا وكبرانا فاضلونا السبل ومثل هذا في القرآن كثير من عدم
تقليد الاباء الرواس وقد اجمعت العلماء هذه الايات في بطلان التقليد ولعدم
ممنهم كقوله وانك من الاحجاج بما لا ان التشبيه للموقع من جهة كقوله اذ سمعنا
وايمان الاخر واما وقع التشبيه بين التقليد وبين غيره فمما لا يقدح في
كفره وقد احرنا ذنب وقد احرنا في دنياه فاحظا وجهها كان كل واحد قلنا
على التقليد بخير حجة لان كل ذلك تقليد شبه بعينه بعضا وان اختلفت
الانما ربه وقال الله جل وعز وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدى حتى يبين
لهم ما يتقون وقد ثبت الاحجاج بما قد منا في الباب قبل هذا وفي نبوته
ابطال التقليد ايضا فاذا بطل التقليد بكل ما ذكرنا وجب التسليم للاصو
التي يجب التسليم لها وهي الكتاب والسنة او ما كانت في معناها دليل حجاج
ين ذلك **ح** رثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
ح رثنا ابو بكر عبد الله بن عمر بن محمد العثماني في المدينة قال حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا كثير بن عبد الله بن عمر بن حفص بن ابي عمير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاجف على امي من عدي من اعمال ثلاثة
قال وما هي يا رسول الله قال احاف عليهم من زلة العالم ومن حكم جاور ومن هو ي
شعب وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبت قلوب امم من قبلنا
ما استكتم بها كتاب الله وسنة رسوله **ح** رثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
ابن ابي بصير قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا ابن مزيه عن ابن سنيبل عن

حسين بن الشعبي عن زيد بن جدير قال قال عمر ثلاث تهد من الدين زلة عالم وجدال
مناقب في القرآن واية مصلون ٥ و به عن ابن مدي عن جعفر بن يحيى عن الحسن
قال قال ابو الدرداء ان ضيا اخش عليكم زلة العالم وجدال المناقب في القرآن والقران
حق وعلى القرآن منار كما ملام الطريق **الحديث** بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن
قال حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان الاذبي قال حدثنا عباس بن الدوري قال حدثنا
محمد بن بشر العندي قال حدثنا محمد بن خالد عن عامر بن زيد بن جدير قال قال عمر بن الخطاب
ثلاث تهد من الدين ربيعة العالم وجدال المناقب في القرآن واية مصلون وذكر
ابن مزين عن اسحق بن عمار عن الشعبي عن المغيرة بن الشعبي عن زيد بن جدير قال
اثبت عمر بن الخطاب قد صكر معناه وحدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث
ابن سعد عن ابن جراح عن ابن شهاب ان معاذ بن جبل كان يقول في مجلسه كل يوم
قل ما خطبته ان يقول ذلك الله حكم قسط هلك الربابون ان زورا كرهنا كثير
المال ويقع فيها القرآن حتى يعزاه المؤمن والمنافق والمرءة والصبي والاشود
والاحمر فبوشك احد هوان يقول تدقوات القرآن فما الرظان تسبعوني حتى
اتدع لهم عين فاياكروا وما اتدع فان كل بدعة ضلالة واياكم وبيعة الحكيم فان
الشیطان يمد سلكه على لسان الحكيم بكلمة الضلالة وان المناقب تدعوكه الجن
فتلقوا الحق عن حجاب به فان على الحق بورا قالوا وكيف ربيعة الحكيم قال هي الكلمة ترزقكم
وتذكرونها وتقولونها هذه فاحذروا ربيغته ولا تصيدكم عنه فانه بوشك ان
يعني وان ليصيح الحق وان العلم والایمان كانا الى يوم القيمة فمن استغابها وحدها
الحديث بن سعيد بن بغير قال حدثنا قاسم بن اسحاق قال حدثنا محمد بن صالح قال
حدثنا موسى قال حدثنا ابن مدي عن حنيفة بن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
سكبة قال قال معاذ بن جبل يا معشر العرب كيف تصنعون ثلاث دنيا تقطع
اعناقكم وزلة عالم وجدال المناقب في القرآن فسكنوا فقال اما العالم فان امتدي
فلا تغلذوه دنياكم وان افسنتن فلا تقطعوا منه انما تم فان المؤمن يقضت ثم ثوب
واما القرآن فله منار كنسرا الطريق لا تخفى على احد فاعرفتم منه فلا تسألوا
عنه وما شحكم تكلموا الى العالمه واما الدنيا من جعل الله الغنائم لله فعدا الخ

ومن لا فليس شافعه دنيا **الحديث** بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد
ابن يحيى قال حدثنا ابو سعيد البصري بكلمة قال حدثنا الحسن بن عفيان القامري
قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن ابي بصير قال قال
سلمان كيف انتم عند ثلاث زلة عالم وجدال المناقب في القرآن و دنيا تقطع اعناقكم
فانما زلة العالم فان همدى فلا تغلذوه دنياكم واما محادله مناقب في القرآن فان
للقران منار كلنا الطريق فما عرفتم منه فحذروا وما لم تعرفوه فكلوه الى الله
واما دنيا تقطع اعناقكم فانظروا الى من هو د دنكم ولا تنظروا الى من هو
فوقكم ٥ وشبه الحكمة زلة العالم بانكسرا السفينة لانها اذا غرقت عرف
معها خلق كثير واذ اصبح وثبت ان العالم بزل ويحطى له بحر لحدان يعني ودين
يقول لا يعرف وجهه **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد
قال حدثنا احمد بن اذوق قال حدثنا سمون قال حدثنا ابن وهب قال سمعت معا
يعني ابن عيينة يحدث عن عاصم بن ميلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود انه كان يقول
اهد عالما او مشعل ولا تغد لمعة فيما بين ذلك **قال** ابن وهب فالت
سفيان بن الامثعة يحدثني عن ابي الزعرا عن ابي الاحوص عن ابن مسعود قال
كل تدعوا الامثعة في الجاهلية الذي يدعي الى الطعام فيذهب معه بغير
وهو فيكم اليوم المحقق دينه الرجال **حدثنا** محمد بن ابراهيم قال
حدثنا سعيد بن احمد قال حدثنا اسم بن عبد العزيز قال حدثنا يونس قال
حدثنا سفيان بن عاصم بن ميلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود
انه كان يقول اهد عالما او مشعل ولا تغدوا لمعة فيما بين ذلك و به عن يونس
حدثنا سفيان بن عاصم بن ميلة عن زر بن حبيش عن ابي الاحوص عن ابن مسعود
انه قال كل تدعوا الامثعة في الجاهلية الذي يدعي الى الطعام فيذهب معه
ياخر وهو فيكم اليوم المحقق دينه الرجال **حدثنا** محمد بن احمد
ابن مطرف قال حدثنا سعيد وسعيد قال حدثنا يونس فذكر الحديث محمد
باسا دها سوا **حدثنا** محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد
ابن قاسم قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يونس بن المجداد بن قال حدثنا اليمن

الاسدي قال حدثنا حماد بن زيد عن المشني بن سعيد عن ابي العالبيه الرازي قال
سمعت ابا عبد الله يقول ويل للأسياع من عثرات العالم قيل كيف ذلك قال يقول
العالم شيئا بربيه ثم يجد من هو اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منه فيتردد في قوله
ذلك ثم تمضي الاساع **وقال** **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه
لكيل من زاد الخبز هو حديث مشهور عندنا هل العلم يستغنى عن الاتناد
شهرته عند من ياكل كليل من هذه القلوب او عينه غير ما دماغها للخير
وان شئت فقل في عالم رباني ومتعلم على جميل حجة وهم رعا عتاع كل نافع
لم يستصوبوا اجور العلم ولم يلقوا الى ركن دين عرفوا انهم اعدوا لعماد وانشاء
بيده الى صدره لو اصبحت له حمله لقد اصبحت لغنا غير ما سون يستعمل الدين
للدينا ويستظهر بحج الله على كابه وبنه على معاصيه او ظالم حولا يصيره
له بتدح الساع في قلبه باول عارض من شبهة لا يدري بالحق ان قال اخطا
وان اخطا لم يد رسعوف بما لا يدري حقيقته هو فتنة لمن فتن به وان من الخير
سكته من عرقه الله دينه وكفى بالمرء حملا ان يعرف دينه احسننا ابو نصر
هريرة بن سوي قال حدثنا ابو علي اسمعيل بن القاسم قال حدثنا ابو بكر بن الانباري
قال حدثنا محمد بن علي المدني قال حدثنا ابو الفضل الربيعي الهاشمي قال حدثنا هاشم
ابن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن الحارث الاعور قال سئل علي بن ابي طالب عن مسألة
فدخل مبادرا فخرج في هذا ورداه وهو متدبر فقبله يا امير المؤمنين انك
كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالمسئلة الحماة قال ان كنت حاقنا ولا ارجى فان

ثم انشا يقول

- 1. اذا المشكلات تصدرت لي ، كسفت حقايقها بالظن
- 2. فان برقت في حيل الصواب ، عيا لا يجتليها البصر
- 3. مفتحة بعيوب الامور ، وصنعت عليا صحيح الفكر
- 4. لسانا كسفتة الارجحى ، او كالحسام الهامى الذكر
- 5. وكلنا اذا استنطقته الغنون ، اترطها بواجر رر
- 6. ولست بائع في الرجال ، لسانا مثل هذا واما الخبر

وكتني

وكتني مبد رب الاصحاحين ، ايتن مع ساصي ما غنن

قال ابو جعفر الخليل السحاب بحال فيه النظر والسقسفة ما حرجه الخليل
من فيه عند صاحبه ومنه قيل لخطبنا الرجال شفايق وابرزاد على ما نستنطق
والامعة الاحمق الذي لا يثبت على ابي المذرب الحاد واصغراه قلبه ولنا
قال ابو عمر بن الشفايق ما حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا
محمد بن محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
حدثنا ابو صفرة افس بن عياض قال حدثنا حميد عن ابي اسحاق بن عمري بن حبل
خطب فاحترق فقال عمر بن كثير من الخطب من شفايق الشيطان **قال**
عبد الوارث بن سفيان وبعدين بن سعيد قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا بزاد قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا خالد بن عبد الله الواهلي
عن عطاء بن يحيى بن السائب عن ابي بصير بن عمار قال اياكم والاشنان بالرجال
فان الرجل يعمل عمل اهل الجنة ثم يقب عليه يعلم الله فيه فيعمل عمل اهل النار فيموت
وهو من اهل النار وان الرجل يعمل عمل اهل النار فينقلب يعلم الله فيعمل عمل
اهل الجنة فيموت وهو من اهل الجنة فان كنتم لا بد فاعلموا ان الاموات لا يبالوا
وقال ابن مسعود الا لا يقدر احدكم عليه رجلا ان من امر ان
كفر كفر فانه لا سوة في الشر والسدة الصول عن المرابي قال انشدني ابو
العباس الطبري عن ابي بصير بن سعيد الطبري قال انشدني الحسين بن علي بن الحسين
ابن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي رضي الله عنه لنفسه وكان افضل اهل زمانه

- 1. تريدنا من على ذي الشنة ، وعلك ان غنت لم تغتبه
- 2. فجاهد وقد كات الوله ، لتلحق الاله اذ انت به
- 3. فقد قلدا الناس هتاهم ، وكل جاد عن راهبه
- 4. ولحق مستنطق واحد ، وكل يبري الجح في مدهبه
- 5. فعينا اري عجب غير ان ، شان الله من العجبه

وبدت **عن** ابي بصير رضي الله عنه وسلم ما قد ذكرناه في كتابنا هذا انه قال
تذهب العلم شرفه الناس وساجها لا يشلون فيفترون بغير علم فيضلون ويضلون

ناحسبها راب من ذلك قول المزي رحمه الله وانما اوردته **قال** يقال
لمن حكم بالتقليد هل ان حجة فيها حكمت به فان قال نعم ابطال للتقليد لان حجة
او حث ذلك عنده لا التقليد وان قال حكمت فيه بغير حجة قيله فلم ارقب الدنيا
وانت العروج وان قلت الاموال وتكرمت الله ذلك **قال** الا حجة **قال** الله جل
وعز وجل عندكم من سلطان هذا اي من حجة هذا **قال** فان قال انا اعلم اني قد است
وان لم اعرفنا حجة لاني قد تدت كيدا من الحكماء وهو لا يقول الا حجة خفيت
على قبيله اذا كان ذلك تقليد معلمك لانه لا يقول الا حجة خفيت عليك فتقليد
معلم معلمك اولى لانه لا يقول الا حجة **وقال** جل وعز وتلك حجتنا ابناها ابراهيم
على قومه برفع درجات من نشا قالوا يا معلم يا حجة **وقال** في قصة نوح قالوا يا نوح
قد جاد لنا فاكثرت جدانا الا يا تسليما قوله **وانا بري مملجرون** **وقال**
في قصة موسى صلى الله عليه وسلم **قال** فمن رجا يا موسى الا يا تسليما قوله تارة
اخرى وكذلك **قال** فوعون وصارت العالمين **القول** اول حجتك بشيخ
مبين يعني حجة واضحة اذ حث بها حجتك **وقال** جل وعز هل من رجا
من يندوا الخلق بعباد الله يندوا الخلق بمرئيتك فاني لا قوله افر بعد
الي الحق احق ان يبتع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون فهذا
ككلمة تعبد من الله للتشواك والحواب والمجادلة وجادل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الكتاب و باهلام **قال** حجة **قال** الله جل وعز اني شوق
عند الله كمثله اذ خلقه من تراب ثم قال فمن جاهدك فيه من بعد ما جاز
من العلم الهية **وقال** صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الاخرى حجة من بعض الحديث وجادلتم في الخطاب اليهود في جهنم
وميكائيل فقال جماعة من المفسرين كان لمرادى على المدينة فكان يا نبيك كان
طريقه على موضع مدرسة اليهود وكان يكلم مرة حل عليهم فسمع منهم وانه دخل
ذات يوم فقالوا يا عمر ما من اصحاب محمد احب اليك منهم انهم عمرو بن
فيروز ونا وقرينا فلا تؤذيها وانا لظنك **وقال** لعمري اني لم يركم اعطوا قالوا
الرحمن قال يا الرحمن الذي ترك التوراة على موسى بطور سيناء اجدون محرابكم يدنا

بأول حجة

الا حجة خفيت على معلمك كما لم يقل معلمك الا حجة خفيت عليك فان
نصرتك تقليد معلمه الى تقليد معلم معلمه وكذلك من هو اعلى حتى ينتهي
الامر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابيك نقص قوله قيل
له كيف يجوز تقليد من هو اصغر منه واقبل علمه ولا يجوز تقليد من هو اكبر
واكثر علما وهذا متناقض فان قال ان معلمك وان كان اصغر فقد جمع علم من
هو فوقه الى علمه فهو باصغر بما اخذوا علم بما ترك قيل له وكذلك من تعلم
من معلمك فقد جمع علم معلمك وعلم من فوقه الى علمه فيلزمك تقليد ذلك
تقليد معلمك وكذلك انت او الى ان تقلد نفسك من معلمك لانك جمعت
علم معلمك وعلم من فوقه الى علمك فان ناد قوله جعل الاصغر ومن حدث
من صغارا لعلم اول بالتقليد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك الصاحب عند بلزمة تقليد التابع والتابع من دونه في قياس
قوله والاعلى الا الذي ابدأ وكفى يقول يؤولك هذا حجة وفساد **قال** ابو عمر
وقال اهل العلم والطرح اهل التبيين اذراك المعلوم على ما
صوبه فمن يزله الشيء فقد علمه قالوا والمقلد كالمعلم ولم يخلفوا في ذلك
ومن ههنا والله اعلم **قال** **الخثري**

كعرف العالمون فضلك بالعلم **وقال** الجهال بالتقليد
داري الناس بمجتبى علي فضلك من بين سيد ومسود

وقال ابو عبد الله ابراهيم بن خوارزماوند البصري اما ليك التقليد معناه
في الشرع الرجوع الى قول الا حجة لقائمه عليه وذلك ممنوع منه في الشريعة
والاتباع ما ثبتت فليه حجة **وقال** في موضع اخر من كتابه كل من اتبع قوله
من غير ان يحب عليه قوله لدليل وجب ذلك فان مقلده والتقليد في
دين الله غير صحيح وكل من اوجب عليك الدليل اتباع قوله فان متبعه وهو اتبع
في الدين يسوع والتقليد ممنوع وذكر محمد بن حارث في اخباره يحون
ابن سعيد عن يحنون **قال** كان مالك ابن انس وعبد العزيز بن علي سلمة ومحمد بن
ابراهيم بن دينار وغيرهم يحتلصون الى ابن هريرة فكان اذا ساله مالك وعبد

العزير فحبيبهما واسالك انا وذوي فلا يحسبنا فقال اوتع ذلك يا ابن ابي
قلبك قال نعم قال اني قد كبرت بني روق عظيم وانا لخاف ان يكون خالطني في
عقل مثل الذي خالطني في بدني ومالك وعبد العزير عالمان فيهما ان اذا سمعا
منى حقا فلاة واذا سمع خطأ زكاه وات وذوون ما اجبتك به قبلتموه قال
محمد بن حارث هذا والله هو الدين الكامل والعقل الراجح لا يمكن ان ياتي الهدى
ويزيد ان ينزل من الغيوب منزلة القرآن قال ابو عمر يقال لمن قال
بالتقليد لم قلت به وخالف السلف في ذلك فانهم لم يقلوا وانما قال
قلدت لان كتاب الله جل وعز لا علم لي بما وبله وسنة رسوله لم احصها والذي
قلدته قد علم ذلك قلدت من هو اعلم مني **قيل** له اما العبد اذا احتفظ
علي من تاويل الكتاب او حكاية سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمع
رايم على من هو احوال شك فيه ولكن قد اختلفوا فيما قلدت فيه بعضهم دون
بعض فما احتجك في تقليد بعضهم ومن بعض كلهم عالم والعمل الذي رغبت عن قوله
اعلم من الذي ذهبت الى مذهبه فان قال قلدته لا في علمت انه صواب فتدل
له علمت ذلك بدليل من كتاب او سنة او اجماع فقد ابطال التقليد وطولت
بما ادعاه من الدليل وان قال قلدته لا في علم منه **قيل** له فقلد كل من هو
اعلم منك فانك تعلم ذلك خلقا كثيرا ولا تتخسر من قلدته اذ علمت فيه
انه اعلم منك فان قال قلدته لا في علم الناس قبل له فهو اذا اعلم من الصحابة وكفى
بقول مثل هذا فيصحا وان قال انما اقلد بعض الصحابة قيل له فما احتجك في ذلك
من لم يقلد منهم ولعل من ترك قوله منهم افضل ممن اخذت بقوله على ان القول
لا يصح لفصل قابله وانما يصح مدالة الدليل عليه وقد ذكرنا من منعه
انزع يار عن ان القام عن مالك قال ليس كلما قال رجل قولا وان كان قد فضل يسمع
عليه بقول الله الذي يستعوان القول فينبغون اجسده فان قال يقصيري
وقلة علي حملني على التقليد قيل له اما من قلدنيما يزل به من احكام شرعيته
عالم يتفق له على علمه فيصده في ذلك عما يخبره به معدولا ولا تدان على
وادمي بالرفعة فيما نزل به من قوله ولا بد له من تقليد عالمه فيما جمعه لاجماع المسلمين

ان المكفوف تقلد من شق حبه في القبلة لانه لا يقدر على الصكر من
ذلك ولكن من كانت منه حاله هل يجوز له الفتوى في شرايع دين الله
فيحل غيره على اربعة الفروع وانما قد ادما واسترقا والرقاب وانما الاطلاق
وتصيرها الى غير من كانت في يده بقول لا تعرف حبه ولا قاره الدليل
عليه وهو مقر ان قابله خطي وبصيب وانما حلقه في ذلك وما كان المصيب
فيما حلقه فيه فان اجاز الفتوى لمن جهل الاصل المعنى لعله الفروع
لزومه ان يحيزه للعامة وكفى هذا جهلا ورد القرآن قال الله جل وعز ولا
تفت ما ليس لك به علم وقال انقولون على الله ما لا تعلمون وقد اجمع العلماء
ان ما لم يقين به يستينس فليس يعلم وانما هو وطن والظن لا يخفى من الحر شيئا
وقد مضى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس عن
انني بفتيا وهو يبيع عنهما ان انما عليها وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اياكم والظن فان الظن كذب الحديث ولا خلاف بين ائمة الاقوال
في فساده التقليد فاعني ذلك عن الاكابر **رحمنا** عبد الرحمن بن يحيى
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عمار قال
حدثنا محمد بن علي بن مروان قال حدثنا ابو حفص حرملة بن يحيى قال حدثنا
عبد الله بن عه قال اخبرني موسى بن يزيد عن ابي شهاب قال
حدثني ابو عثمان بن سنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العلم بلا
غريبا وسبعود غريبا كما بدا فطوري يومئذ للغربا قال ابو بكر محمد بن علي بن
مروان وحدثني سعيد بن داود ان ابي ذر قال حدثني مالك بن ابي اسحق
زيد بن اسلم في قول الله جل وعز نوح درجات من نشا قال يا لعلم **رحمنا**
خلف ابن لقاهم حدثنا الحسن بن شقيق حدثنا اسحق بن ابراهيم بن موسى بن حارث
علي بن عبد العزيز حدثنا زكريا بن عبد الله حدثنا الحسين بن كثير بن عبد
الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زال الاسلام بدا غريبا
وسبعود غريبا كما بدا فطوري لغربا قيل يا رسول الله ومن للغربا قال
الذين يحبون سبي ويملونها عبدا الله وكان يقال انما لغربا لغربا

باب ذكر من ذم الاكابر من الحديث دون التعميم له والتفقه فيه
 حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن زيد الكندي
 قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن يمان عن الشعبي
 عن قزفة البركبي قال خرجنا فشيخنا عمرا لاصرا ثم دعا فقبضنا ثم قال
 لنا ان تدرون لما خرجت معكم قلنا اردت ان تشيعنا وتكرمنا قال
 ان مع ذلك الحاجة خرجت لها انكم تاتون بلدنا لاهلها دوى بالقران كدوى
 الحبل فلا تصدوا همرا بالاجاديك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
 شريككم قال قزفة فحدثنا بعدك حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن زيد
 العزني قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن بيان عن
 الشعبي عن قزفة ان عمر قال لهم اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانا شريككم وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
 حدثنا احمد بن اود قال حدثنا سحنون بن سعيد قال حدثنا البرزبه
 قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن بيان عن عامر الشعبي عن قزفة
 البركبي وحدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا
 سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال
 حدثنا سفيان عن بيان عن عامر الشعبي عن قزفة البركبي ولفظهما سوا
 قال خرجنا يزيد العراق فشيخنا عمرا لاصرا فقبضنا فجلسنا فحدثنا ثم
 قال انه دونك مشيت معكم قالوا نعم نحن اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مشيت معنا فقال انكم تاتون اهل قرية لهم دوى بالقران
 كدوى الحبل فلا تصدوا همرا بالاجاديك فتشغلوا همرا وجود والقران
 واقولوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امضوا وانا شريككم
 فلما قدم قزفة قالوا حدثنا قال نهاها عمر بن الخطاب قال ابرهه وحدثني
 ابن يزيد عن ابرهه عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لا يجرى ابو هريرة
 حتى يجرى صاحب حجر فيحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجرى وكنت

الشيخ

اصح فقام قبل ان انقضى شحني ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دكم وعن ابي هريرة انه قال
 لقد حدثتكم باحاديك لو حدثت بها ومن عمر بن الخطاب لصري عن ابي الدرداء قال
 ابو عمر اخرج بعض من اهل العلم ولا يعرفون من اهل البدع وغيرهم الطاعين
 في السنن حديث عمر هذا قولهم اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وتما ذكرنا في هذا الباب من الاحاديث وغيرها وجعلوا ذلك دويعة
 الى الاهد في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لا يوصل اليها مراد
 كتاب الله الا بها والظن على اهلها ولا حجة في هذا الحديث ولا دليل على شيء
 مما ذهبوا اليه من وجه قد ذكرها اهل العلم منها ان وجه قول
 عمر انما كان لغوهم يكونوا احصوا القران فحسب عليهم الاستعمال بغيره
 عنه اذ هو الاصل لكل علم هذا معنى قول ابي عبيد في ذلك واحتمى ما رواه عن
 عن المسعودي عن عيون بن عبد الله بن عتبة بن ابي اسحاق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لو ايا رسول الله حدثنا فانزل الله عزاه نزل احسن الحديث
 كتابا متشابها مما في نفسهم منه جلود الذين يحشون بهم ثم يلبس حلوسهم
 الى اخر الاية قال ثم ملوا ملة اخرى فقالوا يا رسول الله حدثنا شيئا نوثق
 الحديث ودون العزان يعنون القصر فانزل المرتكبات الكتاب المبين
 ال قوله نحن نقصر عليك احسن القصر كما اوجبت اليك الية قال
 فان ارادوا الحديث دهم على احسن الحديث وان ارادوا القصر دهم
 على احسن القصر وقال غيره ان عمر اتاه بهي عن الحديث عما لا يفيد
 حكا ولا يكون سنة رطعن غيرهم في حديث قزفة هذه اوردده ولاز الائمة
 الثالثة عن عمر خلافة منها ما روي مالك ومعه وغيرهما عن ابرهه عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب في حديث التقيفة انه خطب
 يوم جمعة فحمد الله وانى عليه ثم قال اما بعد فاني اريد ان اقول مقالة قد قد ر
 لي ان قولها من عاصا وعقلها وحفظها فليحدث بها حيث تتهيء بها رحلتها ومن
 ان لا يعيها فاني لا اصل له ان يكذب على ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق والهدى

معها الكتاب فكان مما انزل معه الرجم وذكر الحديث وهذا يدل على نهيته
عن الاكثار وامره بالاقلال الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان
خوف الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوفاً أن يكونوا مع الاكابر
محتوثون بما لم يتيقنوا حفظه ولم يعو له لان ضبط من قلت روايته اكثر
من ضبط المستكثر وهو بعد من السهو والغلط الذي لا يؤمن مع الاكابر
بالحديث امرهم من الاقلال من الرواية ولو كره الرواية وذمها النبي عن
الاقلال منها والاكثار لا يراه يقول من حفظها ووعاها فليحدث بها
ككيف يا مرسوماً الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهاه عن هذا
لا يستقيم بل كيف ينهاه عن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويا مرسوماً بالاقلال منه وهو يندفع اليه الحديث عن نفسه بقوله من حفظ
مقالتي ووعاها فليحدث بها حيث يفتي به راجله ثم قال ومن حتى لا يجيها
فلا يكذب علي وهو يوضح لك ما ذكرنا والا تارا الصحاح عنه من رواية اهل اللغة
مخلاف حديث قطة هذا وانما يدور على بيان عن الشعبي وليس مثله حجة في
هذا الباب لانه يعارض السنن والكتاب قال الله جل وعز لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وقال
الذي الايم الذي يؤمن بالله وكلماته وقال وانك لن تهدي بالي صراط مستقيم
صراط الله وشهد هذا القرآن كثير ولا يبيل الى اتاعه والتاويه والوثوق
عند امره الا للغير عنه فكيف يتصور احد على عمرانه يا مرسوماً ما امر الله
به وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر الله عندنا سمع مقالتي فوعاها
ثم اداه الى من لم يسمعها الحديث وفيه الحض اليك على التبليغ عنه صلى الله
عليه وسلم وقال حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو كره
من لهما اول النبي والاعيان ولا تخافوا الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ان يكون خيرا او شرا فان كان خيرا ولا شك فيه انه خير فلا كره
من الخيرا افضل وان كان شرا ولا يخور ان يروهم ان يروهم بالاقلال من الشبه
وهذا يدل انما امرهم بذلك خوف موافقة الكذب على رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وحرف الاستعجال عن تدبير السنن والقران لان المكثرا لا تكاد تراه
الا غير منتهى ولا متفق عليه وذكر مسلم ان الحجاج في كتاب التمييز قال
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا الحسين بن
واقد الرديني قال حدثنا عن ابيه عن قيس بن عباد قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول من سمع حديثا فوداه كما سمع فقد سلم وما يدل على هذا ما
قد ذكرناه فيما يروي عن عمرانه كان يقول تعقلوا الفرائض والسنن
كما تتعلمون القران فتوى بينهما وحديثنا حصيد حديثنا فاجدنا
ابن وصاح قال حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم بن عدي عن صفوان بن عاصم الاحول
عن مورق العجلي قال كتب عمر تعقلوا السنن والقران في الحسن كما تتعلمون القران
رواه ابن زهب عن ابراهيم بن عدي باسناد مثله وحديثنا احمد قال حدثنا
ابن حنبلنا عند الله حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة حديثنا ابو معوية
عن عاصم عن مورق عن عمر مثله قالوا الحسن معرفة وحجوه الكلام ونصرفه
والحجة به وعمر هو الناقد للناس في غير موقف بل في مواضع شتى من عند علم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا نحو ما ذكر مالك وغيره عنه في
تورث المائة من دية زوجها وفي الجناح يسقط ميتا عند ضرب عظم امته
وعبر ذلك مما لو ذكرناه طال به كتابنا وحرصنا عن حد ما له فقد نا وكيف
يتصور علم عمر ما توهمه الذين ذكرنا فلو فهم وهو القابل اياكم والراي فان اصحاب
الراي اعدوا السنن اعينهم الاحاديث ان يحفظوها وقد ذكرنا هذا الكثير
باسناده عن عمر بن ابي بن كعب ما قد اوعاها ايضا هو القابل جنبا الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم وهو اتفاق سني في قوم حكا دلونكم بشبهات القران فلو هم
بالسنن فان اصحاب السنن علم بكتاب الله حديثنا احمد بن قاسم ومحمد بن عبد الله
قالا حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا ابو الوليد
الطيا لبي قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن كثير بن الاشج ان عمر بن
الخطاب قال سني في قوم حكا دلونكم عدي ان يكون الاما ركها عن عمر حجة متفقة
ويخرج معنا ما على ان من شك في شيء تركه ومن حفظ سينا واقته جاز له ان

يحدث به وان كان الاكار رجل الانسان على التعم في ان يحدث بكل ما سمع
 من حديثه وردى وغث وسمين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء
 انما ان يحدث بكل ما سمع من حديث شعبة عن جبيب بن عبد الرحمن عن حفص
 ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان من مداهم ما ذكرنا
 لكانت الحجة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دون قوله فهو القابل لرضا الله
 عبد الله سمع معا لبي بوعاها ثم اداها وتلقها وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب
 وقال صلى الله عليه وسلم يسمعون ويسمع منكفرونا عند الوارث
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن
 عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني ابي عمران بن محمد قال حدثني ابي ليلى
 يعني محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت بن قيس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون ويسمع منكفرونا ويسمع من
 يسع منكفرونا حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
 زهير قال حدثني ابي قال حدثنا جابر بن عبد الحميد عن عبد الله بن عبد الله الازدي
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون ويسمع
 منكفرونا قال ابو عمر الذي عليه جماعة فقها المشهورين في علم
 ذم الاكار دون تفضله ولا تدبروا الحديث الا من وافقه الكذب على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لروايته عن ثور بن عوف عن ابي جهم بن عبد الرحمن بن عوف
 قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا سعيد بن منصور
 قال حدثنا ابو اسحاق عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال سمعت
 ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحديث
 ومن قال عنى فلا يقولن الا حقا حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا مسلمة
 ابن قاسم حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابراهيم بن احمد قال سمعت وهب بن
 بقية يقول سمعت خالد بن عبد الله يقول سمعت ابن شبرمة يقول اقلل الرواية
 ثقته وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود
 قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابن شعبة عن قيس بن ابي اذع قال

سمعت

سمعت شفي الاصبغ يقول لتفتحن على هذه الامة خراب من كل شيء حتى
 تفتح عليهم خراب الحديث اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد
 بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عمار قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي
 ابن مروان قال حدثنا علي بن جميل قال حدثنا علي بن زيد قال حدثنا شعيب
 ابن حرب قال كما عند سفيان يوما قد اشكرنا الحديث فقال لو كان
 في هذا الحديث خير لنقص كما ينقص الخبز ولكنه شر فاره يزيد كما يزيد الشر
 حدثنا عبد الرحمن حدثنا احمد حدثنا اسحق حدثنا محمد بن علي حدثنا
 عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا همام بن زيد قال قال ابو سفيان الزوري
 يا ابا اشعث لو كان هذا الحديث خيرا لنقص كما ينقص الخبز اخبرنا
 عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا محمد بن سليمان بن
 ابي الشرف قال حدثني محمد بن موسى قال سمعت زكريا القطان يقول
 رايت سفيان بن عيينة وقد اجاب اصحاب الحديث الى الليل الاخر فالتفت
 اليهم فقال ما ادري الذي يظلمونه من الخبز لو كان من الخبز لنقص كما ينقص
 الخبز قال ابو عمر هذا كلام خرج على تحجره وفيه لا والاعلم نظروا داخله
 بكر بن جاد فقال

- لقد جفت الاقلام بالخلق كلامهم فمنهم شقي حاب وسعيد
- تمز اللبالي بالغبور ربعته وسدي يوي خلفه ويعينه
- او الخبز الدنيا يفل كسده وينقص تقصا والحديث يزيد
- فلو كان خيرا قل كالحبر كليم واحب ان الخبز منه يعينه
- ولا ينقص في الرجال معالفة سئسئل عنها والليلك شمينه
- فان يك حقا قوله هي غيبته وان يك زورا فالغصا حرمينه
- واكل شياطين العماد ضعيفته وشيطان اصحاب الحديث مزينه

قال ابو عمر قد ردت هذا القول على بكر بن جاد جماعة نظا من ذلك
 ما اخبرني عمرو بن ابي سلمة بن ابي قاسم قال ذكرت ابا الاصبغ عند التسليم
 ابن زيد بن عتيق الاشيلي يفتي ايات بكر بن جاد هذه وعن محمد بن الحارث بن ابي

الرد عليه فصاره بشقراوله

تبارك من لا يعلم الغيب غير ، ومن بطشه بالمعند من شديده ، وبيد
تعرضت يا ابا بكر من خطه ، بامثالها في النارب واليد
تقول بان الحيز قل كسبر ، واحزرتا ان احديث سيرك
وصيرته اذ زاد شرا وقا فيك ، ضميرك ان الحيز منه بعيد
فلم تات منه الحيز اذ قلت فيه المشهور وانت المرؤ كتحده
وما زال ذا اثنين حيا واطلا ، فهذا اخلايل وذاك قيود
وذا ذهب محض وذاك انك ، وذا ورق صاف وذا الكحل
وهذا اثير في النار معظم ، وذاك طريد في البلاد شريد
فذلك هذا في المقار من شدة ، وذلك هذا في الفعل حميد
والرمت هذا ذنب ذا كفاف ، ظبا ذنب فارقه اسود
وهل ضرا حارا كراما اعز ، اذا جا وزتم في الذي عبيد
ولولا الحديث المحوي من الهدى ، لقامت على ابر الضلال بيود
وتول رسول الله يعرف حقه ، فليس له عند الرواة مزيد
وما كان من فلك وزوداته ، كعدت ومن يحويه رزودا
وليس له جد وفي كل ساعة ، يزيد جدا يقتضيه جدي
ولا من معين في الذي قاله ، وراي صيب للصواب يزيد
وأمر به يعلى الاله محقه ، وينزل في الخلد حيث يزيد
بما يطل عن قول النبي ويطرد ال ، اباطيل عن احواله ويزود
وحلة اهل العلم قالوا بقوله ، وما هو في ثناء فريد
وتلت وليس اصدق منك بحجة ، وشيطان اصحا بلعدي يزيد
وما الناس الا انسان برف فاجر ، فتو لك عن سبل الصواب جود
وكل حديثي نازوا لمتي ، نذالك امره عند الاله سعيد
ولولم يقم اهل الحديث بدينا ، فن كان يروي علمه وبعيد
مهر ورتوا علم النبوة واختروا ، من العضا قاعه الا نام وقود

وهتم

وهتم كصايح الدجج همدي هجر ، وما مهر بعد المات خود
عليك ان عياك لزوم سببهم ، فجالهم عند الاله حميد
وقال ابو علي من قوله القير واني يعارض كبر حماد
ولا من معين في الحال معساة ، تقدم مد فيها سيرك ومالك
فان لك ما قاله سبلا وواشجا ، فقد سببت لابن المعير المسالك
وانيك زورا منهم او نيمكة ، فنامهم في المول الا مشارك
وانشد في احمد بن منصور رجه لنفسه يعارض كبر حماد
الحل ان حكم الله في الحان سابق ، وما لا مريخ عما يحم حميد
هو الرب لا تخفي عليه خفية ، علم بما تخفي الصدور شهيد
جرت مقصا بيا المقادير في لوز ، فقترت من جرها وبعيد
ايا قادم في العلم زبد عاثة ، وويديا بما تيدي به وبعيد
فجعلت شيئا طين الحديث مريد ، الا ان سلطان الظلال مريد
وخرجت بالتكذيب من كرامة ، فتو لك سرد ودا انت عبيد
ذو العلم في الدنيا نجوم هداية ، اذا غار نجم لاح بعد جدي
بهم عز دين الله طاردهم لك ، معاقل من اعداه وجنود

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا فاهم قال حدثنا احمد بن حنبل
قال حدثنا صدوق بن معدون قال حدثنا صفرة عن بنو ذيب قال قال
مطرقة الوراق العمام مثل النجوم فاذا اظلمت تكسع الناس ، وهذا الاسأ
عن ابن شوذب عن مطرانه ساله رجل عن حديث في رثه به فساله عن بفتيه
فقال لا ادري انما اذا سلة فقال له الرجل جراك الله من اسلة خرافان
عليك من كل حلوق وامض و بد عن مطرانه قال في قول الله جل عز ولقد
بشرنا القرآن للذكر نزل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه
قال ابو عمر ما طلب الحديث على ما يطلبه كثير من اهل عصرنا اليوم دون
تفقه فيه ولا تدبر لمعانيه فمكروه عند جماعة اهل العلم اخبرني خلف
ابن القاسم حدثنا احمد بن صالح بن عمر حدثنا احمد بن جعفر بن عبيد الله للناس

من عهد الموت ولكنه علمه بتساغله الرجل **حدثنا** قال حدثنا قام
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا قطيبة بن العلام بن الميثال الخوي قال
سمعت سفيان بن الثوري يقول انا فيه يعني الحديث منذ ستين سنة وددت
ان جزيت منه كفا قال علي ولايلي **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا
احمد بن صالح المقرئ **حدثنا** ابن المنادي حدثنا احمد بن محمد بن عبد الحاق
حدثنا ابو همام والوليد بن شجاع السكوني **حدثنا** ابي عبد الله في قصة عن سفيان
الثوري قال لبني نفلت منه كفا قال لايلي ولا علي **حدثنا** الثوري
عنه سمع الشعبي يقول لبني نفلت من علي كفا قال لايلي ولا علي **حدثنا** خلف
بن القاسم **حدثنا** احمد بن صالح **حدثنا** ابن المنادي **حدثنا** العباس بن محمد
الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابن عيينة يقول عن سفيان
الثوري انه قال ما تريد الي شيء اذا بلغت منه الغاية فمديت ان نفلت منه
كفا فاول **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن الجداد
قال سمعت بموت بن المذيع يقول اذ ارايت الشيخ بعد وفاعلم ان اصحاب
الطريق خلفه **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قام قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن سلام قال قال عمرو بن الحارث ما
رايت ملأ الشرف ولا اهلا اخف من اهل الحديث **حدثنا** خلف بن
قاسم **حدثنا** الحسن بن شقيق **حدثنا** علي بن سعيد **حدثنا** محمد بن خلاد
الباهي **حدثنا** سفيان بن عيينة قال سمعت مسعرا يقول من بعض
حبيد الله محمد بن داود قال ان هذا العلم كان حمل قوارير حمله علي ابي
نوقع فتكسرت فاسترحق من طلابه **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا**
مسئلة بن قاسم **حدثنا** احمد بن عيسى **حدثنا** ابراهيم بن احمد **حدثنا** ابراهيم
ابن سعيد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ونظير اصحاب الحديث
فقال انتم سمعتم عيينة او اذ ركوا واياكم عمر بن الخطاب لا وجعت ضرا اخيرا
احمد بن محمد بن احمد قال **حدثنا** احمد بن الفضل قال **حدثنا** محمد بن حبيب الطبري
قال **حدثنا** محمد بن عبد الله الدوري قال **حدثنا** محمد بن كمال العيشي قال سمعت ابن

ابو عدي يقول قال شعبة كنت اذ ارايت رجلا من اهل الحديث يحيى الفرج
فصرفت اليه وليس شيء ان بعضنا من اراي واحد منهم **حدثنا** سفيان
الوارث بن سفيان قال **حدثنا** قام ابن اصبح قال **حدثنا** احمد بن زهير قال
حدثنا عبد الله بن عمر قال **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان قال سمعت
شعبة يقول ان هذا الحديث يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
منتهون قال ابو عمر بلغني عن جماعة من العلماء انهم كانوا يقولون اذا
حدثنا الحديث شعبة هذا اوتي شي كان يكون شعبة لولا الحديث قالوا
ابو عمر انما عابوا الاكابر خوفا من ان يرفع القدر والتهم الا ترى الى ما
حكاه لبشر بن الوليد عن ابن يوسف قال سأل ابي الاعمش عن مسألة وانا وقيس
لا غير فاجبه فقال ما من ابن قلت هذا يا يعقوب فقلت بل الحديث الذي بيني
انت نور حديثه فقال لي يا يعقوب اني لا احفظ هذا الحديث من قبل
ان يحج ابوان ما عرضت تاويله الى الان وروي نحو هذا انه جرى بين الاعمش وابي
يوسف وابي حنيفة فكان من قول الاعمش اسم الاطبا ونحن الصياد دلة
ههنا قال الربيعي ان من عمل الحديث وآء يعرفه التاويل كالصبي لا يخ
وقد تقدم ذكر هذه الايات بتامها في كتابنا هذا اخبرني خلف بن قاسم
قال **حدثنا** محمد بن القاسم بن سفيان قال **حدثنا** ابراهيم بن عثمان بن سعيد قال
حدثنا اعلان بن المغيرة قال **حدثنا** علي بن المغيرة قال **حدثنا** علي بن محمد بن
ابن شداد قال **حدثنا** عبد الله بن عمرو قال كنت في مجلس الاعمش فجاه رجل
فسأله عن مسألة فلم يجبه فيها ونظر فاذا ابو حنيفة فقال يا فلان قل لي
قال القول فيها كذا قال من ابن قال من حيث **حدثنا** قال فقال الاعمش محل الصيا
وانتم الاطبا **حدثنا** يحيى بن عبد الله بن محمد قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** محمد
قال سمعت ابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت شرح بن يوسف
يقول سمعت يحيى بن عثمان يقول يكتب احد هم الحديث ولا يتفهم ولا يدت
فاذا سئل احد هم عن مسألة طمس كانه مكاتب قال ابو عمر في مثل هذا يقول
واو امل لا شعرا ولا علم عندهم **حدثنا** ما الاكامل الا بامره

قال لعنه ما يدري البعير اذا افلح باجماله او راح ما في العوارض
 وقال **عما راكظي**
 ان الرواة على جعل ما حملوا مثل الجمل عليها يجعل الودع
 لا الودع يفتقه حمل الجمل له ولا الجمل يحمل الودع ينتفع
 وانشد الحسن بن احمد لله
 طعت بلاد الله العاطلثا فحمت اسفارا فصرنا حمارها
 اذا انار ادا مستحاطة اناح خاسرنا بها فاطارها
 وقال **مندر بن سعيد**
 انفق مائتة تجلان نارا وروا اسفارا تجد حمارا
 تجمل ما وضعت من اسفار مثله كمثل الحمار
 يجعل اسفاره وما دنا ان كان ما فيها صوابا او خطأ
 ان سلوا قالوا الكذابين انما ان ذنبا لا الاعتدنا
 كبرهم بصفه عند الحمل لانه قلدا اهل الجمل
 قال ابو يوسف القاضي من يتبع غريب الاحاديث قدب ومن
 طلب الدين بالكلام ترندق ومن طلب المال بالكمياء اظلم وروي المبارك
 عن سفيان بن حسين قال قال لي ايا من معمولية اراك تطلب الاحاديث
 والتفسير فاياك والاشاعة فان ضاها لن يسلم من العيب **حدثني احمد**
ابن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن حبيب قال حدثني ابو السائب
 قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت الاعشى يقول يعني اصحاب الحديث
 بعد رد دعوه حتى ضار في خلق امر من العلم ما عطفتم على احد احدثوه على الله
حدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد
 بن علي قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابا بكر بن عتيق يقول سمعت
 معوية الصبي يقول والله لا كما اشد حوقا منهم مني من العشا في معنى اصحاب الحديث
 وفيما رواه عبدان بن عمر بن المبارك انه قال ليكن الذي يعتمد عليه الاثر وحدثني
 الراي ما يفترك الحديث وقال **وكيف** كما يستعين على حفظ الحديث بالعمد

وكان نستعين على طلبه بالصورة **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان حدثنا
 قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد بن زيد حدثنا ابن الاصبهاني **حدثنا** حفص بن
 ابراهيم بن ابي قال لا يفقه الرجل في الحديث حتى يخدمه ويدع سمعت **ابن احمد**
عبد الله بن محمد بن اسد رحمه الله يقول سمعت حمزة بن محمد بن علي الكاظمي يقول
 خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يتي طريقا من نحو من مائة
 طريق ينك ابو محمد قال قد اخطيت من ذلك من الفرح غير قليل اعجت بذلك
 قال ورايت ليلة من الليالي يحيى بن معين في المنابر فقالت له يا ابا زرارة خرجت
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم من مائة طريق قال فسكت عن مائة ثم قال
 اخشى ان يدخل تحت هذا الحكم **حدثنا** عمار بن رزيق بن ربه ورواه بطله
 الحديث يا يحيى اعمل بقليله ترهد في كثير **حدثنا** خلف بن قاسم حدثنا
 بكر بن الحسن الرازي موالقاهم **حدثنا** ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم
 البغدادي قال حدثنا عند الله بن عبد الصمد بن ابي جندب الموصلي قال حدثنا
 ابي عن ابي عبد الرحمن الجراح بن سليمان عن بكر بن زرفة الحولاني عن ابي عتبة الحولاني
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يرال بعرض في هذا الدين
 عرضا يستعلم بطاعته قال ابو يعقوب بلغني عن احمد بن حنبل قال
حدثنا خلف بن قاسم **حدثنا** سعيد بن عثمان
ابن السكيت **حدثنا** ابو العباس احمد بن عبد الله الفراء بنى بعد اذ قال
حدثنا ابو عبيد بن محمد بن مالك الخزازي قال حدثنا عمار بن ابي رباح
 فراد البونوخ عبد الرحمن بن عثمان قال سمعت شعبة بن يعقوب اذ اراد التحية
 في بيت انسان فارحمه وان كان في كل شيء فاطمة **باب ما حاق في ذكر**
القول في دين الله بالرازي والظن والقياس من غير اصل وعيد
الاكابر من المسائل ذوات اعتبار **حدثنا** عبد المؤمن بن
 يحيى قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا محمد بن سعيد قال
حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا ابن هبيرة عن ابي اسود عن عروة
 بن الزبير قال حج علينا عبد الله بن عمر بن العاصي فجلست اليه فسمعت يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لا الله لا يخرج العلم من الناس
بجدا ذاعظا ههنا ان تراعى ولكن يترعد منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقي
نار جهنم يستفتون فيفتون برأهم فيضلون ويضلون قال عروة قد
بذل لك عابشة ثمان عبد الله بن عمرو حج بعد ذلك فقالت لى عابشة ما انى
انطلق اليك عند الله فاستدبت لي منه الحديث الذي حدثتني به عنه قال في حديث
فقال لى في حديثي به لى ما حدثتني فاتيته ما بيته فاخبرتها فحجبت وقالت والله
لعد حفظ عند الله بن عمرو قال **ابن وهب** واخبرني عبد الرحمن بن سريج
عن علي الاسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
ايضا **حدثني** عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا قاسم بن ابي
قال حدثنا عبد بن عبد الواحد بن شريك قال حدثنا نعيم بن حجاج حدثنا
ابن المبارك قال حدثنا عيسى بن عمار بن عبد الرحمن بن ابي حنيفة قال حدثنا
عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الرحمن بن ابي عوف بن مالك الاصبغي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق سبني على بضع وسبعين فرقة اعظمها
فرقة قوم يفتنون الدين لمراهم يحرمون به ما احل الله ويحلون به ما
حرم الله **واحد** **ابن احمد بن قاسم** ويحدثنا **ابن عبيد** قال لا ابا نانا قاسم بن ابي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك
قال حدثنا عيسى بن عمار بن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الرحمن بن ابي
عن عوف بن مالك الاصبغي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق
امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فرقة على امتي قوم يفتنون الامور
برأهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الله بن محمد الفاضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يزيد بن عبد الله الرازي قال حدثنا الحارث بن عبد الله بن محمد ان
قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الوفايحي عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هن الائمة برهة سكا ب الله وبرهة
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يملون بالراي فاذا انقوا ذلك فقد ضلوا

والخير

واحد **ابن ماجه** بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن ابي
حدثنا جابر بن المغيرة قال حدثنا محمد بن يحيى الاصبغي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هن
الائمة برهة سكا ب الله ثم تعلم برهة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تعلم بعد ذلك بالراي فاذا عملوا بالراي ضلوا **حدثنا** عبد الرحمن
ابن يحيى قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا يحيون قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب
قال وهو على المنبر يا ايها الناس اني اراي انما كان من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصيبا لان الله كان يرهبه وانما هو منا الظن والتكلف وبه
عن ابن وهب قال اخبرني ابي بصير عن ابي الهادي عن محمد بن ابراهيم التيمي ان
عمر بن الخطاب قال اصبح اهل الراي اعدا السنن اعينهم الاحاديث ان يعوقوا
وتفقت منهم ان يرووها فاذا شقوا الراي قال **ابن وهب** واخبرني
عبد الله بن عتيق بن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب قال
انقوا الراي في ذلك قال يحيون يعني البدع وقال **ابن وهب** واخبرني
رجل من اهل المدينة عن ابي عجلان عن صدقة بن علي عبد الله ان عمر بن الخطاب
كان يقول ان اصحاب الراي اعدا السنن اعينهم ان يحفظوها وتفتت
منهم ان يعوقوا واستحبوا احين شلوا ان يقولوا لا تعلموا رضوا السنن
براهم فاياكم واياها فخرنا **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثتني ابي
واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا سهل بن ابراهيم قال
حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي الصوفي قال
حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثتني ابي عن محمد بن سعيد عن
عامر بن شعيب عن عمرو بن حريث قال قال عمر اياكم واصحاب الراي ان
اعدوا السنن اعينهم الاحاديث ان يحفظوها فقالوا بالراي ضلوا واصحاب
اخبرنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين البغدادي قال حدثنا ابو
ابن ابي داود قال حدثنا محمد بن عبد الملك القزاز قال **حدثنا** ابن ابي عمير قال

قال حدثنا نافع بن يعقوب عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم النبي قال قال عمر بن الخطاب
اياكم والمراي فان اصحاب الراي اعدوا للشان عيبتهم الاجاديات ان يعوها ونقلت
منهم ان يحفظوها فقالوا في الذين يراهم قال ابو بكر بن داود اهل الا
هراصل البدع وهو القائل في تصديقه في السنة مع
و دمع عنك اناء الاجال وقوله في فقول رسول الله اني و اشرح
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عند
الملك بن يحيى **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** عند شاذلي بن كزنا
عن يحيى بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال لا ياتي عليكم
زمان الا وهو شر من الذي قبله اما ابني الا قول امير خير من امير ولا عام
اخضب من عام ولكن نعمها و كريد صيون ثم لا تجدون منهم خلقا و يحي قوم
يقبسون الامور برايم **حدثنا** عبد الرحمن قال **حدثنا** علي قال **حدثنا**
احمد قال **حدثنا** يحيون قال **حدثنا** ابن وهب قال **حدثنا** سليمان بن خالد عن
الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه قال ليس عام الا الذي احد
شر منه لا اقول عام امطر من عام ولا عام اخضب من عام ولا امير خير من
امير ولكن ذهاب خياركم و علماءكم ثم يحدث قوم يعيدون الامور برايم يهدم
الاسلام و يهلك **حدثنا** محمد بن ابراهيم قال **حدثنا** احمد بن مطرف قال **حدثنا**
سعيد بن عثمان و سعيد بن حماد قال **حدثنا** ابو نضر بن عبد الاعلى قال **حدثنا** سليمان
ابن عيينة عن ابي خالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال
ليس عام الا الذي بعد شر منه ولا اقول عام امطر من عام ولا عام اخضب
من عام ولا امير خير من امير ولكن ذهاب خياركم و علماءكم ثم يحدث قوم
يقبسون الامور برايم يهدم الاسلام و يهلك **حدثنا** ابو نضر بن
الله قال **حدثنا** محمد بن معوية قال **حدثنا** جعفر بن محمد الغزي قال
حدثنا ابو بكر بن عمار بن عبيد الله بن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود
رواها جبالا يقبسون الامور برايم **حدثنا** احمد بن عبد الله قال **حدثنا**

الحسن

الحسن بن اسمعيل قال **حدثنا** عبد الملك بن يحيى قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل
قال **حدثنا** اسيد بن داود قال **حدثنا** محمد بن فضيل عن سالم
ابن بك جفصة عن منذر النوري عن الربيع بن خثيم انه قال يا عبد الله ما
علك الله فيك مثل به من علم فاجده الله و ما اسأرت عليك به من علم كمل الله عليه
ولا تكلف فان الله عز و عز يقول بئس ما عملت و سلم قل ما اسألكم عليه من
اجرو و ما انا من المتكلمين ان هو الا ذكر للعالمين لتعلمن بنا بعد حين قال
حدثنا اسيد بن فضيل عن داود بن ابي هند عن مكحول
عن ابي عبد الله الحسيني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز و عز
فلا تصنعوها و هي عن اشيا فلا تنتهكوها و جد حدود الله فلا تعتدوها و هي
عن اشيا رحمة لكم لا عن لسان فلا تتحوا عنها **حدثنا** عبد الرحمن **حدثنا**
حدثنا ابو جعفر **حدثنا** محمد بن علي **حدثنا** عافان **حدثنا** عبد الرحمن بن
زياد **حدثنا** الحسن بن محمد القمي عن ابي فزان قال ابن عباس انما هو كذ
الله و سنة رسوله فمن قال بعد ذلك براهيه فساد ري في حسنة تعد ذلك
ام في سبانه اخبرنا عبد الرحمن **حدثنا** علي **حدثنا** احمد **حدثنا** يحيى
حدثنا ابن وهب قال اخبرني ربيعة عن عبيد الله بن جعفر قال قال
عمر بن الخطاب السنة ماسة الله و رسوله لا تجعلوا خطايا الراي سنة للامة
قال ابن وهب و اخبرني يحيى بن ابي اسحاق عن هشام بن عمار انه سمع ابا عبد
لم يزل امر بني اسرائيل مستقيما حتى ادرك منهم المولدون انباء سبانا الا سمر
فاخذوا منهم بالداي فاضلوا بني اسرائيل قال ابن وهب و اخبرني عن عيسى بن ابي
عن الشعبي انه سمع يقول اياكم و المقايسة فوالذي نفسي بين يدي احذتم
لتحلت الحرام و تحرم الحلال و لكن ما بلغكم من حفظ عن اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحفظوا **حدثنا** خلف بن قاسم **حدثنا** محمد بن القاسم
ابن شعبان **حدثنا** ابي نضر بن ابراهيم بن يوسف **حدثنا** عبد الله بن محمد الفقيه
حدثنا اسمعيل بن عيسى **حدثنا** صالح بن مسلم عن الشعبي قال
انما هلكتكم حين تركتم الانوار و احذتم بالمقاييس **حدثنا** خلف بن قاسم **حدثنا**

قال سمعت الساجي يقول مثل الذي ينظر في الراي ثم يتوب منه مثل
 الجنون الذي يهوى حتى رافعا عقل ما يكون قد صاح به **وحدثنا محمد بن خديعة**
 قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا ابو بكر بن داود قال سمعت ابي يقول
 سمعت احمد بن حنبل يقول لا يكا ديري احدا نظره هذا الراي الا وني
 قلبه **دُكِلَ وقال** اخرون وصرهمورا جعل العلم الراي المذموم المذكور
 في هذه الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه والتابعين هو القول
 في احكام شرايع الدين بالاشتمان والظنون والاستخفاف بحفظ المعضلات
 والا فلو طاب ورد الصروع والنوازل بعضها على بعض قيا كما دال وما على
 اصولها والنظر في علمها واعتبارها فاستعملها الراي قبل ان يزل وقرعت سمعت
 قبل ان تقع وتكلم بها قبل ان تكون بالراي المضارع للظن قالوا ائني الاشتغال
 بهذا والاستغراق فيه تعطيل للشئ والبعث على طمأنينة وترك الوقوف على شئ
 يلزم الوقوف عليها منها ومن كتاب الله عز وجل ومعانيه واحكامه على صحة ما ذهبوا
 اليه من ذلك منها ما احبنا به **حدثنا** ابن احمد قال حدثنا احمد بن مطرف قال
حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نضر بن مزروق قال حدثنا اسد بن موسى
 قال **حدثنا** نضر بن بكير عن ثاب عن طاوس عن ابي عبد الله قال لا تسئلوا عما لم يكن فاني سمعت
 ابا عبد الله يقول من سأل عما لم يكن **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال
حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
 ابراهيم بن موسى الرازي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عبد الله بن
 سعد عن الصناجي عن معوية بن ابي نبي عن النبي صلى الله عليه وسلم في عن الاطواط
 واحبنا ربا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن ابي عمير
 ابو بكر بن بكير بن شيبه **حدثنا** عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عبد الله بن سعد
 عن الصناجي عن معوية بن ابي نبي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الاطواط فسره
 الاوزاعي قال يعني صبغ المسابيل **حدثنا** خلف بن سعيد قال حدثنا عبد
 الله بن محمد قال **حدثنا** احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال **حدثنا**
 سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عبد الله بن سعد عن عباد

صواب عن الاوزاعي
 عن محمد بن بكر
 عن ابي بكر بن داود
 عن ابي بكر بن داود

ابن نبي عن الصناجي عن معوية بن ابي نبي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن غسل المسابيل واحبها
 محمد بن سهل بن سعد وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره المسابيل
 وعابها وبانه صلى الله عليه وسلم قال ان الله يكره لكم قيل وقال
 وكثرة السؤال **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
 قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن حنبل
 ابن مهدي قال حدثنا مالك بن عمرو عن سهل بن سعد قال لعن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المسابيل وما يقاها هكذا ذكره احمد بن حنبل
 الاسناد وهو خلاف لفظ الموطا وقال الدارقطني لم يرو عبد الرحمن
 ابن مهدي عن مالك بن عمرو عن سهل بن سعد قال لعن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المسابيل وما يقاها هكذا ذكره احمد بن حنبل
 قدام ابو جوح بن ميمون المصرب عن مالك بن عمرو عن سهل بن سعد
 ابن مهدي من رواه ابي خزيمة الحنظلي واحمد بن سفيان عن ابن مهدي
 ذكره ابن ابي خزيمة سوا قال واحبنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي
 سعبد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم
 عن ابن شهاب عن سهل بن سعد قال ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسابيل وعابها قال **حدثنا** عبد الله بن محمد بن بكر بن عبد
 ابن صفوان قال **حدثنا** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا جوح بن ميمون ابو جوح قال انبا ناسك عن ابن شهاب قال
 احبني سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكره المسابيل عابها
حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** احمد بن سعيد
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نعمان **حدثنا** محمد بن علي بن مروان **حدثنا**
 عبد الله بن احمد بن شيبه بن فركان الدمشقي قال **حدثنا** احمد بن
 الاوزاعي عن عبد الله بن ابي نبي قال ودت ان حط من اهل هذا الزمان
 ان لا اسألهم عن شئ ولا يسألوني عن شئ ويتحاثرون بالمسابيل كما يتحاثرون
 اهل الدراهم بالدراهم انبا ناسك عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم بن ابراهيم

ابن زهير قال حدثنا عند الوهاب بن جعفر قال **حدثنا** اشعث
ابن عياش قال حدثنا شرحبيل بن مسلم انه سمع الحجاج بن عمار النخعي كان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايهاكم وكثرة السؤال وفي جماع اسئبت **سئل** مالك عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال
فقال اما كثر السؤال فلا ادري هو ما انتم فيه مما انهاكم عنه من
كثرة المسائل فقد كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعاطها
وقال الله لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم تتوكم فلا ادري هو هذا
ام السوايل في مسألة النابرج الاستعطاء وقد ذكرنا القول في قيل
وقال واصاغة المال وكثرة السؤال بسوقا في كتاب التمهيد
والله لله **رواه** ايضا بما رواه ابن شهاب عن عمرو بن سعد بن جابر
انه سمع اياه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين تحريم عليه
من اجل مسئلته رواه ابن شهاب عن عمرو بن شعيب بن يوسف
وغيرهم وهذا لفظ حديث يونس بن يعقوب من رواية يونس بن يعقوب
وروي يونس بن زهير ايضا قال حدثني ابن هبيرة عن الاعرج عن كعب بن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم فانما اهلك الله
من قبلكم شواهم واختلافهم على ايديهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم قال واخبرني يونس بن
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
صهر عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن ابراهيم
ابن سعيد قال حدثنا سعيد بن احمد بن عبد ربه قال حدثنا اشم ابن عبد العزيز
قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
قال قال عمرو بن الخطاب وهو على المنبر اخرج باله على كل امرئ سأل عن
شيء لم يكن فان الله قد بين ما هو مكان **حدثنا** محمد قال حدثنا احمد قال

حدثنا

حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن خبير قال حدثنا يونس بن زهير
بان سادة مثله **وروي** عمرو بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل عن عطاء بن
القتاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما رايت قوما خيرا من الحجاب
محمد صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن ثلاثة عشرة مسألة حتى يرض
صلى الله عليه وسلم كلهم في القرآن يسألونك عن المحيض يسألونك عن
الشهر الحرام يسألونك عن النسيء يسألونك عن الامم يفتهم
قال ابو عمر ليس في الحديث من الثلاث عشرة مسألة الا ثلاث
قالوا ومن تدبر الاثار المرورية في ذم الراي المروعة وانار الصحابة
والثابتين في ذلك علم انه ما ذكرنا قالوا الا ترى انهم كانوا يكرهون
الجواب في مسائل الاجرام ما لم تنزل فكيف بوضع الاستحسان والظن
والمكلف وتسطير ذلك ونحوه دينا وذكرنا من الاثار ايضا ما
سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن صيفي **حدثنا** ابن عجاج **حدثنا** ابو
بكر ابن زياد شبيهة **حدثنا** ابو خالد الاحمر عن محمد بن عثمان بن عطاء بن
عن معاذا بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلوا البنية
قبل تزويجها فانهم لا تعلموا اوشك ان يكون فيكم من اذا قال سدد او
وفى فانكم ان علمت تستفت بكم الطريق ههنا وههنا **حدثنا** احمد بن
عبد الله **حدثنا** الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ **حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** يزيد بن ربيع عن
جيب بن الشهيد عن ابن بطاوة عن ابن عباس قال قال عمر انه سئل لاجل احدان
يسئل عما لم يكن ان الله تبارك وتعالى قد قضى فيها هو كاي **قال** وحدثنا
سفيان قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن ذلك بنحوه عن الشعبي عن مسروق
قال سالت ابي بكر عن مسألة فقال اكات هذه بعد قلت له قال
فاجبت حتى تكون **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن داود قال **حدثنا** يحيى بن عمار قال **حدثنا** ابن زهير قال **حدثنا** ابن
عبد الرحمن بن زكريا الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه كان

لا يقول براه في حقه حتى يقول انزل ام لا فان لم يكن
نزل لم يقل فيه وان يكن وقع تكلم فيه قال وكان اذا سئل عن سئل
فيقول او قوت فيقال له يا ابا سعيد ما وقعت ولكنا بعد ما نقول
دعوه فان كانت وقعت اخبره فقال انزل وذهب واخبره بن
ابن الزناد عن هشام بن عروة قال لما سمعت ابي يقول في شيء قط برأيه
قال وربما سئل عن الشيء فيقول هذا من خالص السلطان وروينا
عن بشير بن الحارث قال قال سفيان بن عيينة من اجب ان يسأل وليس
ياهل ان يسأل فما ينبغي ان يسأل قال انزل وذهب واخبرني بكر بن مضر عن ابي
هرمز قال ادركت اهل المدينة وما فيها الا الكلاب والسنة والامر
ينزل فيظفره السلطان قال وقاله مالك ادركت اهل هذه البلاد
وانهم ليكرهون هذا الاكرا الذي في الناهر اليوم قال انزل وذهب يريد
المسائل وقال مالك انما كان الناس يعرفون بما سمعوا وعلوا ولم يكن
هذا الكلام الذي في الناهر اليوم قال انزل وذهب واخبرنا اهل بن
حاضر عن عبد الله بن عمر عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب لابي مسعود
عقبة ابن عمرو الم انما انت تغني الناس ولست بامير ولي حارها من بولي
قارها وكان عمر بن الخطاب يقول اياكم هذه الفضل فانها اذا ارتت
بعث الله اليها من قيمها ويفسرهما قال انزل وذهب واخبرني بطبيعة
عن يزيد بن بكير حبيب ان عبد الملك ابن مروان سأل ابن شهاب عن شيء
فقال له ابن شهاب اكان هذا امير المؤمنين قال لا قال فدعه فانه
اذا كان اني الله يخرج **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال **حدثنا**
قاسم بن ابي بصير قال **حدثنا** ابي بصير قال **حدثنا** ابي بصير عن ابي بصير
عن محمد بن ابي بكر قال باها الناس لا تساووا عما لم يكن فان عمر كان لبعض
من سأل عما لم يكن **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا**
احمد بن زهير قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي قال **حدثنا** موي
ابن علي عن ابيه قال كان زيد بن ثابت اذا سأل انسان عن شيء قال آه اكان

هذا

هذا فان قال بغير نظره والامر بكل **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا**
الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد الملك بن بحر **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا**
سعيد **حدثنا** يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن خالد عن عامر قال في زيد بن
ثابت يوم فسا لوه عن اشيا فاحضره بها فكتبوها ثم قالوا لواله اخبرناه
قال فاتوه فاحضروه فقال اغد والعل كل **حدثنا** به خطا
انما اجهدت لكم رأيتي قال **حدثنا** سعيد قال **حدثنا** احاد بن زيد
عن عمر بن دينار قال قيل لابي ابراهيم بن زيد انهم يكتبون ما يسمعون منك قال
انا لله وانا اليه راجعون يكتبون رايا ارجع عنه غداه قال **حدثنا** سعيد
قال **حدثنا** زيد بن العوام بن جوشب عن الميبي بن ارفع قال كان اذا
جاء الشيء من القضا ليرى الكتاب ولا في السنة سمى صواني الامرا فبلغهم
فجمع له اهل العلم ما اجتمع عليه وايمهم فهو الحق وكذا الطبري في كتاب
تهديب الاثار له **حدثنا** الحسن بن الصباح البزاز قال **حدثنا** يحيى
ابن ابراهيم الخدني قال قال مالك قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تمر هذا الامر واستكمل فانما ينبغي ان يسمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يسمع الراي فانه متى اتبع الراي جبا وجل اخر اقوي في الراي منك فابعه
فانت كلما تجا رجل عليك اشبعته اري هذا لا يتم وقال عبد الله بن سمعته **حدثنا** الله
ابن المبارك يقول ليكن الذي يعتمد عليه الاثر وخذ من الراي ما تفسره
الحديث قال قال ابن المبارك قال مالك بن دينار لتقادة انه روي اي علم
رفعت فمت يراي الله ومن عبادته فقلت هذا لا يصح وهذا لا يصح
وذكر الحسن بن علي الحلواني قال **حدثنا** علي بن المديني قال **حدثنا** معن
ابن عيسى قال **حدثنا** مالك بن يحيى بن سعيد قال جاء رجل الى سعيد بن
فسا له عن شيء فامله عليه ثم ساله عن رايه فاجابه فكتب الرجل فقال
رجل من جلسنا سعيد يكتب يا ابا محمد رايت فقال سعيد للرجل ناولنيها
فناولها الصحيفة فخرقتها قال **حدثنا** نعيم قال **حدثنا** ابن المبارك عن عبد الله
ابن موهب ان رجلا جاء الي القاسم بن محمد فساله عن شيء فاجابه فلما ولي الرجل

فقال له لا تنقل ان لقاسم زعم ان هذا هو الحق ولكن ان اضطررت اليه
علمت به **حدثنا** محمد بن خليفة قال **حدثنا** محمد بن الحسن قال **حدثنا** جعفر
ابن محمد الغزي قال **حدثنا** العباس بن الوليد بن يزيد قال **حدثنا** ابو جابر
سمعت الاوزاعي يقول عليك يا ثامر من سلف وان فصلت الناس واياك
وارا الرجال وان زعموا ذلك القول **و** رواه غير الغزي عن العباس بن
الوليد عن ابيه عن الازاعي مثله قال وان زعموا بالقول **و** وذكر البخاري
عن بكر بن الليث قال قال ربيعة لا يشأب يا ابا بكر اذا حدثت الناس رايتك
فاخبرهم انه رايتك واذا حدثت الناس بشي من السنة فاخبرهم انه سنة
لا يظنوا انه رايتك **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن حنبل قال **حدثنا** محمد بن ابي حنبل قال **حدثنا** ابو مالك
ابن النضر وهو ينكر كثره الجواب للناس يا عبد الله ما علمته فقل به وما
ودل عليه وما لم تعلم فاسكت عنه واياك ان تتعبد للناس بقلادة سوز
اخبرني احمد بن عبد الله بن محمد بن علي **حدثنا** محمد بن عمر بن زبير قال
حدثنا مالك بن اعين القري قال **حدثنا** ابينا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال
دخلت على مالك فوجدته نائما فسلمت عليه فرد علي فركبت عني سكي فقلت
له يا ابا عبد الله ما الذي يبكيك فقال يا ابن رقيب انا لله على ما فرطت مني ليني
جلدت بكل كلمة تكلمت بها في هذا الامر بسوط ولم يكن فرطت مني ما فرط
من هذا الراي وهذه المسائل وقد كانت لي سعة فيما سمعت اليه وذر محمد
ابن حنبل بن اسد الحنفي قال **حدثنا** ابينا ابو عبد الله محمد بن عثمان الخراساني
قال سمعت ابا عثمان سعيد بن محمد الخزاز يقول سمعت محمد بن ابي حنبل
يقول ما ادري ما هذا الراي سمكت به الدنيا واستحلت به الفروج **و**
واستحقت به الحقوق غير ان انا رجل صالح فقلدناه **حدثنا** عبد الوارث
قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** مصر بن محمد قال **حدثنا** ابراهيم بن عثمان المصيصي قال
حدثنا محمد بن الحسين عن الازاعي قال اذا اراد الله ان يحرم عند صفة العلم
التي على لسانه الاغاليط وروى عن الحسن انه قال ان سورا عباد الله الذين

يحدثون

يحدثون بشرا المسائل فيعتون بها عباد الله **حدثنا** محمد بن خليفة قال
حدثنا محمد بن الحسين قال **حدثنا** جعفر بن يحيى الغزي قال **حدثنا** احمد بن ابراهيم
الدورقي قال سمعت عند الرحمن بن مهدي يقول سمعت حماد بن زيد يقول
فيل ايوب ما لك لا تنظر في الواي فقال ايوب قيل لمارم مالك لا
تختر قال اكره مضغ الناطل وروى عن ربيعة بن مصقلة انه قال لرجل واه
تختلف الي ابي حنيفة يا هكذا يكفرك من رايه ما صنعت وترجع الي
اهلك بغريفة **و** قيل ربيعة بن مصقلة عن ابي حنيفة فقال موا علم
الناس عما لم يكن واجههم بما قد كان وددوا في هذا القول عن جعفر بن محمد
في ابي حنيفة يريد انه لم يكن له علم يا ثامر من مضى والله اعلم **حدثنا** محمد
ابن عبد الله **حدثنا** الحسن بن اسمعيل قال **حدثنا** عبد الملك بن محمد
حدثنا محمد بن اسمعيل **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** مبارك بن سعيد
عن صالح بن مسلم قال سمعت الشعبي يقول والله لقد بعضها ولا اتق
الي المسجد حتى هو بعض الخ من كفاة داري قلت من هم يا ابا عمر وقال
الا رايتهم قال ومن ثم الحكم وحماد واصحابهم **حدثنا** عبد الوارث
ابن سفيان قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير قال **حدثنا** ابن وضاح قال **حدثنا** يوسف
ابن عدي قال **حدثنا** عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب قال قال الربيع
ابن خيثم اياكم ان يقول الرجل لشيء ان الله حرم هذا او نهى عنه فيقول الله
كذبت لم احرمه ولم امر به قال او يقول ان الله احل هذا واسره فيقول
كذبت لم احله ولم امر به **و** ذكر ابن وهب وعثيمين بن يعقوب انها سمعا مالك
ابن اسد يقول لم يكن من امر الناس ولا من مضى من سلفنا ولا ادركت احدا
اقتدى به يقول في شيء هذا حلال وهذا حرام ما كانوا يجتروا على ذلك
واما كانوا يقولون يكون هذا ورى هذا حسنا ونقي هذا ولا يري هذا
وزاد عثيمين بن يعقوب ولا يقولون حلال ولا حراما ما سمعت قول
الله جل وعز قل ارايت ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل الله اذن لكم ام على الله تفترون الحلال ما احله الله ورسوله والحرام

يحدثون

ما حرمه الله ورسوله قال ابو عمر معني قول مالك هذا ان اخذ
من العلم رابا واوحنا نام نقل فيه حلال ولا حرام والله اعلم وقد روي
عن مالك انه قال في بعض ما كان ينزل فيسئل عنه فيجهد فيه رايه ان
نظن الاظننا وما نحن بمستيقنين ولقد احسن ابو العباس حيث يقول
وما كل الظنون يكون حقا ولا كل الصواب على القياس

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا
ابن زهير قال حدثنا يحيى بن ابيوب قال حدثنا علي بن هاشم بن ابي زيد قال حدثنا
الزرقان المستراح قال قال ابو وايلد لا تقاعد اصحاب ارايت **حدثنا**
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا
الايجي عن ابي ابي خالد عن الشعبي قال ما كملت ابغض الي من ارايت
وقال ابو داود الهروي اخبرنا احمد بن عبد الله الاصمعي في الرواية قال
ابنا نعيم بن الحسن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا
ابن اسمعيل بن داود الاودي قال قال لي الشعبي احفظ اعني فلا تهاش
اذا سالت عن مسألة فأجبت فيها فلا تتبع مسلك ارايت فان الله يقول
في كتابه ارايت من اخذ الهه هو اه حتى فرغ من الاية والثانية اذا سالت
عن مسألة فلا تقس منها بشيء فزما حرمت حلالا او حلالا حراما والثالثة
اذا سببت عمالا تعلم فقل لا اعلم وانا شريك واحب بنا محمد بن خلفه
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابن عبد الحميد قال حدثنا زيد بن محمد
المروزي قال ابانا عميد الله بن موي عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال
انما هنك من كان قبلكم في ارايت و ذكر العقيل في التاريخ الكبير
قال حدثنا يحيى بن عثمان قال ابانا عبد الغني بن سعيد الثقفي قال سمعت
ابا ليث بن سعد يقول ارايت ربعة بن ابي عبد الرحمن في المنام فقلت له يا
ابا عثمان ما حالك فقال صرت الى خيرا لا ابي لم احمد على كثير مما خرجتني
من الراي احبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد
بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال واخبرني يحيى بن ابيوب

قال

قال بلغني ان اهل العلم كانوا يقولون اذا اراد الله ان لا يعلم عبد خيرا
شغله بالا غالب حداثا محمد بن كوثا قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا
احمد بن خالد قال حدثنا مروان بن عبد الملك قال حدثنا العباس بن ابي عمير
ابن ابي اذكون قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ابن شبرمة الاول
من سمي اصحاب المسائل الهداهد **وقال** ما سالتنا قبلنا والواو عن
سوانا وكم من عريف طويجه الهداهد **حدثنا** عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن زهير
قال حدثنا ابو جعفر هرون بن سعيد بن الهيثم الايلي قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة القرظي قال سمعت مالكا يقول ما زال هذا الامر
معتدلا حتى لسا ابو حنيفة فاخذ فيهم بالقياس والادب ولا يخج قال
ابن وضاح وسمعت ابا جعفر الايلي يقول سمعت خاله بن زياد يقول
سمعت مالكا يقول لو خرج ابو حنيفة على هذه الامة بالسياسة كان اسير
عليهم مما اظهر فيهم يعني من القياس والراي **حدثنا** خلف بن القاسم
قال حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا قال حدثنا موسى بن هرون بن ابي اسحق
الهمداني عن ابي حنيفة عن ابن عيينة قال لم يزل امر اهل الكوفة معتدلا حتى
فشا فيهم ابو حنيفة قال موي هو من ابنا سيبا الامراته سنده واق
سبطي والذين يدعوا الراي لانه وكلام من ابنا سيبا الام وهرو ربيعة
بلدنية وعثمان بن ابي بصير وابو حنيفة بالكوفة قال ابو عمر فرط اصحاب
الهديث في ذراي حنيفة وتجاوزوا الحد في ذلك والسبب والوجوب لذلك
عند هراد خانه الراي القياس على الاثار واعتبارها واكثر اهل العلم
يقولون اذا صح الاثر بطل القياس والنظر وكان لما رد من اخبار الاحاد
بما ويل منخل وكثير منه قد تقدمت اليه غيره وتابعه عليه مثله من
قال بالراي وجل ما يوجد له من ذلك ما كان منه ابا عماد اهل بلد كبراهم
الحنفي واصحاب بن مسعود الاله اعرق وافرط في تروال الهوار وهو الواجب
والجواب فيها براهضوا استحسانهم فانه منهم في ذلك خلاف كبير للسلف وتبع

وصف أبي بصير واولادها باحسان الكوفة

في عندنا فيهم يدع وما اعلم احدا من اهل العلم الا وله تاول في اية او مذهب
في سنة رد من اجل ذلك المذهب سنة اخرى يتاويل يتابع او اقلنا في الان
لاي حفيضة من ذلك كثيرا وهو يوجد لعنه قليل وقد ذكر يحيى بن سلام قال
سمعت عبد الله بن عمار بن مجلس ابراهيم بن الاعلى يحدث عن النبي بن سعد
انه قال احصيت على مالك بن انس سبعين مسألة كلها مخالفة لسنة النبي
صلى الله عليه وسلم مما قال مالك فيها رايه قال ولقد كتبت اليه ليعظني
ذلك قال ابو عمر ليس لاحد من علماء الائمة يثبت حديثا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يريه دون ادعائه عليه باثره او باجماع او بعمل بحيث
على اصله الا نقبدا اليه او طعن في سنة او فعل ذلك احد سقطت
عدالته فضلا ان يخدأ ما ما ولزمه اثر الفسوق ونحوها انما على ابي حنيفة
الارجاء ومن اهل العلم من ينسب اليه الارجاء كثيرا لم يري احد يشك في صحته
فيكونه كما عوا بذلك في ابي حنيفة لانه ما كان يضا مع هذا احد
وينسب اليه ما ليس فيه وتختلف عليه ما لا يثبت فيه وقد اثبت عليه جماعة
من علماء وقتنا وبعثنا ان وجدنا نشطة ان يجمع من فضائله وفضائلها
والسابقين والنوري والاوراخي كما امكننا حكمة قديما في احب رايه الامار
ان شاء الله **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا
ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا عياض بن يحيى الدوري قال سمعت يحيى بن
ثعيب يقول اصحابنا يفترون في ابي حنيفة واصحابه فيقولون ان ابي حنيفة
يكذب فقال كان ائبل من ذلك **حدثنا** عبد الرحمن بن سعيد قال حدثنا
حدثنا يوسف بن يعقوب الخيري ما بصريحه قال حدثنا العباس بن الفضل
قال سمعت مسلمة بن حبيب يقول سمعت احمد بن حنبل يقول راي الاوزاعي
وراي مالك وراي ابي حنيفة كله راي وهو عدي حوا وانما الحق في الآثار
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا مصعب بن عبد الله قال حدثنا الدراودي قال اذ قال مالك وعليه
ادركت اهل بلدنا والجمع عليه عندنا فانه يريد ربيعة بن ابي عبد الرحمن بن

مرمز من ضا الى اجزا باب مغروب عليه وذكر محمد بن الحسن الازد
الحافظ الموصلي في الاحبار واليه في احكامه في الضعفاء قال يحيى بن معين طرأ
احدا اقدمه على وكيع وكان يفي سراي ابي حنيفة وكان يحفظ حديثه كله
وكان قد سمع من ابي حنيفة حديثا كثيرا قال وقيل يحيى بن معين ابا
ذكرها ابو حنيفة كان يصدق في الحديث قال نعم صدوق وقيل انه قال يحيى
كان يكذب قال ما احب حديثه ولا ذكره قال وقيل يحيى بن معين ابا
احب اليك ابو حنيفة او السابقي او ابو يوسف القاضي فقال اما السابقي
فلا احب حديثه واما ابو حنيفة فقد حدث عنه قوم ضلون وابوت
لم يكن من اهل الكذب وكان صدوقا ولكن ليس رايه حديثه مجزي فقال
الحسن بن علي الحلواني قال في سبابة بن سواد كان شعبة حل الراي في ابي
حنيفة وكان يستند في ابيات مستور الورق **حدثنا**

اذا ما التائر يومنا قاتلونا با برة من القينا لطيفه
وذكر الايات **قال** علي بن المديني ابو حنيفة روي عنه الثوري ابن
المبارك وحامد بن زيد وهشيم وكيع ابن الجراح وعبد بن العوام وجعفر
ابن عون وهو ثقة لابن سريج **قال** يحيى بن سعيد رما استحسن النبي
من قول ابي حنيفة فناخذ به قال يحيى وقد سمعت من ابي يوسف الجاسع القتيبي
ذكر الازد في **قال** حدثنا محمد بن حرب سمعت علي بن المديني يذكر من اوله
الاحمر حرقا تحرف **قال** ابو عمر الذبير واخبرني ابي حنيفة ووثقه
واثوا عليه اكثر من الذين يتكلمون فيه والذين يتكلمون فيه من اهل الحديث اكثر
ما عابوا عليه الاغراق في الراي والقياس والارجاء وكان يقال يستدل على
نباهة الرجل من المباحين يتكلمون فيه قالوا الا ترى ان علي بن ابي طالب
انه هلك فيه فيثان محب افرط وشمخ افرط وقد جاني الحديث انه يكذب فيم
رجلان يحب مطاوع ومبغض معتد وصدف صفة اهل الشاهة ومن بلغ في الدين
والفضل العافية والله اعلم **قال** ابو عمر بلغني عن سهل بن عبد الله التميمي
ان قال ما حدثت احدا في العلم شيئا الا شغل عنه يوم القيمة فافوق السنة سلم

والا فهو العطب وقد ذكرنا من الامارات في باب اصول العلم وفي باب صفة العلم
ما ينبغي من الكلام في هذا الباب وبالله التوفيق **باب**
حكم قول العلاء بعضهم في بعض حدثنا
ابن فضالة عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال ابن فضالة قال حدثنا محمد بن ابي اسحق قال حدثنا
موسى بن معاوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حرب بن ابي عمير
ابن بكير قال حدثني يعقوب بن الوليد ان مولى الزبير بن العوام حدثه عن
الزبير بن العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دبت اليكم ذال الامم
فتبلكم الجسد والبعضا البعض هي الخالقة لا اقول تخلق الشعور ولكن خلق
الدين والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
الا ابتغى لكم ما بينت ذلك لكم افشوا السلام بينكم وحدثنا احمد
ابن محمد بن احمد قال حدثنا وهيب بن مسروق قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا ابو
ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هرون عن شيبان وهشام عن يحيى بن بكير
عن يعقوب بن الوليد عن مولى الزبير عن الزبير بن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دبت اليكم ذال الامم فتبلكم الجسد والبعضا فتذكو الحديث وحدثنا
خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي قال حدثنا موسى بن خلف
العمي عن يحيى بن بكير عن يعقوب بن مولى الزبير عن الزبير بن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم قال دبت اليكم ذال الامم فتبلكم الجسد والبعضا هي الخالقة
لا اقول تخلق الشعور ولكن تخلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا ابتغى لكم ما بينت ذلك لكم افشوا السلام بينكم
وحدثنا ابو محمد عند الله بن محمد قال حدثنا ابن جاسع قال حدثنا علي بن عبد العزيز
فذكره باسناده سوا حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابو
علي بن سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا الحسن بن محمد الرازي قال حدثني عبد الرحمن
ابن سلام قال حدثنا بشير بن ابي داود عن الحسن بن السكن عن داود بن ابي هند
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال استمعوا علم العلاء ولا تصدقوا بعضهم على

بعض

بعض نوال الذي يعني بهن لهم اشد تعابرا من التوسيع في ريفنا وحدثنا
احمد بن محمد بن احمد حدثنا احمد بن الفضل حدثنا الحسن بن علي الرازي قال
حدثنا عبد الرحمن بن سلام **حدثنا** بشير بن ابي داود عن الحسن بن السكن
عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال استمعوا فذكره
حرفا كقول علي بن ابي حمزة وروي مقال يحيى بن عطاء الخراساني عن سعيد بن
المستقب عن ابن عباس قال حدثوا العلم حيث وجدتم ولا تقولوا قول العلاء بعضهم
على بعض فانهم يتعابرون تعابرا التوسيع في الزينة **حدثنا** احمد بن قاسم
قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز وحدثنا سعيد بن عثمان
قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي عيسى قال حدثنا ابو عيسى احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن
علي الوراق قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن علي جعفر قال سمعت
سالمك بن دينار يقول بوخذ يقول العلاء والقاضي كل شيء الا قول بعضهم
في بعضهم لهم اشد تحاشدا من التوسيع في ريفنا الضارب في ريفنا
هذا من ههنا وهذا من ههنا وقال سعيد في حديثه فاني وحدثنا اشد تحاشدا
من التوسيع بعضها على بعض **حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن احمد
ابن محمد قال حدثني الوليد بن نجاش قال حدثني ابي وهيب قال حدثني عبد
الله بن عثمان بن يزيد بن هرون عن كعب قال قال موسى بن ابي عمير قال علم
قال علم فرخان من العلم ويوشك ان تروا جهال الناس يفتنوا هون بالعلم ويتفان
عليه كما تنفرا بالنساء على الرجال فذال احظهم منه **حدثنا** عبد الرحمن
ابن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيى بن
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد العزيز بن حازم قال سمعت ابي يقول
العلاء كما نوا فيما مضى من الزمان اذا بقي العالم من هو فوفه في العلم كانت
ذلك يوم غيمة واذا بقي من هو مثله ذاكن واذا بقي من هو فوفه لوه
يزه عليه حتى كان هذا الزمان فضا بالاجل يعيب من هو فوفه ايضا ان شفع
منه حتى يرى الناس انه ليس بحاجة اليه ولا يذكرون هو مثله ويزه على
من هو فوفه فذلك الناس قال ابو عمر هذا باب قد غلط فيه كثير من الناس

وقد نسب اليه حاد هذا وعيب به وعنه اخذ ابو حنيفة والله اعلم وهذا
ابن شهاب قد اطلق على اهل مكة في زمانه انهم ينقصون عمري لاسلام ما
ما استثنى منهم احدا وفيهم من حلة العلماء من اخفا جلاله في الدين والظن
ذلك والله اعلم لما روي عنهم في الصرف ومنتحة النساء وذكر الحسن بن علي
الجواليقي قال حدثنا نعيم بن حمار قال حدثنا ابو معوية عن الاعرج قال
كنت عند الشعبي فذكروا ابراهيم فقال والله رجل يختلغ بيننا لئلا يوحده
الناس من بابا فانبتنا ابراهيم فاجبرته فقال ذلك حدث عن مسروق والنسابة
سمع منه شيئا قطه حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال
حدثنا محمد بن جبر قال حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا قاسم بن محمد بن ابي
شيبه قال حدثنا ابو معوية عن الاعرج قال ذكر ابراهيم الحمفي عن الشعبي
فقال ذلك الاور الذي يستعذبني بالليل وحلست فيني الناس بالنها
قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال ذلك الكذاب لم يسمع من مسروق شيئا
وذكر ابن ابي شيبة هذا الخبر عن ابيه قال كان هذا الحديث في كتاب ابي
معاوية نسا عنه فاني ان حدثنا به قال ابو عمر معاذ الله ان يكون
الشعبي هذا ابا بل هو امام جليل والحفي مثل جلاله وعلما ودينا والظن
الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهادي حدثني الحارث وكان احدا الكذاب
ولم يبين من الحارث كذب وانما يضر عليه افراطه في حب علي وتفضيله
له على غيره ومن ههنا والله اعلم كذبه الشعبي لا الشعبي يذهب اليه التفضيل
ابي بكر والي انه اول من اسلم وروي عن ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قالت عاتبة ما علم اسير من مالك و ابو سعيد الخدري حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانما كانا غلامين صغيرين وذكر المروزي في كتاب
الاتضاع جلود الميتة في قصة عكرمة ذبا عنه ودفن لما قيل فيه ما
يحي ان يكون في بابنا هذا فمن ذلك انه ذكر حديث سمرة انه قال كانت النبي
صلى الله عليه وسلم سكتان يعني في الصلاة عند قرائته فبلغ ذلك عمران
ابن الحصين فقال كذب سمرة فكتبوا الي النبي بن كعب فكتب ان صدق سمرة

وهذا

وهذا الحديث مشهور جدا ومثله قول المروزي **حدثنا** الحنف بن ابي
واحد من عمر قال احدثنا جبر عن منصور عن جبيب بن ابي نابت عن طلحة وور
قال كنت جالسا عند ابن عمر فانا رجل يقال ان ابا هريرة يقول ان الوتر
ليس يحتم لحد وامنه ودعوا فقال ابن عمر انب يا ابا هريرة جاء رجل لي اقول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن صلاة الليل فقال مني مني فاذا خشيت البيع
فواحد . وكذبت عائشة ابن عمر في مدد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وقد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد وقد
كان بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلة العلماء عند الغضب كلام
هو اكثر من هذا ولكن اهل الفهم والعلم والميزان يلتفتون في ذلك لانهم
يشترطون ويرضون والقول في الرضا غير القول في الغضب ولقد امكن
القبائل لا يعرفون الحكم الا ساعة الغضب ومن اشنع شيء روي في هذا
الباب واشده بؤسا ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن
اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا هزغ
عن ابن شوذب قال كان الضحاك ابن مزاحم يكره المتك فقبل له ان يحا
محمد صلى الله عليه وسلم فبكا نوا ينظيرون به قال نحن اعلم منهم . وذكر
المروزي قال حدثنا الجواليقي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا جدي
ابن حازم عن ابيوب قال قدم علينا عكرمة فلم يرنا كذبتني حتى ضربت باليد
شمر قال الحسن بن حسين مثل هذا قال ابو عمر وقد علم الناس ان الحسن
البرص بن الحسن شيئا لا عسها عكرمة وان كان عكرمة معذرا عندنا
في تفسير العذرة والسير وقيل لعروة بن الزبير ان ابا هريرة يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث مكة بعد ان بعث ثلاث عشرة سنة
فقال كذب انما اخذ من قول النبي قال ابو عمر والشاعر هو ابو قيس
صريمة ابن اسير الاضاري ويقال انك انك انك هو القائل
ه نوي في قرش بضع عشرة اجمة يدكر لو يلقى صد يقاموا نسا
في شعره قد ذكرناه في كتاب الصحابة عند ذكر ابي قيس هذا وعن سعيد بن جبر

انه قال في العمرة انها واجبة فقيل له ان الشعبي يقول ليست بواجبة فقال
كذب الشعبي عن الحسن بن علي انه سئل عن قول الله جل وعز وشاهد
ومشهود فاجاب فيه فقيل له ان ابن عمر وابن الزبير قد لا كذا ولذا خلاف قوله
فقال كذبا وعن علي بن ابي طالب انه قال كذب المغيرة بن شعبه وعن عباد
ابن الصامت انه قال كذب ابو محمد يعني في وجوب الوتر و ابو محمد هذا
اسمه مشعور ابن اوس الصاري يدري قد ذكرناه في الصحابة ونسبناه
وتكذيب عبادة له من رواية مالك وغيره في قصة الوتر واستشهد
عبادة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على
العباد الحديث قال المروزي **حدثنا محمد بن يحيى** قال حدثنا عبد
الرزاق قال **حدثنا** محمد بن ابي بوب قال قال رجل سعيد بن المسيب
عن رجل يد رندرا لا يدعي له من المعاصي فامر ان يوفى بدينه فسأل الرجل
عكرمة فامر ان يكتب عن يمينه ولا يوفى بدينه فرجع الرجل لسعيد بن
المسيب فاحضر فقول عكرمة فقال ابن المسيب ليلتهين عكرمة اولي حسن
الامر اظهر فترجع الرجل لعكرمة فاحضر فقال عكرمة اما اذ بلغتني
صلغها اما هو فقد ضرب الامر اظهره واوقضه في بيان من شعره وسنة
عن يذرك اطاعة هو لله ام معصية فان قال هو طاعة فقد كذب على الله لانه
لا يكون معصية الله طاعته وان قال هو معصية فقد امرك بمعصية
الله قال المروزي فهذا كان ابن سعيد بن المسيب وبن عكرمة ما
كان حتى قال فيه ما حكى عنه انه قال لعلامه بورد لا تكذب علي كما كذب
عكرمة علي ابن عباس قال وكذلك كان كلام مالك في محمد بن يحيى لشئ بلغه
عنه تكلمه في نسبه وعليه قال ابو عمرو الكلام ما روينا من وجوه عن عبد
الله بن ادريس انه قال قدم علينا محمد بن يحيى فذكر ناله شيئا عن مالك فقال
ها تواعلم مالك فانما بيطار قال ابن ادريس فلما قدمت المدينة ذكرت
ذلك لمالك ابن ابي رافع قال ذلك دجال الدجاله ونحن اخرجنا من المدينة قال
ابن ادريس وما كنت سمعت مجمع دجال قبلها على ذلك الجمع وكان ابن يحيى يقول

فيه انه مولد بني تميم قرير وقاله فيه ابن شهاب ايضا فكذب مالك بن يحيى
لانه كان فلم ينسب نفسه وانما هو خلفا لبني تميم في الجاهلية وقد ذكرنا
ذلك واوضحناه في صدوكاب التمييز وربما كان كذب مالك لابن يحيى
في تشغعه ومناصب اليه من القول بالقدرد واما الصدق والحفظ
فكان ممدوقا فاحفظا اني عليه ابن شهاب وثقة شعبة والثوري وابي عبيدة
وجماعة حله وقدروي عن مالك انه قيل له من ابن قلت في محمد بن يحيى انه
كذاب فقال سمعت هيثم بن عروة يقول وهذا تقليد لا يرمان عليه
وقيل للحشام بن عروة من ابن قلت ذلك قال هو يروي عن امرئ وا لله
ما ارقا فظ وقال احمد بن حنبل عند ذكره من الحكاية قد يمكن ابن يحيى
ان يراها واو يسمع منها من وراء حجاب من حيث لم يعلم هشام اخبرنا
خلف بن القاسم قال **حدثنا** ابو الميمون الجلي قال حدثنا ابو زرعة
الدمشقي قال حدثنا احمد بن صالح قال سالت عبد الله بن زهير عن عبد الله
ابن يزيد بن سمان فقال ثقة فقلت ان مالك يقول فيه كذاب فقال
لا يقبل قول بعضهم في بعض **حدثنا** احمد بن عبد الله حدثنا مسلمة بن ابي ابي
حدثنا احمد بن يحيى **حدثنا** محمد بن احمد بن زيور **حدثنا** علي بن خنيس قال
سمعت الفضل بن موسى يقول دخلت مع ابي حنيفة على الاعشى فعده فقال
ابو حنيفة يا ابا محمد لولا التثقيب عليك لزدت في عبادتك او قال لعديك
اكثر مما اعوذك فقال له الاعشى والله انك على لتثقيب انت في بيتك
فكيف اذا دخلت قال قال الفضل فلما اخرجنا من عنده قال ابو حنيفة
ان الاعشى لم يصبر رمضان قط ولم يغتسل من جنابة فقلت للفضل يا يحيى
بذلك قال كان الاعشى يري الماء من الماء ويتحجر على حديث حذيفة حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال **حدثنا** محمد بن جرير قال حدثنا يونس
ابن عبد الامر قال حدثنا ابن زهير قال قال مالك و ذكر عند اهل البيت
فقال ان لو هتمت منكم منزلة اهل الكتاب لانصد قوههم ولا تكذبوهم ونولوا
اسما بالذي نزل البيا وانزل اليكم والهناء والحكم واحد الاية وزياد عن محمد

ابن الحسن انه دخل على مالك بن يسير يوما فسمعه يقول هذه المصالة
 التي حكاها عنه ابن وهب في اهل العراق شريفة والله في نظر من كانه
 استحييا وقال يا ابا عبد الله اكبره ان تكون غيبة كذلك ادركت احبابنا
 اصحابنا يقولون وقال سعيد بن منصور كنت عند مالك بن يسير
 فاشكل نوم من اهل العراق فقال تعرف في جوهم من كفر والتكياك
 يسطون بالدين يولون عليهم اياتنا وروى ابو سلمة موسى بن احمد التميمي
 قال سمعت جبر بن ينيار قال سمعت يحيى بن بكير قال لا يزال اهل البصرة
 بشر ما ابقي الله فيهم فتاة قال وسمعت فتاة يقول متى كان
 العلم في السماكين يعتر من يحيى بن بكير كان اهل بيته يماكين وذكر ابو
 يعقوب يوسف بن احمد المكي قال حدثنا جعفر بن ادريس المقرئ قال
 حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال سمعت لبيد بن ربيعة
 يقول سمعت سلمة بن سنان يقول قلت لابي المبارك وضعت من
 راي ابو حنيفة ولم تضع من ابي مالك قال لم اراه علما وهذا ما ذكرنا
 ما لا يشع من قوه ولا يفتت اليه ولا يفرح عليهم حدثنا احمد
 ابن سعيد بن بشر قال حدثنا ابي داود قال حدثنا ابن اسحاق
 قال حدثنا محمد بن يحيى المصري قال سمعت عبيد الله بن وهب يقول
 سئل مالك عن مسألة فاجاب فيها فقال له السائل ان اهل الشام يخالفونك
 فيها يقولون كذا وكذا فقال ومثي كان قد اثنان بالشام فاهما
 اثنان وقفا على اهل المدينة والكوفة وهذا خلاف ما تقدم من قوله في
 اهل الكوفة واهل العراق وخلاف المعروف عنه من تفضيله للأول
 وخلاف قوله في ابو حنيفة المذكور في الباب قبل هذا لان شان السائل
 بالكوفة مدارة عليه حنيفة واصحابه والثوري قال عبد الله بن عثمان
 قلت لما لك انما تكن تزي الصفة ولا الكدر شيئا ولا ترى ذلك الا في
 الدم الجيب فقال مالك ومثل الصفة الادم ثم قال ان هذا الكدر انما
 كان العمل فيه بالنبوة وان غيره انما العمل فيهم بامر الملوك وقد امن قوله

انما خلاف ما تقدم وقد كان اهل العراق يضيفون لاهل المدينة
 ان العمل عندهم بامر الامراء مثل هشام بن اسمعيل المخزومي وغيره
 وهذا كله تخامل من بعضهم على بعض وروينا ان منصور بن
 عمار قرى يوما على الثابت بن ابي العتاهية حاضرا فقال انما سرق منصور
 هذا الكلام من رجل كوفي فبلغ قوله منصورا فقال ابو العتاهية
 زيدت يوما ما ترونه لا يذكرك في شعوه الحجة ولا النار وانما يذكر الموت
 فقط فبلغ ذلك ابا العتاهية فقال **فبلغ**
 يا واعظ النار قد اصبحت منهما اذ عنت منهم امورا انت تاتيها
 كاللبس الثوب من عري عورتها للناس يا دية ما ان يوارىها
 واعظم الامم بعد الشرك لعلمها في كل نفس عماها عن ساياها
 عرفانها بيوب الناس تنصرها منهم ولا ينصر العيب الذي بها
 فلم تعض الا ايام يسيرة حتى مات منصور بن عمار فوقف ابو العتاهية على
 قبره وقال يحق الله لك ابا التري ما كنت وميتي به قال ابو عمر
 قد تدبرت شعرا في العتاهية عند جملة فوجدت فيه ذكرا البعث
 والمجازاة والحساب والوثاب والعقاب **حدثنا** خلف بن قاسم حدثنا
 الحسن بن زبير قال حدثنا عبد الله بن احمد بن زيد القاسمي **حدثنا**
 احمد بن الحليل **حدثنا** الاصمعي عن زهير بن يحيى السلولي تمام مسجد
 بني سلول قال ذكرنا سعيد بن يحيى عروبة عند سليمان التيمي فقال
 سليمان والله ما كنت اجيزتها دة سعيد ولا سها دة معله لقي فتاة
 قال الاصمعي من اجل القدر **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
 ابن سعيد بن جرم قال حدثنا عبيد الله بن يحيى عن ابيه يحيى بن يحيى قال كنت اتي
 ابن ابي عمير فيقول لي من اين فاقول من عندنا وهب فيقول الله الله ايق
 الله فان اكثر هذه الاجاد يش ليس عليها العمل قال ثم اتى ابن وهب
 فيقول لي من اين فاقول من عندنا فيقول اقول ان الله فان اكثر هذه السائل
 راي **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصف قال حدثنا

ابن زهير قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال كان ابو سعيد الرازي
عاشرا من اهل الكوفة ويفضل اهل المدينة فخرج رجل من اهل الكوفة وبعث
شراير وقال كلت في جهنم اسمه شراير فقال
عندي مسائل لا شراير بحسبها ان شئ منها ولا اصحاب شراير
وليس يعرف هذا الذي يعرفه الا حقيقته كوفية الذور
لا تسأل مدينتا فخرجته الا عن اليم والمثناة والزيبر
قال سليمان قال ابو سعيد فكنت الى اهل المدينة قد هجم بكذا
فاجيبوا فاجابه رجل من المدينة فقال
لقد عجبنا لعمري وساقه قدور وكل امر اذا ما حتم مقدور
قال المدينة ارض لا يكون بها الا العنا والالتم والتزير
لقد كذبت لعمري ان يعسا قبر الرسول وخبر الناس مقدور
وهذا كله مما ذكرت لك من قول بعضهم في بعض وقد علم الناس
فضل المدينة واهلها في العلم حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا
عند الرحمن بن يحيى قال ابو زرعة قال حدثنا ابو منهر قال حدثنا سعيد
ابن عبيد العزيز قال سمعت سليمان بن موسى يقول اذا كان فقه الرجل
حجازيا وادبه عراقيا فقد كل وذكرا بن وهب عن مالك قال كان ابو
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول اذا وجدت اهل المدينة مجتمعين على
امر فلا تشك انه الحق فرواية هذا وشبهه وكاه اولي من رواية
انطلاق الالسنه في اعراض اهل الديانات والفضل لكن اولوا القوم
قليل والله المستعان وقد كان ابن معين عفا الله عنه يطرد اعراض
الثقات الالسنه لسانه باثنا انكرت عليه منها قوله عبد الملك بن مهران
اخرا لعمري وكان رجلا سو ومنها قوله كان ابو عثمان الهندي شريفا
ومنها قوله في الزهري انه ولي الخراج لبعض بني امية وانه فقد
مر ما لا فاتهم به غلاما له ضربه فمات من ضربه وذكر كلاما حسنا في قتله
على ذلك علامته تركت ذكره لانه لا يليق بمثله ومنها قوله في الاوزاعي

انه من الجند ولا كرامه وقال حدثنا الاوزاعي عن الزهري
ويحيى بن زكريا كثير لم يثبت ومنها قوله في طاورس انه كان شيعيا
ذكر ذلك كله الا زدي محمد بن الحسين الموصلي الحافظ في الاخبار التي في
احكامه في الضعفا عن الفلاني عن ابن معين وقد رواه معتز باجماعه
عن ابن معين منهم عباس بن زهير وهو غير وما نعلم على ابن معين رعب
به ايضا قوله في الشافعي انه ليس بشيعة وقيل لاجد بن حنبل ان يحيى بن
معين تكلم في الشافعي فقال احمد ومن ابن يعرف يحيى الشافعي مولا
يعرف الشافعي ولا يقول ما يقول الشافعي ارجو هذا ومن جملتنا
عادة قال ابو عمر صدق احمد بن حنبل رحمه الله ان ابن معين كان لا يعرف
ما يقول الشافعي وقد حكى عن ابن معين انه سئل عن مسألة من التيمم
فلم يعرفها ولقد احسن احقن بن صبيح في قوله ويل لعالم امر من اعلم
من جملتنا ما عاده ومن احب شيئا استعبدك حدثنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن ابي بصير قال حدثنا
يحيى بن معين وانا حاضر عن رجل خبر امراته فاخترت نفسها فقال
سل عن هذا اهل العلم وقد كان عبد الله الامير بن عبد الرحمن بن محمد
الشافعي يقول ان ابن وضاح كذب على ابن معين في حكاية عنه انه سأل عن
كتبه بالمشرو وفيه سألته يحيى بن معين عن الشافعي فقال هو ثقة قال وكان
ابن وضاح يقول ليس بشيعة وكان عبد الله الامير يحكي عن ابن وضاح في ذلك
وكان خالد بن سعد يقول انما سأل ابن وضاح عن ارمم بن محمد الشافعي
ولم يساله عن محمد بن ادريس الشافعي الفقيه وهذا كله عندي
محصروا تكلم على الهوي وقد صرح عن ابن معين بن طريقه انه كان يتكلم في الشافعي
على ما قدمت لك حتى نهاه احمد بن حنبل وقال له لو ترعيناك قط مثل الشافعي
وقد تكلم ابن زكريا في مالك بن انس بكلام فيه حفا وحشونه كرهت ذلك
وهو مشهور عنه قاله انك اذا منته لعمري مالك في حديثه الشيعيين بالخير وكان

احمد

ابراهيم بن سعد يتكلم فيه ويدعوا عليه وتكلم في مالك ايضا كما ذكره النا
 في كتاب العلل عند عبد العزيز بن بكير بن بكير وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم
 وابن اسحق بن ابراهيم بن يحيى وابراهيم الزناد وعابوا اشيا من مذهبهم وتكلم فيه
 غيره من تركه الرواية عن سعد بن ابراهيم وروايتهم عن داود بن الحصين
 وثور بن زيد وتحامل عليه الشافعي وبعض اصحاب ابي حنيفة في شيء من
 رايه حسد الموضع امامته وغاية قوم في انكار المسح على الخفين
 في الحضر والسفر وفي كلامه في علي وعثمان في قتيابه باسنان الناس في الحجاز
 وفي يقوده عن مشاهير الجماعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسبوه بذلك الى كمال الحسنة ذكره وقد تراءى الله عز وجل ما لكا عما قالوا
 وكان ان شاء الله عند الله وجهها وما مثل من تكلم في مالك والشافعي
 ونظماها من الائمة الا كما قال الامثلي

كلا طح حخرة يوم ما ليفلقها فلم يفسرها او هو قرينه الوعقل
 او كما قال الحسين بن حميد م

يا نا طح الجبل العالي ليكله اشفق على الراي لا تنشق على الجبل
 وكلام ابي الزناد في ربيعة هو من هذا الباب ايضا ولقد احسنوا
 العتامة حيث يقول م

ومن ذا الذي يحجوا من الناس سالما وللناس قالوا الظنون وقيل
 وهذا خبر من قول القائل وما اعتذارك من شيء اذا قيل م
 فقد راينا ابني الجحد قد نما الا ترى قول الكوفي سعد بن ابي وقاص
 انه لا يعذر في الرعيته ولا يعزرو في الشربة ولا يقسم بالسويته
 وسعد بن ابي واحد العشرة المشهود بطن الجحد واحد السنة الذي جعل
 عمر الخطاب الشوري فيهم وقال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 عنهم راوي وروي عن موسى صلى الله عليه وسلم قال يا رب اقطع عني الشربي
 اذرايل يا حي يا قيوم يا مومي اقطعها عن نفسي فكيف اقطعها عنك م
 قال ابو عمرو انه لعن مجازا والناس الجحد في العيبة والذم لم يقنعوا بذكر

العامة دون الخاصة ولا بد من اهلها دون العلماء وهذا كله جعل عليه الجمل
 والحسد قبل ابن المبارك فلان ينكلم في ابي حنيفة فانشد بيت الربيع
 وحسدك ان راوك فضلك الله بما فضلت به الحسد
 وقيل لا يباح عام البديل فلان ينكلم في ابي حنيفة فقال هو كما قال نصيب
 سلمت وهل حجت على الناس لي سلم وقال ابو الاسود الدبلي
 حسد والغنى اذ لم يواضعه فالناس اعداء له وحضورا
 من اراد ان يقبل قول العلماء الثقات الائمة الاثبات بعضهم في
 بعض فليقبل قول من ذكرنا قوله من الصحابة رضوان الله عليهم بعضهم
 في بعض فان فضل ذلك صل صلا لا يعيدا وحس حسرا انما مدينا
 وكذلك ان قيل في حسد ابن المسيب قول عكرمة وفي الشعبي والحبيبي
 واهل الحجاز واهل مكة واهل الكوفة واهل الشام على الجحد وفي
 مالك والشافعي وما من ذكرنا في هذا الباب ما ذكرنا من بعضهم في
 بعض فان لم يفعل ولم يفعل ان اهداه الله واليه رشك فاليقف
 عند ما شرطنا وهو الحق الذي لا يصح عليه ان شاء الله والذين اتوا على سعد
 ابن المسيب وعلى ما من ذكرنا من التابعين وائمة المسلمين اكثر من ان
 يحصوا وقد جمع الناس فضائلهم وعيوبهم وهم واحبارهم من قول
 فضائل مالك وفضائل الشافعي وفضائل ابي حنيفة بعد فضائل الصحابة
 والتابعين وعيوبها ووقف على كريم سيرهم وهديتهم كان ذلك دعما
 واكيا نفعنا الله بحت جميعهم قال الثوري رحمه الله عند ذكر الفضائل
 تنزل الرحمة ومن لم يحفظ من احبارهم الا ما يد من بعضهم في بعض
 على الحسد والمهملات والعطب والسهوات دون ان يعي بمضاليم
 حرم التوفيق ودخل في العيبة وجاء عن الطبرقي جعلك الله وابانك
 ممن يسع القول فيمتنع احسنه وقد اقتضت هذا الباب بقوله صلى الله
 عليه وسلم دت البك والاسم قبلك الحسد والبغضا وفي ذلك نهاية وقد
 احسن الناس من القول في الحسد نظما ونثرا وقد بينا ذلك ما يحب بيانها

ذا تعلم متى ما تضرب به الرقاب وتوطأ به الفروج وتؤخذ به الحقوق
أما كنت عن هذا غيياً وقال أبو عثمان بن الجداد الفاضل بسرياً ما
واقرب إلى التلاوة من لغة لأن الفقيه من شأنه إصدار ما يرد عليه
من ما عته بما حضر من القول والفاضل ما به الأناة والتبنيب ومن
تأني وتثبت يقيناً له من أصواب ما لا يتهماً لصاحب التديته
باب رتب الطلب والنصيحة في المذهب
قال أبو عمر طلب العلم درجات ومنازل ورتب لا ينبغي تعديها
ومن تعداها حيلة فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله ومن تعدى
سبيلهم عامداً ضل من قدها مجتهداً أزل قال العلم حفظ كتاب الله
جل وعز ومتممه وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معه ولا يقول ان
حفظه كله فرض ولكن اقول ان ذلك واجب لا يرد على من احت ان يكون
علماً ليس من باب العرض **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم بن ابيغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا سعيد بن سليمان قال
حدثنا ميمون ابو عبد الله عن الضحاك في قوله كوفوا بآياتين
ما كنتم تعلمون الكتاب قال حتى على كل من تعلم القرآن ان يكون رفيقاً
من حفظه قبل لو عهد ثم فرغ الى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب
كان له ذلك عوناً كبيراً على مراده منه ومن سئل رسول الله صلى الله
توريط في نسخ القرآن ومسوخه واحكامه وبقيت على اختلاف العلماء
والتفاهة في ذلك وهو اقر قريش على من توربه الله عليه ثم ينظر في السنن
المأثورة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يصل الطالب
المراد الله جل وعز في كتابه وهي تفهم له احكام القرآن ونحوه وفي سيرته
الله صلى الله عليه وسلم تنبيه على كثير من النسخ والمسوخ في السنن
ومن طلب السنن يكتسب من قوله تعالى في الاية الثقات الحفاظ الذين
حفظوا ما أنزلنا من آياتنا من قبلنا من ربهم وعلماً قال الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن سيرين الذي قد اتفقوا على صحة نقله وتفاوه حديثه وشدة توثيقه

وانتقاده

وانتقاده ومن جرى مجراه من ثقات علماء الحجاز والعراق والشام كشمسة
ابن الحجاج وسفيان الثوري والاوزاعي وابن عيينة ومحمود بن ابي اسحاق
ابن شهاب الثقات كما بن جريح وعقيل بن يوسف وشعيب بن الزبير
والدليق وحدثها واولا عند ابن زهير وكذلك حدث حماد
ابن زيد وحماد بن سلمة وحكي بن سعيد القطان وابن المبارك واما المنهج
من اصل الثقة والامانة وعلى حديثهم اعتمد المصنفون للسنن
الصحاح ومسلم وابو داود والنسائي من ذلك سليلهم كالعقيل بن
الزمردي وابن السكن من لا يحصى كثرة واما ضار مالك ومن ذكرنا
معه ائمة عند الجميع لان علم الصحابة والتابعين في اقطار الارض
انتهى اليهم للحج بهم بحسبهم الله والذي يشهد عنهم يبرئ في جنب
ما عهدتم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الرحمن **حدثنا** ابراهيم بن بكر بن
عمران **حدثنا** محمد بن الحسين بن احمد الازدي **حدثني** هرون بن عيسى **حدث**
ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال سمعت علي بن المدني يقول
دار علم الثقات على ستة اشين الحجاز واليمن والكوفة واليمن بالبصرة
فاما اللذان بالحجاز فالزهري وعمر بن زهير والذيان بالكوفة
ابو اسحق السبيعي والاعشى والذيان بالبصرة فتارة وحكي بن كثير
شور دار علمها واولا على ثلاثة عشر رجلاً ثلاثة بالحجاز وثلاثة بالكوفة
وحسبة بالبصرة وواحد بوسط وواحد بالشام فالذين بالحجاز بن جريح
ومالك بن يحيى والذين بالكوفة سفيان الثوري واسرايل ابن
عيينة والذين بالبصرة شعيب بن سعد بن زياد عروبة وهشام الدستواقي
ومحمود بن حماد بن سلمة والذي بوسط هشيم والذي بالشام الاوزاعي
وما يستعان به على فهم الحديث ما ذكرناه من العون على كتاب الله وهو
العلم بلسان العرب ومواقع كلامها وسعة لغتها واستعارتها ومجازها
وعموير لفظ مخاطبتها وخصوصه وسائر مداخلها لمن قد وهو شي لا يستغنى
عنه وكان عمر الخطاب رضي الله عنه يكتب الى الافاق ان تعلموا السنة والفاضل

والله يعني النجوم كما يعلم القرآن وقد تقدم ذكر هذا الخبر عند فيما سلف
من كتابنا وحديثنا ايضا محمد بن عبد الله بن حكيم قال حدثنا محمد بن عوف
بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو خليفة العفص بن الجباب قال حدثنا محمد
ابن كثير قال حدثنا شعبة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان قال كان في كتاب
عمر بن الخطاب العريية **وحدثنا احمد بن عبد الله** قال حدثني ابي قال
حدثنا عبد الله قال حدثنا نفي قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى
ابن مونس عن ثور عن عمر بن زيد قال كتب عملي ابي موسى ما بعد فقها
في السنة وتفقهوا في العريية ٥ وبعده عن محمد بن بكر قال حدثنا عبد الله بن
ادريس عن عبيد الله بن محمد عن نافع عن ابن عمر انه كان يضرب ولد علي بن
وقال الشعبي الخو في العلم كالبلع في الطعاب وقال شعبة مثل الذي
يتعلم الحديث ولا يتعلم النجوم مثل برنبر لا راس له وقال الخليل
٥ ابي شح من الناس على ذي السروابي من الناس الرهي
٥ يتطرق الحجة الشئنة في السلك من القول مثل عقد الحديد
٥ وتري الخن الحسيب اخي الهشة مثل الصدي على الشرف
٥ فاطلب الخو للحجاج وللشعر مقيما والمستد المروك
٥ والخطاب البليغ عند جواب القول بزمي مثله والذي
احسن با عبد الله بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن احمد بن يحيى حدثنا ابو
القاسم عبيد الله بن عمرو المعروف بالشاذلي قال حدثني جماعة منهم الحسن بن
حبيب الدمشقي عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشاذلي محمد بن ادريس يقول
من حفظ القرآن عظمت قيمته ومن طلب الفقه شل قدره ومن كتب الحديث
قويت حجة ومن نظرف النور وطبعه ومن لم يصب نفسه لم يصبه العلم
واخبارنا ابو عمر محمد بن محمد بن احمد قال سمعت ابا القاسم عبيد الله
ابن عمر الشاذلي يقول قال الشاذلي رحمه الله من حفظ القرآن عظم حرمته
ثم ذكر مثله سوا الى اخره ولم يرد صاحب الحديث ان يعرف الصيانة للورث
للدين عن نبيهم صلى الله عليه وسلم ويعني لسيرهم ونصايلهم ويعرف احوال

التاثير

التاثير عنهم واياهم واخبارهم حتى يعرف على العدو منهم من غير
العدول وهو اسوقب كله على من اجتهد من طلب الامانة في الدين
واجت ان يسلك سبيل الذين جازهم الغنا نظرفي اقاويل الصيانة والتا
والاية في الفقه ان قدر على ذلك ناسره بذلك كما امرنا بالنظر في
اقاويلهم في تفسير القرآن فمن احب الاقتصار على اقاويل علماء الحجاز الكوفي
واهند على اشاء الله وان احب الاشراف على مذاهب الفقه متقدم
ومتاخرهم بالحجاز والعراق واجت الوقوف على ما اخذوا وتركوا من
السنن وما اختلفوا في تبيينه وتاويله من الكتاب والسنة كان ذلك
له مباحا ووجها محمودا ان سلم من التخليط نال درجة رفيعة ووصل الى
جسيم من العلم والاسخ ونيل ذاقهم ما اطلعهم به جدا يحصل الرشوخ
لمن فقهه الله وصبر على هذا الشأن واستطاع مرا رته واجتهد صيت
المعيشة فيه وامسلم رحك الله ان طلب العلم في زماننا هذا وفي بلدنا
قد جاد اهله عن طريق سلفهم وسلكوا في ذلك ما لم يعرفه ايمانهم
وابتدعوا في ذلك ما بان به جهلهم واقتصر هم عن مراتب العلم
قبلهم فطابقت منهم تروى الحديث وتسمع قد وضعت بالدوب في
جمع ما لا يفهم وقنعت بالجهل في حمل ما لا تعلم فجمعوا الغث والسمين
والصحيح والسقيم والحق والكذب في كتاب واحد وربما في ورقة واحدة
ويدينون بالتي وضعت ولا يعرفون ما في ذلك عليهم قد شغلوا انفسهم
بالاشكاف عن التدبير والاعتناء فالسنتهم تروى العلم وقلوبهم قد غلظت
من الفهم غاية احدهم معرفة الكتب العربية والامم الغريب او
الحديث المنكر ووجد قد جهل ما لا يكاد يسع احدا جهله من علم صلا
وحجه وركاته وطائفة وفي الجهل كذلك او اشده لم يعنوا بحفظ سنة
ولا باصل من القرآن ولا اعتنوا بكتاب الله جل وعز في خطوا تزييله ولا عزوا
ما للعلماء في تاييله ولا عزوا على احكامه ولا تفقهوا في جلاله وخرله
فدا طرحو علم الشنخ الاشارة وهذا ايتها واضربوا عنها فلم يعرفوا الاجماع

يعين

من الاخلاق ولا فرقوا بين المتنازع والايلاف بل عولوا على حفظ ما دونهم
 من الراي والاشيخان الذي كان عند العلماء احرار العلم والبيان كانت
 الامة سيكون على ما سلف وتسبق لهم فيه ويؤدون ان حفظهم السلامة منه
 ومن حجة هذه الطائفة فيما عولوا عليه من ذلك انهم يصورون غير ذلك
 عن مراتب منزله العول في الدين لجهلهم باصوله وانهم مع الحاجة اليهم
 لا يستغنون عن اجوبة ان في مسائلهم واحكامهم ولذلك اعتمدوا
 على ما تدكفاهم الجواب فيه غيرهم وهم مع ذلك لا يفتكون من ردد
 النوازل عليهم فيما لم يتقدمهم فيه الى الجواب غيرهم بل يفتنون
 على ما حفظوا من تلك الاسئلة يعرضون الاحكام فيها ويستدلون
 منها ويتركون طريق الاستدلال من حيث استدلال الامة وعلماء الامة
 تجلوا اما يحتاج ان يستدل عليه دليل على صير ولوعلموا اصول الدين
 وطريق الاحكام وحفظوا السنن كان ذلك قوع طمعه على ما ينزلهم ولكنهم
 جهلوا ذلك فسادوه وعمادوا صاحبهم فصر بطون في انتصار الطائفة
 الاولى في تجهيلهم وعيهم وتلك تعيب هذا بضر وبمن العيب وكلام مجاوز
 الحد في الدم وعند كل واحد من الطائفتين خير كثير وعلم كبير اما اولئك
 فكلما ان الصيلا يتبين هولا في حيل تغايرها حلاوة مثلكم انهم كالمعاشير
 بايديهم لعل لا يقفون على حقيقة الداء المولدها ولا على حقيقة طبيعة
 الدواء المعالج به فاولئك اقرب الى السلامة في العاجل والاجل وهولا في
 اكثر فائدة في العاجل واكثر غنرا في الاجل وال الله نزع في التوفيق
 لما يقرب من رضاه وبوجوب السلامة من تحظه فانما يقال ذلك بتميمه
 وفضله واعلم يا احمي ان المضطر في حفظ المولدهات لا يؤمن عليه ان
 الحمل كثير من الشين ان لم يكن تقدم علمه بها وان المضطر في حفظ طرق
 الانار دون الوقوف على معانيها وما قال الفقه فيها لصغير من العلم وكلامها
 قانع بالشر من المظن ومن الله التوفيق والحرمان وهو حسي وهو اعظم
 واعلم يا احمي ان الصرع لا حد لها ينتمى اليه ابداء لذلك تسعيت من زمان

حفيظ

ان يحيط باراء الرجال فقد رآه ما لا سبيل له ولا لعنه اليه لانه
 لا يزال يرد عليه ما لم يسع ولعله ان ينسي او ذلك باخره لكثرة فتاح
 ان يرجع الى الاستنباط الذي كان يبيع منه ويجنب عنه ثورا بزرعه
 ان يصير كان ردي بطريق الاستنباط منه فذلك عول على حفظ قوله
 ثم ان الايام تضطر الى الاستنباط مع جهله بالاصول لمجمل الراي
 فضلا واستغنى عليه وقد تعدد في كتابنا هذا كيف وجه القول
 واجتهاد الراي على الاصول عند ما يتزل بالعلماء من النوازل في احكامهم
 خصوصا في ابواب مذهبهم من تدبرها وفهمها وعمل عليها نال حظهم ووقرت
 ان شاء الله واعلم انه لم تكن مناظرة بين اثنين وجماعة من السلف
 الا لثقتهم وجه الصواب فيصار اليه ويعرف اصل القول وعليه
 فحري عليه امثله ونظاير وعلى هذا الناس في كل بلد الا عندنا كما ساء
 ربا وعند من سلك سبيلنا من اصل المذهب فانهم لا يقفون على ولا
 يعرفون القول وجهها وحسب احدهم ان يقول فيها رواية لفلان
 ورواية لفلان ومن خالف عندهم الرواية التي لا يقف على معناها واصحابها
 وصحة وجهها فكانه قد خالف نص الكتاب وثابت السنة وخبرون
 حمل الروايات المتصادقة في الحلال والحرام وذلك خلافا اصل مالك وكفر
 وكم لهم من خلاف اصول مذهبهم ما لو ذكروا لطال الكلب يذكرون
 ولتصيرهم عن علم الاصول مذهبهم صار احد هذا الذي مخالفا ممن
 ممن يقول بقوله حنيفة او الشافعي وغيرهم من الفقهاء وخالفه في
 اصل قوله بقي متحيرا ولم يكن عند اكثر من حكاية قول صاحبه
 فقال هكذا قال فلان وهكذا روي لنا ولما ان يذكر فضل مالك وشره
 فان عارضه الاخر يذكو فضل ما به ايضا صار في المثل كما قال الاول
 شكوا اليهم خرابه العراق فعاونا علينا شورا البصر
 وفي مثل ذلك يقول منذر بن سعيد رحمه الله ثم
 غديري من قوع يقولون كلنا طلعت دليلا هكذا قال مالك

فان عدت قالوا هكذا قال اشبهت ، وقد كان لا يخفى عليه المسالك ،
 فان ردت قالوا انما يجوز من شئته ، ومن لم يقل بما قاله فهو اقل ،
 فان قلت قال الله سبحانه وقالوا جميعا قلت قرأنا ما حكى ،
 وان قلت تدفان الرسول فقولهم انك ملكا في ترك ذلك المالك ،
 واجازوا والنظر في اختلاف اهل مجزوء وغيرهم من اهل المغرب فيما
 خالفوا فيه ما لك من غير ان يجزوا وجه قول مالك ولا وجه قول
 مخالفه منهم ولم يجزوا النظر في كتب من خالف مالك الى دليل يكتفيه
 ووجه بقبية لقوله وقول مالك جهلا منهم وقلة نصح وخوف من ان يطلع
 الطالب على ما صرفه من النقص القصر فيزهد فيه وهم مع وصفنا
 يعينون من خالفهم ويتعابونه ويتجاوزون القصد في ذمته ليوهموا التام
 انهم على حق وانهم اولي باسم العلم وهم كسراب بقية حسبه الظلمات
 حتى اذا جاء لم يجد شيئا وان اشبه الامور بما سمع عليه ما قاله منصور الفقيه
 خالفوني وانكروا اما قول قلت له تعجبوا فاني سئولت
 ما تقولون في الكتاب فقالوا هو نور على الصواب دليل
 وكذا سنة الرسول وقد افلح من قال ما يقول الرسول
 وانما اجمع اصل وما تنكر هذا وذاك ذلك القول
 وكذا الحكم بالقياس قلنا من جميل الرجال باق الجميل
 فتعا لواند من كل قول ما نفي الاصل ونقته الاصل
 فاجابوا فانظروا فاذا العلم لهم هو السير القليل
 فعليك يا اخي بحفظ الاصول والعناية بها واعلم ان من عني بحفظ الدين
 والحكام المنصوصة في القرآن والنظر في فاقول بل فقها مجمعة عونالة
 على اجتهاده ومفتاحا لطريق النظر ونقيرا لجل السنن المحتملة للماضي
 ولم يقلد احدا منهم تقليد السنن التي سجد الانقياد اليها على كل حال
 دون نظر ولم يرخ نفسه مما اخذ العلماء به انفسهم من حفظ السنن وتدورها
 واقداهم في البحث والقيام والنظر وشكر طهر سجدتها فاقادوا وبنوا

عليه

عليه وحده على صوابهما الذي هو اكثرهما قوا المصروف لعبرهم بين
 الزلل كما يبروا انفسهم منه وهذا هو الطالب المتمسك بما عليه
 السلف الصالح وهو المصيب لحظه والمعاني لوشده والاتباع لسنه
 نبويه صلى الله عليه وسلم وهدى صحابته رضي الله عنهم ومن اعف
 نفسه من السطر وضرب عما ذكرنا وما رضى السنن برأيه ورام ان
 يرد ما الى مبلغ نظر هو مفضل من جهل ذلك كله ايضا
 وتفجر في الفتوى بلا علم فهو اشد عمى واصل سبيلا
 لقد سمعت لونا ديت حيا وبكر لا حياة لمن تنادي
 وقد علمت اني لا اتم من جاهل معاند لا يعلم
 ولست بناج من مقالة طاعن ولو كنت في غار على جبل وغيره
 ومنذ الذي يجوز من الناس الماء ولو غاب عنهم من خافتي بشره
 واعلم يا اخي ان السنن والقران هما اصل الراي والقياس وليس الراي
 بالقياس والسنن بل السنة عيار عمليه ومن جهل الاصل لم يصل المعنى
 ابدا قال ابن وهب حدثني مالك ان ابا سفيان معوية قال لوسيعه
 ان النبي اذا نفي على عوج لم يكذب بعدل قال مالك يريد بذلك المعنى
 الذي يكلم على صل بين عليه كلامه قال ابو عمرو ولقد احسن
 صالح بن عبد القدوس حيث يقول
 ياها الندار سر على الا بتمس العون على درسه
 لن تبلغ العزق الذي رمته الا ببحث منك عن اسبه
 والمجود الوزارع
 القول ما صدقته الفعل والعمل ما صدقته العقل
 لا ثبت الفرع اذا لم يكن يقفه من تحته الاصل
 ومن ابيات لابن سعدان
 وكل شاع بجير على فوشه غير مستبان
 والعلم من صياحه في القلب والعقل اللسان

قوات علي بن عبد الله محمد بن عبد الله ان محمد بن معوية حدثهم قال حدثنا
احمد بن يحيى حسان قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبد المجيد بن حبيب
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية ان ابا الدرداء كان يقول
لن تروا الواح خير مما اجتمع خياركم وما قيل فيكم الحق فغرفتموه فان عارفه
كفاه له وقال ابن وهب عن مالك سمعت ربيعة يقول ليس الذي
يقول الخيرو ويجعله خيرا من الذي يسمعه ويقبله قال مالك وقال
ذلك للنساء على عمر الخطاب ما كان باعلنا ولكنه كان سرعنا جومنا
اذا سمع الحق قال ابو عمر رحمه الله الصائيل

لقد بان للناس الهدي غير انهم عند الخلاب الهوى قد يجلبوا
اخيرا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبح حدثنا احمد
ابن زهير **حدثنا** ابي حنيفة معاوية بن هشام حدثني ابي عرقطة
عن ابي الاسود الدؤلي قال خطب عمر بن الخطاب يوم الجمعة فقال
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق
مستورة حتى ياتي امر الله وقال ابو العتاهية

رايت الحق لا يخفي ولا تخفي شواكلك
لعمرك ما استويح الامر عالمه وحباهله

وله ايضا اذا انضج الصواب فلا تدعه فانك كلما ذقت الصوابا
وجدت له على اللهوات سردا كبرد الماء من صفا وطاها
وليس تحاكم من لا يبالي الخطا في الحكومة انما صابا
وقوات **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن معوية حدثهم قال حدثنا احمد بن الحسن

الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن
المفسر حدثنا احمد بن علي بن سعيد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا
الاخشي عن موسى بن قزوين عن الحسن قال ان ارحم الناس في عالم اهل
وشواتس وقال شر الاهل اهل بيت يكون عليه ولا يقصون دينه
وقال كعب الاحبار لقوم من اهل الشام كيف رايتكم في يوم

الحولاني

لغولاني فذكروا شيئا فقال كعب ارحم الناس في عالم اهلهم ويروي
عن عتيق بن مرسوق عن ابي عبد الله عليه السلام قال له انت ابن يوسف
واملك يعني قال انه لا يست النبي ولا يحقر الا في فعله وبينه او قال
ذلك **حدثنا** خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن عبد

قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عمار
مروان بن البغدادي بالاسكندرية قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
وكيع عن هشام بن عمرو عن ابيه قال كان يقال ان هذا الناس في عالم اهلهم
وحدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن ابراهيم

حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن القلاء قال سمعت جابر بن اسامة يقول
سمعت سفيان الثوري يقول تفسير الحديث خير من سماعه وقوات
علي بن عبد الوارث بن سفيان بن قاسم بن اصبح حدثنا محمد بن عبد

الله بن اعين قال حدثنا عيسى بن اسمعيل قال حدثنا بن عيسى قال كان
للناس رحلة وابته وكانت ابنته تاحذ عن الحلة فذهبت للحلة وانما
سخر جاقوم لسمعون تلك الاخلاق وكانها اجلام حدثنا عند
الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله

الاعرابي قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسن بن علي الخوافي قال
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا ابو الاشبهب قال سمعت الحسن
يقول ان احبنا فمراكب واننا وان تركناهم تركناهم ان غطوبيل
باب في العرض على العالم وقول اخيرا وحدثنا

باب واخلا فهم في ذلك وفي الاحارة والمناولة
حدثنا عبد الرحمن بن مروان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن سليمان بن عمر
البغدادي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال
اختلف اهل العلم في الرجل يغير على العالم ويقوله العالم به كذب يقول
فيه احبنا او حدثنا فقالت طائفة منهم لا فرق بين احبنا وحدثنا وله
ان يقول احبنا وحدثنا ومن قال ذلك مالك وابو حنيفة وابو يوسف وكعب

ابن الحسن كل حدثنا انك عمان قال حدثنا سليمان بن بكير قال حدثنا
ابو قطن قال قال لي ابو حنيفة اترأ علي وقد حدثني وقال لي مالك اترأ
علي وقد حدثني وكما حدثنا روح بن القريح قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن
بكير قال لما فرغنا من قراءة الموطأ على مالك وحمد الله فامر اليه رجل
فقال يا ابا عبد الله كيف تقول في هذا فقال ان شئت فقل حدثنا
وان شئت فقل اخبرنا وان شئت فقل حدثني واخبرني واره قال
وان شئت فقل سمعت قال ابو جعفر وقالت طائفة منهم في العرض اخبرنا
ولا يجوز ان يقال حدثنا الا فيما سمعته من لفظ الذي حدثني به قال ابو جعفر
ولما اخلصوا نظرينا فيما اختلفوا فيه فلم يخبر احدنا بشيء من الخبر في هذا
وقال في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما في كتاب
الله في قوله جل وعز يومئذ يحدث احبا رهنا فقل الحديث واخبروا احدا
وقال لا تخبروا والذين يؤمن منكم قد نبأنا الله من اخباركم وهي الاشياء
التي كانت بينهم وقال في مسأله هل انك حديث الجود وقال
ولا يكفون الله حديثا وقال الله عز وجل احسن الحديث وهل انك حديث الغاشية
وحديث صيف ابراهيم المكرم مبرور قال ابو جعفر وكان المراد في هذا كله
ان الخبر والحديث واحد قال ولذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عمر في ذكر حديث مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اخبرني عن جبرة مثلها مثل المؤمن وحديث فاطمة بنت قيس قال
اخبرني عيسى بن الداري فذكر قصة الدجال وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو انة وحديث ثوبان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يخرج وحديث جابر بن الروياني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرف
الاخبار تلعاب الشيطان بك في المنام وحديث انس عن عيادة بن القمامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرج من ليلة القدر فقلنا سي رجلان
انسان عبد الله بن سلام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول شر طائفة
قال اخبرني جبريل اننا نأخذهم من المشرق وحديث النضر بن رسول الله صلى الله

عليه

وقد المرعوم الشيخ عنهم المالك بن رواق الرما والباق مع الازمير والشر وطه كبر وكبر وقوة

عليه وسلم قال الاخركم بخبر دور الانصار وحديث رافع بن خديج قال سئل
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحدث فقال ما يحدثون فقدنا عنك
عنك قال تحدثوا وليتوا من كتاب علي مقعد من الكتاب رحيم قال ابو عمر
وذكر احدا وامر جوهده انك ذكرها لا بها في معنى ما ذكرنا ثم قال
هذا كله يدل على ان لافرق بين اخبرنا وحدثنا قال وقد ذهب قوم من اصحابنا
على العالم فاجازوا وافردوا ان يقال فيه تروي فلان ولا يقال فيه حدثنا ولا
اخبرنا قال ولا وجه لهذا القول عندنا قال وسواء عندنا القراءة على العالم
وقراءة العالم ولكل واحد من سمع بشيء من ذلك ان يقول حدثنا واخبرنا
قال ابو عمر هذا قول الطحاوي دون لفظه انا عبرت عنه وانا اورد
في هذا الباب اخبارا يستدل بها على هذا هب العوم وبالله العون اخبرنا
عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو بكر احمد بن سليمان العقبي التجار وسعداد
قال حدثنا عبد الله بن محمد احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن
الواسطي قال حدثنا عوف ان رجلا سأل الحسن فقال يا ابا سعيد
ان مني ثأني والاختلاف لسوق علي وبيع اجاديت فان لم يكن بالقراءة ما من
قرايت عليك فقال ما ابالي قرايت على اوقرات عليك فقال يا ابا سعيد
فاقول حدثني الحسن فقال نعم قل حدثني الحسن وحدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا احمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبه قال سألته منصور بن المعتمر ابا عبد الله بن الحسين عن
القراءة على العالم فقال لا يجيد حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا عمر قال سمعت ابراهيم بن الوليد رجلا من بني امية ياب
الزهري وعرض عليه كتابا من عمله فقال احببت بهذا عليك يا المكارم
نعم فمن جدهم كنو غديري قال ممرور ابي يوب نعم من علي الزهري وبه عن عبد
الرزاق قال سمعت عمرا يقول كل نبي ان قد امكننا من الزهري حتى قيل الوليد
ناذا المد فترقد حملت على الدواب من خراينه من علم الزهري وقال عبد الرزاق

عرضنا وسمعا وكل سماع **ح** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الجدي بن طاهر حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال
سمعت ابراهيم بن الوليد رجلا من بني امية يسأل عن الزهري وعرض عليه كتابا
من علم فقال احذ به هذا عنك يا ابا بكر قال من يحذ بكوه غيري قال معمر
وراث ابوب يعرض عليه العلم فيزوه قال معمر كان منصور لا يري بالعرض
بأشاح **ح** حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن حدثنا محمد بن احمد القاسمي الملقب
حدثنا محمد بن علي **ح** حدثنا محمد بن الحسن بن محمد حدثنا فطير ابراهيم
القيسي يوري حدثنا الحسن بن الوليد عن مالك بن ابي نجر قال لما قدر
الزهري اخذت الكتاب لا تقرأ عليه فقال من ات فقلت انا مالك بن ابي نجر
وانت سببت له فقال صاح الكتاب ثم اخذ الكتاب محمد بن يحيى يقرأ وانسب
له فقال له ضع الكتاب ثم اخذ الكتاب عبيد الله بن عمرو قال انا عبد الله
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فقال اقوال جميع ما سمعوا الناس يوشد
مما قرأ عبيد الله **ح** احببنا عبيد الله بن محمد بن سعد قال حدثنا بن جاسع قال
حدثنا المقداسي قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم عن ابن القاسم وابو زهير
من مالك انه قيل له ارايت ما عرضنا عليك انقول فيه **ح** حدثنا قال يعقوب
قد يقول الرجل اذا قرأ على الرجل قرآني فلان وانما قرأ عليه ولقد قال ابن ابي
كثير اقري عبد الرحمن بن عوف فيقول مالك اني عرض عليك الرجل احب اليك
ان تحذنه قال بل عرض اذ اكان يثبت في قرآنه فربما فلفظ الذي يحدث
او يثني وقال الذي يرضى اعجب الي في ذلك وقال ابن ابي اويس عن مالك
خبر رواية ابن القاسم وابو زهير عنه على حسب ما ذكرنا قال وقالوا لست
استه قرآن على نافع ويقول اقراي نافع وقال ابو الظاهر احمد بن عمرو
ابن السرح احبنا ابن زهير قال قلت لمالك يا ابا عبد الله كيف تقول
فيما سمعناه يقرأ عليك من هذه العلوم اجزنا او حدثنا قال قولوا ان سم
حدثنا وان شئت اجزنا فقد لايت العلم بقوا على ان يهاب واجزنا احمد بن قاسم
ومحمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن حنبل قال

حدثنا

بسم

حدثنا اسمعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الاصمعي
قال حدثنا عبد الله بن عمر قال رايته ملك ابن ابي شيبة يقرأ على الزهري قال
حدثت بذلك سفيان بن عيينة ففرح بذلك وجعل يقول ترا قرأنا اجزنا عبد
الوارث بن سليمان قال حدثنا قاسم بن اصف قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
يحيى بن معين قال **ح** حدثنا احمد بن هبة قال سمعت عن عبد الله بن عمر قال كنت
اروي الزهري ياتي الرجل بالكتاب لم يقرأ عليه ولم يقرأ عليه فيقال له ارايت
عك قال نعم قال ابو عمر هذا معناه انه كان يعرف الكتاب بعينه ويعرف
ثقة صاحبه ويعرف انه من حديثه وهذه هي المناوئة وفي معناها الاجان
اذا صحح تناو ذلك **ح** حدثنا خلف بن القاسم قراءة مبي عليه قال حدثنا ابو
الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد الجعفي قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن
عمر القاسمي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم قال حدثنا عمرو بن مسلمة
قال قلت لدا وزاعي في المناوئة اقول فيها حدثنا قال ان كنت حدثت
فقل حدثنا فقلت اقول اجزنا قال لا قلت فكيف اقول قال قل عن ابن عمر
او قال ابو عمرو **ح** حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال
ح حدثنا ابو زرعة قال حدثني صفوان بن صالح قال حدثنا عمر بن عبد الواحد
عن الاوزاعي قال دفع الي يحيى بن ابي كثير صحيفة فقال اروهها عني ودفع الي
الزهري فقال **ح** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن احمد بن مالك حدثنا ابن
رشيد بن **ح** حدثنا احمد بن صالح قال كان عمر بن ابي سلمة حنبل المذاهب
كان يملك شي سمعه من الاوزاعي وشي اجان له فكان يقول فيما سمع
الاوزاعي ويقول فيما اجان له قال الاوزاعي سمعت احمد يقول
وقد سئل عن الرجل يحدث الرجل القول احدهم حدثني او حدث
الرجل وحده او يقول **ح** حدثنا قال نعم ذلك كله جائز في كلام العرب
قال وسمعت احمد بن صالح يقول اذا عرض الرجل على عالم ثم قال
ح حدثنا لم الخطبة ولم الكذبة واحب الي ان يقول قرآن على فلان ولا
يقول حدثنا **ح** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن ريشون حدثنا ابو القاسم

اروهها عني

عن ابن الصبح مولى الحسن بن الحارث بن قطن المرادي قال حدثنا ابو الزبير
روح بن الصريح القطان قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكر يقول لما فرغنا من عرض
الموطأ على مالك قال له رجل من اهل المغرب يا ابا عبد الله هذا الذي فرغ عليك
كيف تقول حدثنا واحد يثني واخر يثني فقال ما شئت ان تقول من ذلك
تعلقه قال ابو عمر الاثني في هذا الباب كثيرة على نحو ما ذكرنا فربما الاتصاف
اول من الاكابر واتصلت العلماني الاجازة فاجازها قوم ورواها غيرها اخرون
وفيهما ذكرنا في هذا الباب دليل على جوازها اذا كان الشيء الذي خبرنا عننا او
معلوما محفوظا مضبوطا وكان الذي يثني وله كالمناظر وهذا الشأن وان لم
يكن ذلك على ما وصفنا لم يؤمن ان يحدث الذي اجبره عن الشئ بما ليس من حديثه
او ينقص من اسناده الرجلين من اول اسناد الديوان فقدرات فمما
وتعوانى مثل هذا وما اظن الذي ذكره هو الاجازة كرهوها الاخذوا بها
وذكر بن عبد الحكم عن ابن وهب وابن القاسم عن مالك انه سئل عن الرجل
يقول له العالم وذا كافي بما حمله عنى وحدث بما فيه عنى قال لا اري هذا يجوز
ولا يصحني لان فما ولا انما يريد من الجمال الكثير الاقامة اليسيرة فلا يصحني
ذلك **ح** بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال حدثنا ابو الخضر محمد بن علي
ابن الحسن مرق قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن سواد الواسطي يقول
سمعت ابا العباس عبد الله بن عبد الله الطيالسي يقول سمعت ابا عبد الله
ابي الاشعث احمد بن المقدم الجعفي اذ جاءه قوم يساؤونه احازن كتاب فحدث
به فاسلى عليهم وكتايب اليكم فامرهم فابيه رسول اليكم والكتاب رسول
فهدا سماعي من رجال القسطنطينية فخرج في قسطنطينية وعقول
فان شئتم فارود عنى فانما تقولون ما قد قلته وافول

قال ابو عمر يخص هذا الباب ان الاجازة لا يجوز الا لما صرنا بالصحة جازة
بما يعرف كيف يتناولها ويكون في معنى معروف لا يشكك اسناده فهذا
هو الصحيح من القول في ذلك والله اعلم **ح** حدثنا عبد الواثق قال حدثنا
قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن مسعود قال قام واخبرنا الخثيبي قال

حدثنا

حدثنا بندر قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرنا واخبرني واحد وحدثنا
وحدثني واحد **ح** ان ابا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن حدثنا ابو عبد الله
محمد بن احمد القاسمي المالك بن يحيى بن عبد الله بن محمد الهمداني **ح** بن عبد الله بن
حمران بن عصب الدينوري **ح** حدثنا سعيد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه عن
مالك بن قول الله تبارك وتعالى وانك لذكر لك ولقومك قال هو قول الرجل
حدثني ابي عن حمدي قال عبد الله بن حمران سمعت من ابي سمعيل بن يحيى
باب الحصر على لزوم السنة والاقتضار عليها
قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم اثنتين لئن ضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله
وسنتي **ح** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح بن
قال حدثنا موسى بن شعيب قال حدثنا عند الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعيب بن
عمر بن مرة قال سمعت من الهذلي قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب
الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثا نقا انما يؤد وان
لا ت وما اتم محمد بن **ح** بن سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن
حدثنا موسى قال اخبرنا ابن مهدي عن اسرائيل بن موسى عن ابي الاحوص
عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول الخبيث فاما يقول انماها انسان
الهدى والكلام فاقض الكلام او اصدق الكلام الا وكل محمد ثمة بدعة الا
لا ينظروا ولن عليكم الامور فتسوا قلوبكم ولا يلبسكم الاكل فان كل ما صوب
قرب الا ان يجيد اما ليس **ح** وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
ابن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح واحمد بن سديد قال حدثنا موسى بن معوية
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معوية بن صالح الحمصي عن صفية
ابن جبيب بن عبد الرحمن بن محمد الاصبغاري السلمي انه سمع عريضا من سارية
يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة درفت منها العيون وقلت
سرا القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذا لموعظة مودع فاذا انتمت الدنيا
قال تركتكم على البيضا ليلا كما رها لا يربيع بعدى عنها الا هالك ومن يعش

وان

منكم في ربي اخلافا كثيرا فاعلمكم بما عرفتم من سني سنة الخلفاء المهتدين
الراشدين منكم بالطاعة وان كان بعد اجدينا عضو اعلمها بالواحد فانما
المؤمن كالجمل الا نيف كلما قيد انقاد له حدنا عبد الوارث بن سفيان قال
حدنا قاسم بن اصبغ قال حدنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدنا ابو صالح
عبد الله بن صالح قال حدنا معاوية بن صالح ان سفيان بن عيينة حدثنا ان عبد
الرحمن بن عمر السلمي حدثنا انه سمع من عروة بن سارية يقول وعظنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكره حرقا حرقه الى اخر **حدنا** عبيد بن محمد
ومحمد بن عبد الملك قال احدهما عبد الله بن مسعود وقال حدنا عيسى بن
مسكين قال حدنا محمد بن سحر قال حدنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن عطاء
ابن محمد ان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عروة بن سارية قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فوعظنا موعدة بليغة درفت منها
العيون ووجبت منها القلوب فويل يا رسول الله كانها موعدة مودع
فاوصنا قال عليكم بالسبع والطاعة وان كان بعد اجدينا فانه من غير مسلم
فيري اخلافا كثيرا فاعلمكم بسني سنة الخلفاء الراشدين المهتدين
عضوا اعلمها بالواحد واياكم وحدثنا الامور فان كل يدعة ضلالة
ورواه الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو
السلمي ومحمد بن كلاب عن حميد بن عمار بن سارية مثله سواء الى اخر الا انه
قال اياكم وحدثنا الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
احدنا محمد بن ابراهيم قال حدنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدنا ابو الحسن
الصموت قال سمعت ابا بكر احمد بن محمد بن الزرار يقول حدثت عروة بن سارية
في الخلفاء الراشدين حديث ثابت صحيح وهو اصح اسنادا من حديث حديفة
اقتدوا بالذين من بعدي لانه مختلف في اسناده ويكلم فيه من اجل موالي بني
مويجهول عند هجر قال ابو عمرو هو كما قال الزرار حديث عمر بن الخطاب ثابت
وحديث حديفة حديث حسن وقد روي عن موالي بني عبد الملك بن عمرو وهو كبير
ولكن الزرار واطرافه من اهل الحديث يذهبون لما ان الحديث اذا لم يرو عنه رجلا

فضاهد

فضاهد اهو مجهول وحدث حديفة حدثنا جماعة منهم احمد بن قاسم قال
حدنا قاسم بن اصبغ قال حدنا الحارث بن ابي شامة قال حدنا سفيان
ابن عيينة الكوفي قال حدنا سفيان بن سعيد وحدثنا عبد الوارث
ابن سفيان وسعيد بن نصر قال حدنا قاسم بن اصبغ قال حدنا اسمعيل
ابن يحيى القاسمي قال حدنا محمد بن عيسى قال حدنا سفيان بن عيينة
عن عبد الملك بن محمد بن مولى الربيع بن خراش عن ربيع بن خراش عن حديفة
حدنا سعيد حدثنا قاسم **حدنا** محمد بن اسمعيل **حدنا** احمد بن
حدنا سفيان بن عيينة **حدنا** زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن
عمير عن مولى الربيع عن ربيع عن حديفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر واحمد واهدي عمار وعشكوا بئدي
ابن ابراهيم وهذا لفظ حديث احمد بن حنبل قال ابو عمرو واه جماعة عن ابي
عبد الملك بن عمير الربيع عن حديفة هكذا لم يذكر واسم الربيع والصحيح
ما ذكرناه من رواية احمد بن حنبل عنه وكذلك رواه الثوري وهو اصح
وانتقن عند صاحب **حدنا** حدثنا ابن قاسم قال حدنا ابو طالب محمد بن زكريا
بيد المقدري قال حدنا ابو عمران مويذ بن نصر البغدادي قال حدنا صاحب
ابن عبد الله الزبيدي قال حدنا ابراهيم بن سعيد قال حدنا سفيان بن الزور
عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى بني خراش عن ربيع عن حديفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر
حدنا احمد بن قاسم قال حدنا قاسم بن اصبغ قال حدنا الحارث بن ابي
اسامة قال حدنا عفان قال حدنا ابو الاسهب قال حدني ابو خنيس
عن رجل من اهل الشام ان رجلا من الصحابة حدثه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة فصنت منها الجلود ودرفت منها العيون
ووجبت منها القلوب فقال قائلنا يا نبي الله كان هذا منك وداغ لوعيد
السيا قال الرماض سني سنة الخلفاء الراشدين من بعدك لهادية المهتدين
عضوا اعلمها بالواحد وان استجابوا عليكم عند اجدينا محمد عافا سمعوا له

والطبعوا ان كل يدعة ضلالة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا
 محمد بن بكر بن عاصم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا احمد بن حنبل قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ثور بن زيد قال حدثني خالد بن عبدان
 قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الشكلى وحمزة قال اتينا العرام بن سارية وهو
 ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوا لفتحهم قلت لا احمدنا احكم عليه فلدنا
 وقتنا اثمانك والبرين وعائدين ومقتدسين فقال العرام بن سارية يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذوّت
 العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذا موعظة
 مودع فماذا اتهددنا لينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
 كان عبدا حبسيتا فان من بعث منكم فسيرى اخلاقا كثيرا فعليك بسبقي
 وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تسكوا ايضا وعصوا عليها بالنواجد
 واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال ابو عمر
 الخلفاء الراشدون المهديون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم افضل الناس بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن حنبل قال حدثنا ابن فضال بن رباح
حدثنا دحيم بن حنبل بن ابي رواد عن ابن جريج عن عطاء بن ابي سنان
 كان يقول الحوورية ضلالة وكلام الشيعة مملكة قال ابن عثيمين ولا
 اعرف الحق الا في كلامه فمؤمر فوضوا امورهم الى الله ولم يقطعوا ابا ذؤيب
 العصبة من الله وعلوا ان كلامه والله **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
 قال حدثنا قاسم بن ابي صبح قال حدثنا احمد بن زهير وابراهيم بن اسحق القاسمي
 واللفظ له قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرني حماد بن سلمة عن سعيد بن
 جهمان عن سفيينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة
 بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم قال اسلك خلافة ابي بكر ستان وعمر
 عشر وعثمان ثلثا عشرة وعلي سنة قال علي بن الجعد قلت حماد سفيينة
 انما قيل لسفيينة قال نعم قال ابو عمر قال احمد بن حنبل حديث سفيينة في الخلافة
 صحيح وابو اذهب في الخلفاء **حدثنا** ابو ذر عبد بن اجداجان قال حدثنا عبد

كلام

بن محمد

ابن محمد بن حمدان الفقيه بعكرا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن حنبل
 ابن مطهر قال سالت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن التفضيل فقال يقول
 ابو بكر وعمر وعثمان ونصف علي حديث عمرو من قال علي لم اعفه ثم ذكر حديث
 حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفيينة في الخلافة فقال احمد بن حنبل
 من الخلفاء الراشدين المهديين حماد بن سلمة عندنا الثقة المأمون وما
 نزيد اذ كل يوم فيه الا بصيرة قال ابو عمر قد روي عبد الله بن احمد بن حنبل
 وسليمان بن شبيب وطائفة عن احمد بن حنبل سئل واية محمد بن مطهر الفرق
 بين التفضيل والخلافة علي حديث بن عمر وحديث سفيينة وروى عنه طائفة
 تعد ير الاربعة والافراد لهم با تفضيل الخلافة وعلى ذلك جماعة اهل السنة
 ولم يختلف قول احمد في الخلافة والخلفاء وانما اختلف قوله في التفضيل
 احبنا عبد الله بن اجداجان قال حدثنا ابو الحسن بن بكير سهل السعدي
 قال حدثنا ابو الفضل بن اسحق قال حدثنا ابو علي الحسن بن احمد بن الربيع
 الرازي قال سالت احمد بن حنبل فقال يا ابا عبد الله من تفضل قال ابو بكر وعمر
 وعثمان وعلي وهم الخلفاء فقال يا ابا عبد الله انما اسالك عن التفضيل
 من تفضل قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم الخلفاء المهديون الراشدون
 ورد الباب في وجهي قال ابو علي ثم قد مت الروي فقلت كاي زرعة والت
 احمد وذكر له العصاة فقال لا ينالي من خالفنا يقول ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي في الخلافة والتفضيل جميعا هذا اخبرني الذي ويز الله وارحوا ان
 يقضني الله عليه واحبنا عبد الله بن اجداجان قال حدثنا ابو الحسين
 احمد بن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا ابو يزيد حاتم بن محبوب السامعي
 قال حدثنا سلمة بن شبيب قال قلت لاجد بن حنبل من تقدم قال ابو بكر وعمر
 وعثمان وعلي في الخلافة قال سلمة وكتبت الى اسحق بن راهويه من تقدم
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الي لم يكن بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الارض افضل من بكير بن بكر ولم يكن بعد افضل من عمر
 ولم يكن بعد افضل من عثمان ولم يكن بعد عثمان على الارض خيرا ولا افضل من علي

تعد

حدثنا احمد بن قاسم بن عيسى حدثنا ابن جارية البعوي قال حدثنا هرون
ابن اسحق قال سمعت فضيلة يذكر عن عباد السماء قال سمعت سفيان
يقول الخلفاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وفيما كان
عبد بن احمد قال حدثنا ابو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري الدارمي قال حدثني
ابن قال حدثنا فضيلة قال سمعت عباد السماء قال سمعت سفيان
الثوري يقول **الائمة** ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز
وما سوي ذلك فهو منرون قال ابو محمد روي عن مالك وطائفة نحو قول
سفيان هذا واني جماعته من اهل العلم ان افضل عمر بن عبد العزيز علي معوية
لكن صحبه وكل الاصول انار صحاح مرفوعة صحيح بها الصوابان اخيرا
عبد بن احمد احان قال حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال حدثنا الحسين
ابن احمد بن ليطام قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سالت ابا
اسامة ايا كان افضل معوية او عمر بن عبد العزيز فقال لا يعدل صاحب
محمد صلى الله عليه وسلم احدوا اخيرا قال حدثنا ابو الحسن الدارقطني قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الفارسي قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن
حاجر قال حدثنا ابو مويهبة قال سمعت ابا اسحق الفزاري وعبد الله بن
المبارك وعلي بن يوسف ومحمد بن حسين يقولون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قال
وحدثنا ابو القاسم ادريس بن علي بن اسحق قال سمعت ابا بكر النيسابوري يقول
سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول **اول**
في الخلافة والفضل بن علي بكر وعمر وعثمان وعلي وصلى الله عليهم احبنا محمد بن زكريا
قال حدثنا احمد بن سعيد **حدثنا** احمد بن زخار حدثنا مروان بن عبد الملك
قال سمعت هرون بن اسحق يقول سمعت يحيى بن معين يقول من قال ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي ثم علي بن ابي طالب فهو صاحب سنة ومن قال ابو بكر وعمر وعثمان
وسلم لعثمان بن ابي طالب فهو صاحب سنة فذكرت له هارولا الذين يقولون ابو
بكر وعمر وعثمان وسيكون فكثير الكلام غليظ والجبرنا عبد بن احمد احان قال حدثنا
احمد بن عبد ان قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا ابراهيم بن الحسن الفهمي قال

حدثنا حماد بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن
ابن كبر قال وقدت مع ابي معوية وفدنا اليه زياد فدخنا على معوية
فقال حدثنا ابا بكر فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الخلافة لا تؤن ثم يكون الملك قال فامرنا فوجعنا فقتلنا حتى اخرجنا اخيرا
احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا ابو عمرو محمد بن علي بن محمد الصندي
قال حدثنا محمد بن اسحق بن يزيد البغدادي قال حدثنا سعيد بن سليمان سعدويه
قال حدثنا هشيم قال حدثنا العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان
عن ابيه عن ابيه هزيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الخلافة** بالبيعة
والملك بالشام اخيرا ابو عبد الله محمد بن ربيع قال حدثنا ابو علي الحسن
بن علي بن اودمصر قال حدثنا ابن المقري قال حدثنا حدي قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن الحكم بن ابان انه سأل عكرمة عن اهل البيت والاولاد
فقال من اجرا رقت **باي شيء** قال بالقران قلت باي شيء القران
قال قال الله جل وعزنا بها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واول الامر منكم وكان عمر بن ابي الامر قال عنقت ولو بسقط حدثنا
سعيد بن زرق قال حدثنا قاسم بن ابي صبيغ قال حدثنا محمد بن صباح واحمد
ابن يزيد المعلم قال **حدثنا** موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن اسحق قال قال عمر بن عبد العزيز سن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاة الامر من بعدنا سننا الاخذ بها تصديق بكاتب الله
واسنك لاطاعة الله وقوة على دين الله من عمل بها مستدي ومن استصم
فصا منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين ولاة الله ما نولوا **ملا**
جهم وساتت مصيلا **حدثنا** عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد
ابن زهير **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** محمد بن احمد
صالح بن كيسان قال اجتمعت انا والزهري ونحن نظرت العمل فقلت
نكتب النسخة فكتبنا ما احا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يكتب ما احا
عن الصحابة فانه سنة وقلت انما ليس بشية ولا نكتبه قال فكتبه الزهري

ولما كتبه فابح وضيعت حدثنا سعيد بن نصر **حدثنا** قاسم حدثنا ابن ابي
داود بن يزيد قال احدثنا موسى بن معوية **حدثنا** ابن مهدي عن جابر بن
عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن الحبيب ان عمر بن الخطاب لما قدم المدينة قام خطيبا
لحمد الله وانى عليه ثم قال يا ايها الناس انه قد سنت لكم السنن وفرضت لكم
الغرائب وتركتم على الواحجة الا ان تضلوا بالنا من ميما وشمالا وروي الشي
عن مسروق عن عمر انه خطب الناس فقال ردوا الجهالات الى السنة **حدثنا**
خلف ابن القاسم **حدثنا** ابو احمد بن الحسين بن ابراهيم بن جعفر الزيات عن
حدثنا يحيى بن ابي بن ابي **حدثنا** حاد بن ابي **حدثنا** محمد بن عبد
الله بن كاسه قال احدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران في قول الله
جل وعز فانما زعمتم في شيء فردوه الى الله والرسول قال الرد الى الله الى
كتابه والرد الى الرسول لما كان حيا فاذا اقال سنته **حدثني** خلف بن
قاسم **حدثنا** الحسن بن ريشق **حدثنا** ابو العلاء محمد بن احمد الكوفي **حدثنا**
محمد بن الصباح **حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** حاد بن ابي **حدثنا** محمد بن
يعقوب قال مسروق بن ابي بكر وعمر معرفة فضلا من السنة ورواه
طايبة عن ابن عيينة عن خالد بن سطة عن الشعبي عن مسروق مثله وروي عن
ابى بكر بن عياش عن عاصم بن كليب وابل عن عبد الله قال جئت ابي بكر وعمر ومعرفة
فضلهما من السنة **حدثنا** خلف بن القاسم قال **حدثنا** الحسن
ابن ريشق قال **حدثنا** ابو الفيصل والنون بن احمد بن ابراهيم بن صالح قال
حدثني عبد الباري بن ابي بن ابي بن ابي بن ابي بن ابي بن ابي الفيصل بن النون
قال ثلاث من اعلام السنة المسح على الحفير والمحافظة على صلوات الجمع وحب
السلف رحمهم الله وكان ابراهيم الكوفي يقول اللهم اعصمني بدينك وسنة
بنيتك من الاختلاف في الحزب ومن اتباع ومن سبيل الضلالة ومن مشبهات الامور
ومن الزبوع والخصومات وروي عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن ابي
عن الاحمسي عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
قال القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة مع

باب موضع السنة من الكتاب وما انفك الله

قال الله تعالى ذكره وانزلنا اليك الذكر لتبين لنا بيننا من نزلنا اليهم
وقال فليحدوا الذين يخافون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم وقال وانك لتهدى بها اصراط مستقيم صراط الله وقرض الله
في ميراثه من كتاب الله وقرضها صراطه جل وعز فقال وما اتاكم الرسول
تخذون وما نهاكم عنه فانتهوا احبونا سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم
ابن ابي **حدثنا** محمد بن سميع قال **حدثنا** محمد بن ابي **حدثنا**
سفيان بن منصور عن ابراهيم بن علقمة ان امرأة من بني اسد اتت عبد الله
ابن مسعود فقالت له انه بلغني انك لعنت ذبيحة وذيت والواحد ولست
ذاتي قد قرأت ما بين اللوحين فلما اجد الذي يقول واني لاظن على اهلك منها
فقال لها عبد الله فادخل فانظري قد خلت فظنرت فلم تر شيئا فقال لها عبد الله
اما قرأت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فماذا
روي عبد الرزاق قال اخبرني النوري عن منصور عن ابراهيم بن علقمة قال
قال عبد الله بن مسعود لعن الله الواحشات والمستوحشات والمتهمات والمنطقات
للحسن المعتزات خلق الله قال يبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام
يعقوب فقالت يا عبد الرحمن بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما ات
لا العن من لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو من كتاب الله قال
ان لا قرأ ما بين اللوحين فما اجد قال ان كنت تارثه لقد وجدته اما
قرأت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فادخل
منى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني لاظن اهلك بفعلوك
بعض ذلك قال فادخلي فانظري قال فدخلت فلم تر شيئا قال فقال عبد الله
قال فقال عبد الله لو كانت لذلك لصحبا معها **حدثنا** محمد بن خليفة قال
حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الله بن ابي عتبة قال **حدثنا** ابو العباس
الاشعري قال **حدثنا** الحسن بن علي بن اسود قال **حدثنا** يحيى بن ادم قال **حدثنا**
قطبة بن عبد العزيز وابو بكر بن عياش عن ابي يحيى عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي

محمد ما عليه ثيابه مني المحرم فقال النبي يا بنة من كتاب الله تنزع ثيابي قال فقرا
عليه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **حدثنا** محمد بن عبد الملك
قال **حدثنا** ابن الاعراب قال **حدثنا** سعدان بن نصر قال **حدثنا** سفيان بن عيينة
عن **حدثنا** بن جبير قال كان ظا ووس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن
عباس انكهما فقال انه لم يصليهما انكهما فقال ابن عباس قد هي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر فلا ادري ان تغضب عليهما
ام لا **حدثنا** ابن ابي عمير قال قال تعالى قال وما كان لهم من ولا مؤمنه اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم **حدثنا** خلف بن ابي القاسم
حدثنا ابن القيس قال **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد القاسمي قال **حدثنا** داود
ابن رشيد قال **حدثنا** يعقوب بن الوليد عن محفوظ بن مسعود الهجري عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا محمد
يقول هذا كتاب الله ما كان فيه من حلال حلالا وما كان فيه من حرام حراما
الا من بعد مني حديث فذنبه فقد كذب الله ورسوله والذي حدثه **حدثنا**
سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال **حدثنا** الخيرة
قال **حدثنا** سفيان بن ابي عمير قال **حدثنا** ابو النضر بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن
عبيد الله بن ابي داود عن ابيه قال سفيان **حدثنا** بن المنكدر مر تارة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لفتين احدكم متكيا على اركبته ياتيه الامر
من امرئى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله
الخطا فقال سفيان وانا لحدثت بن المنكدر احفظ لا في سمعته او لا وقد
سمعت هذا ايضا **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد قال **حدثنا** الخيرة قال **حدثنا**
عليك احمد بن خالد قال **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال **حدثنا** حجاج قال **حدثنا** حماد بن
سليم عن محمد بن اسحق عن سالم التيمي عن موسى بن عبد الله بن قيس عن عبيد الله او
عبد الله بن ابي داود عن ابيه ابي داود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يقول الا لا اعرف مني ما بلغ احدكم حديثا ان كان شيئا امرت به او نهيت
عنه فيقول وهو متكيا على اركبته هذا القرآن ما وجدنا فيه اتبعناه **حدثنا**

محمد

محمد فيد فلا حاجة لنا به **حدثنا** سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** ابن
وصاح قال **حدثنا** ابو بكر بن شيبه قال **حدثنا** وايد بن الحجاب عن معاوية بن
صالح قال **حدثنا** الحسن بن جارية انه سمع المقدم بن معدي كرب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك رجل منكم متكيا على اركبته
حدث حديث عني فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال
استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرامنا الا وان ما حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الذي حرم الله **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
حدثنا قاسم بن ابي بصير **حدثنا** احمد بن محمد بن ابي بصير قال **حدثنا**
جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران فان سألتم في شيء فرددوا الى الله والرسول
الاية قال الرد الى الله الرد الى كتابه والرد الى رسوله اذا كان حيا فلما قضى
الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهتكم عنه
رواه المطلب بن حنطب وغيره عنه صلى الله عليه وسلم وقال الله تبارك وتعالى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وقال وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجرت في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلو اسفلكما وقال وما كان ليو من ولا
مؤمنه اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الا نية
والبيان منه صلى الله عليه وسلم على من بين يمين الحجر في الكتاب العزيز كما قال
الحشر في مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر احكامها وكذا في الصلاة وحدها
وقتها وما الذي يؤخذ منه من الاموال وما ينه عن مسكها الحج قال صلى الله عليه
وسلم اذ حج بالناس حذوا عني من مسككم لان القرآن اما ورد بحمله فرض الصلاة
والزكاة والحج دون تغصبل والحديث مفضل وهو زيادة على حكم الكتاب
كحرم نكاح المرأة على عمها وخالتها وكحرم الحمر الاهلية وكل ذلك ياب من السباع
الى شيئا يعزول ذكرها قد خصتها في موضع اخر وقد امر الله جل وعز بطاعتها
واتباعها امرها مطلقا محلا لم يقيد بشئ كما امرنا بالتباع كتاب الله كما قال بعض
اهل الربيع قال عبد الرحمن بن مدي الرضا دقة هو الذي ذلك الحديث

يعني ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما اتاكم عنى فاعرضوه على كتابه
فان وافق كتاب الله فانا قلته وان خالف كتاب الله فلم اقله وانما اتاكم عن
كتاب الله وبه هدى الى الله وهذه الالفاظ لا تصح عنه صلى الله عليه وسلم
عند اهل العلم بصحيح النقل من سنية وقد عارض هذا الحديث قوم
من اهل العلم وقالوا نحن نعرض هذا الحديث على كتاب الله قبل كل شيء
ونعتمد على ذلك قالوا فلما عرضناه على كتاب الله وجدناه مخالفا
لكتاب الله لاننا لم نجد في كتاب الله الا يقبل من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاما وافق كتاب الله بل وجدنا كتاب الله يطلق التاميم والامر
بطاعته والحد والمخالفة عن امر جملة على الرجال **حدثنا محمد بن خليفة**
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن الحسين بن سهل الاشعري
قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن
المبارك عن محمد بن علي بن زيد عن فضة عن عمران بن حصين انه قال رجل
انك امرؤ احق بالحد في كتاب الله الظاهر اربعاً لا يجهر فيها بالقراءة تؤخذ
عليه الصلاة والركاة وكجو هذا ثم قال الحد في كتاب الله معسر ان كتاب
الله ايهم هذا وان السنة تقتدر ذلك **حدثنا عبد الوارث بن سفيان**
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا اسمعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي ايوب ان رجلاً قال لمطرف بن عبد
الله بن الحبحر لا تحذونا الا بالقرآن فقال له مطرف والله ما يزيد
بالقرآن بدلاً ولكن يزيد من مواضع بالقرآن ما روي الاوزاعي عن حسان
ابن عطية قال كان الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضه جبريل
بالسنة التي تقتدر لك قال **الاوزاعي** كتاب احوج الى السنة
من السنة الى الكتاب قال ابو عمر يريد انها تقضى عليه وسين المراد
منه وروي **حدثنا عيسى بن موسى** عن الاوزاعي عن مكحول قال
القرآن احوج الى السنة من السنة الى الكتاب وبه عن الاوزاعي قال **حدثني**
ابن ابي كثير السنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب قاضياً على السنة وقال

الفضل

الفضل بن زياد سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل وسئل عن الحديث الذي
روي في السنة قاضية على الكتاب فقال ما احسب على هذا ان قوله ان السنة
قاضية على الكتاب ان السنة تفسر الكتاب وتبيته قال الفضل سمعت
احمد بن حنبل يقول لا تنسخ السنة شيئا من القرآن قال لا ينسخ القرآن
الا القرآن قال ابو عمرو قول الشافعي ان القرآن لا ينسخ الا قران
مشبه لقوله جل وعز واذ ابد لنا اية مكان اية وقوله ما ينسخ من اية
الاية وعلى هذا جمهور اصحاب مالك الا ابي العرج فانه نسبت ان مالك
قول الكوفيين في ذلك **حدثنا** سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان
قال **حدثنا** ابن ابي عمير قال حدثنا اسمعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سليمان بن كثير والزهري عن سنان بن ابي
سنان عن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمتها
كتب عليكم الحج فقيل يا رسول الله اني كل عام ارفاهه لا ولو قلنا لو جئت الحج من
واحد فما زاد فهو تطوع قال ابو عمر الانار في بيان الحج والتميز بوجوه
وعملها اكثر من ان يحصى وفيما لو جئنا به هداية وكفاية والحد لله وكان
ابو احق برهيم بن سيار يقول بلغني وانا حدث ان بين الله صلى الله عليه وسلم
تمي عن اجناس في القرية والشرب منه قال فكتبت اقول ان هذا الحديث
اشانا وما في الشرب من ثم قربة حتى يحيي فيها هداية فلما قيل ان رجلاً
شرب من ثم قربة فوكته حية فمات وان الحيات والا فاعني دخل في اوتة
القرية علمت ان كل شيء ولا اعلم تاويله من الحديث ان له مدهمها وان سمته
احمر ما خلف ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان قال حدثنا عبد الله بن حسين الاشدق
ابو بلال قال حدثنا داود بن سليمان عن عبد العزيز بن بكرة عن ابي جثون عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن معاذ ثلاث انا فبين رجل كما ينبغي
وما سوى ذلك نانا رجل من الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قط الا علمت انه حق من الله ولا كتبت في صلاة قط فتشغت يعني

بغيرها حتى قضيتها ولا كنت في جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال لها
حتى نصف عنها قال سعد بن المسيب هذه الخصال ما كنت احبها
الذي في بيها **في من اقول القرآن في دينه وهو جامل السنه**
قال ابو عمر اهل البدع اجمع اضرهوا عن السنن وتاولوا الكتاب على غير
ما بينت السنة فضلاوا واصلوا بغير ما الله من الحد لان وساله التوفيق
والعصمة برحمته وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ من ذلك
في غير ما ائتمنها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى قال
حدثنا الحسن بن عثمان الادي بالحدثنا عيسى بن الدوري قال حدثنا عبد
الله بن يزيد المغيرة قال حدثنا ابي طهيرة عن ابي قبيس قال سمعت عتبة
بن عامر الجهمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك ابي
في الكتاب والذين قيل يا رسول الله وما الكتاب والذين قال يتحلون القرآن
وتيا لونه على غير ما انزله الله ويحجون للبين ويدعون الجماعات والجمع
ويبدون **حدثنا احمد بن قاسم** قال اخبرنا احمد بن زيد قال حدثنا
ابن وضاح **حدثنا** دحيم قال حدثنا ابو صالح عن ابي قبيس عن
عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف على امي
الكتاب والذين فاتما للبين فينتجعه اموام حجه ويتكون الجماعات
والجماعات واما الكتاب ففتح لاقوام فيه فيخاد لون به الذين امنوا
وقوات على عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد المعروف ببكر
بكره قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا زيد بن الخطاب
حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني ابو اسحق قال حدثنا ابو قبيس انه سمع عتبة
ابن عامر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف
على امي النبي لقران والذين فاتما القرآن يتعلمه المنافقون لمجادلوا
به المؤمنان واما الذين فيقتبعون الريف يتبعون السهوات ويتكون
الصلوات وقال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امي منافق
عليه السلام مجادل بالقران **حدثنا** بن سعيد قال حدثنا الحسن بن
دعبل

رشيد قال حدثنا العباس بن محمد البصري قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا عباد بن كثير عن ابي قلابه عن ابي بصير
قال سمعتون ابا قلابه يدعونكم الى كتاب الله وقد سئدوه وراظهم
فعلكم بالعلم واياكم والبدع واياكم والنسج عليكم بالعقوب وحديثي
سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا
موسى بن معاوية قال حدثنا بن مهدي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
قال قال عمر بن الخطاب عليكم رجلين رجل يتاول القرآن على غير ما اوله ورجل
يتاول القرآن على حبه اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال
حدثنا احمد بن محمد بن زياد الاعرابي قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي
قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا يعقوب بن جابر بن جهم عن رجل قال
كأطولنا عند معاوية فقال ان اعز الصلاة لرجل بغير القرآن فلا
يقفه فيه فيعلمه الصبي والعبدة والمرأة والامة فيخاد لون به اهل العلم
حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنا
حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال ان هذا القرآن قد اخلق
في صدور كثير من الناس فالتسوا اما سواء من الاحاديث وان من يتبع
هذا العلم يتخذ بصاعة للقران والدين ومشهر من يتعلمه ليماري به
ومنهم من يتعلمه لسيار اليه وخبر هو الذي يتعلمه فيطيع الله فيه
قال ابو عمر معنى قوله ان هذا القرآن قد اخلق الله اعلم ابي خلق
علم تلاوته من تلاوته الا بالاحاديث عن السلف العالمين به فاي الاطاب
الصالح عنهم يوقف على ذلك لا بما سولته النفوس وسائر عنه الا كما صنع
اهل الاسواق قال الحسن بن علي في سنة خيرة من كثير في بدعة وذكر
ابن الاعرابي ايضا قال حدثنا موسى بن هرون الجمال قال حدثنا سويد
ابن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد العزيز بن جازم عن ابي عبد الله ان عمر بن الخطاب
قال ما اخاف على هذه الامة من مومن نهاه ايمانه ولا من فاسق نهى عنه

وكني اخاف عليها رجلا قد قرأ القرآن حتى زلفته مدينا ثم تاوله على
عزنا وبنه **باب فضل السنة ومثابرتها السائر اقول على الامة**
حدثنا احمد بن نعيم قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا الديلمي
قال حدثنا احمد بن شعيب النسائي قال حدثنا احمد بن سعيد الرباطي قال
حدثنا وهب بن جبير قال حدثني ابي عن علي بن الحكم عن الضحاك قال
لا تجعلوا دما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضكم بعضا قال امرهم ان يطعموا
وليشرفوه ويدعوه باسم النبوة وقال ابن جريح عن مجاهد امرهم
ان يدعوا في لبن و قواضع وذكره شيبه قال حدثنا عبد بن العوام
عن محمد بن عمر وعنه سلمة قال لما تركت لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
قال ابو بكر والذي بعثك بالحق لا اكلك بعد هذا الا كما حي السراية
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن احمد قال حدثنا الحضر بن داود
قال حدثنا الاثرم قال حدثنا موسى بن سميع قال حدثنا ابا ن قال
حدثنا قتادة عن صفوان بن يحيى قال سأل عبد الله بن عمر
عن الصلاة في السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر وقد بينا معنى
قوله في هذا الحديث كفر في كتاب التمهيد فاعني عن اعمادته ههنا حدثنا
سعيد بن مضر وعبد الوارث بن سعيد قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا احمد بن محمد البرقي قال حدثنا ابو معمر قال قام وحدثنا ابراهيم
ابن عبد الله العنسي قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا دحيم قال حدثنا
ابن وهب قال حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن الاشج ان رجلا قال للقاتم بن محمد
عيا من فائبة كيف كانت تقبل في السفر اربعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصل ركعتين فقال يا ابن ابي عليك بسنة رسول الله صلى الله عليه
لم يستخلف وان الله يحفظ دينه قال عبد الله فما هو الا ان ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله اياك فعلت انه لم يكن يعدل برسول الله صلى الله عليه
وسلم احد او انه غير مستخلف **حدثنا خلف بن القاسم بن سهل الجعفي** قال

وهو المرحوم الشيخ عمر المالكي برواي الرباطي بل جامع الازهر ولم يشروط في كتابه

قال حدثنا يوسف بن يعقوب الكندي **حدثنا** ابو الوليد عبد الملك
ابن يحيى بن عبد الله بن بكر قال حدثني ابي قال حدثني عزاري بن معوية عن عبد
الله بن هبيرة السبكي قال حدثنا بلال بن عبد الله بن عمر ان ابا عبد الله بن
عمر قال يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا الناس حطوا ظهرا
من المساجد فقلت انا امانا فما منع اهلي فمن شأ فليرح اهله
فالتفت الي قال لعنك الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان لا تمنعوا من اهل بيته وذكروا
عبد الوارث قال حدثنا معمر بن ابي عمير قال قال عمرو بن ابي عمير الا تبقي
الله ترخص في المنعة فقال ابن عباس هل اتيتك يا عمر بن الخطاب فقال عمرو اما ابوك
وعمر فلا يغفلان فقال ابن عباس في الله ما اراكم مشركين حتى بعدكم الله بحدثكم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتحدثونا عن ابوبكر وعمر وذكروا الحديث قال
ابو عمر يعني متعة الحج وهو فرخ الحج في عمرة وقرأت علي عبد الوارث
ابن سعيدان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال
حدثنا يحيى بن زهير قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا شريك بن الاعشى
عن فضيل بن عبد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمرو بن ابي بكر وعمر عن المنعة فقال ابن عباس ما تقول
يا عمر بن الخطاب قال تقول نهى ابو بكر وعمر عن المنعة فقال اراهم سبه يكون
اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال ابو بكر
وعمر قال ابوالدرداء من بعد دني من معوية احده عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني براه لا اسالك بارض انت بها
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا عبد الحميد
ابن احمد الوراق قال **حدثنا** الحضر بن داود قال حدثنا ابو بكر الاثرم
قال حدثنا ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال حدثنا حجاج قال حدثنا
شريك بن الاعشى عن الفضيل بن عمر واره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمرو بن ابي بكر وعمر

عن المتعة فقال اني عتاريل راها ميسر يكون اقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويقولون بئس ما يكونون **حدثنا** محمد بن يعقوب بن
قاسم بن اصمغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن يحيى
احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا الميمون بن حمزة قال حدثنا الطحاوي
قال حدثنا المزي قال حدثنا الشافعي ح **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد
المؤمن قال حدثنا عبد الحميد بن احمد قال حدثنا الحسن بن داود قال
حدثنا احمد بن محمد بن هاني بن بويكر الاثرم الوراق قال حدثنا سعيد بن منصور
قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن
ابيه قال قال عمر اذا رسمت الجرح سبع حصيات وذخمت وحلقتم فقد حل لكم
كل شيء الا الطيب والنساء قال سالم وقالت عائشة انما طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحبله قبل ان يطوف بالبيت قال سالم فسنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع واللفظ **حدثني** احمد بن محمد بن عبد
احمد بن عبد الله قال حدثنا الميمون بن حمزة قال حدثنا الطحاوي قال
حدثنا المزي قال حدثنا الشافعي ح **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد
المؤمن قال **حدثنا** عبد الحميد بن احمد قال حدثنا الحسن بن داود قال
حدثنا احمد بن محمد بن هاني بن بويكر الاثرم الوراق قال حدثنا سعيد بن
منصور قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله
عن ابيه قال قال عمر اذا رسمت الجرح سبع حصيات وذخمت وحلقتم
فقد حل لكم كل شيء الا الطيب والنساء قال سالم وقالت عائشة
انما طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبله قبل ان يطوف بالبيت
قال سالم فسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع واللفظ
حدثني احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا الميمون بن حمزة
قال **حدثنا** الطحاوي قال **حدثنا** المزي قال **حدثنا** الشافعي ح
قال **حدثنا** عبد الحميد بن احمد عن ابن جويح قال احمد بن ابوالبراء انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند

الجدع نخلة من سوادى المسجد فلما صنع له المنبر واستوى عليه اضطرت
تلك الشارية وحتت كحينا لنا فحة حتى عمها اهل المسجد فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعتنقها فسكت **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال
حدثنا احمد بن سعيد قال **حدثنا** احمد بن ابراهيم بن النعمان قال **حدثنا**
ابراهيم بن مروزق قال **حدثنا** جابر بن هلال ابو جيب المقرئ عن مبارك
عن الحسن قال **حدثنا** السنن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخطب مسندا ظهره الى الحشبة فلما كان في قوله ان رسول الله صلى الله
قال في قوله منبرا واه ما كان لا يعتنق فلما حوّل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الحشبة الى المنبر حثت الحشبة قال انس سمعت واه الحشبة
تحن حين لواله قال فارتالت حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحتضنها قال فقال الحسن يا عباد الله احشبت حتى لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم شوفا الى لقاءه فليس الرجال الذين يوجور لقاء الله
احق ان يشتا قوا الله وروى عن هب ابن منبه انه قال قرأت في سيرة علي
ان جميع ما اعطى الناس من يدى الدنيا الى تقطاعها من العقل فحيت
عقل محمد ما تراه لبيتين صلى الله عليه وسلم كحبة رسل فعتت من جميع
رسل الدنيا واحده مكتوبا ارجحهم عقلا و افضلهم رايًا قالوا ولم يثبت
الله نبيًا حتى يمتكلم من العقل ما يكون افضل من عقل جميع امته وعسى
ان يكون في امته من هو اشد منه لجهاد ايدنه وجوارحه ولما
يضر النبي صلى الله عليه وسلم في عقله وبيته وفكره افضل من عبادة جميع
المجاهدين احسننا خطب من سعيد قال **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا احمد بن خالد قال **حدثنا** علي بن عبد العزيز قال **حدثنا** ابراهيم بن يحيى
رحمونه قال **حدثنا** صالح بن عمر قال **حدثنا** داود بن يحيى همد عن ابي نصر
علي بن سعيد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انكرنا انفسنا
وكيف لانكر انفسنا والله سبحانه يقول واعلموا ان فيكم رسول الله
لو نطيعكم في كثير من الامر لعنتم **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم

قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عمر بن عون قال حدثنا ابو عوانة
عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن احمار بن عبد الله بن ابي
قال اتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض فقال
ليكن اجر عهد ما الطواف بالبيت قال احمار فقلت لذلك اتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمرت يد ان او تكلمت امكن
سالتني مما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخالفه
حدثنا احمد بن عبد الملك قال حدثنا بن الاعرابي قال حدثنا سعد بن
ابن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن يحيى الجعدي عن منذر بن
ابن خيثم قال كلنا نقول نعم المرء محمد صلى الله عليه وسلم كان ضالا بهداه الله
وعابلا فاعناه الله شرح الله صدره وسير له امره يقول حرف وما
حرف من طبع الرسول فقد اطاع الله فوض الله اليه فانه لا يامر الا
بما يحل الله عليه وسلم **باب** ذكر بعض من كان لا يحد عن
رسول الله الا وهو اوصى حدثنا عند الله بن محمد بن عبد المؤمن قال
حدثنا ابو الحسن عبد الباقي بن قانع ببغداد قال حدثنا مطين
قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن مرة قال حدثنا محمد بن الربيع العصفري عن
الاعمش عن من ادر بن موهة قال كانوا يذكرون ان محدثا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بن ابي طالب قال اثنى فرا اثنى
اذ الاراد ان يحدث وهو علي بن ابي طالب يمشي واحسبنا ان احد
ابن قاسم بن عيسى **حدثنا** محمد بن اسحق **حدثنا** البغوي **حدثنا**
ابن بجويه **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر بن قنادة قال لقد كان يستحب
الابقر الا حاديت التي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى ظهور
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا اسمعيل بن محمد
قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاسمي **حدثنا** احمد بن منصور **حدثنا**
عبد الرزاق عن معمر بن قنادة قال لقد استحب ان لا يقرأ الاحاديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى وصوفا **حدثنا** احمد بن قاسم

بن عيسى

ابن عيسى المعري قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن جبابة البغدادي ببغداد
قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا شعبة قال كان قنادة لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا وهو على طهارة وذكر احد بن مرووق المالكاني قال حدثنا محمد
ابن عبد العزيز قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول
سمعت مالك بن انس يقول كان جعفر بن محمد لا يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا وهو طاهر واحسبني خلف بن القاسم
قال حدثنا ابن شعبان قال حدثنا احمد بن سلام قال حدثنا الفضل
بن محمد الحمدي قال سمعت ابا مصعب يقول كان مالك بن انس
لا يحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو على وضوء واجلا
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الزبير بن بكار قال
حدثني ابو عزة عن عبد الرحمن بن الزناد قال ذكر سعيد
ابن المسيب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من بعض
الحدوث في فاني كره ان احدنا يحد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يطعن
وذكره بن وهب قال حدثني بن الزناد قال كان سعيد بن المسيب
وهو من يقول اقدوني فاني اعظم ان احداث حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانما يطعن في حديثه وذكره **حدثنا** عبد الله بن محمد
ابن اسحق **حدثنا** علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسمي عن مالك
عن عمه ابي هليل بن مالك عن ابيه انه قال ما اعرف شيئا مما ادركت عليه
الناس الا التدا بالصلاة **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن اصعب قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو شير
بكر بن خلف حدثني المعري قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال حدثنا
عثمان بن ابي رواد قال سمعت الزهري يقول حدثنا علي بن مالك
بدمشق وهو وطن وهو يكي قلت ما يبكيك قال لا اعرف شيئا مما ادركت
الا هذه الصلاة وقد ضيعت وقال الحسن البصري لو خرج عليكم

باب

احجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفوا منكم الا قبلتكم وذكر
يعقوب بن شبيب بن الصلت قال حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال
حدثنا علي بن مهران عن هشام بن عروة عن عثمان بن ابي سعيد قال قال الاعمش
ابن الزبير الم اخبار الناس يضربون اذا صلوا على الجاني في المسجد قلت
نصفه قال فوالله ما صل على ابي بكر الصديق الا في المسجد **حدثنا**
يعقوب بن سعيد الوراق قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا الفريابي قال
حدثنا عمار بن عبد ربه قال حدثنا عبد الوراق عن مالك قال قد مر
علينا ابن شهاب قدمة يعني من الشام فقلت له طلعت العلم حتى اذا كنت
وعا من او عينه ترك المدينة وتزلت اذ امانا فقال كنت امكن المدينة
والناس ناس فلما تغير الناس تركهم **حدثنا احمد بن سعيد بن بشر قال**
حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد قال حدثنا ابن وصال قال
حدثنا احمد بن عمرو بن السرح وحدثنا احمد بن عبد الله بن محمد
ابن علي قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن فطيس قال حدثنا يونس
ابن عبد الاعلى **حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا**
محمد بن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن عيينة قال سمعت
هشام بن عروة يقول لما اخذ عروة بن الزبير قصر بالعقيق قال
له للناس قد جفوت عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابي يا ليت مساجدكم لاهية واسواقكم لاعية والعاشة في جامعكم
عالية وكان فيما هنالك مما انتم فيه عافية زاد احمد بن سعيد في حديثه
عن ابن زياد قال حدثنا ابن وصال قال قال ابو الطاهر احمد بن عمرو سمعت
غير ابن عيينة يقول عوبت عروة في ذلك فقال وما بقي
انما بقي ثامت بنكة او حاسد على نعمه وذكر الزبير بن زبير
هذا الخبر عن ابن عيينة بن الصلت اللبني عن هشام بن عروة عن عروة
منه سواء في قوله عافية زاد قال وحدثني سعيد بن عمرو

عن

عن عبد الرحمن بن زبير الزناد عن هشام بن عروة ان عروة بن الزبير قال
في قصر بالعقيق حين فرغ من بنيانه ثم
بنيناه فاجمنا بناءه **حدثنا** في خير العقيق
تراهم ينظرون اليه شرا **يلوح لهم على فتح الطريق**
افتا الكاثير وكان عظيم **لا عداي وشو به صدقتي**
بواه كل مختلف وسار **ومعتمرا البيت العتيق**
قال الزبير والشهد فيها عمي مصعب بن عبد الله ومصعب
بن عثمان ومحمد بن الحسن الا البيت الاخضر **قال** الزبير
وحدثنا سعيد بن زبير الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان
يقول **يا بني تعلموا الشجر قال** وربما قال **الايات**
يشوها من عندكم ثم يعرضها علينا قال ابو عمر رضي الله عنه له اشجار
كثيرة حسان رحمه الله **منها قوله** ثم
صار الا شغل بعد الذل شمة **وصارت الروس بعد الهراذباء**
لم يبق ما شئ بعد ما رحل ما الا الشكرا وراقا واذا ما جاء
وذكر الزبير بن زبير قال حدثني محمد بن حسين عن سفيان بن حمزة عن كثير
ابن زيد عن المطلب بن عبد الله عن ابن زبير ربيعة انه مر بعروة بن الزبير
وهو يبيت في قصر بالعقيق فقال اودت الهرة يا ابا عبد الله قال لا ولكنه
ذكر لي انه سيصيدها عدايا يعني المدينة فقلت ان اصابها شي كنت
متبرعا عنها **حدثنا احمد بن سعيد بن بشر قال** حدثنا ابن زياد قال
قال **حدثنا ابن وصال قال** حدثنا محمد بن يحيى **حدثنا** الصدوق قال
حدثنا عبد الله بن زهير قال حدثني مالك قال اخبرني رجل انه دخل
على ربيعة بن عبد الرحمن فوجد يبتكي فقال له ما يبكيك وارباع لكبايه
فقال له امضيتك دخلت عليك فقال لا ولكن استفتي من لا علم
عنده له وظهر في الاسلام امر عظيم قال ربيعة وبعض من يفتي ههنا اجن
بالتجن من السراق **حدثنا عبد الوارث الثوري عن سفيان قال**

حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا بن وضاح قال حدثنا ابي جهم قال حدثنا
 الوليد بن مسلم عن مروان بن الحجاج عن عيسى بن معاوية عن ابي بصير
 عن ابي هاشم قال قال مالي بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 خشية ان يذهب العلم ولا يتعلم الاخر ولو ان العلم طلب العلم
 لا يزداد علماء ولو ان الجاهل طلب العلم لوجد العلم قايما مالي اراكم
 شيئا مما من الطعام جيا عما من العلم وقال ابو حزم مزار الناس
 في زماننا حيث الرجل من هو يوقه في العلم ليري الناس انه ليس به
 حاجة اليه ولا يذاكر من هو مثله ويري على من هو دونه
 فذهب العلم وهلك الناس **حدثنا** عبد الوارث بن سيفان قال
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مصعب
 ابن عبد الله قال حدثنا العارودي قال اذا قال مالك على هذا اذ كنت
 اهل العلم ببلدنا او الامور المجمع عليه عندينا فانه يريد ربيعة وابن
باب فضل النظر في الكتب وخذ العناية بالذخائر
 حدثني احمد بن محمد وعبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد وغيرهم قالوا
حدثنا احمد بن سعيد بن حمزة قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد
 ابن سلامة الطخاوي قال حدثنا احمد بن عثمان قال كنت عند ابي
 ايوب بن احمد بن محمد بن شجاع وقد خلف في منزله فبعث علامنا
 من علمائه اليه عبد الله بن الاعرابي صاحب العزيم ليلته المجرى اليه
 فقال له الغلام فقال قد سالتك فقال لي عند قوم من الاعراب
 فاذا قصيت اري معهم ايتت قال الغلام وما رايت عنده احد
 الا ان يريه كذا ينظر فيها فينظر في هذا مرة وفي هذا مرة ثم
 لما شعرنا حتى جاء فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله سبحان الله العظيم
 خلفت عنا وحرستنا الا لسن بك ولقد قال لي الغلام انه ما راى
 عندك احدا وقلت انما مع قوم من الاعراب فاذا قصيت اري معهم
 ايتت فقال **ابن الاعرابي**

لنا حلما ما نحل جديهم ايتا ما مونيون غيبا ومشهدا
 يطيدوننا من علم علمنا حتى وعقلا وتاديبا ورايا مسدا
 بلافتة تحثي ولا يجره عشرة ولا تنقي منهم لسانا ولا تدا
 فان قلت ابواته ما تكتاد وان قلت احيا قلت مقتدا
قال لا يلبس اجلس يحيى من تعجب توحشت من اناس جدد
 فلو تركت لزوم البيت بعض الترك وبرزت للناس كما نوا يتفغون
 بك ويتفعلك الله بصر فكت ساعة ثم انشا يقول
 ان صحننا الملوك تاهوا علينا واستخفوا كبرنا يحيى الجليلين
 او صحننا التجار صرنا الى البوس وصرنا الى اعداد الفلوس
 فلزنا البيوت نستخرج القلوع وعلابيه بطون الطوروس
 ولغيره المحيرة تجا لسني كاري احب الي من انس الصديق
 وورزمة كاعذ في بيت عندي احب الي من عدل الدقيق
 وعلقة عالم في احد مسبي الدلدي من شرب الخمر
وقال محمد بن بشير بن شعير
 اقبلت الحرب لا الواسعة في الارض منهم فلم حصني الحرب
 للمارات باي لست محجزهم فونا ولا همرا قربت احجب
 نصرت في البيت مسرورا اخدي عن علم ما عاب عيني الوزي الكتب
 فرد الحبر في المولى وتطوق لي فليس لي في اناس غيرهم ارب
 والله من جلساء لا طيسهم ولا حليطهم للسوء من قب
 لا باذرات الاذي تحثي فيهم ولا يلاقه منهم بطون ذرب
 ابقوا لنا حكايتي منافعها اخرى الليل على الايام وانسجوا
 ان شئت من محكم الانار رفا الى النبي فقات خير نجس
 او شئت من عرب علماء واهلهم في احاطة تفيد بها العرب
 او شئت من سيرا الاملاك من غير تبي وكبر كيف الداي والادب
 حتى كاني قد شاهدت عصرهم وقد مضت دورهم من هرا

ما مات قوم اذا انقبوا لنا اديبا وعلم دين ولا ياتوا ولا ذهب
 وما حفظ قد عمّا م
 نعمه الموازين والجليل كات ، تخلوا به ان تلك الاصحاب
 لا مفسيا سزا ولا مستكبرا ، وتفاد منه حكمة وصواب
 وانشد في احد من محمد بن احمد رحمه الله م
 والذما طلب الفتى بعد النبي ، علم هناك يزينه طلبه
 ولكل طالب لذة مشرفة ، والذمزهة علم كسبه
 وسالني ان ازيد فيها فزدته بحضرة م
 يسيل الكتاب هموم قارئه ، ويبين عنه ان قوي صبته
 نعم الجليل اذا خلوت به ، لا يمكن حش ولا شفبه
 وقال بعض البصريين م

العلم ليس صاحب ، اخلوا به في وحدتي
 فاذا اهتمت فسلوتي ، واذا اطوت فلدتي

وسيروي فاذا انشطت فلدتي ، وانشد في محمد بن هرون الدمشقي
 لبيته او غيره ، لحنه تجالسني نهارا ، اجلسا من اسر الصدق
 الايات المتقدمة م وقال عمرو بن العلام دخلت على رجل عبط
 ولا مروت بيا به فرايته ينظرون في دفتر وجليبه فارخ الاحكام عليه
 واعتقدت انه افضل منه عقلا وكان عبد الله بن عبد الله بن عبد
 العزيز بن عمر بن عبد العزيز لا يجالس الناس وتزل المقبرة فكان لا يجاد
 يروي الا وروى دفتر وسئل عن ذلك فقال لم ارقط او عظم قبر ولا
 استع من دفتر ولا انتم من جده م وروي الحسن اللؤلؤي ان صح عنه انه
 قال لقد عبرت الى الدعون عامنا ما قت ولا تمت الا والكاتب على صدر
 وسئل ابو عبد الله بن محمد بن اسمعيل البخاري عن ذوال الحفظ فقال لا امان
 النظر في الكتب م وانشدت لعبد الملك بن ادريس الوزير في صبته
 له مطولة ، واعلم بان العلم ارفع رتبة ، واجل كتب واسني مفسد

فانك

فاسلك سبيل المقتنين له تسد ، ان التهادة تقتني الذنوب
 والقيام المدعو خيرا اسمائه ، سماه باسم البحر حمل الحبور
 ويصغر الاقلام يبلغ اهله ، ما ليس يبلغ بالبحر الاضمر
 بعد اكثر اهل العلم والادب في جمع ما في هذا الباب من المنظوم والنثر
 فرب الاقتصار من ذلك على القليل اولي من الاكثار وبالله التوفيق
 تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
 وكان الصواع من تصليته في اليوم المبارك
 الثاني من شهر رجب الفري سنة ثلاث
 ، وثمانين وخمسة عشر ايام بالقرن الثاني
 ، اهدى بحسب المعاني التي نفع من الله
 ، له ولوالديه وللمنظر فيه
 ، ودعاه بالمعنى والحق
 ، المار حيا ليدل
 ، سيدنا محمد وآله
 ، وسلم

وقع المعجم الشيخ غنيم المالك البرواني الراهب بالجامع لاهرود
 سر طمنا ان يكون النظر على جميع الكتب بعد من عهده الوافد بالظلال ولعله من
 يسنه اليه الميعين المذكور لعل علم على الادة المالكية بضمير ان كان مشهور
 بالعلم والديانة والورع والضيافة فان تعدد الاعمال فاطلقوا عالم من
 انكته بالسر والذكور فان لم يوجد في بعض المذاهب الاربع مع مراعاة
 الشرط انما هو مشهور في ان لا يدع من كتاب كس اكثر من ثمانية
 كره ليس ان تعدد المجلد والكر من اربعة ان اتخذوا اكثر من نصف
 كتاب صغر اليه ذلك مما عنيه ولتتم في كتاب واقف بما في سائر
 اربع سنة خمس وتسعين ولغيا وصحها الدرر والبر